



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات و المعلومات.

مذكرة تخرج مكتملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر  
تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات  
بغنوان:

## منصة موودل للتعليم عن بعد

دليل تطبيقي لطرق الاستعمال من طرف الاساتذة و الطلبة  
في جامعة ابن خلدون - تيارت

تحت إشراف الأستاذة:

▪ ا. سوالمي اسماء

إعداد الطلبة:

- مخلوفي عابد
- تونين محمد
- مخلوف امحمد

لجنة المناقشة:

| الصفة        | اسم ولقب الأستاذ:    |
|--------------|----------------------|
| رئيسا        | أ. العياشي بدر الدين |
| مشرفة ومقررة | أ. سوالمي اسماء      |
| مناقشا       | أ. خنيوي عبد الرزاق  |

السنة الجامعية: 2021 - 2022



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات والمعلومات

مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر  
تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات  
بعنوان :

## منصة موودل للتعليم عن بعد

دليل تطبيقي لطرق الاستعمال من طرف الاساتذة و الطلبة  
في جامعة ابن خلدون - تيارت

### إعداد الطلبة:

- مخلوفي عابد
- تونين محمد
- مخلوف امحمد

### تحت إشراف الأستاذة:

- ا. سوالمي اسماء

### لجنة المناقشة:

| الصفة        | اسم ولقب الأستاذ:    |
|--------------|----------------------|
| رئيسا        | أ. العياشي بدر الدين |
| مشرفة ومقررة | أ. سوالمي اسماء      |
| مناقشا       | أ. خنيوي عبد الرزاق  |

السنة الجامعية 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ

أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية 31

# شكر وعرفان

نحمد الله حمداً كثيراً على توفيقنا لإنجاز هذا العمل ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله فنتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة التي أرشدتنا طيلة فترة إنجاز هذا العمل، إلى لجنة المناقشة التي قبلت تقييم هذا العمل، إلى جميع أساتذة علم المكتبات والمعلومات المحترمين وكل الامتنان والتقدير إلى السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين في التدرج والشكر أيضاً موصول إلى مسؤول مركز الأنظمة والشبكات والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، ومسؤولة فرع التعليم عن بعد و مسؤولة ادارة منصة موودل.



إهداء

اهدي هذا العمل إلى:

إلى والداي رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه

إلى زوجتي وإلى أولادي

إلى إخوتي وإخواتي

إلى كل الأحاب والأصدقاء

إلى موظفي المكتبة المركزية

عابد مخلوفي

إهداء

اهدي ثمرة جهدي

إلى من أوصانا بهما رب العالمين:

إلى روح أبي العزيز الطاهرة رحمه الله عليه

وإلى قرّة عيني ونور دربي حفظها الله وأطال في عمرها التي سهرت الليالي

وغمرتني بحنانها ولم تبخل عليا بشيء أمي أطال الله في عمرها

إلى من كانت لي سندا في هذه الحياة زوجتي الغالية.

إلى نور حياتي:

" هالة " و " رامي "

إلى أغلى الناس وأقربهم لي إخوتي وأخواتي

حفظهم الله وجعلهم سندا وعونا في الحياة

وإلى أولادهم

وإلى كل الأهل

تونين محمد

## إهداء

إلى من يعجز اللسان عن وصفهما:

الوالدين العزيزين رحمة الله عليهما.

إلى أسرتي الصغيرة وأخص بالذكر الزوجة الغالية أطال الله في عمرها.

وإلى كل من ابني وائل رياض طالب بكلية الطب سنة ثالثة جامعة

الجيلالي اليابس سيدي بلعباس والذي حفزني وألح عليا لإتمام دراستي

كما لا أنسى البنيتين العزيزتين:

رانيا وإسراء

والكتكوت الصغير

اشرف خليل

مخلف محمد

# قائمة المحتويات

| الصفحة            | العنوان              |
|-------------------|----------------------|
|                   | شكر و عرفان          |
|                   | إهداء                |
| ز                 | قائمة الجداول        |
| ز                 | قائمة الأشكال        |
| س                 | قائمة المختصرات      |
| ش                 | قائمة الملاحق        |
| <b>مقدمة عامة</b> |                      |
| 4-2               | <b>تقديم</b>         |
| 5                 | الإشكالية            |
| 5                 | الأسئلة الفرعية      |
| 6                 | أهمية الدراسة        |
| 7                 | أهداف الدراسة        |
| 8                 | الفرضيات             |
| 9                 | أسباب اختيار الموضوع |
| 11                | منهج الدراسة         |
| 11                | أدوات جمع البيانات   |
| 13                | مجالات الدراسة       |
| 13                | 1-المجال الجغرافي    |
| 13                | 2-المجال الزمني      |
| 23-14             | الدراسات السابقة     |

## قائمة المحتويات

|  |   |
|--|---|
| 26-24                                    | تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة  |
| <b>الفصل الأول: ماهية التعليم عن بعد</b> |   |
| 28                                       | تمهيد   |
| 29                                       | المبحث الأول: مفاهيم عامة عن التعليم عن بعد                           |
| 30                                       | المطلب الأول: تعريف التعليم عن بعد                                    |
| 32                                       | المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم عند بعد                             |
| 35                                       | المطلب الثالث: أنواع التعليم عن بعد                                   |
| 35                                       | 1-التعليم بالمراسلة   |
| 37                                       | 2-التعليم الإذاعي الهرتزي والمتلفز                                    |
| 38                                       | 3- التعليم الإلكتروني   |
| 40                                       | المبحث الثاني: نظم التعليم الإلكتروني                                 |
| 40                                       | المطلب الأول: خصائص ومميزات نظم التعليم الإلكتروني                    |
| 45                                       | المطلب الثاني: مساوئ التعليم الإلكتروني                               |
| 47                                       | المطلب الثالث: متطلبات وعناصر نظم التعليم الإلكتروني                  |
| 54                                       | المبحث الثالث: نظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم الإلكتروني |
| 54                                       | المطلب الأول: مدخل لنظم إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد               |
| 56                                       | المطلب الثاني: خصائص ومميزات نظم إدارة التعليم الإلكتروني             |
| 58                                       | المطلب الثالث: نماذج من إدارة التعليم الإلكتروني                      |
| 59                                       | 1-منصات التعليم الإلكتروني مفتوحة المصدر                              |
| 59                                       | 1-1 تعريف منصات التعليم الإلكتروني مفتوحة المصدر                      |
| 60                                       | 2-1 النشأة التاريخية للبرامج الحرة                                    |
| 61                                       | 3-1 أدبيات وفلسفة البرامج الحرة                                       |
| 62                                       | 4-1 نماذج من منصات مفتوحة المصدر                                      |
| 62                                       | 1-4-1 منصة google classroom   |
| 64                                       | 2-4-1 شاميلو chamilo  |
| 64                                       | 3-4-1 دوكيوس dokeos   |
| 65                                       | 4-4-1 كلارولين claroline  |
| 66                                       | 5-4-1 منصة موودل  |
| 67                                       | 2- منصات التعليم الإلكترونية التجارية                                 |

## قائمة المحتويات

|   |   |
|---|---|
| 67  | webct world wide web course tools1-2  |
| 68  | blackboard 2-2  |
| 68  | 3-2 نظام تدارس  |
| 68  | 4-2 نظام المنهل al manhal   |
| 69  | e. charlemagne 5-2  |
| 71  | المبحث الرابع: واقع التعليم عن بعد في الجزائر   |
| 71  | المطلب الأول: نشأة التعليم عن بعد في الجزائر  |
| 74  | المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني عن بعد في قطاع التعليم العالي في الجزائر  |
| 80  | المطلب الثالث: تحديات وأفاق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر  |
| 82  | المبحث الخامس: منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد   |
| 82  | المطلب الأول: تعريف منصة موودل للتعليم الإلكتروني   |
| 84  | المطلب الثاني: نشأة منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد  |
| 84  | المطلب الثالث: خصائص ومميزات منصة موودل للتعليم الإلكتروني  |
| 87  | المطلب الرابع: وحدات ووظائف وأدوات منصة موودل   |
| <b>الفصل الثاني: استخدام منصة موودل على مستوى جامعة ابن خلدون</b> |   |
| 92  | المبحث الأول: تقديم جامعة ابن خلدون تيارت   |
| 92  | المطلب الأول: بطاقة تعريفية لجامعة ابن خلدون تيارت  |
| 93  | المطلب الثاني: مراحل إنشاء الجامعة  |
| 94  | المطلب الثالث: أنشطة الجامعة البيداغوجية والبحثية   |
| 95  | المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات مقابلة نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج |
| 95  | منهجية عرض وعرض البيانات  |
| 96  | المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات محاور المقابلة الأولى مع نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات          |
| 96  | التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى الجامعة   |
| 96  | بدايات التعليم الإلكتروني   |
| 100   | ادماج التعليم الإلكتروني عن بعد ضمن سياسة مسايرة التطور التكنولوجي والتقني على مستوى الجامعة  |
| 100   | أسباب اعتماد الجامعة على التعليم الإلكتروني عن بعد  |

## قائمة المحتويات

|     |  |
|-----|--|
| 101 | القيمة المضافة للتعليم الإلكتروني عن بعد   |
| 101 | خيارات استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة  |
| 102 | التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة   |
| 103 | توفر عوامل التعليم الإلكتروني عن بعد بالجامعة  |
| 104 | المطلب الثاني : المحور الثاني منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى الجامعة                                 |
| 104 | بدايات استخدام منصة موودل بالجامعة   |
| 105 | موقف أطراف التعلم إزاء اعتماد منصة موودل وتقييم نسب تجاوبهم مع النمط التعليمي في البيئة الإلكترونية                  |
| 107 | أسباب اختيار واعتماد منصة موودل كنظام تعليمي على مستوى جامعة تيارت   |
| 108 | وضعية التدريس في الجامعة أثناء البدء باستخدام منصة موودل   |
| 108 | معوقات استخدام المنصة في الجامعة   |
| 109 | اعتبار عدم التحكم في استخدام المنصة من المعوقات  |
| 110 | استراتيجية تنظيم الدارسة على منصة موودل  |
| 111 | إدارة استراتيجية تنظيم الدراسة على مستوى منصة موودل  |
| 112 | إدارة التعلم عبر منصة موودل على مستوى هياكل الجامعة والتنسيق بينها   |
| 117 | إستخدام وحدات ووظائف المنصة  |
| 118 | المطلب الثالث : عرض وتحليل بيانات المحور الثالث  |
| 118 | الدورات التكوينية  |
| 119 | تكوين الطلبة   |
| 120 | محتويات التكوين  |
| 120 | معايير اختيار الأساتذة المكونين  |
| 121 | الاستعانة بالمكونين خارج الجامعة   |
| 121 | تقييم التكوين  |
| 122 | علاقة التكوين وارتفاع نسب استعمال المنصة   |
| 124 | المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات المحور الرابع في المقابلة الأولى والمحور الأول في المقابلة الثانية: البنية التحتية |
| 124 | كفاية البنية التحتية المتوفرة على مستوى الجامعة  |
| 125 | تدفق الانترنت وتأثيره على نظام التعليم الإلكتروني عن بعد   |



## قائمة المحتويات

|     |   |
|-----|---|
| 126 | تحديث البنى التحتية   |
| 126 | المطلب الخامس: عرض وتحليل بيانات المحور الخامس اقتراحات واستشراف  |
| 127 | النظرة الاستشرافية للتعليم الإلكتروني عن بعد  |
| 128 | عرض وتحليل المحور المقابلة الثانية التي أجريت مع رئيس مصلحة التعليم عن بع والتعليم المتلفز على مستوى مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال المقابلة الثانية: البنية التحتية |
| 128 | 7-اقتراحات،استشراف وتوصيات  |
| 128 | 1- دور مسؤول المنصة في تعزيز إستخدام المنصة   |
| 128 | 2-استشراف الوضعية التعليمية في الجامعة مع إدماج التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال إستخدام منصة موودل  |
| 129 | 3- العلاقة بين إستخدام المنصة وانجاز الدليل العملي  |
| 129 | 4- خصائص الدليل   |
| 129 | 5- مستقبل التعليم الإلكتروني في الجزائر   |
| 130 | 1- النتائج المتوصل إليها  |
| 131 | 2- النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات  |
| 131 | 2-1 الفرضية الأولى  |
| 132 | 2-2 الفرضية الثانية   |
| 132 | 2-3 الفرضية الثالثة   |
| 133 | 2-4 الفرضية الرابعة   |
| 133 | 2-5 الفرضية الخامسة   |
|     | <b>الفصل الثالث: دليل منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد</b>  |
| 136 | 1-المطلب الاول : دليل الأستاذ   |
| 137 | 1- الولوج إلى المنصة  |
| 137 | 1-1 الولوج المباشر  |
| 138 | 1- 2 الولوج عبر موقع جامعة ابن خلدون  |
| 139 | 1- 3 الولوج إلى منصة عن طريق إجراء بحث في محركات البحث على الأنترنت   |
| 140 | 2 - تحديد الموقع والولوج إلى الفضاء الخاص   |
| 140 | 3 -خصائص نظام التعرف  |
| 140 | 4- تسجيل الدخول إلى المنصة  |

## قائمة المحتويات

|     |   |
|-----|---|
| 142 | 5- تسجيل الدخول والنفاز إلى الفضاء الخاص                            |
| 144 | 6-الفضاء الخاص: Espace personnel                                    |
| 145 | 7 - الإعدادات الخاصة paramétrage et configuration personnel         |
| 148 | 7-1 الخصوصية  |
| 149 | 7-2التفضيلات  |
| 150 | 7-3المدونة  |
| 151 | 7-4 الشارات badges  |
| 156 | 8-إنشاء فضاء للمقررات Création d'un espace de cours                 |
| 157 | 9-إضافة المقررات (الدروس): ajout d'un cours                         |
| 164 | 10-تسجيل الطلبة في الدرس  |
| 168 | 11-إضافة الأنشطة والموارد   |
| 171 | 12-إستخدام فضاء المراسلة الخاص بموودل                               |
| 175 | الخلاصة   |
|     | <b>2-المطلب الثاني دليل الطالب</b>                                  |
| 177 | 1 - الولوج إلى منصة موودل   |
| 178 | 1- 1 الولوج المباشر   |
| 179 | 1- 2 الولوج عبر موقع جامعة ابن خلدون                                |
| 180 | 1- 3 الولوج إلى منصة عن طريق إجراء بحث في محركات البحث على الأنترنت |
| 181 | 2- تحديد الموقع والولوج إلى الفضاء الخاص                            |
| 181 | 3 -خصائص نظام التعرف  |
| 181 | 4- تسجيل الدخول إلى المنصة  |
| 184 | 5 - تسجيل الدخول والنفاز إلى الفضاء الخاص                           |
| 186 | 6- الفضاء الخاص   |
| 186 | 7 - الإعدادات الخاصة paramétrage et configuration personnel         |
| 187 | 8- الملف الشخصي   |
| 189 | 9- كيفية تغيير البريد الإلكتروني                                    |
| 193 | 10- الاطلاع على المقررات  |
| 194 | 11- تصفح الدروس   |
| 195 | 12- تحميل المحاضرات وتسليم الواجبات                                 |

## قائمة المحتويات

|     |  |
|-----|--|
| 197 | 13- الإجابة على الاختبارات على منصة موودل              |
| 202 | خلاصة  |
| 202 | المطلب الثالث : النتائج المتوصل إليها بعد انجاز الدليل |
| 203 | الاقتراحات   |
| 206 | الخاتمة  |
| 209 | الببليوغرافيا  |
| 217 | الملاحق  |

## قائمة الجداول والأشكال

### قائمة الجداول:

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 114    | ادوار ومهام الأطراف في منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى الجامعة | 01    |
| 117    | إستخدام وظائف منصة موودل حسب معلومات نائب المدير                              | 02    |
| 123    | عدد نسب ونسب مشاركة المقررات  | 03    |

### قائمة الأشكال:

| رقم الصفحة | العنوان                                    | رقم الشكل |
|------------|--|-----------|
| 113        | إدارة التعليم على مستوى موودل بجامعة تيارت | 01        |
| 118        | نسب إستخدام وظائف موودل                    | 02        |
| 124        | عدد ونسب مشاركة المقررات                   | 03        |

## قائمة الملاحق

### قائمة المختصرات:

| الترجمة باللغة العربي                        | شرحه   | الاسم المختصر |
|--|--|---------------|
| نظم إدارة المحتوى                            | Content Management System  | CMS           |
| المركز الوطني للتعليم عن بعد                 | Centre national d'enseignement à distance                                      | CNED          |
| المركز الوطني للتكوين والتعليم عن بعد        | Centre National de la Formation et de l'Enseignement Professionnels à Distance | CNFEPD        |
| دبلوم ما بعد التدرج متخصص                    | Diplôme Post-graduation et Post-graduation spécialisée                         | DPGS          |
| التعليم عن بعد                               | Enseignement à distance  | EAD           |
| التعليم بمساعدة الحاسوب                      | Enseignement assisté par ordinateur  | EAO           |
| التعليم القائم على التنقيب عن البيانات       | Educational data mining  | EDM           |
| التكوين بمساعدة الحاسوب                      | Formation assistée par ordinateur  | FAO           |
| مؤسسة البرامج الحرة                          | Free Software Foundation   | FSF           |
| التراخيص العامة لاستخدام البرامج الحرة       | General public Licence   | GPL           |
| تعلم نظم إدارة المحتوى التعليمية             | Learning Contents Management Systems   | LCMS          |
| إدارة النظم التعليمية                        | Learning Management System   | LMS           |
| معهد ماساتشوستس التكنولوجي                   | Massachusetts Institute of Technology  | MIT           |
| الدروس الضخمة على الخط                       | Massive Open Online Course   | MOOC          |
| نظام إدارة التعليم في البيئة الرقمية         | Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment                           | MOODLE        |
| الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد       | Office National d'Enseignement et de Formation à Distance                      | ONEFD         |
| الحاسوب الشخصي                               | Personal Computer  | PC            |
| رمز الاستجابة السريعة                        | Code de Réponse rapide   | QR CODE       |
| منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة | United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization               | UNESCO        |

## قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

| العنوان  | رقم الملحق |
|--|------------|
| المقابلة الأولى مع نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين في التدرج | 01         |
| المقابلة الثاني مع مسؤول مركز الأنظمة والشبكات والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد  | 02         |
| معجم مصطلحات منصة موودل  | 03         |

# مقدمة عامة

### تقديم:

يمثل التعليم أحد أهم الأنشطة الحيوية التي تحرك التطور في المجتمعات، ذلك أن من أهدافه الأساسية تكوين الإنسان من أجل أن يشارك في تحقيق أسباب التقدم والقضاء على التخلف وكان الاهتمام بالتعليم ظاهراً لكونه يمثل أساس أي تغيير في نمط حياة المجتمع والفرد وتم الحرص على تطويره من حيث الطرق والأساليب والأنماط المستخدمة لتحسين عملية التعليم وتعميمه وجعله متاحاً للجميع.

وارتبط تغير أنماط التعليم في ظهور تقنيات جديدة وخدمات كان لها الأثر في تنوع طرق التدريس والتعليم ومن أمثلة ذلك التعليم عن بعد وهو النمط الذي أتاح التكوين دون إلزامية التنقل والحضور إلى المؤسسة التعليمية والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم. و من العوامل التي ساعدت على ظهور هذا النمط من التعليم هو بداية خدمات البريد في أواسط القرن التاسع عشر بإنجلترا وحيث تمكن المتعلمون من تلقي الدروس وأوراق التقييم من طرف أساتذتهم دون تنقلهم. وبتزايد عدد مستخدمي هذه الطريقة فإن خدمة البريد ازدهرت بفعل الإتارات والأرباح المالية التي استطاعت مكاتب البريد جنيها من الزبائن. إضافة إلى هذا تم تأسيس الكثير من مراكز التعليم عن بعد حول مخصصة لتسيير الأنشطة البيداغوجية وإرسال المقررات وتنظيم الامتحانات الدورية لتقييم المتعلمين. وكانت مراكز موازية للتعليم التقليدي تتسم بالطابع المؤسسي والرسمي.

وبعد الوثبات التقنية النوعية التي عرفت البشرية مع تزايد الاكتشافات التكنولوجية الجديدة في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ومع الاختراعات المتتالية في منظومة الاتصالات وبعد اختراع الإذاعة والتلفزيون، جاءت مرحلة التعليم الإلكتروني الهرتزي أو كما يسمى أيضاً بالتعليم الإلكتروني المفتوح حيث عرفت العملية التعليمية تحسناً في الأداء وفي الفاعلية حيث تمكنت المؤسسات التربوية التعليمية من تصميم مقررات و أنشطة التدريس باستخدام تقنيات



البث والتلفزيوني اما عن طريق البث المباشر أو عن طريق تسجيل حصص ومن ثم بثها على الاثير. وكان هذا النمط داعما للنظام التقليدي وملازما له وخاصة في الظروف الخاصة والاستثنائية. وعرف هذا النظام التعليمي تطورا كبيرا باختراع أجهزة جديدة مثل الفيديو حيث كانت تستخدم في تسجيل الدروس والأعمال الموجهة والأشرطة التذميمة التي يمكن قراءتها والحصول على محتوياتها بفضل أجهزة الفيديو.

وجاءت أنظمة التعليم الإلكتروني عن بعد الحديثة والتي كانت نتيجة اختراع الحاسوب الالي واختراع شبكة الأنترنت و تطوير التطبيقات الفائقة الاداء التي استطاعت ان تجعل من التعليم الإلكتروني عن بعد نظاما متكاملا حديثا حيث أصبحت عملية التعليم اكثر سهولة وامست مسالة يسيرة. واصبح بالإمكان التعلم في بيئات تكنولوجية حديثة بفاعلية كبيرة. و تعد هذه المرحلة حاسمة في تغيير طرق التدريس والتعليم وتحسن نظام التعليم ليصبح أكثر تجاوبا للتغيرات التي فرضتها التكنولوجيات الحديثة. وبفضلها أو جدت نماذج جديدة في بيئات تعليمية إلكترونية افتراضية وكان لتطور تطبيقات الأنترنت الفضل الكبير في ذلك.

وعلى هذا النحو وبعد تعاقب أجيال الأنترنت المختلفة وصولا للجيل الثالث والرابع، طورت تطبيقات جديدة تفاعلية استطاعت أن تحاكي الوظائف التقليدية للعملية التعليمية واستطاعت هذه التطبيقات توفير بيئة تعليمية إلكترونية عن بعد ناجحة.

ونذكر من بين هذه التطبيقات التي يتم إستخدامها على أوسع نطاق في المؤسسات التربوية والتعليمية عبر العالم، منصة موودل Moodle للتعليم الإلكتروني عن بعد وهي المنصة التي تتوفر على أكثر من ميزة في بناء وبث المقررات والدعائم البيداغوجية وتقييم المتعلمين والتفاعل بين مكونات العملية التعليمية والاتصال الإلكتروني عن بعد واستخدام تطبيقات أخرى لتسهيل عملية التعليم وكذا

الاتصال الفوري الآني والغير المباشر. فهي منصة مفتوحة المصدر قابلة للتطوير وداعمة للعديد من اللغات بما في ذلك اللغة العربية وتوفرها على وظائف بيداغوجية كثيرة.

وتبقى الحاجة لاستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد استخداما جيدا وامتلاك أدوات التحكم في التكنولوجيا هو الهدف الرئيسي الذي نريد ان نسعى إلى تحقيقه من خلال انجاز وبناء دليل تطبيقي شامل يستطيع أن يستخدمه المتلقي والملقي بشكل يؤدي إلى تذليل كل العقبات التقنية والعملية ويتم استخدام هذه المنصة بشكل جيد وبذلك تستخدم كل الوظائف التي تتوفر عليها.

و في سياق التطرق لهذا البحث تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول: فصل نظري يتضمن ماهية التعليم عن بعد من حيث التعريف والخصائص والمميزات والمساوي، كما تم تخصيص جزء خاص لمعالجة نظم إدارة التعلم وأنواعها والتعريف ببعض النماذج منها. كذلك تم تخصيص مبحث عن واقع التعليم عن بعد عموما وخصوصا التعليم الإلكتروني عن بعد منذ بداياته إلى حاضرتنا في الجزائر وخاصة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. و خصصنا مبحثا لمنصة موودل وشمل هذا الجزء التعريف بالمنصة ونشأتها وخصائصها ووظائفها.

أما الدراسة الميدانية فجاءت في فصلين. فصل خصص لعرض وتحليل نتائج المقابلات اللتين أجرينا مع الأطراف المعنية بإدارة واستخدام نظام موودل على مستوى جامعة ابن خلدون أما الفصل الآخر فقد خصص لإنجاز دليلين الأول خاص بالأساتذة والثاني خاص بالطلبة على مستوى المؤسسة من خلال تبسيط كيفية استخدام المنصة من قبل الأساتذة والطلبة.

### الإشكالية:

إذا كانت التقنية قد أعطت دفعا جديدا للعملية التعليمية ولنظام التعليم، وإذا كان إستخدام هذه التقنية امتدادا طبيعيا وتطورا لنظم التعليم فان حذق إستخدام واستعمال الوسائل والأدوات الناتجة عن هذه التقنية يعتبر أمرا حتميا. فيجب، ليس فقط امتلاك التكنولوجيا للرفع من مستوى التعليم وإعطاء المجال للمتعلمين لاستكشاف مزايا التعليم عن بعد بواسطة إستخدام أنظمة التعليم عن بعد (Learning Management Systems) (LMS) وهي عبارة عن تطبيقات لإدارة التعليم الإلكتروني عن بعد مثل منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد بل يجب تلقين الكيفية المثلى التي تؤهل المستخدمين التحكم في كل الجوانب التقنية والفنية لتتم الاستفادة وبالشكل التام بالخطوات المتسلسلة في الولوج إلى المنصة وإعداد مختلف الأنشطة البيداغوجية وتنفيذها. وعلى هذا الأساس ماهي طرق الاستخدام الأمثل لمنصة موودل من قبل أساتذة وطلبة جامعة ابن خلدون؟

### الأسئلة الفرعية:

إذا كان جوهر الإشكالية يتمحور حول كيفية تيسير استخدام منصة موودل للتعلم عن بعد من طرف المجتمع العلمي لجامعة ابن خلدون بتيارت فان التدقيق في تفصيل بعض الجوانب يحيلنا إلى جملة من الأسئلة الفرعية التي تفيد توضيح هدف الدراسة والتحكم في سياق معالجتنا لها، والكشف عن الجوانب المختلفة التي تساعدنا على انجاز الدليل التطبيقي والذي من خلال وظيفته الإرشادية التي تساعدنا على التحكم في استعمال منصة موودل استعمالا كاملا، وعلى هذا الأساس:

1. كيف يمكن تبسيط إستخدام مختلف الوظائف التي تتوفر عليها منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد؟

2. كيف يمكن من خلال الدليل تلقين المهارات اللازمة للتحكم في منصة موودل؟

3. ما هي العوائق أو العقبات التقنية التي تحول دون الاستفادة المثلى من هذا النظام التعليمي الإلكتروني؟

4. ما هي الطرق التي تساعد الأساتذة والطلبة على إستخدام هذه المنصة؟

5. كيف يمكن جعل الدليل التطبيقي مرجعا يستعين به الأساتذة والطلبة للحصول على الدعائم البيداغوجية؟

6. كيف يمكن تسهيل عملية استغلال واستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني من طرف الأساتذة والطلبة؟

### أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة من حيث اعتبار أن التعليم الإلكتروني عن بعد أصبح خيارا استراتيجيا بالنسبة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وخصوصا مع تزايد الحاجة لاستخدامه في الظرف الصحي وما يتبع ذلك من اتخاذ إجراءات وقائية، إضافة إلى التحديات الأخرى التي يجب الاستشراف لها وأخذها بالحسبان في خطط تطوير خارطة التكوين الجامعي ومن أهمها تزايد عدد الطلبة من سنة إلى أخرى وما يتبع ذلك من خطط إنشاء الهياكل وانجاز المرافق التي تستوعب الكم المتزايد من الطلبة وهو الأمر الذي يتطلب موارد مالية كبيرة.

وتتجلى أيضا أهمية الدراسة في كون أنظمة التعليم الإلكتروني عن بعد أثبتت فاعليتها بما أنها أنظمة حديثة قادرة على القيام بمهام التدريس والتعليم كما لو أنها في بيئة حقيقية. وتعد استثمارا جيدا للرفع من جودة التعليم وتكوين أرسدة المعرفية و اكتساب العلم.

ومن دواعي اعتبار أن هذه الدراسة هامة كونها تعالج كيفية الوصول إلى الاستخدام الأمثل لمنصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد وهي الأرضية الأكثر شيوعا في مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني.

ولهذه الدراسة أهمية أيضا في كون أن تعميم إستخدام منصة التعليم الإلكتروني عن بعد في العملية التعليمية يتطلب مهارات وخطوات منهجية تبنى ضمن أدوات إرشادية عملية وتطبيقية وبسيطة تأخذ بالحسبان مستوى المجتمع العلمي في التعامل مع التكنولوجيات ومع الأنظمة الرقمية في عملية التكوين والدراسة.

### أهداف الدراسة:

نستهدف من خلال هذه الدراسة بلوغ العديد من المقاصد التي تساهم بالقدر الكافي في العملية التعليمية بالنسبة للمعلم وبالنسبة للمتعلم. وبرز هذه المقاصد هو مساعدة المجتمع العلمي في إستخدام منصة موودل وتوضيح الإجراءات العملية والتطبيقية. و نهدف أيضا إلى إزالة المعوقات التي يواجهها الأساتذة والطلبة في استغلال مختلف الجوانب التقنية والعملية لهذه المنصة. فالوظيفة الإرشادية التي نريد أن نصيغها في شكل دليل تطبيقي مبسط، شامل وكامل العناصر بداية من الولوج إلى المنصة وانتهاء بالقيام بكل الأنشطة، وتكمن الأهمية في النقاط التالية:

1. المساهمة على إستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني بشكل كبير وموسع.
2. الكشف عن المشاكل المتعلقة بإستخدام أرضية موودل وحلها.
3. إرشاد الأساتذة والطلبة من خلال هذا الدليل التطبيقي إلى أسرع وأبسط الطرق للحصول على المواد التعليمية والمواد الدراسية ومختلف الأنشطة البيداغوجية من خلال منصة التعليم الإلكتروني موودل.
4. التأكيد ضرورة الاستعانة بأدوات التي تتاح عبر تطبيق تكنولوجيا الاتصال والإعلام في العملية التعليمية الإلكترونية.
5. تلقين المجتمع العلمي، أساتذة وطلبة، المهارات الرقمية التي تساهم في تغيير نمط الحياة التي يتجه يوماً بعد يوم نحو التكنولوجيا الجديدة وفي كل المجالات ومن ذلك التعليم والتعلم والتكوين.
6. توفير حد أدنى من المعرفة العملية في توظيف التطبيق الخاص بالتعليم عن بعد لتدعيم النمط التقليدي.

### الفرضيات:

تعتبر هذه الدراسة محاولة لإيجاد السبل لدفع الأساتذة والطلبة على الإستخدام الأمثل والكامل لمنصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد وان هذا يؤدي إلى زيادة نسبة المقبلين على التعليم في البيئة الإلكترونية، ومنه:

- أن الدليل التطبيقي يساهم في زيادة عدد المشاركين والمسجلين من أساتذة وطلبة.
- أن المرافقة عن طريق تبسيط الإجراءات وكذلك التكوين والتدريب في مجال إستخدام منصة موودل هو ما سيحسن تعامل المستخدمين مع الأنظمة الإلكترونية في مجال التعليم
- أن المشكلات التقنية هي سبب تدني إستخدام منصة موودل
- أن عدم معرفة التعامل مع المنصة من حيث الاستعمال يؤثر على التحكم فيها.

- أن الوظيفة الإرشادية على مستوى الهيئات والمصالح المخولة والمعنية بالدراسة تزيد من تعميم التعليم الإلكتروني والإقبال عليه.

### أسباب اختيار الموضوع:

هناك الكثير من الأسباب الهامة التي دفعتنا إلى معالجة موضوع إنجاز الدليل التطبيقي الذي يعتبر عملا هاما يساهم بالقدر الكبير في توضيح طرق إستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد ويعتبر ضروريا بالنسبة للطلبة والأساتذة لإدارة العملية التعليمية عبر الاستعمال الكامل والأمتثل وعبر التحكم في الجوانب التقنية والعملية للمنصة. ويعد إستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد ضرورة ذلك أنه يشكل تحديا كبيرا بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي التي تريد لهذا النمط التعليمي المتطور أن يعمم ويستخدم بالشكل المراد له والمحدد له في سياسات الوزارة الوصية والتي تدعو في كل مناسبة إلى ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا وبالتطبيقات التي تمنح إمكانيات التعليم والتعلم دون ضرورة الحضور إلى مقرات المؤسسات التعليمية وخاصة في الظروف الاستثنائية وفي أوقات الكوارث التي تتسبب في تعطيل الأنشطة المختلفة. ويمكن حصر الأسباب الموضوعية والذاتية ضمن هذه النقاط التالية:

1. الحاجة الملحة لإنجاز الدليل التطبيقي ليكون أداة فعالة لدى الأساتذة و الطلبة.
2. الأسباب المرتبطة بالإلمام بكل ما يتوفر عليه موودل كنظام للتعليم.
3. أسباب ترتبط بالتحكم في التكنولوجيا سواء على مستوى الأجهزة والمعدات والأنظمة وعلى مستوى معرفة المواد المرنة والبرمجيات.
4. تعزيز طرق الوصول اليسير إلى الوظائف المختلفة التي تتيحها أنظمة التعليم الإلكتروني عامة ومنصة موودل على وجه التخصيص.

5. أسباب تتصل بتعزيز قدرات الأساتذة في التعاطي مع العملية التدريسية في البيئة الافتراضية التي تختلف اختلافا كبيرا عن النمط التقليدي.

6. أسباب تتصل بتزويد الطلبة بالمهارات الرقمية اللازمة التي تمكن من تسهيل استعمال منصة موودل.

7. أسباب ترتبط في المساهمة في تكريس التحويل التدريجي للنمط الهجين حيث يكون للتعليم الإلكتروني مكانة تستدعي معرفة كل ما يتصل بالتقنيات.

8. أسباب ترتبط بإزالة كل الإشكالات المتصلة بطرق التسجيل والحصول على المواد التعليمية وانجاز الأعمال البيداغوجية الملحقة.

9. و من الأسباب الذاتية التي نعتبرها حافزا لتناول هذا الموضوع هو الرغبة في اكتشاف التعليم في البيئة الرقمية والاستفادة منه في الأنشطة الوظيفية وفي تدريب الموظفين والمستخدمين في ميدان المعلومات وفي التكوين المستمر.

10. الرغبة كأخصائيين في مجال تكنولوجيا وهندسة المعلومات المساهمة في انجاز الأدلة في العديد من المجالات لإفادة المستخدمين وإعطائهم وسائل التمكين والقدرة على الإستخدام الكامل للتطبيقات والبرامج وأنظمة تسيير المحتوى وأنظمة المعلومات التعليمية لضمان تكوين ذي جودة.

### منهج الدراسة:

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يناسب دراساتنا، حيث يمكننا من التعرف على محتوى أحد أنظمة تسيير التعليم حيث يعطينا مجالا كبيرا للوصف والتحليل. فوصف نظام التعليم الافتراضي الإلكتروني موودل يتطلب الإحاطة الكاملة بالبيئة التي تحيط به سواء من الجانب التقني أو من الجانب العملي ومنه يتم إثراء الدليل بما يتناسب وحاجيات المجتمع المستهدف. و يساعدنا أيضا هذا المنهج في صياغة المقترحات والحلول العملية بعد عملية التحليل وحصص المشكلات الأساسية



التي تعيق الاستعمال الجيد للمنصة. ولهذا المنهج أيضا مزايا في تكييف أدوات جمع البيانات والمعلومات على الهدف الذي نسعى لتحقيقه. ونعتمد أيضا في مراحل انجاز على طريقة البحث النوعي<sup>1</sup> حيث يكون التحليل متسلسل ومنطقي يبني بالتراتبية وبالمرحلية حتى لا يضيع المستعمل أثناء عملية الحصول على المعلومة الإرشادية وبذلك نحقق تشكيل النمط المناسب مع التفسير الكامل له.

### أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في عملية جمع البيانات على المقابلة مع المشرفين المباشرين على ادارة منصة موودل من حيث توظيفها واستخدامها وهم الذين يملكون المعلومات الضرورية عن المنصة وتطبيقها بما يتوافق والحاجيات الفعلية للمجتمع العلمي. ومن أجل الحصول على البيانات الدقيقة والمستفيضة قمنا بتحديد الأفراد المؤهلين والمخولين والذين يشغلون مناصب اتخاذ القرار سواء ما تعلق بالجانب الإداري والبيداغوجي أو بالجانب التقني المحض، إضافة إلى الأشخاص الذي يشاركون في التكوين وفي التعريف بالمنصة والذي تؤهلهم الهيئات والمصالح الإدارية التي تتمتع بسلطة المتابعة وتنفيذ المراقبة على المستويين البيداغوجي والإداري، وعلى هذا الأساس تمت المقابلة مع:

1. نائب مدير الجامعة المكلف مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج كونه المشرف المباشر على الدراسات وضمان السير الحسن للأشطة البيداغوجية المختلفة، إضافة إلى كونه على دراية كاملة بسير عملية التدريس الافتراضي وأيضا يعتبر السلطة المباشرة التي تصدر التعليمات والتوجيهات الخاصة بالبيئة التي تمارس فيها عملية الدراسة حضوريا وعن بعد.

<sup>1</sup> الضامن، منذر، أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2007، ص 255.

2. مسؤول مركزا لأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد وهو المسؤول عن تهيئة البنى التحتية والمتكونة من المعدات والأجهزة والخوادم التي تستخدم لتوطين منصة موودل وكذا البيئة التي تحيط تثبيت المنصة وكذا نظام الحماية وضمان التشغيل المستمر والدائم للمنصة
3. مسؤولة إدارة المنصة المكلفة بتسيير أرضية موودل من الجانب التقني والتي تعتبر المشرفة العامة في إدارة النظام Administrateur والتي تتولى متابعة الأنشطة التقنية  
اما عن طبيعة البيانات التي تم جمعها فكانت مصنفة كالتالي:
  1. المعلومات العامة المتربطة باستراتيجية تطوير التعليم العالي بإستخدام الطرق الأساليب الحديثة ومدى اعتناء سلطات القطاع بهذا النوع من التدريس.
  2. بيانات تتعلق بتقييم إستخدام منصة موودل منذ بداية الإستخدام الفعلي وموافقة هذا الإستخدام بالإجراءات الاستثنائية التي نتج عنه انقطاع التدريس الحضورى ويشمل أيضا عدد المسجلين من الأساتذة والطلبة ومتابعة الأنشطة البيداغوجية التي تمت عبر موودل.
  3. البيانات العامة: والتي تتعلق بعدد الكلي للأستاذة والطلبة وكذا عدد الدروس والمحاضرات وأنواعها وصيغها.
  4. البيانات المتعلقة بكيفية فتح الحسابات وكيف تتم عملية توصيل هذه الحسابات إلى أصحابها وما هي المراحل التي تتم بموجبها هذه العملية.
  5. البيانات الخاصة بتشخيص المشكلات التقنية التي تمنع الولوج إلى النظام واستخدامها بالصفة الكاملة.
  6. معرفة كيفية تعاطي الأساتذة والطلبة مع البيئة الإلكترونية للتعليم عن بعد وما ترتب عن ذلك في تغيير السلوكيات في تسيير عملية التكوين.
  7. معرفة المشاكل التقنية والوظيفية الأكثر شيوعا أثناء التعامل مع المنصة.

## مجالات الدراسة:

**1 المجال الجغرافي:** تمت الدراسة من حيث الجانب الميداني لجمع البيانات والمعلومات على مستوى

عدة مواقع في جامعة إين خلدون بتيارت وتتمثل في:

- المجمع المركزي للجامعة والذي يحتوي على نيابة المديرية المكلفة مديرية الجامعة المكلفة

بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني و التكوين المتواصل و الشهادات و التكوين في التدرج.

- مركزا لأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم ع نبعد والذي يشمل المقر الرئيسي

والمحقات التي تتبع له وهي مقر إدارة الشبكات ومقر البنى التحتية التي تحتوى على نظام التعليم عن

بعد بفروعه.

**المجال الزمني:** امتدت الدراسة الميدانية على مدى شهرين بقاء من شهر فيفري إلى بداية شهر

أفريل وتم تقسيم الجانب التطبيقي للدراسة حسب عدد المقابلات المبرمجة ونقتضي في ذلك برمجة

حصص المقابلة مع الاحتفاظ بنسبة تكرار المقابلات للحالات التي تستدعي ذلك أو لجمع البيانات

الخاصة بتزايد عدد المنتسبين ونسبة تداول الأنشطة على مستوى المنصة أو في حالات تغيير في

أنماط تسيير المنصة.

## الدراسات السابقة:

**1- أرضية التعليم الإلكتروني موودل: دليل الأستاذ، والعنوان بلغة إصدار الدليل Plate-forme**

**Guide de l'enseignant :pédagogique Moodle** تأليف ديارا دحات، أن كاترين ديستلزوي،

**جيلي ديتال وايمانويل دوبر مارينة - Diarra Diakhate - Anne-Catherine Distelzwey**

**JulieDittel - Emanuel Dobre – Marina Heimburger – Christophe**

**Scherrer** عبارة عن عمل اكايمي نموذجي صادر عن جامعة ستراسبورغ Université de

Strasbourg في سنة 2021. يتضمن الدليل عشرة أقسام رئيسية تتفرع حسب الحاجة إلى أقسام

ثانوية لغرض التفسير المعمق للإجراءات الواجب أتباعها في بعض الوظائف المستعصية. يشمل أيضا كيف يتم الولوج إلى الأرضية:

- وصف واجهة العرض والإبحار فيها.
- إنشاء فضاء للدروس وتسييرها.
- تسجيل وتسيير المستعملين.
- إيداع الدعائم البيداغوجية والمحاضرات والدروس مع التدقيق في الإعدادات المتقدمة.
- إنشاء الأنشطة والواجبات (فروض، تقييم، اختبار)
- إنشاء التحقيقات البيداغوجية.
- إنشاء فضاءات التبادل والاستفسار.
- إنشاء القسم الافتراضي.
- إنشاء محتوى تفاعلي.
- إنشاء الويكي.
- إنشاء معجم المصطلحات والكشافات.
- إنشاء الورشات.
- إنشاء جداول التنقيط.

2- الدليل موجه للأساتذة وندعم ذلك من خلال إدماج دليل للطالب ليكون في مؤلف واحد يستطيع كل الدراسة التي قامت بها الباحثين بن عمور جميلة وفوزية بلاحي نشرت عام 2021 في مجلة "دراسات في التنمية والمجتمع"، المجلد السادس، العدد الثالث ويعنوان: صعوبات إستخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. حيث تقدم الدراسة تحليلا وصفيا لل صعوبات التي يجدها الطلبة الجامعيين خلال عند إستخدام النظام الرقمي للتعليم عن بعد موودل

حيث بينت الإحصاءات الوصفية من العينة التي شملتها الدراسة والمكونة من طلبة الليسانس والماستر أن عدم التمكن من استعمال مودل وبدرجة مرتفعة إلى عدم وجود دورات تكوينية منتظمة تشرح كيفية إستخدام هذا النظام حيث أن درجة صعوبة الاستعمال مرتفعة. إضافة إلى عدم الإلمام بكل التفاصيل المتعلقة بالإجراءات المتسلسلة والمرتبة وكيفية التحكم في الإعدادات التي تنظم كل وظيفة على مستوى الأرضية هو الذي يؤدي إلى سوء الإستخدام. وضمن هذا التوصيف تذكر الباحثين كيف أنه بمجرد إنشاء درس على مستوى المنصة وإنشاء نظام حماية له بواسطة الرقم السري لا يمكن الطلبة من الاطلاع على ذلك الدرس وهو ما أدى إلى حالات من العزوف وحالات من عدم القدرة على استعمالها. وتم حصر 24 مؤشر في الدراسة وغالبيتها تبرر لغياب الدليل العملي الذي يتيح يجيب على كل المشاكل التقنية والعلمية المستعصية والتي تساعد على الإستخدام الجيد للنظام. وقد استخدم المنهج الوصفي وتم تعيين مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الليسانس والماستر. وقد استخدمت البيانات الإحصائية الوصفية لحالات لفقرات استبيان صعوبة الإستخدام وفق درجة الصعوبة لكل مؤشر.

وتعد الدراسة مرجعا يمكن اتخاذه في تحديد الكيفية الصحيحة التي يمكن إستخدامها في إنجاز الدليل العملي التطبيقي والذي سيساعد الطلبة على الإستخدام الجيد لمنصة مودل واجتتاب كل الصعوبات التقنية.

**3-** دراسة في شكل مقال نشر في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في المجلد الثالث عشر، العدد 01، سنة 2020، للباحثين فانة حسين وعلي عبد الله موسوم: أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني مودل في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. عالجت هذه الدراسة الأثر الكبير لإستخدام منصة مودل في الرفع من مستوى أداء هيئة التدريس من حيث تحسين مستواهم في التدريس وفي الرفع من مستوى الأداء وتمكن الباحثين من خلال دراسة ميدانية

أجريت على عينة من مجتمع الدراسة استنتاج أن استخدام نظم التعليم الإلكترونية عامة ومنصة موودل على وجه الخصوص أدى إلى تزايد مؤشر الجودة في جامعة مسيلة التي تعتبر إحدى الجامعات الرائدة التي اعتمدت منصة موودل ضمن خطتها الإستراتيجية والتي تمتد من سنة 2017 إلى غاية 2022. ومن أسباب نجاح التجربة رغم حداثة في جامعة المسيلة وتسجيل عدد كبير من المسجلين لدى الأساتذة الباحثين هو برامج المرافقة التي لازمت استخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني. وتتمثل هذه البرامج في أيام تكوينية إرشادية تقام بصفة منتظمة حيث تعقد دورات لمساعدة الأساتذة الباحثين على نشر الدروس والمحاضرات وكيفية إجراء الفروض وتقييم الطلبة. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام مقياس ليكارت الخماسي **Likert** وهو مقياس يستخدم عادة في الدراسات التي تستعين بالإحصاء ويستعان به أيضا في الاستبيانات والتي تقوم على قياس الردود أما بالموافقة أو بالإعتراض.

وقد استخدم الباحثين أيضا أدوات ووسائل إحصائية أخرى مثل معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان، الانحراف المعياري واختبار (T) للعينة الواحدة. هذه الأدوات العلمية ساعدت الباحثين في التحليل والاستنتاج والتقرب من مستوى الدقة في إثبات أثر استخدام موودل على رفع مستوى الأداء ومستوى هيئة التدريس من حيث جودة ممارسة الأنشطة البيداغوجية. وعند عرض النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية التي قام بها الباحثين في الرفع من أداء المدرسين والأساتذة أن تقديم الجامعة برامج تدريبية مستمرة على استخدام أساليب ووسائل على أرضية التعليم الإلكتروني موودل لفائدة هيئة التدريس. وتتمثل هذه البرامج التدريبية في شرح كيفية استخدام الأرضية بكل مكوناتها وكان مستوى الإستجابة لمستوى هذا العنصر مرتفعا. وقد إتضح من خلال تحليل هذه النتائج ان عبارة "تقدم الجامعة برامج تدريبية مستمرة على استخدام أساليب ووسائل على أرضية التعليم الإلكتروني موودل لأعضاء هيئة التدريس" هي التي تحصلت على مستوى الأداء المرتفع اي بمعدل 4.04 وهي أعلى

نسبة. وقد فسر الباحثين ذلك في المقال حيث أن سبب ذلك مرده إلى البرامج الإرشادية والتكوينية التي تقوم بها الجامعة وبصفة متواصلة ومنتظمة والتي أدت إلى التمكين الجيد في إستخدام أرضية موودل وبالتالي التحسين المستمر في الأداء. هذه الدراسة أثبتت أن وجود دليل عملي تطبيقي يعد ضرورة بل من بين الأولويات التي يتعين على المؤسسات القيام بها. وبما أن الدراسة هي حالة وصفية لعينة من مجتمع الدراسة فقد كانت النتائج تحليلا لقياس أثر الإستخدام التعليم الإلكتروني دون إعطاء نماذج من برامج التدريب أو الإرشاد.

4- دراسة للباحث **عبد الحلیم بوقندورة**، أستاذ جامعي بجامعة سطيف 2، نشرت في شهر مارس من سنة 2020 في العدد الخاص لـ(مجلة العربية)، المجلد 17 وموسومة: "دور مخطط التكوين البيداغوجي بإستخدام منصة موودل في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية للأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية في جامعة سطيف". قام الباحث باختيار عشرين أستاذا جامعيًا يدرسون مادة اللغة العربية وقام بتصميم مقياس يتكون من عشرين فقرة وتم توزيع هذه الفقرات في محورين الأول يتعلق بالمهارات البيداغوجية والمحور الثاني متعلق بالمهارات التكنولوجية. واستنتج الباحث أن تنفيذ مخطط التكوين في أرضية موودل أدى إلى تنمية مهارات تنمية مادة اللغة العربية. وفي دراسة اعتمدت الوصف بين فيها الباحث أن المخططات التكوينية والتي تتضمن برامج إستخدام التكنولوجيات والأساليب والأنشطة هي الجديرة بتجويد العملية التعليمية التعلمية واعتماد التكوين عن بعد هو تحسين للأداء البيداغوجي. ومن خلال مشروع التعليم الرقمي الذي أطلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإستخدام منصات التعليم الإلكتروني ومن أبرزها منصة موودل والتي تقتضي بناء المهارات التقنية تساعد على تيسير استعمال هذه المنصات الرقمية. وفي رأي الباحث أن المهارات إنما تعني القدرات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي لأداء مهامه التدريسية والأداء والإجراءات العملية البيداغوجية والرقمية التي يستطيع بها القيام ومن خلال منصة موودل بالأنشطة المختلفة ولذلك فإن اكتساب هذه القدرات والمهارات عن طريق فهم

إستخدام الأرضية يعد مسلكا مثمرا للباحث والأستاذ. و تمت الدراسة للتأكد في ما إذا كان الأستاذ يتحكم في التصرف والتعامل مع الأرضية من حيث التعرف على كيفية:

- تصميم درس على منصة موودل.
- اقتراح موارد إضافية في تنفيذ الدروس.
- بناء درس على منصة موودل.
- إجراء عملية التقييم.
- استعمال درس على منصة موودل.
- استخدامات تقنيات الاتصال التزامنية وغير التزامنية.
- التقييم الذاتي.

وكل هذه العناصر هي ما يكسب الأستاذ الجامعي المهارات وينميها وتمنحه القدرة على الإستخدام الكامل والفعال لأرضية موودل وتكون النتائج المحصل عليها في الرفع من مستوى التدريس جيدة من حيث جودتها.

وإن كانت الدراسة أسهمت في تبينان أهمية وجود أدلة لتسهيل الاستعمال إلا أن توضيح هذه النتائج بإعداد دليل هو ما يمكن الاستزادة فيه.

5 - دراسة للباحثة عبادة روفية منشورة في شكل مقال نشر سنة 2019 في مجلة اقتصاد المال والأعمال الصادرة عن جامعة ميله وبعنوان: Entre techniques et stratégies d'enseignement dans L'université Algérienne، المجلد الثاني، العدد الرابع، حيث تقترح الباحثة نموذجا جديدة في المقاربة التقنية التي يستطيع من خلالها المتعلم كما المعلوم تحقيق الاستغلال الأمثل لوظائف منصات التعليم عن بعد وبكيفية بسيطة. النموذج يوافق مقاربتنا المتمثل في إدماج دليل المتلقي والملقي في دليل واحد مع الأخذ بالحسبان التفاعل مع الفاعلين ومراقبة التغذية الراجعة التي تتم بينهم. وتستهدف



الدراسة إيجاد "أدوات منهجية" لجعل العملية التعليمية في البيئة الإلكترونية يسيرة وناجعة. وتبين الدراسة أيضا أن استخدام المنصات الرقمية تساعد على استيعاب المعلومات وحفظها في الذاكرة حيث هناك علاقة بين استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وجودة التحصيل وترسيخه. ومعرفة استخدام هذه الأدوات يعد احد أهم ركائز التعلم. استخدم الباحث المنهج المقارن بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني واخذ بالوصف والتحليل حالات التعلم الإلكتروني ضمن مختلف الأدوات والوظائف.

الدراسة تعتبر وسيلة منهجية التي تساعد على إعداد الدليل وطريقة في فهم حاجات المجموعة المستخدمة للنظام ونفترض ان تدعيم ذلك بالدليل العملي يكون أكثر فعالية وإفادة للطلبة والأساتذة.

**6- أطروحة دكتوراه لكلودين قارسان Claudine GARCIN بعنوان: Pratiques participatives, apprentissage et développement professionnel sur Internet : Le cas de la communauté en Moodle « ligne »** نوقشت في 2014 بجامعة اكس مرسيليا Aix Marseille Université حيث بينت في دراستها أهمية التعليم الإلكتروني واعتبارها أداة فعالة لإنشاء مجموعات فعالة قادرة على صناعة المعرفة وتنميتها وتكون قاعدة لمجموعات التعلم التكتلية الذي يساهم بالقدر الوافي في التنشئة الجديدة في البيئة الرقمية. وقد اتخذت كنموذج التشارك والتعلم والتنمية المهنية منصة موودل للتعلم الإلكتروني. ومن خلال دراسة أرضية موودل من خلال دراسة تعامل المجموعات المعنية بالتكوين وبالتعلم مع المنصة وكيف يتم التعلم وما هي أدوات التحكم في المنصة وكيف يتم التعامل مع الوظائف العام للمنصة وكيف تم قياسها وأثرها على المحصول المعرفي والعلمي المكتسب. يركز منهج الدراسة على دراسة حالة وتتمثل في عينة من مجموعات تستخدم منصة موودل للتعليم الإلكتروني حيث تتم في مرحلة التجريب معرفة اثر وظائف التي توفرها المنصة وما تأثير ذلك على العملية التعليمية.

يمكن الاستزادة في هذا المجال في التركيز على إنشاء الدليل الذي يشير إلى كيفية الاستفادة هذه الأدوات لتطوير القدرات المعرفية.

7- دليل كامل أعدته جامعة بوردو في سنة 2012 ومؤطر من طرف المكونة فلوري برونجي Florie Brangé يتضمن معلومات وافية عن الكيفية التي بموجبها يمكن تصميم فضاء خاص للدروس على أرضية التعليم الإلكتروني موودل MOODLE. الدليل الموسوم: Concevoir son premier espace de cours sur la plateforme pédagogique Moodle يعد من الأدلة التي تساعد على تحقيق التحكم في منصة موودل من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة هندسة الأرضية والتنظيم العام لها
- معرفة الوظائف العامة للمنصة
- تحديد ووفق الحاجيات البيداغوجية المراد الحصول عليها استراتيجية تهدف إلى إستخدام المنصة استخداما جيدا.
- تجريب الفضاء الذي تدرج فيه الدروس وتقييمه وتطويره. يتضمن الدليل كشافا للكلمات المستخدمة في المنصة والأدوار العملية التي تؤديها كما اعتمد الدليل طريقة بسيطة وواضحة في الإعداد كما استخدمت الإشارات لتعيين الأدوار والإجراءات التي يجب إتباعها في عملية التصميم.
- يعد الدليل واضحا إلا أنه يمكن إضافة إجراءات أخرى تتناسب وحاجاتنا وتضع أولويات المستخدم المقصود بهذا الدليل لأن دراسة خصائص الأدلة يجب أن تتوافق وحاجة كل مستعمل.

8- الدراسة التي قام بها الباحث جودي محي الدين من جامعة بواتيي Université de Poitiers موسومة: "تجارب التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية". عنوان الدراسة في لغة الإصدار الأصلية: Expériences de E-learning dans les universités algériennes ونشرت في كتاب بعد انعقاد المؤتمر الدولي للإعلام الآلي وتطبيقاته (CIIA'09) بجامعة سعيدة في سنة 2009 وفي إطار

إطلاق مشروع التعليم الافتراضي بالجزائر حيث تم إنشاء منصة للتعليم الإلكتروني في إطار مشروع AVUNET.Info ومشروع Elabweb وهما مشروعان يستهدفان وضع أدوات ووسائل الاتصال وتفاعل وتناقل المعلومات وإقامة منصة للتعليم عن بعد تتيح للطلبة في مرحلة ما بعد التدرج الوصول إلى مواد تعليمية من دروس ومحاضرات من خلال واجهة عرض شاملة. ومن ضمن أساسيات التحكم في الأرضية هو التنبه إلى إعداد دليل عملي تطبيقي يساعد على الإستخدام الجيد للأرضية ومن مكونات الدليل:

- وصف المعارف الأولية التي يجب اكتسابها عند بداية التعامل مع الأرضية.
- اقتراح وسائل بناء منهجية لتكوين الدروس المهيكلة داخل المنصة.

- اقتراح وبعد تحليل عميق شكل الدليل من حيث الهيكله وحيث الإعداد ومن حيث محتوى المعلومات كما تم اقتراح الدليل في شكل موقع إلكتروني سهل وواضح.

إن هذا المشروع وان أفاد كثيرا من الناحية الشكلية فيما تعلق بإعداد الدليل وفي بيئة افتراضية إلا أنه يمكن إسقاط هذه التقنيات في وضع دليل ضمن هذه الدراسة بما يمكن من أداء الوظيفة الإرشادية وفق الأهداف المتوخاة.

9- دليل صادر عن جامعة البليدة 2 موسوم: أرضية موودل للتعليم عن بعد: دليل الأستاذ متاح على

موقع الجامعة على العنوان التالي: [https://univ-blida2.dz/lettre/wp-](https://univ-blida2.dz/lettre/wp-content/uploads/sites/2/2020/10/Moodle-guide-de-lenseignant.pdf)

[content/uploads/sites/2/2020/10/Moodle-guide-de-lenseignant.pdf](https://univ-blida2.dz/lettre/wp-content/uploads/sites/2/2020/10/Moodle-guide-de-lenseignant.pdf) حيث يقدم الدليل تعريفا

موجزا للمنصة والمزايا التي تتحقق في عملية التعلم عبر هذا النظام، يتضمن الدليل المدعم بالصور وبالمخططات:

1. كيفية تنظيم وإنشاء الدروس عبر نظام موودل.
2. شرح الأدوات التي تتيح تسيير الدرس.
3. أدوات تنظيم الدرس.
4. إدماج أنشطة وموارد.
5. الولوج والتسجيل في المنصة.
6. متابعة المشاركين في الدرس.
7. روابط لمواقع أدلة موودل.

10- دراسة نشرت في مقال بعنوان: درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل MOODLE للباحثة أحمد حسينة بجامعة ليامين دباغين بجامعة سطيف 2. المقال منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، في العدد السادس والعشرين، المجلد 15 لسنة 2018. تناولت الدراسة إضافة إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بمرافقة الأساتذة الجدد من أجل بناء مهارات تعينهم على أداء الوظيفة التدريسية والتعريف بمنصة التعليم الإلكتروني موودل وأهم خصائصها ولكن وفي معالجته لجوهر الدراسة المتمثل في قياس رضا الأساتذة عن دورة التكوين الخاصة بالمرافقة البيداغوجية وخاصة تكوينهم في مجال بناء وتصميم واستعمال درس على أرضية موودل وهي عبارة عن إجراءات إرشادية تدل على الكيفية المنهجية في إنشاء الدرس ومن ثم استعماله. وتمت الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة.

وتم تقويم التكوين عن طريق إستخدام نموذج كيركباتريك Kirkpatrick والذي يعتمد على أربع مستويات: مستوى الاستجابة، مستوى التعلم والمكتسبات، مستوى التحويل البيداغوجي أو السلوك في وسط العمل اما المستوى الرابع فيتعلق بتقييم النتائج.

أظهرت الدراسة أن التكوين هو عبارة عن تدريب الأساتذة عن طريق إتباع أدلة إرشادية لتصميم وبناء الدرس على منصة موودل. يعتمد على جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي ويشمل التدريب على العناصر التالية:

- نظام الدخول إلى المنصة .
- دليل إستخدام الموارد.
- دليل إستخدام المجلد.
- دليل إستخدام الملصقة.
- دليل إستخدام الملف.

- دليل إستخدام الكتاب.

- الرابط.

- الأنشطة.

### تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة:

➤ **الدليل Guide:** هو عبارة عن كتاب أو دعامة إلكترونية أو موقع إلكتروني يرشد إلى شيء ما أو يوضح أمرا أو يشرحه بحيث يبسط الإجراءات لتسهيل عملية الاستخدام أو الاستعمال سواء كانت معلومات أو إستخدام أجهزة أو مواقع إلكترونية.

➤ **التعليم عن بعد EAD:** هو صيغة من صيغ التعليم واكتساب المعرفة لا يعتمد على حضور المتلقين إلى حيز مكاني معين ويتميز بالفصل وتتم من خلاله العملية التعليمية عن بعد بإستخدام أساليب لإيصال المواد التعليمية إلى المتعلم منها التكنولوجيات وأنظمة الاتصال كما هو الحال في التعليم الإلكتروني وهو من بين آخر ما توصلت إليه التقنية، ومنها أيضا التعليم عن طريق المراسلة والتي نشأت مع تطور خدمات البريد وبأساليب التي تعتمد على التقنيات الهترتزية مثل البث الإذاعي أو التلفزيوني.

➤ **منصة موودل للتعليم Plateforme MOODLE:** أو إحدى أنظمة التعليم الإلكتروني عن بعد **LMS** تعتمد على تكنولوجيا الاتصال والإعلام وشبكة الأنترنت، مفتوحة المصدر ومتاحة مجانا يمكن من خلالها إنشاء أقسام وفصول افتراضية للتعليم. تمتاز بالتفاعلية بين المعلم والمتعلم حيث يمكن القيام بمختلف الأنشطة البيداغوجية إلكترونيا. ومن مميزاته أيضا أنه متاحة بكل اللغات ومنها العربية.

➤ **الأستاذ الجامعي Enseignant Universitaire**: هو، من حيث التعريف القانوني، الموظف الذي تناط له مهام التدريس في المؤسسات العمومية الإدارية ذات الطابع العلمي والثقافي ومن مهامه كما يقوم بأنشطة البحث العلمي وهي عملية استكشاف متواصلة تستند إلى طرق ومناهج علمية للوصول إلى الحقيقة أو بناء نظريات جديدة أو إعادة تشكيلها وفق مخرجات البحث المحصل عليها. ويمارس نشاط البحث العلمي ضمن مخابر بحث في مجال تخصصه. ويمكن ذكر أهم المهام الأساسية للأستاذ الجامعي والذي يسمى أيضا الأستاذ البحث كما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن قانون الأساسي للأستاذ الباحث:

ومن مهامه:

- إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية.

- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم.

- المشاركة في إعداد المعارف ونقلها.

ومعنى أستاذ وهي كلمة فارسية ومعناها وكما جاء في معجم المعاني الجامع، الماهر والمتفوق في عمله أو في صناعته يعلمها غيره واستخدمت لنعته أهل العلم والمشتغلين في التدريس.

➤ **الطالب جامعي Etudiant universitaire**: هو المتعلم الذي استوفى الشروط القانونية والأهلية التي تمكنه من مزاولة الدراسة في مؤسسات التي تضمن تكويننا عاليا في التخصص المناسب. ومن أهم الشروط التي يستطيع بها التسجيل في مؤسسات التعليم العالي هو حصوله على شهادة البكالوريا أو شهادة معادلة معترف بها والتي يتحصل عليها بعد اجتياز الامتحانات في نهاية مرحلة الطور الثالث على مستوى مؤسسات التربية الوطنية. والهدف من مزاولة دراسته في مؤسسات التعليم

## مقدمة عامة

---

العالي هو سعيه للحصول على شهادة جامعية (ليسانس أو ماستر أو دكتوراه) أو أي شهادة أخرى متعرف بها. وسمي طالبا لأنه يطلب العلم.



# الفصل الأول

ماهية التعليم عن بعد

## تمهيد:

يعتبر التعليم الإلكتروني عن بعد أحد أنماط التعليم الذي حظي بكثير من الدراسة والاهتمام، ذلك أنه يمثل نموذجا للتعليم الذي يتوفر على مميزات تختلف عن تلك التي نجدها في التعليم التقليدي أو الحضوري. ويمثل أيضا مجالا تجلت فيه التطورات في استخدام الطرق الحديثة إلى أن أصبح نموذجا بديلا في بعض الأحيان للتعليم الكلاسيكي.

سيتم التطرق بشكل أوسع وأدق لموضوع التعليم عن بعد عامة والتعليم الإلكتروني عن بعد من حيث التعريف، من حيث الخصائص المميزة له ومميزاته وأنماطه، إضافة إلى نشأته وتطوره من الناحية التاريخية.

و يتم تبيان أيضا التأثير على أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التعليم الإلكتروني عن بعد ذلك أنها أحدثت ثورة كبيرة في عملية التعليم بكل مفاصلها وأركانها. فمن ناحية توسعت دائرة التعليم وأصبح التعلم عملية يسيرة بالمقارنة مع ما كان عليه الأمر منذ فترات زمنية، ومن ناحية أخرى أتاح للجميع إمكانية اكتساب المعرفة والحصول على أعلى الدرجات و الشهادات العلمية. إضافة إلى أنه نوع معترف به من الناحية القانونية ومعتمد من قبل الهيئات الرسمية ومستوفيا لمتطلبات الجودة. ويعتبر من المواضيع الذي حظيت باهتمام من طرف السلطات العمومية باعتباره من نتاج التطور التقني ومسيرا للتطور التكنولوجي الذي احدث ثورة كبيرة في عملية التعليم وفي تغيير أساليب التدريس واكتساب المعرفة. و من جهة أخرى فإن التعليم الإلكتروني عن بعد يستخدم أيضا في الظروف الاستثنائية مثل تفشي الأمراض وفي النزاعات. وما شهدته العالم اثر ظهور جائحة كوفيد 19 هو خير مثال على ذلك حيث أدى إنتشار هذا الداء إلى اتخاذ إجراءات وقائية على مستوى كل المؤسسات التعليمية وخصوصا مؤسسات التعليم العالي وكان نظاما مرافقا للنظام الحضوري منذ شهر مارس 2020.

ولازال الإهتمام بالتعليم الإلكتروني عن بعد قائما ذلك أنه يمثل تحديا بالنسبة للمؤسسات التعليمية كونه من الطرق الحديثة المستخدمة في التدريس وهو أيضا ثمرة للتطور التكنولوجي في مجال التعليم الإلكتروني التقنيات الحديثة كخيار استراتيجي بالنسبة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وهو الأمر الذي يتم به التوافق والتعاطي العالمي لعملية التعلم، إذ يتوقع أن يمتد استعمال التعليم عن بعد خاصة التعليم الإلكتروني عن بعد وهو النمط الذي سيساعد على انتشار التعليم ودمقرطته وهو الذي سيؤدي أيضا إلى بناء مجتمع المعرفة الذي يمثل محرك النهضة الشاملة للبلاد. ولا بد من التحكم في التقنيات والتطبيقات واكتساب المهارات الأساسية في التعامل مع هذا الوضع التكنولوجي وكل ما يتعلق بمجريات العملية التعليمية حتى تكون النتائج مرضية بالنسبة للمؤسسات وبالنسبة للأفراد أيضا وهو ما سيؤسس لعهد جديد من عملية اكتساب المعرفة ونقلها وإستخدامها في المجالات الحياتية العديدة وهو قوام التطور وتحقيق الرفاه.

### المبحث الأول: مفاهيم عامة عن التعليم عن بعد

يمثل التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني عن بعد على وجه الخصوص مرحلة متقدمة في مسيرة البشرية في الحصول على العلم وترجمة واقعية لما وصل إليه التطور التقني في مجال التعليم والدراسة. ويمثل أيضا أداة فعالة لتحسين التعليم وتجويده والارتقاء به إلى درجة العالمية. وعلى هذا الأساس فإنه من الضروري استكشافه ودراسته دراسة مستفيضة للوصول إلى المفاهيم الأساسية التي تساعد على فهم الوظائف التي يؤديها والمتطلبات التي يتوجب أن تتوفر فيه وكذلك كل الجوانب المتعلقة به حتى يتم بناء رؤية واضحة ورصيда مفاهيمي يساعد على الإستخدام الأمثل له.

### المطلب الأول: تعريف التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد تعريف كثيرة، تناولها بالدراسة الباحثون والمختصون وعني باهتمام الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية مثل اليونسكو<sup>1(\*)</sup> و UNESCO ويعتبرونه أحد الأنماط المهمة في التعليم وإكساب المعرفة والتأهيل العلمي. ويمثل بالنسبة لهذه الهيئات أيضا إسنادا هاما لنظم التعليم الأخرى بل المكمل لها في الظروف العادية والاستثنائية وهو من الأدوات التي تؤدي إلى ديمقراطية التعليم ونشره بين كل فئات المجتمع والحل لمواجهة الأعداد الكبيرة من الأفراد الراغبين في التعلم. يقوم التعليم عن بعد في أساسيته على مبدأ الفصل بين الملقى والمتلقي أي أن حضور كلا الطرفين إلى مكان مخصص لتتم عملية التعليم لا يعتبر ضروريا ولا إجباريا. فيمكن للأطراف المعنية بالتعلم أن تكون منفصلة ماديا عن بعضها البعض دون أن يؤثر ذلك على عملية تلقي المعرفة والتعلم، ذلك أن استخدام طرق جديدة وأساليب تعليمية جديدة يجعل العملية ممكنة. إن هذه الخاصية تتيح التعلم بغض النظر عن التباعد الجغرافي أو الزمني. و إذا اعتمدنا على هذه السمات الأساسية لمحاولتنا تعريف التعليم عن بعد فان ذلك يكون من نواحي متعددة، إلا أن المصطلح وكما ذكرنا ذلك أنفا يتغير بتغير الوسائط والوسائل المستخدمة لتحقيق سمات التعليم عن بعد. ولكي نستطيع أن نعرف التعليم عن بعد تعريفا كاملا يفي بكل الخصائص، فيجب التطرق إلى أكثر التعاريف معالجة للموضوع وأكثرها تحديدا لها والتي كانت نتيجة دراسات وبحوث كثيرة.

<sup>1</sup>اليونسكو. لمحة عن اليونسكو، 2021، [على الخط]. 2021. <https://ar.unesco.org/about-us/introducing-unesco>. (تم الاطلاع عليه يوم تصفح يوم 03 جانفي 2022).

(\*) اليونسكو منظمة دولية متخصصة تابعة لهيئة الأمم المتحدة / مقرها في باريس بفرنسا، تأسست في 16 نوفمبر 1945 بعد الحرب العالمية الثانية وهي مؤسسة تعنى بالتعاون الدولي في مجال التربية والتعليم والثقافة. هدف اليونسكو هو دعم التعليم في الدول عامة وفي الدول الفقيرة خصوصا وتعمل على وضع المعايير واللوائح ومقاييس التعليم والمساعدة على إدارة المناهج الدراسية والمقررات ومرافقة الدول في الإصلاح التربوي والتعليمي والمشاركة في إرساء مجتمع المعرفة وضمان التنمية المستدامة ومحو الأمية.

عرفت اليونسكو<sup>1</sup> UNESCO وهي المنظمة الكونية التابعة للأمم المتحدة والتي تختص في التربية والعلوم والثقافة والتي تضم خبراء من كل بلدان العالم، التعليم عن بعد على أنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدل من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية وهو مبنى على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه"<sup>2</sup> بمعنى أنه: "أي عملية تعليمية لا يكون فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكون متباعدين زمنيا ومكانيا ويتم الاتصال بينهم عن طريق الوسائط التعليمية".

يعرفه الباحث دياب مفتاح محمد في مؤلفه "اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات" والصادر عن دار المنهجية للنشر والتوزيع بعمان أنه "طريقة لإتاحة لتعليم عندما يكون الطلاب والمدرسين منفصلين عن بعضهم البعض بمسافة مكانية"<sup>3</sup>.

التعليم عن بعد هو "نظام تربوي يمكن الأفراد الذين لا يتمكنون من مزاوله الدراسة أو التعليم في الظروف العادية ولأسباب متعددة كالسن، عدم وفرة الوقت، البعد الجغرافي وظروف العمل الحصول على إمكانية التعلم والتحصيل المعرفي دون إلزامية الحضور إلى القسم"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> اليونسكو. التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. باريس: اليونسكو، 2020. ص38.

<sup>2</sup> بوعشور، كريمة «التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل عن بعد» في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، العدد الأول، 2018، الجزائر: جامعة الجزائر 3. المجلد 7. ص 343-358.

<sup>3</sup> مذكور في مقال: عفاف صحة، عائشة «واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية لأقسام الأدب العربي في مجلة العربية، عدد 1 (خاص)، 2020، الجزائر: المدرسة العليا للأستاذة. مجلد 7. ص.ص. 270-285.

التعليم عن بعد هو أسلوب تعليمي يقوم على الفصل بين الملقى والمتلقي في الزمان والمكان التعليم عن بعد هو " التعليم الذي يكون فيه المتعلم بعيدا ومنفصلا جغرافيا عن المعلم. يعوض هذا الانفصال بواسطة طرق بديلة تعتمد على وسائل الاتصال اما تقليدية أو حديثة"<sup>2</sup>

يمكن تعريف التعليم عن بعد من الناحية الإجرائية على أنه وسيلة تعليمية تقوم على أساس الفصل الجغرافي والزمني بين الطالب والأستاذ والمكون والمتكون وتتم عملية نقل المعرفة واكتسابها بشكل تستوفى فيه الشروط التي نجدها في الأنماط الأخرى من التعليم وتستخدم فيه وسائل وطرق بديلة عن الطرق التقليدية. ويشمل التعليم عن بعد كل أنواع التعليم الموجودة في وقتنا الحاضر وان تغيرت المسميات والأدوات والوسائل.

### المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم عند بعد

لم يكن التعليم عن بعد من حيث النشأة والتطور حديث العهد إلا فيما تعلق بتطور الأساليب والطرائق التي تطورت بها عملية التدريس والإلقاء وعمليات إيصال المادة العلمية إلى المتعلمين.

فمن ذلك تطورت نظم التعليم وتغيرت معها حتى المصطلحات المستخدمة للإيفاء بالتعليم عن بعد. فظهرت مفاهيم التكوين الهرتزي أو التعليم الهرتزي وهو نمط تستخدم فيه تقنيات البث الإذاعي والتلفزي لإيصال محتوى علمي للمتعلمين دون الحاجة إلى الحضور.

<sup>1</sup>DJEBBARI, Nassima, L'enseignement à distance: de l'autonomie vers l'interaction. Mémoire de magister en didactique du français. Département des langues , Université d'Oran, 2012. p 89.

<sup>2</sup>Slimane, Rahima, BENTAHAR, Fadhila, « L'Enseignement à distance et le E-learning dans les établissements universitaires algériens: défis et acquis » In AL-LISĀNIYYĀT.N° 34 , Octobre 2019 , Oran: CRASC. p.p. 351-377

وظهر أيضا مصطلح التعليم الإلكتروني أو التعليم بمساعدة الحاسوب (EAO) enseignement assistée par ordinateur وهو النمط الحديث الذي تستخدم فيه الحواسيب إلى أن ظهرت الأنترنت وتطورت تطبيقاتها فظهر التعليم الإلكتروني عن بعد. فمن الناحية التاريخية هناك رأي يجمع عليه جل الباحثين والعلماء يرى أن التعليم عن بعد انطلق مع انطلاق خدمات البريد في سنة 1840م<sup>1</sup> في بريطانيا حيث كان تبادل المراسلات الإدارية بين الدوائر الحكومية الرسمية وحتى الغير الرسمية وبين الأشخاص بديلا عن تنقل الأشخاص بهدف تناقل المعلومات أو الأخبار أو مضامين تتعلق بمصالح المؤسسات أو الأشخاص. والتعليم أيضا كنظام مؤسستي استفاد من خدمات البريد ليتمكن الآلاف من المتعلمين من مزولة الدراسة دون عناء التنقل والحضور إلى الأقسام وإلى المدارس التي كانت في بعض الأحيان بعيدة عن مقرات السكن أو استحالة المتعلمين للحاق بمراكز التعليم لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو لظروف متعددة. وكان أول من استخدم خدمات المراسلة عن طريق مكاتب البريد اسحاق بيتمان (Isaac Pittman) حيث قام بكتابة أول درس يصل إلى التلاميذ بالمراسلة، إضافة إلى أنه كان يرسل إلى تلامذته تعليمات ونصائح مقتضبة.<sup>2</sup>

ثم جاء درس هاتيمار بفرنسا (Cours Hattemer) . إلا أن هناك رأي آخر يرى أن انطلاق أو لنموذج للتعليم عن بعد كان سنة 1729 وهو الرأي الذي اعتمده منظمة اليونيسكو في معالجتها للتطور التاريخي للتعليم عن بعد حيث وفي الدراسة التي نشرت في سنة 2020 من قبل المنظمة والذي أعدت من خلالها دليلا لذوي الاختصاص في مجال التربية والتعليم موسوم: "التعليم عن بعد

<sup>1</sup> بوعشور، كريمة «التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل عن بعد» في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، العدد الأول، 2018، الجزائر: جامعة الجزائر 3. المجلد 7. ص 343-358.

<sup>2</sup> DJEBBARI, Nassima, L'enseignement à distance: de l'autonomie vers l'interaction. Mémoire de magister en didactique du français. Département des langues, Université d'Oran, 2012. 89 p.

مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني"، وثقت

الرأي الذي يعتبر انطلاقا لتاريخية التعليم عن بعد عندما كان ينشر فيليب كالب Caleb Philips

الدروس الأسبوعية عبر صحيفة "بوسطن جازيت" (Boston Gazette).

وكان ارتباط التطور التاريخي للتعليم عن بعد من خلال تطور الأساليب والطرق المستخدمة في

عملية التعليم. ثم جاءت مرحلة استخدام البث الإذاعي حيث كانت تبث الدروس عبر الأثير وكان ذلك

سنة 1922 في جامعة بنسلفانيا بأمريكا ثم مرحلة البث التلفزيوني حيث كانت تبث حصص مسجلة

حيث وفي سنة 1968 أطلقت جامعة ستانفورد مشروع ومنه قامت جامعات في التكوين المستمر

والمواصل تستخدم التعليم التلفزيوني وكان يعتبر من أنماط التعليم عن بعد.

ومع تطور التقنية وظهور وتطور استخدام الحاسب الآلي جاءت مرحلة التعليم بمساعدة

الحواسيب Apprentissage assisté par ordinateur خلال بدايات السبعينيات من القرن الماضي وكان

يسمى أيضا التكوين أو التعليم السيبراني<sup>1</sup> والتكوين أو التعليم الإلكتروني E-learning. وكانت بدايات

ذلك استخدام الدعائم الإلكترونية التي تقرأ آليا وكذا الوسائط التي تتضمن على المحتويات النصية

والصوتية والمرئية وتقرأ من خلال أجهزة الفيديو والأقراص الليزرية.

ولعل تطور شبكات الاتصال وتطور التكنولوجيات وتعاضم استخدام الأنترنت كانت من الأسباب الي

ساعدت على تطور التعليم الإلكتروني حيث ظهرت أنظمة إدارة التعليم Learning Management

Systems (LMS) وأوجدت منصات للتعليم الإلكتروني وأصبح بالإمكان محاكاة القسم الدراسي

الحقيقي والقيام بكل الأنشطة التعليمية والبيداغوجية بواسطة الشبكة العنكبوتية وتطبيقات اخرى

<sup>1</sup> بوعشور، كريمة «التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل عن بعد» في مجلة دراسات

في الاقتصاد والتجارة والمالية، العدد الأول، 2018، الجزائر: جامعة الجزائر 3. المجلد 7. ص 343-358.



كالويكي ومواقع التواصل الاجتماعي والأقسام الافتراضية التي تسهل عملية التفاعل وتناقل المعلومات والمضامين الدراسية.

### المطلب الثالث: أنواع التعليم عن بعد

تتميز أنواع التعليم عن بعد في الأساليب المستخدمة في نقل المعلومات والمحتويات الدراسية والمقررات وإيصالها إلى المتعلمين بغض النظر عن أماكن تواجدهم ودون التحديدات الزمنية التي قد يفتقد بها المتعلمين في ظروف التعليم التقليدي. هناك عدة أنواع من التعليم عن بعد لكن يمكن أن نفرص في الأهم منها كونها تمثل بدايات انتشاره وتطبيقه كنمط تعليمي مؤسساتي ومستوفي للشروط العامة سواء كانت بيداغوجية أو إدارية تنظيمية.

#### 1- التعليم بالمراسلة:

يعود استخدام هذا النوع من التعليم عن بعد إلى القرن الثامن عشر وتحديدًا سنة 1840م في بريطانيا العظمى وهي سنة ظهور خدمات البريد عبر إنشاء مكاتب لتسيير نقل الرسائل والطرود والأغراض الأخرى التي تحول من مدينة إلى مدينة أخرى أو قرية أو أي مكان يتوفر على مكتب بريد. وأول من بدأ استخدام خدمات البريد في إرسال مقررات ودروس وأوراق مختزلة في شكل بطاقات بريدية إلى تلامذته هو إسحاق بيتمان **Isaac Pittman**، أستاذ اللغة الإنجليزية واستخدم في ذلك تقنيات الاختزال أو ما يسمى بالكتابة المختزلة أو الكتابة بالمختصرات أو الستينوغرافيا<sup>1</sup> (sténographie) وهي كتابات نصية قصيرة ومقتضبة. وكان تلامذة الأستاذ إسحاق بيتمان يجيبون على التمارين التي ترسل إليهم على شكل بطاقات بريدية. وقد شكل هذا دفعا جديدا لتطور البريد

<sup>1</sup> REED, Thomas Allen. A biography of Isaac Pitman: inventor of phonography. London: forgotten books, 2013. 214 p.

بحيث تزايد عدد الأفراد الذين استخدموا خدمات البريد وارتفعت أرباح الهيئات البريدية باختراع الطابع البريدي.<sup>1</sup>

ومع مرور الوقت ولما كانت الحاجة إلى هذا النوع من التعليم، ازداد استخدامه من قبل الدوائر المختصة وأنشأت له مراكز ومؤسسات موازية للتعليم الحضوري التقليدي تقوم بمهام التنظيم والتسيير والتقييم. ونذكر من أمثلة هذه المراكز، المركز الوطني للتعليم عن بعد CNED الذي أنشأته فرنسا سنة 1939 وكان ذلك في بدايات الحرب العالمية الثانية وما نتج عن ذلك من اتخاذ إجراءات استثنائية وإيقاف الدراسة الحضورية على مستوى المدارس والمؤسسات التربوية. ونشير أيضا إلى هيئة التعليم عن بعد الذي نشأ في اسبانيا 1970 والذي تم تسميته الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد Université Nationale de l'éducation à distance<sup>2</sup>

وتبعه ذلك مؤسسة الجامعة المفتوحة سنة 1972. فالتعليم بالمراسلة إذن جاء لمرافقة التعليم النظامي الحضوري وقد مكن لطبقات مجتمعية كثيرة الوصول إلى العلم واكتسابه مع بعض الرسوم القليلة التي لا تتعدى حقوق التسجيل السنوية وشراء الطابع البريدي.

### 2-التعليم الهرتزي الإذاعي والمتلفز:

يعد التعليم الهرتزي أو ما يسمى بالتعليم الإذاعي والتلفزي من الأنواع التي شاعت وعرفت انتشارا كبيرا في العالم. ويعود ذلك لعدة أسباب وتتمثل أهمها في سهولة استخدام تقنيات البث وسهولة وصول المحتوى التعليمي إلى المتلقي دون عناء التنقل وكذلك ظهور المحتوى الصوتي الذي يبث عبر الاثير

<sup>1</sup> Jean-René, Bourrel , Martine, Vidal , François, Mahieux, L'histoire du CNED depuis 1939, [en ligne].<https://docplayer.fr/11710781-L-histoire-du-cned-d-e-p-u-i-s-1-9-3-9.html>. (consulté le 13.05.2022).

<sup>2</sup> DJEBBARI, Nassima. L'enseignement à distance: de l'autonomie vers l'interaction. Mémoire de magister en didactique du français. Département des langues, Université d'Oran, 2012. 89 p.

وكذلك المحتويات السمعية البصرية المنقولة عبر التلفزيون التي تدفع بالعملية التعليمية وتمنح إمكانيات اكتساب المعرفة بشكل أيسر.

وسمي بالتعليم الهرتزي لان التقنية المستخدمة تعتمد على البث الهرتزي ومن ذلك الإذاعة والتلفزيون. و يمثل هذا النوع من التعليم والذي يعد من أنماط التعليم عن بعد الجيل الذي اعتمد بعد التعليم بالمراسلة. وبدا التعليم الإذاعي والتلفزي في بدايات القرن العشرين وتشير بعض الدراسات التاريخية إلى ان أول من استخدم الإذاعة لبث المقررات والدروس هي جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania (\*) بالولايات المتحدة الأمريكية وكان ذلك في سنة 1922<sup>1</sup>

أما عن التعليم المتلفز والذي يعني استخدام البث التلفزيوني في بث برامج تعليمية ودروس مسجلة مدعومة وكاملة فقد كان ذلك في سنة 1968 حيث أطلقت جامعة ستانفورد STANFORD UNIVERSITY مبادرة استمتهـا THESTANFORD INSTRUCTIONAL TELEVISION NETWORK (الشبكة التلفزيونية للتعليم بجامعة ستانفورد) وكانت عبارة عن مقررات دراسية مخصصة لطلبة الهندسة لذات الجامعة التي كانت تبث عبر شاشات التلفزيون.

### 3- التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني الذي ارتبط وجوده باختراع الحاسب الآلي وما يتصل به من تقنيات وأساليب حديثة ومتطورة في عملية نقل المعرفة واكتساب العلم من بين أنواع التعليم عن بعد الأكثر

<sup>1</sup> اليونيسكو. التعليم عن بعد: مفهومه، ادواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الاكاديمي والمهني والتقني. باريس: اليونيسكو، 2020. 38 ص.

(\*) جامعة ستانفورد احد الجامعات الأمريكية المرموقة تأسست سنة 1885 من طرف لايلاند ستانفورد سميت باسم ولدي لايلاند ستانفورد مؤسسها لايلاند وجان ستانفورد. وهو رجل أعمال وسياسي أمريكي. تقع في قلب السيليكون فالي SiliconValley بسان فرنسيسكو. للجامعة فضل كبير في اختراع الانترنت.

تطبيقاً واستعمالاً في حاضرنا، ذلك أن انتشار أجهزة الإعلام الآلي في منتصف الثمانينات من القرن العشرين وخاصة مع اختراع أجهزة الحواسيب المكتبية PC وتطورت بذلك المنتجات الرقمية حيث بدأت مرحلة صناعة المحتويات الرقمية والإلكترونية للأغراض المختلفة ومن بينها التعليم، حيث ظهرت الوسائط الإلكترونية كالأقراص المضغوطة التي تحتوي على النصوص والدروس السمعية البصرية أو ما يسمى بالمليميديا. Multimedia. ثم تطورت التكنولوجيات وانتشرت الأنترنت وظهرت أنواع جديدة ومن التعليم عن بعد بداية من أنظمة التعليم الإلكتروني واستخدمت أجيال الأنترنت الثانية والثالثة لدعم عملية التعليم فظهرت انظم التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي والويكي وكذلك استخدمت منصات بث المحتويات السمعية البصرية كاليوتيوب حيث كان وعاء لنشر المقررات الدراسية مثل MOOC (MASSIVE ONLINE OPEN COURSES) و EDM (EDUCATION DATA MINING)<sup>1</sup> وهي عبارة عن مسار تربوي يعتمد على نظام المعالجة الكمية الذي يعتمد على البيانات الضخمة BIG DATA حيث تتم بناء علاقة بين البيانات التي تتحول إلى معلومات صالحة للإستخدام.

يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني من حيث التطور التاريخي إلى مرحلتين: المرحلة التي تزامنت واختراع الكمبيوتر وتحويله إلى أداة تعلم حيث أصبح النظام التعليمي مرتبطاً بإدماج الإعلام الآلي وسمي بالتعليم بمساعدة الحاسوب (EAO) enseignement assisté par ordinateur أو التكوين

<sup>1</sup>( MEZA FERNANDEZ, Sandra. Enseigner et apprendre en ligne: vers un modèle de la navigation sur des sites web de formation universitaire. Thèse de doctorat en sciences de l'éducation, Strasbourg: Université de Strasbourg. 2013. 418 p.

MOOC<sup>(\*\*)</sup> اختصار لكلمات Massive Open Online Course وبالفرنسية Cours en ligne ouverts à tous اي درس عبر الخط المتاح للجميع وهي أداة للتعليم عن بعد تتيح كل الموارد والدروس والمقررات البيداغوجية في نظم التعليم المفتوح عن بعد يمكن استقبال عدد كبير من المشاركين (طلبة واساتذة) ويتصلون عبرالانترنت (هيبير برنو Bruno POELLHUBER، أو ديتات ماري كلود Marie-Claude AUDETAT واخرون ، 2017)

بمساعدة الحاسوب (FAO) Formation assistée par Ordinateur وهناك من يسمي هذا النظام ببيئة الحاسوب للتعلم البشري<sup>1</sup> Environnement Informatique pour l'apprentissage humain.

أما المرحلة الثانية فتتمثل في انتشار الأنترنت وتوسع الاتصال عبر الشبكة العالمية ابتداء من منتصف التسعينيات من القرن الماضي حيث بدأ نوع جديد من التعليم الذي نتج عن إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والأنترنت حيث أصبح يسمى بالتعليم الإلكتروني E-learning أو التعليم الرقمي Enseignement numérique ou digital أو التعليم عبر الخط Enseignement en ligne. وأهم ميزة هذا النظام أنه بفضل استحدثت نظم إدارة التعليم Learning System Managment وهي نظم متطورة استطاعت نقل النظام التعليمي إلى مستويات كبيرة من الأداء ومن الجودة بحيث أحدث هذا النظام ميزة التفاعل والمشاركة بدون الاتصال المباشر بين المتلقي والمعلم كما يرى ذلك الباحث تيري لوبيان Thierry Lebeauin في مقاله الموسوم: " الأنترنت والبيداغوجيا: خلق لمعنى " Internet et pédagogie: créer du sens<sup>2</sup> والتعليم الإلكتروني هو نظام يعتمد على التكنولوجيات الخاصة بالإعلام والاتصال التي يستخدمها المعلم والمتعلم.

### المبحث الثاني: نظم التعليم الإلكتروني:

أدى انتشار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى استحداث نظم تعليم جديدة تعتمد على الإتصالات عبر شبكات الأنترنت و في التكنولوجيا التي على إيجاد نظم التعليم عند بعد وانتقلت المنظومة التعليمية بذلك إلى مرحلة جديدة تعتمد على الأنظمة الافتراضية والذكاء الاصطناعي

<sup>1</sup>MEZA FERNANDEZ, Sandra. Enseigner et apprendre en ligne: vers un modèle de la navigation sur des sites web de formation universitaire. Thèse de doctorat en sciences de l'éducation, Strasbourg: Université de Strasbourg. 2013. 418 p.

<sup>2</sup>op. cit.: DJEBBARI, Nassima. L'enseignement à distance: de l'autonomie vers l'interaction. Mémoire de magister en didactique du français. Département des langues, Université d'Oran, 2012. 89 p.

وأنظمة إدارة التعلم. و شكل هذا الانتقال النوعي ثورة في نظام انتقال المعرفة وكسب العلوم واعتمده الهيئات والدوائر الرسمية كنموذج معترف به إضافة إلى توصيات منظمة اليونيسكو التي حفزت وشجعت استعمال هذه النظم لما تقدمه من مزايا في عملية التعليم إضافة إلى كونها تزيد في قدرات الأفراد في التعلم وتساعد على التمكين في مجال التكوين وتعود العملية التعليمية برمتها.

وتجدر الإشارة إلى أن نظم التعليم الإلكتروني إنما هي وليدة تقدم التطبيقات وتطور البرمجيات التي استطاعت إدراج سبل التفاعل والاشتراك كما لو كان الأمر يتعلق بالتعليم التقليدي المعهود. فبرامج إدارة التعلم أقامت منظومات متكاملة للتعليم وأنشأت الأقسام الافتراضية التي من خلالها يستطيع الفاعلين في العملية التواصل وتبادل المعلومات والتعبير وإبداء الرأي واكتساب المهارات وإلى غير ذلك من مقومات تسيير الدراسة والاكتساب المعرفي. نحاول ومن خلال هذا المبحث التعمق في خصائص نظم التعليم وأنواعها ومتطلباتها.

### المطلب الأول: خصائص ومميزات نظم التعليم الإلكتروني

لأنظمة التعليم الإلكتروني العديد من المميزات والخصائص التي تجعل منها أنظمة موثوقة وقادرة أن تتكفل بعملية التعليم بكل متطلباتها وبكل درجاتها ومستوياتها. كما أنها تحقق الأهداف التعليمية وتزيد من المهارات وتنمي قدرات الإبداع والابتكار وتطوير الذات. يمكن ذكر أهم خصائص التعليم الإلكتروني على النحو التالي:

- تتيح أنظمة التعليم إمكانات التفاعل والمشاركة<sup>1</sup> بين الملقى والمتلقي، ذلك أن باستطاعة هذه النظم وبما تستخدمه من وسائل تكنولوجية إتاحة التواصل بين الأطراف كلها اما بطريقة آنية مباشرة أو بطريقة تتيح التواصل بإستخدام نظم مساعدة في العملية التعليمية كخدمات البريد الإلكتروني.
- تسهل نظم التعليم الإلكتروني عملية "التخطيط للعمل التعليمي والتقويم وحتى التطور"<sup>2</sup>: حيث تساعد هذه الأنظمة على التخطيط الجيد وإدخال التعديلات اللازمة على المقررات في وقتها ودون المساس بجوهر المقررات والمحتويات. إضافة إلى إتمام التقويم المتواصل وتطوير المخططات التعليمية. يتم اجتناب وبناء على هذه الوظائف الأساسية إعادة بناء مخططات جديدة في ذات المجال للمخططات التي تخضع للتفتيح والمراجعة والتي تبقى على الهيكل الأساسي لها ومن ثم تدخل كل المتغيرات التي تستحدث بعد إتمام مراحل الخطة التعليمية.
- يسمح التعليم الإلكتروني بإستخدام التقنيات وأساليب حديثة في عملية التعلم وهي وسائل جديدة مسابرة لحاضرنا ولا مناص من امتلاك هذه الوسائل والتحكم فيها وإستخدامها في الأنشطة التعليمية المختلفة كما هو الحال بالنسبة لاستخدامات التقنيات الحديثة في المجالات الحياتية الأخرى.
- مسابرة التطورات التكنولوجية في هذا المجال الحيوي بالنسبة للمجتمعات التي تتوق إلى التطور إلى التقدم وإلى الارتفاع إلى مستويات أعلى. فالمناهج الجديدة والمقاربات التعليمية المعاصرة تتطلب إستخدام النظم الإلكترونية في الظروف العادية كما في الظروف الاستثنائية كالحروب وانتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية وتذلل كل الموانع التي قد تمنع الأفراد من الدراسة.

<sup>1</sup> قاسم مرزوق العليان، نرجس « استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية» في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، شباط 2019، بابل: جامعة بابل. ص.ص. 271-288.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 290.

- تجويد التعليم: ان لإستخدام النظم الإلكترونية ميزة تجويد العملية التعليمية، ذلك أن النظام يتيح كل الأسباب التي تؤدي إلى اكتساب المعرفة ضمن متطلبات الكفاية ابتداء من بناء محتويات ومقررات مستقرة ومستمرة وقابلة للنمو وللتطور كما يمكن لكل الأطراف المساهمة في تحسين المحتوى وان تتدارك كل النفاص كما يمكن العودة إلى هذه المحتويات متى كان ذلك ضروريا.
- اختزال الوقت وتجاوزه: تمنح نظم التعليم الإلكترونية استقلالية للمتعلم في عملية اكتساب المعرفة خارج الجداول الزمنية والرزنامات التي تحدد مواعيد الحصص أو مواقيت إلقاء المحاضرات والدروس. فيمكن العودة إلى هذه المقررات في أي وقت يناسب المتعلم كما يمنحه ذلك القدرة على استيعاب المعلومات وإدراكها وفهمها كون أن المقررات خاضعة لإعادة القراءة وللفحص المتواصل. و يكون لجوء المتعلم عادة إلى الفترات التي تناسب الظروف التي تتعلق بالدراسة ويكون مهياً من الناحية النفسية ومن الناحية الاستعداد العقلي لتلقي المقررات والدروس والانشغال بالدراسة.
- اجتياز الحواجز المادية: تستغني الأطراف المعنية بالعملية التعليمية عن الحضور المادي في حجر أو في أقسام لتتم العملية التعليمية. فالنظم الإلكترونية الحديثة تتيح للمتعلم والمعلم الانفصال عن بعضهما البعض ولو تعلق الأمر بمسافات كبيرة دون أن يؤثر ذلك في عملية التعليم. فيمكن الوصول إلى المحتويات وإلى الموارد بكل يسر.
- من خصائص نظم التعليم الإلكتروني أنها تدرب المتعلم على اكتساب مهارات في ميادين متصلة بدورة تكوينه حيث تتيح تنمية حصيلة معجمه اللغوي والتحكم في إستخدام التكنولوجيا والتعامل مع الحالات الجديدة التي أو جدتها تطبيقات وبرمجيات التعليم الإلكتروني.



- تنوع أنظمة التعليم الإلكتروني أساليب التعليم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين<sup>1</sup>: تراعي هذه الأنظمة الفروق الحاصلة لدى المتعلمين من جوانب عدة كالقدرة الإدراكية والتعامل مع نسق التعلم في حد ذاته وارتباط المحتويات بالشكل الذي تتاح فيه. فالتنوع في أساليب التعليم ضمن البيئة الإلكترونية سمة أساسية ويعد ذلك من أسباب نجاح هذه الأنظمة.

- تمكن المعلم من التكيف مع التقنية والاستفادة منها حيث يتم استخدام هذه التقنية في تكوين وبناء المقررات بكيفية تسهل عملية الفهم وإدراك المحتويات لدى المتعلم. كما تمنح للمعلم تطوير أساليب بيداغوجية جديدة في عملية التعليم بصفة عامة. كما أنها تخفف أعباء التكرار وتيسر الاستزادة في المقررات بصفة دائمة ومنظمة دون ضياع المقررات أو فقدانها.

- تشير الكثير من الدراسات ان نمط التكوين في التعليم العالي الحالي يوافق الأهداف التي يقوم عليها نظام التعليم الإلكتروني حيث يساعد على تحقيق مبدأ انتقال المفاهيم التربوية وحسب ما يذهب إلى ذلك الباحث فيليب ميريو Philippe Meirieu في إحدى مقالاته المنشورة في 2006 أن العملية التعليمية انتقلت من مفاهيم البيداغوجيا الكلاسيكية التي تتميز بأحادية التوجيه حيث تتركز مهمة الأستاذ في التلقين وفي نقل المعرفة للمتعلم دون إشراك المتعلم في العملية إلى اعتبار أن المتعلم هو محور العملية بكاملها وان جهد المتعلم الخاص للتعلم يكتسي أهمية بالنسبة للنظريات التربوية المعاصرة. فأنظمة التعليم الإلكتروني تمنح مساحات لكل الأطراف لتكوين أرصدة معرفية من خلال المشاركة والتفاعل وتبادل المعلومات.

<sup>1</sup> قاسم مرزوق العليان، نرجس «استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية» في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، شباط 2019، بابل: جامعة بابل. ص.ص. 271-288.

- تسهيل عملية التقويم الخاص بالمتعلم: تمنح أنظمة التعليم عن بعد مناهج تقييمية بسيطة ولكنها فعالة إذ وبفعل هذه النظم يمكن للمعلم أن ينظم بشكل يسير وسريع عملية تقييم المتعلم بداية من بناء المعلومات ونشرها وترتيبها.<sup>1</sup>
- سهولة الإجراءات الإدارية بالنسبة للأطراف المعنية بالتعليم، إذ أن وبفضل تكنولوجيا التعليم الإلكتروني تذلل كل العقبات الإدارية وتصبح تقريبا غير موجودة.
- يرى هيرت **Nico Hirtt** في دراسة نشرت له سنة 2000 أن نظم التعليم الإلكتروني تتيح الوصول إلى المحتويات العلمية بشكل تام ومتواصل ومتجدد.
- تكييف النظم البيداغوجية والتعليمية بكفاءة حيث لا يتطلب العمل على التنظيم والتسيير والمتابعة والمراقبة في بيئة التعليم الإلكتروني جهدا سوى التحكم في التعامل مع التقنيات.
- **دعم التفكير والإبداع لدى المتعلم:** ففي البيئة الإلكترونية للتعليم ، يستطيع المتعلم أن يفتح لنفسه آفاقا كبيرة في مسار التكوين والاكتمال المعرفي ودعم ذلك بالقدرة على التفكير والإبداع في المجال المحدد أو في مجالات متعددة. ففي الأنظمة الإلكترونية لا يوجد حدود زمنية للتعليم بل هناك مرونة تستجيب لرغبة الطالب الذي يحدد الوقت لفحص المحتوى وإعادة عمليات التحليل والدراسة والنقد والإثراء والتفكير.
- **الكلفة:** تعتبر نظم التعليم الإلكتروني من بين النظم التي لا تتطلب تكاليف كبيرة وميزانيات ضخمة إلا ما تعلق بالنظام كمشروع تتكفل به الدولة في البداية. فالنسبة للأفراد لا يتطلب الأمر سوى معدات

<sup>1</sup>BELHOUCHE, Zoubir, BOUKERZAZA,, Kamel. Le projet e-Learning à l'université algérienne: étude de cas et expériences. Montréal :RIFEFF. 5: Université Blaise Pascal, 2014. p.p. 24- 35.

أو جهاز حاسوب وشبكة اتصال. أما التطبيقات والبرامج المستخدمة في عملية التعليم فالكثير منها متاحة مجاناً ومفتوحة المصدر وسهلة التنصيب وتسير عبر الشبكة لا تتطلب مهارات كبيرة.

- **المساواة:** يرى الكثير من الباحثين أن التعليم الإلكتروني حققت مبدأ المساواة بين أطراف العملية التعليمية وبين أعضاء الطرف المتعلم. فالكامل يمكنه الاتصال وتبادل المعلومات والاستفسارات وتبادل الرسائل دون حواجز ودون الإحساس بالفوارق.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مساوى التعليم الإلكتروني

بالرغم من كل المحاسن والمميزات التي توفرها أنظمة التعليم الإلكترونية وكذا الخصائص التي تحسن المردود التعليمي وتسهيل الكثير من الإجراءات وإتاحة إمكانية الحصول على المعرفة دون عناء التنقل، إلا أن هناك من يرى أن في هذه النظم أو في أسلوب التعليم الإلكتروني مساوى كثيرة تؤثر على عملية التحصيل الدراسي بإستخدام التكنولوجيا والتقنية، ذلك أنها تشكل بالنسبة للبعض معوقات وصعوبات قد تكون بشرية ومادية ومالية واجتماعية وحتى نفسية<sup>2</sup>. و من بين المساوى:

- مساوى ناتجة عن صعوبات مسايرة الأساليب الجديدة وإستخدام التكنولوجيات: هناك من يرى أن الكثير من أطراف العملية التعليمية سواء المتعلم كما المعلم من يقاوم التحول من نمط تعليمي إلى آخر ومن أسلوب إلى أسلوب آخر نظراً للصعوبات المرتبطة بالتعامل مع البيئات الجديدة التي تتطلب مهارات والتحكم في التقنيات. فالتعود على نمط التعليم التقليدي الأحادي الاتجاه إلى نمط تفاعلي

<sup>1</sup> حواس، فتيحة «التعليم الإلكتروني: الايجابيات والسلبيات» في مجلة في دراسات وأبحاث، العدد 1، 2021، الجلفة: جامعة الجلفة. المجلد 13. ص.ص. 891-904.

<sup>2</sup> قاسم مرزوق العليان، نرجس «استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية» في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد 42، 2019، بابل: جامعة بابل. ص. ص. 271-288.

تشاركي يمثل تحديا كبيرا وجهدا مهما إضافيا بالنسبة للمعلم. فبالإضافة إلى الجهد المبذول في كيفية استخدام التكنولوجيا، يوجد جهدا آخر في التحضير والبحث وبناء الدروس والمقررات.

- الاغتراب النفسي والاجتماعي: التعامل مع التكنولوجيات والإدمان عليها سواء تعلق الأمر بالتعليم أو في أي ميدان آخر يسبب الاغتراب الفردي والاجتماعي وتباعد الأطراف يقلل من الاتصال المباشر ومن الاحتكاك الذي يمثل عنصرا هاما في عملية التدريس. فالتفاعل المباشر بين أطراف العملية التعليمية ينمي العلاقات الإنسانية ويزيد في بناء الثقة وتوطيد العلاقات عكس ذلك يحصل في البيئة الإلكترونية.

- سرعة تطور التكنولوجيا وتطور أنظمة التعليم الجديدة يشكل عائقا في عملية المسابرة واقتناء الأجهزة والمعدات والتقنيات.<sup>1</sup>

- قلة الموارد المالية: وهي الموارد الأساسية في بناء أي نظام إلكتروني أو مشروع تعليمي يشمل على الأجهزة المادية والمعدات والتطبيقات والبرامج إلى جانب مقتضيات صيانة هذه الأنظمة لتحفظ بجاهزيتها وضمان قدرة الاستمرار.

- مساوئ تتعلق بمعوقات بشرية تتصل بانعدام الثقة وتباين في عدم المعرفة بين الأفراد في المجتمعات المتطورة التي تستخدم فيها التكنولوجيا في كل مناحي الحياة والأفراد في المجتمعات المتخلفة حيث الاستخدام المحدود لهذه التقنيات مما يظهر التفاوت الكبير في الحصول على المعرفة.

<sup>1</sup> حواس، فتيحة «التعليم الإلكتروني: الايجابيات والسلبيات» في مجلة في دراسات وأبحاث، العدد 1، 2021، الجلفة: جامعة الجلفة. المجلد 13. ص ص 891-904.

إضافة لهذه السلبيات الأساسية التي يجمع عليها الباحثين، ثمة مساوئ أخرى تتصل بصحة الأفراد المدمنين على النظم الإلكترونية والتعامل ضمن البيئات الافتراضية التي تسبب مشاكل صحية التي تؤثر على شخصيات المتعلم كما المعلم وهذا يكون في غير صالح العملية التعليمية ككل.

### المطلب الثالث: متطلبات وعناصر نظم التعليم الإلكتروني

لنظم التعليم الإلكترونية متطلبات يجب ان تتوفر مجتمعة لأنها نظم قائمة على مشاريع استثمارية دائمة تتطلب بنى تحتية وموارد مالية وموارد بشرية وتحديد الأطراف الفاعلة فيها. وتلج هذه النظم ضمن مخططات تنمية المؤسسات المهمة بالتعليم. وتعتمد عمليات التنمية والتطوير والإنشاء على مجموعة من العوامل تقام عليها انجاز مشاريع التعليم الإلكتروني. وتتمثل هذه المتطلبات الأساسية فيما يلي:

- **المتطلبات المالية:** لا يمكن قيام أي مشروع نظام تعليمي متطور فعال إلا بضمان وفرة الموارد المالية الضرورية واللازمة لإنجازه، ذلك أن البنى التحتية اللازمة وضمان المستحقات وعمليات الصيانة المرتبطة بهذه النظم إضافة في اقتناء المعدات والأجهزة والبرامج والتطبيقات وانجاز الشبكات وتهيئة الفضاءات التي توطن فيها هذه المستلزمات التكنولوجية تتطلب مخصصات مالية وموازنة كافية ومستمرة لضمان استمرارية النظام في حد ذاته.

- **البنى التحتية في للإعلام الآلي:** تتمثل هذه البنى التحتية في الأجهزة والمعدات والشبكات ونظم الاتصال والربط وتهيئة الفضاءات والبرامج المتعلقة بالتطبيق والتشغيل والصيانة وامن النظام ككل. وتتمثل أساسا في:

✓ الحواسيب ومستلزماتها.

✓ الخوادم التي تأوي تطبيقات ومنصات نظم التعليم الإلكتروني وما يتخللها من برامج التشغيل وبرامج امن المعلومات وما يتصل بقدرات التخزين المتعلقة بالبيانات والمقررات وقواعد البيانات.

- ✓ الشبكات: المحلية منها والمرتبطة بالشبكة العالمية، أجهزة التبديل والتوزيع الشبكية.
- ✓ البرامج والتطبيقات المختلفة المتصلة بنظم التعليم الإلكترونية وكل البيئة المرتبطة بذلك ومنها المنصات وبرامج امن المعلومات وبرامج التشغيل.
- ✓ الأجهزة والمعدات الخاصة بنظم التشغيل والتزود بالطاقة وضمان استمرارية التشغيل حتى في الظروف الاستثنائية والطارئة.
- ✓ تهيئة الفضاءات المخصصة لإيواء هذه المراكز التي تتحول إلى مراكز للبيانات حيث تثبت كل الأجهزة الأساسية والكابلات وأجهزة التكييف المركزية التي تضمن استمرار تشغيل الأجهزة دون التأثير بالتغيرات الخاصة بدرجات الحرارة المناسبة.
- ✓ **التسيير الإداري والتنظيم:** يحتاج كل نظام تعليمي إلكتروني أو تقليدي أو أي نظام آخر إلى الجانب الإداري الذي يحقق التسيير والتدبير وتحقيق متطلبات التخطيط والمتابعة والمراقبة. ويهدف ذلك إلى "تحقيق تحديد المستويات الإدارية والمسؤوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة لتسيير النظام"<sup>1</sup> وضمان استمراره.
- ✓ **المتطلبات القانونية:** يتطلب نظام التعليم الإلكتروني عن بعد سن تشريعات وقوانين لتأطيره وتنظيمه وتحقق له الضمانات القانونية الضرورية سواء ما يتعلق بواجبات وحقوق الأطراف المعنية وما يتعلق بالآليات العملية التي ينبغي ان تتوفر للجانب الاداري من حيث التسيير والتنظيم. يضاف إلى هذا المتطلبات التأهيلية للنظام من حيث ضمان الاعتراف المؤسستي بالتأهيل الخاص بالشهادات الصادرة وكذلك بالنسبة لنظم التقويم الخاصة بالمتعلمين. تضاف أيضا الضمانات التشريعية التي تحمي حقوق المؤلف وامن البيانات والمحتويات التي يتضمنها النظام. كما يتطلب استخدام التكنولوجيا إطارا قانونيا

<sup>1</sup> الأحمرى، سعدة. التعليم الإلكتروني. مذكرة ماجستير في تقنيات التعليم، دزم: وزارة التربية، 2015. ص 220.

بحيث تقتضي بعض الأنظمة حيازة الإجازات والترخيص في بعض التطبيقات وفي بعض أنظمة التعليم الإلكتروني التي تقتضي موافقة هيئات ومنظمات مؤهلة.

**الموارد البشرية:** للموارد البشرية الدور المحوري في العملية التعليمية سواء ضمن بيئة أنظمة التعليم الإلكترونية حيث يوجد عدة فئات فاعلة تضمن تشغيل النظام وضمان استمراريته وفئات تعتبر محور النظام ذاته. وتتمثل هذه الفئات في التصنيفات التالية:

✓ الموارد البشرية الخاصة بالجانب التقني: وهم الفئات المتخصصة في التكنولوجيات والتقنيات التي تستخدم في نظم التعليم الإلكتروني وينقسمون إلى قسمين: الفئات المتخصصة في الجانب المادي للتكنولوجيا ومن مهامهم إنشاء وتثبيت البنى التحتية اللازمة للنظام منها الخوادم وإنشاء الشبكات وربط الشبكات فيما بينها وضمان تشغيلها وصيانتها وتطويرها ومسايرة التغييرات التي تطرأ على هذه التقنيات.

✓ الفئات التي تتولى تطوير البرامج الخاصة بنظم التعليم الإلكترونية أو تثبيت المنظومات الجاهزة وضمان إعداد الوظائف التقنية لكل الأنشطة التعليمية الافتراضية. لهذه التطبيقات وإعداد الأطراف المعنية بالتعليم لهذه النظم وتدريبها وتسيير حسابات ، الولوج إلى الأنظمة ومساعدة الأطراف على التعامل البيئات الإلكترونية في مسار التعليم.

✓ الفئات التي تتولى امن المعلومات وامن الشبكات ومراقبة الجانب التقنية لضمان الاستقرار الوظيفي للأجهزة والمعدات.

✓ الأطراف التي يستهدفها نظام التعليم الإلكتروني و هما المعلم والمتعلم. وتتمثل ادوار المعلم أو ما يطلق عليه اسم الخبير<sup>1</sup> أو عضو هيئة التدريس ومهامه في إعداد المقررات والدروس وتبسيط المحتوى للمتعلم لكي يستطيع إدراك مضامين هذه المحتويات.

✓ "إعداد المحتويات العلمية بما يتفق وخصائص البيئة الإلكترونية ومتطلباتها "

✓ ابتكار الأساليب والطرق التعليمية التي تسهل عملية التعليم.

✓ تكيف نظم التعليم الإلكتروني بما يتناسب والأنشطة البيداغوجية.

✓ دفع وتحفيز المتعلم على استخدام الوسائل الإلكترونية للتعلم واكتساب المعرفة.

✓ مساعدة المتعلمين على كسب المهارات والتقنية وتطبيقات في بيئة التعليم في نظم التعليم

الإلكترونية.

✓ دفع المتعلم لإستخدام وسائل التبادل والنقاش والتواصل.

أما المتعلم فهو المستهدف من النظام ككل فهو الهدف الأساسي الذي يعمل من أجله النظام التعليمي والذي يقوم على اكتساب التقنيات والمهارات الأساسية لاكتساب المعرفة والقدرة على التحليل والنقد والمناقشة كما يقوم أيضا على التحكم في استخدام التكنولوجيا وأدواتها واستغلالها في اثناء المكتسبات العلمية والمشاركة في بناء المقررات والمحتويات والتفاعل والتواصل.

تكتمل هذه المتطلبات بوجود عناصر أخرى لا تقل أهمية والتي تشكل دعائم نظم التعليم

الإلكترونية ونذكر من بينها:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مازن عبد المجيد، حذيفة، العاني مزهر شعبان. التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، 2015. 168 ص.

<sup>2</sup> الأحمرى، سعدية. التعليم الإلكتروني. الرياض دار النشر الدولي، 2015. ص 220.



- التقنيات الخاصة في بناء المحتويات العلمية وكذا المقررات والتي يجب ان تتسم بالسهولة والجاذبية وكذلك سهولة الوصول إليها وإثرائها.
- المصادر التكميلية للعملية التعليمية الرسمية وهي المصادر المتوفرة على شبكات الأنترنت والتي تتشكل من المقررات والمحتويات الدراسية الموجودة في صيغ مختلفة والتي تساعد المتعلم في إثراء مكتسباته المعرفية وتطويرها.
- موارد المعلومات والمكتبات الرقمية: وهي مصادر أساسية مرجعية يحتاج إليها المتعلم في الاستزادة العلمية والقيام بالأنشطة المطلوبة منه وتسهل له القيام بواجباته التي تطلب منه.

### أنماط نظم التعليم الإلكتروني:

يوجد أنواع عديدة من نظم التعليم الإلكتروني وهي نتاج التطور المتواصل في التكنولوجيا وفي تطور تطبيقات الأنترنت التي أتاحت عوامل التفاعل والانية في تبادل المعلومات والنقاش المباشر وكذلك الاتصال في الوقت الحقيقي.

كما جاءت أجيال الأنترنت التي تتسم بالتفاعلية والمشاركة لتدعم التعليم الإلكتروني عن بعد أو التعليم المباشر<sup>1</sup> والغير المباشر وهو ما يمنح للمتعلم متسعاً من الوقت للرجوع إلى الأنشطة والمقررات البيداغوجية والدعائم الإلكترونية بما يحقق خاصية المرونة والموائمة. وتستخدم هذه الأنماط في الصيغ والأنواع الموجودة كالتعليم المدمج Blended Learning والذي يقوم على اعتماد النموذج الهجين الذي يتكون من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني باستخدام أدوات الأنترنت لنقل المعارف وإيصالها

<sup>1</sup>جنبي، كمال، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الوحدة الثامنة. [على الخط]. <http://www.arablib.com>. (تصفح يوم 03.05.2022).

إلى المتلقين، حيث يكون المعلم في مكان غير الذي يوجد فيه المتعلمين و باستخدام تقنية التحاضر عن بعد<sup>1</sup>.

تستخدم أنواع أخرى مثل التعليم الإلكتروني المعزز الذي يتكون من تطبيقات مختلفة تعزز العملية التعليمية وتحقق الأهداف التعليمية. يوجد على العموم نمطين من التعليم الإلكتروني:

- التعليم الإلكتروني المتزامن Sychrone

- التعليم الإلكتروني الغير المتزامن Asychrone

1- التعليم الإلكتروني المتزامن أو التفاعلي: تتم في هذا النمط العملية التعليمية بميزة الوقت الحقيقي Apprentissage en temps réel حيث تكون الأطراف متباعدة ماديا ولكنها متصلة أنيا حيث يتم التفاعل بين الملقى والمتلقي في نفس الوقت ومباشرة وبطريقة انية. ويكون التواصل بشكل متزامن ومتواصل. تتم هذه التزامنية باستخدام أدوات الاتصال المباشر مثل فضاءات الدردشة المباشرة وتطبيقات التفاعل النصي والصوتي وكذلك التطبيقات المرئية السمعية البصرية مثل تقنية التحاضر المباشر عن بعد مثل التطبيقات التي توفرها نظم إدارة التعليم ومنصات التعليم أو مثل خدمة سكايب skype وقوقل ميت meet google وتقنية الزوم zoom.

التعليم الغير المتزامن: وهو نمط يستخدم دون الحضور الافتراضي المتزامن في الوقت الحقيقي للمعلم والمتعلم. تستخدم أدوات وتطبيقات تتيح الوصول إلى المحتويات وإلى مختلف المقررات والأنشطة البيداغوجية في أي وقت كان حسب ما يناسب المتلقي. وهذا ما يمكن كل المتعلمين المنتمين إلى نفس المجموعة موافقة القيام بالأنشطة الأنشطة في أوقات مختلفة. يستعان في هذا

<sup>1</sup> قاسم مرزوق العليان، نرجس «استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية» في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد 42، 2019، بابل: جامعة بابل. ص. ص. 271-288.

النمط من التعليم بخدمات البريد الإلكتروني لإرسال الدروس والمقررات وكذا إرسال الواجبات، قائمة المرسلات والمنتديات وفضاءات الاستفسارات. وتتعدم في هذا النمط خاصية انعدام التغذية الراجعة المباشرة والفورية بين أطراف العملية التعليمية<sup>1</sup>.

وتختلف المخرجات التعليمية من نمط إلى آخر ذلك ان النمطين يختلفان في تأدية المهام التدريسية وطريقة متابعة الطلبة وتقييمهم وفي طريقة الوصول إلى المحتويات والمقررات مما يترك فارقاً في المقارنة الوظيفية بين النمطين. وقد وضع الباحث **غراهام ستانلي Graham Stanley** عناصر المقارنة بين التعليم المتزامن والتعليم الغير المتزامن في دراسة له نشرت سنة 2019م موسومة " الابتكار في التعليم عن بعد " *education innovations in remote teaching* قام بمقارنة كلا النمطين. وتتمثل هذه العناصر التي قامت عليها المقارنة فيما يلي:

- التواصل التفاعلي المباشر والفوري
- المرونة في الزمان والمكان
- مساحات للعمل التعاوني في أنشطة تعليمية مشتركة
- التغذية الراجعة الفورية
- إمكانية معالجة المفاهيم والمشكلات الغير المكتسبة
- تحفيز دافعية المتعلمين لإتمام واجباتهم
- إتاحة القراءة ومشاهدة الفيديوهات والمشاركة في التقييمات

<sup>1</sup> فراطسة، سمير، زيدان، محمد، «التعليم عن بعد في جامعة البليدة 2: قراءة إحصائية» في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 1، 2019، البليدة: جامعة البليدة 2، مجلد 11.ص.ص. 32-43.

- يوفر عقد الاجتماعات عبر الفيديو، تقييمات، استطلاعات رأي، محادثات مباشرة، غرف جانبية وتبادل الملفات
- الاعتماد بقدر كبير على التعليم الذاتي
- دفع المتعلمين إلى البحث عن الحلول بدل من ان يأخذوها من عند المعلم وهو ما يؤدي إلى تثبيت التعلم. الوصول للمواد التعليمية عند الاستطاعة وفي الوقت المناسب.
- ومن خلال هذه العناصر المرجعية *éléments référentiels*، يشترك النمطين في بعضها ويختلف في بعضها الآخر وكل من العناصر قد يوائم نمط معين دون غيره.

### المبحث الثالث: نظم إدارة التعلم الإلكتروني ومنصات التعليم الإلكتروني

يعتمد التعليم الإلكتروني عن بعد على نظم إدارة التعلم الإلكتروني وهي عبارة عن أنظمة متكاملة وبرامج تطبيقية تدار من خلالها كل العمليات المرتبطة بالتعليم والتعلم وتسير التفاعل بين الأطراف ضمن المتطلبات التقنية وإستخدام شبكة الأنترنت والتقنية اللازمة لذلك. فهي نظم جاهزة تثبت على مستوى الخوادم المخصصة ويتم إتاحتها وفق نظم التسيير ووفق نظم التسجيل المعهودة في مثل التطبيقات التي تتطلب إجراءات امن البيانات وحمايتها. وتشمل جميع المنصات والأرضيات *plateformes* التي تستخدم من قبل المؤسسات التعليمية في جميع المستويات. ومعرفة هذه النظم يمثل أساس فهم وظيفتها من حيث إستخدامها كنظم للتعليم إلكترونية فعالة كون أنها أنظمة تركز على برامج متكاملة ومدمجة تستطيع القيام بكل الأنشطة المرتبطة بالتعليم.

### المطلب الأول: مدخل لنظم إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد:

تمثل نظم إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد *LMS (Learning Management Systems)* الوسيلة التطبيقية العملية التي تستخدم في إدارة العملية التعليمية على مستوى جميع الوظائف البيداغوجية وإدارة الأنشطة البيداغوجية المختلفة بدء من بناء المقررات إلى التلقين ونقد المضامين والتقويم وهي

عبارة عن "برامج software متكاملة تصمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطته في العملية التعليمية"<sup>1</sup>. تستخدم تسميات كثيرة للدلالة على نظم إدارة التعليم الإلكتروني مثل النظم البيداغوجية الإلكترونية pedagogical electronic systems أو الأرضيات البيداغوجية للتعليم (pedagogical platforms) (plateformes pédagogiques) .

نذكر أهم مستويات نظم إدارة التعلم للتفريق في ما بينها من حيث الأداء الوظيفي للنشاط البيداغوجي الإلكتروني<sup>2</sup>:

### 1 - نظام إدارة المحتوى التعليمي (LCMS (Learning contents Management system):

وهو عبارة عن نظام كلي ومتكامل لإدارة المحتوى التعليمي يسمح بتكوين وإنشاء وتعديل وتطوير وتنظيم المحتوى التعليمي وفق متطلبات النجاعة والفاعلية، فهي برامج متاحة فقط للمطورين والمصممين ومسيري المحتويات البيداغوجية الذين يمكنهم دون سواهم من بناء المضامين التعليمية.

### 2- نظم إدارة المحتويات (CMS (Content Management Systems :

يرتكز هذا النوع من النظم على إنشاء وتطوير المقررات. يتيح هذا النظام بث ونشر المقررات الدراسية وما يرافقها من الأنشطة المرتبطة بها.

تقوم هذه الأنظمة وان اختلفت في بعض الوظائف على إدارة المادة التعليمية، إدارة الأطراف الفاعلة في النظام، إدارة مختلف الأنشطة المرتبطة بالعملية التعليمية من وجهة نظر تقويمية عبر إدارة

<sup>1</sup>شعدو، كريم «دور تكنولوجيايات الاعلام والاتصال TIC في العملية التعليمية باستخدام نظام التعليم الالكتروني E Learning وعلاقتها بتحسين الاداء التكويني لهيئة التدريس من خلال برنامج الموودل في المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، عدد خاص، 2018، سيدي بلعباس: جامعة الجيلالي اليابس، مجلد 9. ص.ص. 409-396

<sup>2</sup>SLIMANE, Rahima, BENTAHAR, Fadhila, « L'Enseignement à distance et le E-learning dans les établissements universitaires algériens: défis et acquis » In AL-LISĀNIYYĀT.N° 34 , Octobre 2019 , Oran: CRASC. p.p. 351-377

الاختبارات وتقييم الوجبات وأخير تسيير الاتصال عبر الوسائل التقنية والتطبيقات بين مختلف المكونات المعنية بمسار التعليم<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني خصائص ومميزات نظم إدارة التعلم الإلكتروني:

تشكل هذه النظم أكثر من ميزة تجعلها من بين الأنظمة و التطبيقات الأكثر استعمالا في معظم المؤسسات التعليمية في العالم ومن بين أهم خصائص التي تميزها:

- التسجيل والتعرف: تستخدم نظم التعرف على المستخدم authentication وهي ميزة التعرف على المتعلم والمتعلم ومدير إدارة النظم الذي يتحكم في البيانات والمعلومات الخاصة.
- تسهيل عمليات التخطيط و ضبط الخاصة المقررات والدروس والأنشطة الملحقه.
- الاتصال والتواصل والمشاركة: من أهم ميزات هذه النظم أنها تدير عمليات التفاعل بين الأعضاء والطلبة والمدرسين من خلال عملات تبادل المعلومات والاتصال والمشاركة في مختلف فضاءات المناقشة المباشرة والغير المباشرة.
- التقييم ومتابعة أنشطة المتعلمين: يتاح ذلك من خلال أدوات التقييم التي تقيم الأنشطة التي يقوم بها المتعلم وتتم من خلالها متابعة أداء المتعلم وفق ما هو محدد سلفا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعدو، كريم « دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال TIC في العملية التعليمية باستخدام نظام التعليم الإلكتروني E Learning وعلاقتها بتحسين الاداء التكويني لهيئة التدريس من خلال برنامج المودل» في المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، عدد خاص، 2018، سيدي بلعباس: جامعة الجيلاي اليابس، مجلد 9. ص.ص. 409-396

<sup>2</sup> نافع عاشور، محمد إسماعيل. فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. مذكرة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا، غزة: الجامعة الإسلامية، 2009. ص172.

- تدعم جل اللغات إذ يمكن إستخدام كل اللغات في واجهات العرض بما في ذلك اللغة العربية.
- إمكانية بناء محتويات تعليمية إلكترونية وفق معايير مختلفة مثل معيار سكورم SCORM وهو معيار خاص بإنشاء وتطوير المحتويات التعليمية<sup>1</sup>، استيرادها، مشاركتها واستخدامها في نظم تعليمية مختلفة. تم تطويره من طرف وكالة أميركية مختصة في التدريب بدعم من وزارة الدفاع الوطني واطلق في سنة 1997.
- ومن أهم أهداف المعيار:<sup>2</sup>
  - الوصول إلى المحتوى.
  - الموائمة وحاجيات المؤسسات التعليمية وقابلية التكيف.
  - الانتاجية وزيادة الفعالية .
  - التحمل وقابلية الوصول إلى المحتوى مهما كان نوع نظام التعلم.
  - التفاعل البيئي بين منصات التعليم والأدوات المستخدمة.
  - امكانية تعديل المحتوى بسهولة.
- تتميز كذلك كونها أنظمة جاهزة تثبت مباشرة على أجهزة الحواسيب والخوادم.
- سهولة الإستخدام لا تتطلب مهارات فائقة سوى معرفة لبعض الإعدادات في تنظيم الوظائف.
- تشتغل في أنظمة الشبكات المحلية وكذلك ضمن شبكة الأنترنت أو في الاثنين معا وهذا ما يسمح بإدارة العمليات التعليمية وفق المتطلبات التي تحددها المؤسسات.

<sup>1</sup>اليونسكو. التعليم عن بعد: مفهومه، ادواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الاكاديمي والمهني والتقني. باريس: اليونسكو، 2020. ص 38.

<sup>2</sup> المرجع رقم 1 . ص 173.

- قابلة للتطور وللتحسين المتواصل، فهي أنظمة مرنة تتطور باستمرار من طرف المؤسسات التي تستخدمها دون الرجوع إلى مطوريها إلا في حالات الأنظمة المغلقة والتجارية التي تتطلب تدخل منتجها حسب حاجات كل مؤسسة مما قد ينجر عن ذلك تكاليف إضافية غير تلك المرتبطة باقتناء رخصة الإستغلال.

- تتميز أيضا أنظمة إدارة التعلم بالمعيارية STANDARDISATION، أي أنها مطورة في بيئة محددة ومقننة وفق معايير تنظم العملية التعليمية في إنشاء وتطوير وتسيير البيانات وقواعد المعطيات ونقلها ومشاركتها.

### المطلب الثالث: نماذج من أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية

منذ إطلاق هذه التطبيقات التعلمية التي أتاحت مبدأ التحصيل الدراسي في البيئة الافتراضية، ظهرت نماذج كثيرة منها ما هو مفتوح المصدر ومنها ما هو مغلق بمعنى أنها نماذج تقتضي موارد مالية لاقتنائها وضمان صيانتها وتطويرها وإدخال التعديلات عليها بما يوافق أهداف المؤسسة التعليمية وهناك نماذج أخرى محلية التطوير تتكفل المؤسسة التعليمية ضمن مشروع قطاعي بتطوير نموذج إدارة التعليم الإلكتروني محلي تقام فيه كل العمليات التعليمية ويوجه حصرا للمجموعة المنتمية إلى هذه المؤسسة دون سواها.

- وتتمثل هذه النماذج في ما يمكن تسميته الأرضية plateforme وهو مصطلح استعير ليجد مكانه في البيئة الافتراضية عبر الأنترنت حيث تتمركز فيه مجموعة من العمليات والوظائف والبيانات لتحقيق مجموعة من الأهداف وتأديتها في مجال معين قد يكون علمي أو تجاري أو خدماتي بشكل عام. يستخدم أيضا مصطلح المنصة والذي يحتمل أيضا معنى plateforme أي الأرضية. فهي برامج متخصصة في إدارة التعليم مع جميع المكونات الأساسية له ووفق المناهج الرسمية والمصادق عليها.



## 1- منصات التعليم الإلكتروني المفتوحة المصدر:

## 1-1 تعريف منصات التعليم الإلكتروني المفتوحة المصدر:

انتشر هذا النوع من المنصات مع شيوع مفهوم "البرامج الحرة" بمعنى إتاحة التطبيقات والبرامج بشكل حر و الوصول إلى هذه المنتجات الرقمية مع حد ادنى من التكاليف في بعض الحالات وكانت مرحلة ازدهار البحث في البيئة الرقمية وانتشار المصادر المعلوماتية والتطبيقات التي تستخدم التكنولوجيا والشبكات التي تصل الأفراد والمجتمعات ببعضها البعض بغض النظر عن بعد المسافات والتباعد الجغرافي والفرق الزمني. وهذا ما تراه الباحثة الدكتورة كلودين قارسان Claudine GARCIN عندما عبرت عن هذا على أنه نتاج الذكاء الجماعي<sup>1</sup> حيث يتشارك الكل سواء الأفراد أو المؤسسات في إتاحة النفاذ الحر للبرمجيات في البيئة الافتراضية ضمن اطر هيكلية وقانونية حتى تكون المحتويات ذات مصداقية وموثوقية وضمن حدود حماية الإبداع والفكر.

ويعرف البرنامج الحر على أنه البرنامج الذي يتيح الوصول إلى خطوط رموز البرمجة Code source واجراء التعديلات والتحسينات بصفة مستمرة لزيادة أداء البرنامج. ويمكن بموجب ذلك "تنفيذ، نسخ، توزيع، تطوير وتعديل البرمجيات". ومن أهداف هذه السياسة التي تدعمت بإنشاء مؤسسة البرامج الحرة (FSF) تحقيق:

- حرية تنفيذ البرنامج من طرف كل المستعملين
- حرية دراسة البرامج من حيث الكيفية التي يشتغل بها لكي يتم تعديله ليلبي حاجات المستعمل
- حرية إعادة توزيع نسخ من البرامج.

<sup>1</sup>GARCIN, Claudine. Pratiques participatives, apprentissage et développement professionnel sur Internet: Cas de la communauté en ligne « moodle ». Thèse de doctorat en sciences de l'éducation. Université de Marseille, 2014.311 p.

- حرية تطوير البرنامج ونشر التعديلات التي أجريت عليه حتى يتمكن الجميع من الاستفادة منها.

تمثل هذه العناصر الأربعة أساس حرية التصرف التي وضعتها مؤسسة البرامج الحرة حسب رخصة الإستغلال التي تعرف باسم (الرخصة العمومية العامة) (General Public Licence).  
GPL/ GNU.

### 1- 2- النشأة التاريخية للبرامج الحرة

تعود أولى المحاولات التي استهدفت تشجيع إتاحة البرامج بصفة حرة إلى الجهود التي قام بها ريتشارد ستالمان **Richard Stallman** وهو صاحب العديد من الأعمال التي أدت إلى إقامة مؤسسة البرامج الحرة (FSF (free software foundation) سنة 1985<sup>1</sup>. وكان مختصا في الإعلام الآلي وتطوير البرامج وكان منتميا إلى مخبر الذكاء الاصطناعي بالمعهد التكنولوجي بماساشوستس في أمريكا. MIT

وكانت سنة 1970 أول بدايات التفكير في البرامج الحرة المتاحة على الشبكة فيما كان يبدو حلا واقعا لتمكين المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات وتلك المتصلة بالحواسيب من التصرف في الآلات و الأجهزة والبرامج التي تشغلها دون الوقوع تحت رحمة البرمجيات ذات الطابع التجاري ومواجهة الحالات المستعصية للمعدات والأجهزة. وهذا ما وقع للمطور ريتشارد ستالمان **Richard Stallman** وهو يواجه مشكلة وقعت له عندما ابتلعت الطابعة ورقا وسببت له مشكلة تقنية ولم يستطع الولوج إلى برنامج الطابعة لحل تلك المعضلة من خلال إجراء التعديلات التي تحسن من أداء

<sup>1</sup>GARCIN, Claudine. Pratiques participatives, apprentissage et développement professionnel sur Internet: Cas de la communauté en ligne « moodle ». Thèse de doctorat en sciences de l'éducation. Université de Marseille, 2014.311 p

الجهاز وكان ذلك نتيجة للقيود التي وضعتها الشركات المنتجة للمعدات والبرامج المشغلة لها<sup>1</sup>. وقد ذكر كل من ريتشارد ستالمان وويليام سام Williams Sam ومازوتي Masutti ذلك في دراسة نشرت لهم سنة 2011.

### 1- 3 ادبيات وفلسفة البرامج الحرة:

تقوم فلسفة البرامج الحرة على تمكين المطورين والمبرمجين من الوصول إلى خطوط البرمجة LIGNES DE PROGRAMMATION التي تمثل الرموز والإجراءات والأوامر التي تشغل الأجهزة لإجراء التعديلات والتحسينات التي تراها المؤسسة التي تفتتي النظم المعلوماتية ضرورية لضمان استقرار النظام وتشغيله بصفة مستمرة دون انقطاع ودون مشاكل تقنية. وتطور المفهوم إلى درجة تطوير برامج وتطبيقات وإتاحتها لتمكين الأشخاص والمؤسسات من امتلاكها ومن إستغلالها ضمن مبادئ المساواة والإتاحة والوصول الحر إلى البرمجيات وكان ذلك أساس نظرية التشارك التي عمل الكثير من الأخصائيين والباحثين من المجتمع العلمي على تكريسها وتحقيقها للحد من استيلاء الشركات المنتجة على سوء المعلوماتية واستحوادها إلى أكبر نسبة الربح المالي.

ترتكز منصات التعليم الإلكتروني المفتوحة المصدر على هذه الأساسيات التي جعلت نظم التعلم تتطور وتحول إلى أرضيات إلكترونية تقوم بوظائف عديدة وذلك قياسا بالنظام التقليدي إضافة إلى أن هذه النظم لا تكلف المؤسسات الشيء الكثير من حيث المخصصات المالية التي تكون عادة كبيرة في المنصات التجارية. و يرى كل من الباحث لواجي Loiget وبوفري Peuvrier في دراسة لهما

<sup>1</sup>BROCA, Sébastien, CORIAT, Benjamin. le logiciel libre et les communs: deux formes de résistance et d'alternative à l'exclusivisme propriétaires[en ligne].<https://www.cairn.info/revue-internationale-de-droit-economique-2015-3-page-265.htm>. (consulté le 06.02.2022)

نشرت سنة 2012 ان المنصات المفتوحة المصدر كان لها الأثر في تغيير السلوك لدى الفاعلين والأطراف المعنية بالعملية التعليمية ودفعتهم إلى اقتراح مناهج ومضامين جديدة والاستفادة من تطبيقات الأنترنت وإستخدامها في مجال التكوين والتعليم. إضافة إلى كونها حرة يمكن تنزيلها وتثبيتها على الأجهزة دون تقنيات متقدمة. وهناك المئات من هذه المنصات التي تم تطويرها وتم إتاحتها للجميع.

#### 1-4 نماذج من المنصات المفتوحة المصدر:

**1-4-1 منصة google classroom:** وهو نظام تعليمي يمكن إستخدامه بطريقة سهلة وهو خدمة لفضاء خدمات قوغل **Google Workstation** الذي يقدم خدمات متعددة في مجال تكنولوجيا المعلومات في ميادين متعددة. يتيح هذا النظام مشاركة المحتويات والمقررات التعليمية كما يمكنه دعم ملفات معالجة المحتويات مثل ملفات حفظ النصوص في صيغ مختلفة، ملف معالجة النصوص ومعالجة الجداول الإحصائية وكذا ملفات تحتوي على مضامين سمعية بصرية إضافة إلى الروابط التي تحيل إلى مواقع الأنترنت. وما مزاياه أنه يرتبط بأدوات أخرى منتجة من طرف نفس الشركة ومنها قوغل ميت **GOOGLE MEET** وهي منصة تستخدم للتأخرس عن بعد، قوغل سيات **GOOGLE SITE** وهو عبارة عن نظام إدارة المحتوى يمكن من خلاله بناء مواقع الأنترنت. تمنح ارضية **google classroom** عدة وظائف<sup>1</sup> للمتعلّم وللمعلّم ، ابرزها:

1-تنظيم الولوج والسماح للمتعلّمين من تنفيذ الإعدادات الخاصة بواجهة العرض بما يلاءم حاجاتهم بما في ذلك اللغة.

2 - إمكانية تنظيم الأنشطة البيداغوجية من خلال رزنامة واضحة.

<sup>1</sup>Google. Google Class room User Guide,[en ligne]. [https://services.google.com/fh/files/misc/google\\_classroom\\_user\\_guide.pdf](https://services.google.com/fh/files/misc/google_classroom_user_guide.pdf). (consulté le 14.05.2022).

- 3- يتيح تقييم الأنشطة والواجبات التي ينجزها المتعلمين.
- 4- إمكانية الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات.
- 5- يدمج محتويات إلكترونية نصية وسمعية وسمعية بصرية
- 6- يشمل كذلك سجلا للعلامات.
- 7- يمكن إستخدام خدمات البريد الإلكتروني للتواصل مع الأطراف.
- 8- يقدم بيانات إحصائيات للأنشطة التي تنفذ على مستوى الأرضية.
- 9- توفر التغذية الراجعة
- 10- نظام مؤمن ويشغل وفق نظام التعرف **Système d'authentification**
- 11- إدارة الأدوار
- 12- مسك سجلات الطلبة وإمكانية تصديرها بملفات معيارية

للإشارة فان النسخة التجارية للمنصة تتيح بعض الوظائف غير موجودة في المنصة المجانية وتتمثل أهم هذه الوظائف في التزامنية مع بعض الأنظمة الخاصة بالمؤسسات لقائمة الطلبة وهذا متوفر حصرا على مستوى بعض أنظمة التسيير البيداغوجية الموجودة لدى بعض الدول وإمكانية مراقبة المضامين التي تنشأ ضمن اطر خارجة عن قوانين الملكية الفكرية والكشف عن السرقات العلمية بما تملك من أدوات تمكن من انجاز هذه الأعمال المعقدة.

### 4-1- 2 شاميلو Chamilo<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> نافع عاشور، محمد إسماعيل. فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. مذكرة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا، غزة: الجامعة الإسلامية، 2009.

نظام من فئة نظم إدارة التعليم مفتوح المصدر ومجاني إلا أن بعض الخدمات الإضافية التي يوفرها مدفوعة الأجر. أطلق في جانفي 2010 ومرخص تحت الرخصة GPL-3.0+ وهي اختزال للاسم بالإنجليزية General Public License أو الترخيص العمومي العام وهو القانون الذي يرخص تداول البرمجيات الحرة وقد وضعته مؤسسة البرمجيات الحرة (FSF (Free Software Foundation). الأرضية سهلة الإستخدام تشمل على واجهة عرض جذابة ويمكن إعادة إعدادها وفق حاجات المستخدم ووفق سماته. هدف النظام هو نشر العلم و إتاحة التعليم للجميع. للتذكير فان نشأة هذه الأرضية جاء كردة فعل لمجموعة من المطورين الذين كانوا ينتمون إلى مجموعة دوكوس DOKEOS وهو نظام إلكتروني للتعلم.

#### 1-4-3 دوكيوس Dokeos :

أرضية للتعليم الإلكتروني، أنشأها طوماس دوبرايتير Thomas De Praetere. سنة 1999 وتعد دوكوس شبكة من المؤسسات التي تختص في مجال تزويد المؤسسات ببرامج التعليم وتقديم الخدمات والمشورة إضافة الى الخدمة الأساسية التي توفرها والمتمثلة في التعليم والتكوين. ميزة هذه المنصة أنها قياسية<sup>1</sup> modulaire اي أنها تتألف من مجموعة من الوحدات ولكل وحدة مهام معينة تقوم بها ضمن النظام ككل:

- خارطة مفاهيمية : أي نظام يشمل خارطة مفاهيمية لكل وحدة تعليمية
- الدردشة: يستخدمها الطلبة والمتعلمين اثناء التواصل مع المعلم ومع بعضهم البعض

<sup>1</sup> محمد اسماعيل نافع، عاشور. فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. مذكرة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا، غزة: الجامعة الإسلامية، 2009. ص172.

- يدعم معيار SCORM في بناء المقرر.
- به مجموعات عمل تسمح بالنفاد إلى وثائق ذات الاهتمام المشترك سواء ضمن حدود مغلقة أو متشاركة لكل المسجلين في المنصة
- وحدات للقيام بالدراسات الإحصائية حول مختلف الأنشطة البيداغوجية
- يسمح ببث محتويات فيديو كالتحاضر وفق تقنية الستريمينغ streaming اي بث مقاطع الفيديو أدوات لبناء المحتويات بمختلف الاشكال<sup>1</sup>.
- استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي.

### 1-4-4 كلارولين Claroline <http://www.claroline.net><sup>2</sup>:

عبارة عن أرضية للتعليم الإلكتروني عن بعد طورت في الجامعة الكاثوليكية بلوفان Université Catholique de Louvain خلال سنتي 2001 و 2002، تتوفر هذه المنصة على العديد من الأدوات والوسائل التي تمكن المعلم كما المتعلم من إستخدامها بكل يسر ومن ضمن هذه الأدوات:

- توصيف الدروس والمقررات.
- نشر الوثائق البيداغوجية بملفات عديدة وبلغات واشكال متنوعة مثل الفيديو، نصوص، PDF و HTML.
- إنشاء مجموعات المشاركة.

<sup>1</sup> Vanderbeck, Stéphanie. 16 outils de création de contenus e-learning irrésistibles, [en ligne]. <https://www.dokeos.com/fr/16-outils-de-creation-de-contenus-e-learning-irresistibles/>. (consulté le 14.05.2022)

<sup>2</sup> OpenSource Guide (OSG). CLAROLINE, [en ligne]. <https://open-source-guide.com/Solutions/Applications/E-learning/Claroline>. (consulté le 29.04.2022).

- يدعم معيار SCORM في بناء المقررات.
- يدعم معيار IMS /QTI: وهو معيار يسمح بالتبادل المعياري منصات التعلم في مجال الأسئلة والاختبارات<sup>1</sup> بطريقة متواصلة.
- نشر الاعلانات مع إستخدام خدمات البريد الإلكتروني.
- إدارة الاتصال بين الأطراف.
- اعداد البيانات الاحصائية.
- ضبط رزنامة المواعيد الخاصة بالأنشطة البيداغوجية.
- يستخدم الويكي WIKI لتحرير الوثائق التعاونية.

#### 1-4-5 برنامج موودل Moodle:

سميت اختصارا وهي باللغة الإنجليزية Dynamic Learning Modular Object-Oriented Environment، بمعنى أنها أرضية بيئة ديناميكية تفاعلية للتعليم وهي من بين الأرضيات الأكثر استخداما على المستوى العالمي، تدعم كل اللغات بما فيها اللغة العربية، مطابقة مع المعايير المقننة التي تضبط بناء المحتويات التعليمية وتتبنى المعايير والنظم الأخرى التي تعنى بالتعليم عن بعد مثل MOOC ومعيار SCORM يشرح المعيار، سنفصل في أرضية موودل في الفصل الخاص بالدراسة التطبيقية حيث نتناول كل ما يتعلق بهذه الأرضية. و هو برنامج مفتوح يمكن تطويره و تعديله حسب الحاجة حيث يمكن للمؤسسة ادراج التعديلات في البرمجة ليلائم خصوصية المؤسسة.

#### 2- منصات التعليم الإلكتروني التجارية:

<sup>1</sup> TECFA. Présentation générale de WebCT, [en ligne]. <https://tecfa.unige.ch/guides/tie/html/webct/webct-1.html>. (consulté le 29.04.2022).



و هي منصات لا يمكن امتلاكها إلا باقتناء رخص الإستغلال للنسخ المتداولة في السوق، أي أنها أرضيات تخضع لقواعد التجارة وهي منتجات مغلقة لا يمكن الوصول إلى خطوط البرمجة ولا يمكن إجراء التعديلات والتحسينات عليها إلا بموجب موافقة مسبقة وبشروط من طرف الشركات المنتجة التي تلجا غالبا إلى توقيع العقود مع المؤسسات التي تقتني هذه الأرضيات لموائمة هذه المنصات مع الحاجيات وكذلك لإنجاز أعمال الصيانة الخاص بالمنتج مقابل إتاوات ومبالغ مالية من بين هذه المنصات:

**1-2 Web CtWorldwide web course tools**: هو نظام إدارة التعلم من النظم المتطورة

يستخدم في الكثير من الدول<sup>1</sup>، يتوفر هذا النظام على أدوات تمكن من بناء المحتويات ومشاركتها. متوفر في أربعة عشر لغة منها اللغة العربية، طوره المهندس ميراي وقولد بارق Murray W. Goldberg بجامعة كولومبيا البريطانية، يحصي هذا النظام حوالي 3.6 مليون متعلم كما تستخدمه أكثر من 800 مؤسسة في 40 دولة.

**2-2 Blackboard**: تعتبر هذه الأرضية من بين المنصات المتطورة. من أهم ميزاتها "المرونة

وقابلية التطور"<sup>2</sup> متوفر باللغات الأساسية ويدعم أيضا اللغة العربية. تطور الشركة صاحبة المنصة خدمات تتصل بالتعليم الإلكتروني لأكثر من ستين دولة ويتضمن على كل الوظائف المتصلة بالعملية التعليمية.

**2-3 نظام تدارس**: هو نظام تعليمي إلكتروني طوره مهندسون ومبرمجون أريد له أن يكون

بالنسخة العربية كلغة الإصدار الرئيسية بالكامل منذ البداية مع إمكانية إستخدام وإضافة أكثر من

<sup>1</sup> TECFA. Présentation générale de WebCT, [en ligne]. <https://tecfa.unige.ch/guides/tie/html/webct/webct-1.html>. (consulté le 29.04.2022)

<sup>2</sup> University of Rochester.Blackboard, (Learning Management System), [en ligne]. <https://tech.rochester.edu/services/learning-management-system/>.(consulté le 29.04.2022)

لغة كلغات إضافية وثانوية، طورته شركة (حرف) لتقنية المعلومات، تستخدمه الكثير من المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد العليا ومعاهد التكوين المهني والمدارس وخاصة في دول الخليج. تتوفر هذه الأراضية على كل الوظائف والبرامج والتطبيقات إلى تتوفر عليها نظم إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة<sup>1</sup> ويدعم كل المعايير الخاصة ببناء المقررات مثل SCORM وIMS\*.

**2-4 نظام المنهل Al Manhal:** نظام أنشاه فريق من المطورين والمهندسين المتخصصين في البرمجة على مستوى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالجزائر وهو مركز يختص في تطوير سياسات الإعلام العلمي والتقني وتطوير الشبكات المعلوماتية الوطنية ويختص أيضا في تكوين المتخصصين في الإعلام الآلي وفي ميدان الإعلام العلمي والتقني والتوثيق. و يستخدم النظام حصرا في مزولة التكوين الإلكتروني عن بعد للطلبة المسجلين في الدورات التكوينية التي تتكلل بمنح شهادة متخصصة في مرحلة ما بعد التدرج (Diplôme de post graduation spécialisée) DPGS في الإعلام العلمي والتقني وفي امن الشبكات المعلوماتية. التكوين مخصص للموظفين الذي يزاولون مهامهم في المؤسسات التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك في قطاعات أخرى عند الطلب. تكاليف الولوج إلى المنصة تلج ضمن التكلفة العامة لمسار التكوين.

<sup>1</sup> MICHEL, Christine, ROUISSI, Soufiane« E-learning: normes et spécification Caractérisation des documents numériques avec LOM et IMS-QTI pour l'acquisition et l'évaluation des connaissances» In Revue document numérique. N° 1 , 2003, Paris: Lavoisier, VOL7. p.p 157-178.

\* IMS: معيار يساعد على تنظيم الأنشطة البيداغوجية ضمن أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني Instructional Management System ويقوم أيضا على تحديد اطر توصيف الموارد البيداغوجية داخل النظام. يوجد اكثر من مواصفات المتعلقة بالبيانات الاساسية والمحتويات الكاملة وكذا المعايير المرتبطة بتقييم الانشطة البيداغوجية

تؤدي منصة المنهل للتعليم الإلكتروني عند بعد عدة وظائف منها إنشاء المقررات وتسييرها وتشغل ضمن شبكة الأنترنت أو الشبكة المحلية على مستوى المركز. يمكن للمنصة أيضا ادماج تطبيقات وسائل الاتصال الافتراضية مثل التحادث، البريد الإلكتروني ويمكن أيضا ان تقوم بتسيير التقويم الاختبارات وبت العلامات،<sup>1</sup> المنصة تدعم إضافة إلى اللغات الأجنبية الأساسية اللغة العربية.

**E-CHARLEMAGNE5-2**:<sup>2</sup> وهو عبارة عن برنامج متكامل مختص في التعليم عن بعد

وموجه لتسيير المؤسسات التعليمية الخاصة تم تطويره بين أواخر التسعينيات و بدايات اللفية، وتم تطويره في فرنسا من طرف مجمع ابليم **Aplim** وهو فرع من مجمع أبلون **APLON** تطورت المؤسسة وأصبحت رائدة في تطوير الحلول البرمجية المتخصصة في التعليم عن بعد وتسويق المنتجات البيداغوجية الذكية.

أطلقت النسخة الأولى في سنة 1996 وإلى غاية 2002 وهي سنة إطلاق فرع المدرسة المباشرة **Ecole directe**. بدأ البرنامج بـ: 507 مؤسسة ثم تطور ليصل عدد المؤسسات التي تعمل بهذا البرنامج إلى أكثر من 3500 مؤسسة تعليمية خلال السنوات اللاحقة. ومن الوظائف الأساسية التي توفرها المنصة: التسيير الإداري، استعمالات الزمن، تسيير العلامات وتسيير الانتقال من مستوى إلى آخر والتكفل بالتربصات بالإضافة إلى تسيير الجوانب المحاسبية.

<sup>1</sup> CERIST. Produits et logiciels: al manhal, [en ligne]. <http://www.cerist.dz/index.php/fr/produits-logiciels/109-al-manhal>. (consulté le 14.05.2022).

<sup>2</sup> E-CHARLEMAGNE. Qui sommes-nous , [en ligne]. <https://www.e-charlemagne.com/index.php/societe/>. (consulté le 14.05.2022)

## المبحث الرابع: واقع التعليم عن بعد في الجزائر

اهتمت الجزائر بقطاع التربية والتعليم ضمن سياساتها الهادفة إلى ديمقراطية التعليم ونشره وتمكين أفراد المجتمع من تلقي العلم و إتاحة الدراسة ضمن مخططات التنمية الشاملة. ومن أجل ذلك تم اعتماد خطط لتوسيع خارطة التكوين والتعليم وتم بناء العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية في قطاعات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وكذا في قطاع التكوين المهني والتمهين.

وموازة مع هذه البرامج التي رصدت لها مبالغ مالية كبيرة كان الاهتمام بالتعليم عن بعد كوسيلة تدعم التعليم التقليدي لتمكين الجزائريين الذين تعذر عليهم مزاولة تعليمهم في المؤسسات لأسباب مختلفة من الحصول على التكوين. في هذا المبحث سيتم تبيان مدى إيلاء الدولة الجزائرية أهمية للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني عن بعد عبر تطور البرامج التي ارست دعائم هذا النمط التعليمي الذي فرض نفسه على أنه نمط عصري يستوفي لشروط الجودة. كما يتم معالجة الصعوبات و من ثم الوصول إلى افاق التعليم الإلكتروني على المديين المتوسط والبعيد.

## المطلب الأول: نشأة التعليم عن بعد في الجزائر

أظهر تناول موضوع نشأة التعليم عن بعد في الجزائر إلى أن الاهتمام بهذا النمط لم يكن حديثاً وخاصة في قطاع التربية والتعليم. فكان مشروع التعليم عن بعد عن طريق المراسلة الذي اطلق اواخر الستينات من القرن الماضي من المشاريع التي كان ينتظر منها توسيع دائرة التعليم ليشمل الفئات التي لم تتمكن من مزاولة تعليمها في المؤسسات النظامية التقليدية وإتاحة الفرصة للجميع تكريسا لمبادئ المساواة بين أفراد المجتمع في نشر التعليم. ومع هذا المشروع، وبتطور أساليب التعليم باشرت الجزائر في إنشاء مراكز متخصصة في التعليم عن بعد بإستخدام التكنولوجيات الحديثة و توسع الامر ليشمل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وكان اهتمام قطاع التعليم العالي بالتعليم الإلكتروني عن بعد

كضرورة ملحة فرضتها التوجه إلى التقنيات الحديثة والتكنولوجيات وانتشار الأنترنت إضافة إلى المتطلبات المتعلقة بإعادة هيكلة نمط التكوين العالي واستحداث جامعة التكوين المتواصل التي باشرت عروض تكوين باستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.

وكان عهد التعليم عند بعد في الجزائر مرتبط بالفترة التي سبقت الاستقلال حيث عمدت فرنسا إلى إنشاء المركز الوطني للتعليم عن بعد CNED سنة 1939، وكان المركز موجه للفرنسيين ضمن سياسات استعمارية حرمت الشعب الجزائري من ممارسة حقوقه في التعليم والتربية. إلا أن هذا المركز اخذ صبغة العالمية حيث أنشأت مراكز مماثلة في العديد من الدول الأوروبية الأخرى، أحيانا بمسميات أخرى، وكان أهم هدف كانت تسعى إليه فرنسا هو دعم تعليم اللغة الفرنسية في الدول التي كانت تحتها<sup>1</sup>.

بعد سنوات من فتح المركز في فرنسا، تم فتح مركز بالجزائر حيث كان موجها للفرنسيين واستفاد هؤلاء منه ولم يتمكن الجزائريون من التكوين عن بعد على غرار التعليم التقليدي مع الإشارة إلى أن عددا قليلا من الجزائريين تمكن من تلقي التعليم أثناء فترة الاحتلال.

أما بعد الاستقلال بادرت السلطات إلى تنفيذ جملة من الإجراءات التي استهدفت إصلاح قطاع التربية والتعليم على أساس توفير التعليم لكل فئات الشعب حيث تم إنشاء المدارس وإنشاء أول مركز تعميم التعليم عن طريق المراسلة سنة 1969<sup>2</sup>. أعتبر المركز مؤسسة عمومية تتمتع بالاستقلال المالي

<sup>1</sup> DJEBBARI, Nassima. L'enseignement à distance: de l'autonomie vers l'interaction. Mémoire de magister en didactique du français. Département des langues, Université d'Oran, 2012. 89 p.

<sup>2</sup> بوضابة، عبد النور « واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر ومدى فعالية مواقع التعليم ومنافستها لمواقع التعليم ومنافستها للمواقع الأجنبية » في مجلة الاتصال والصحافة، العدد 2، 2016، الجزائر: المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام. مج: 3، ص. ص. 280-305.

وله إطاره التنظيمي و القانوني. وكان موجها لكل الفئات العمرية ممن لم يتمكنوا من مواولة دراستهم وممن لم يتمكنوا من اتمام دراساتهم النظامية. وعلى مر الوقت وللاستجابة للطلبات المتزايدة لخدمات المركز التعليمية، تم استحداث مراكز جهوية ونذكر مركز الجزائر العاصمة الذي انشا سنة 1983 ومركز الجلفة الذي أنشأ سنة 1999، حتى اصبح عدد المراكز الان عشرين مركزا<sup>1</sup> ويتوفر على مطبعة خاصة لطباعة الدروس وله مخبر مجهز لإنتاج الدعائم البيداغوجية السمعية البصرية.

وأدى التقدم التكنولوجي والتقني إلى تحويل المركز الى مؤسسة جديدة أخذت اسما جديدا متمثلا في الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد(O.N.E.F.D.) وكان ذلك سنة 2001<sup>2</sup>. وقد تمكن هذا المركز الجديد من تطوير نظام التدريس والتعليم عبر التقنيات المتمثلة بالبحث الإذاعي والتلفزي عن طريق تنظيم حصص مباشرة ومسجلة لفائدة المتعلمين.

يستهدف هذا المركز كل الفئات وأوكلت له مهام كثيرة من بينها المساهمة في الحد من التسرب المدرسي وتقديم دروس الدعم والدروس الاستدراكية. تستفيد من هذه المؤسسة شرائح أخرى من المجتمع كالمساجين والجالية المقيمة بالخارج اذ يقوم ببرامج الدعم اللغوي لفئات أخرى. ومسايرة للتطور التكنولوجي واستغلال خدمات الشبكة العنكبوتية، فقد أنشأت أرضية للتعليم الإلكتروني للوصول إلى أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع ومستهدفا تطوير قدرات الطلبة والتلاميذ وتهيئتهم للمسابقات والامتحانات المختلفة.

<sup>1</sup>الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ONEFD. الديوان الوطني للتعليم والتكون عن بعد [عبر الخط].  
<http://www.onefd.edu.dz/vue-historique.html>. (تصفح يوم 03 افريل 2022).

<sup>2</sup>الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ONEFD، الديوان الوطني للتعليم والتكون عن بعد [عبر الخط].  
<http://www.onefd.edu.dz/vue-historique.html>. (تصفح يوم 03 افريل 2022).

أما في قطاع التكوين المهني والتمهين، فهناك المركز الوطني للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد CNFEPD، وهو مركز يضمن التكوين عن طريق إصدار مطبوعات ودعائم إلكترونية. كما ان للمركز أرضية عبر الخط. تمنح هذه الأرضية تكوينا في العديد من التخصصات المهنية للمتمهين ضمن الفترات المحددة قانونا ووفق المناشير واللوائح القانونية التي أصدرتها المديرية العامة للتوظيف العمومية والتي تعترف من خلالها بالشهادات الممنوحة للمتمهين ضمن صيغة التكوين عن بعد<sup>1</sup>، وللمركز أنماط التعليم الإلكتروني منها النمط الإلكتروني الحصري، النمط الهجين والذي يتكون من التكوين الحضوري والإلكتروني والنمط الذي يمتد لفترة محدودة زمنيا (session bloquée).

وللمركز عروض أخرى منها التكوين المتواصل وتحسين المعارف وتجديدها وتنظيم مختلف التبرصات وتسويق مختلف الدعائم البيداغوجية سواء الدعائم التقليدية أو الإلكترونية وضمان عروض إعادة التكوين في مختلف التخصصات المتاحة.

### المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني عن بعد في قطاع التعليم العالي في الجزائر:

يعتبر التعليم عن بعد عامة والتعليم الإلكتروني عن بعد في قطاع التعليم والعالي والبحث العلمي حديث العهد مقارنة بقطاع التربية الوطنية. وكان إدماج التعليم عن بعد ضمن سياسات تطوير التكوين التعليم العالي خلال بداية سنوات الألفية ليكون أداة إضافية داعمة للتعليم الحضوري التقليدي.

كان إنشاء جامعة التكوين المتواصل سنة 1990<sup>2</sup> أول مراحل اعتماد التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي حيث أوكلت لها مهام تعليمية تعتمد في الأساس على تطبيق " كل المناهج والأساليب

<sup>1</sup>Ministère de la Formation et de l'enseignement professionnel. CNFEPD:centre National de la Formation et de l'Enseignement Professionnel à distance [en ligne]. <https://www.cnepd.edu.dz/index.php/fr/>. (Consulté le 04 avril 2022)

<sup>2</sup> بوعشور، كريمة «التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج» في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، العدد 1، 2018، الجزائر: جامعة الجزائر 3. المجلد 7. ص.ص. 343-358.

التي تراها ملائمة لا سيما في مجال التعليم عن بعد والاتصال السمعي البصري<sup>1</sup> باستعمال وسائل الإنتاج السمعي البصري.

كانت مصالح الجامعة المختصة تسجل الدروس وتبث المحاضرات والدروس عبر التلفزيون وكانت من أهم الوسائل التي كانت تستخدمها هذه الجامعة لطلابها الذين كان أغلبهم من الموظفين الذين يتلقون التكوين لغرض الترقية في مسارهم المهني. إضافة إلى الحصص المباشرة التي كانت تبث أيضا على التلفزيون وعلى الأثير و تخصص لها حصص في نهاية كل أسبوع على التلفزيون العمومي. ومع التطور الذي حصل بفعل التكنولوجيا وتطور الأنترنيت وتطبيقاتها وظهور نظم إدارة التعلم، فقد ادركت هذه المؤسسة أنه من الضروري مسايرة هذه التحولات وتعيين أساليب التعليم والانتفاع بمزايا التعليم الإلكتروني عن بعد، فأنشأت في سنة 2005 أرضية التعليم عبر الأنترنيت وسميت منصة "افادة"<sup>2</sup> وهي أرضية تم انجازها من طرف طالبة في المعهد الوطني للإعلام الآلي ضمن مشروع مذكرة ماجستير. ولتحسين الأداء التعليمي للمؤسسة مع الأخذ بالحسبان مستوى التكوين والتخصص، عمدت إدارة الجامعة إلى إنشاء عشر أرضيات للتعليم الإلكتروني عن بعد وهي<sup>3</sup>:

- الأرضية الخاصة بطلبة التدرج

- الأرضية التعليمية الخاصة بالتكوين التحضيري

- الأرضية التعليمية الموجهة للماستر محاسبة

<sup>1</sup> الجزائر. رئاسة الحكومة. المرسوم التنفيذي رقم 90-149 مؤرخ في 26 ماي 1990 يتضمن انشاء جامعة التكوين المتواصل، وتنظيمها وعملها

<sup>2</sup> نفس المرجع رقم 1

<sup>3</sup> جامعة التكوين المتواصل. الارضيات التعليمية عن بعد، [عبر الخط]. [http://www.ufc.dz/?page\\_id=7036](http://www.ufc.dz/?page_id=7036).

(تصفح يوم 07 افريل 2022)



- المنصة التعليمية المخصصة للتكوين ما قبل الترقية. هذه الأرضية موجهة حصريا للموظفين
  - الملزمين بفترة التكوين بعد نجاحه في الامتحانات المهنية لدى المؤسسات المعينة حسب الرتبة
  - الأرضية التعليمية الموجهة للماستر عن بعد تخصص التسيير العمومي
  - الأرضية التعليمية الموجهة للماستر عن بعد تخصص قانون الأعمال
  - الأرضية التعليمية الموجهة للماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية
  - الأرضية التعليمية الموجهة لليسانس حقوق عن بعد
  - الأرضية التعليمية الموجهة لليسانس إعلام و اتصال عن بعد
  - الأرضية التعليمية الموجهة لليسانس محاسبة و مالية عن بعد.
- ونظرا لنجاح التجربة على مستوى جامعة التكوين المتواصل، فقد تم تأهيلها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 2016 لمرافقة بعض الجامعات النموذجية التي اختيرت من أجل المساهمة في تحقيق عرض تكوين في الماستر عن بعد. ويتعلق الأمر بجامعة الجزائر 1 وجامعة الجزائر 3 وجامعة وهران. حددت مهام جامعة التكوين المتواصل في المنشور الذي نشر في أكتوبر 2016 في تنظيم الماستر عن بعد في المراقبة التقنية للمشروع وتسيير الأرضية التعليمية الموجهة للتكوين في الماستر عن بعد<sup>1</sup>. تأتي المرحلة الثانية وهو إصلاح هيكلي للمؤسسات الجامعية و تم انشاء مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد سنة 2004 بموجب القرار الوزاري المشترك الذي يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة. و يشكل هذا بداية الاهتمام بهذا النمط وقد ادمج هذا النوع من التعليم كضرورة وحتمية للمرور إلى مرحلة جديدة تتسم بتحديث طرق التعليم وتحسين التدريس وتلبية حاجات المجتمع في
- 
- <sup>1</sup>بوعشور، كريمة «التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج» في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، العدد 1، 2018، الجزائر: جامعة الجزائر 3. المجلد 7. ص.ص. 343-358.

الدراسة عبر إدماج التكنولوجيا الحديثة إضافة إلى ضمان الجودة وتحسين الأداء في المنظومة التعليمية الجامعية.

من المهام الأساسية التي أوكلت لهذا المركز:

- متابعة المشاريع المتعلقة بالتعليم المتلفز والتعليم عن بعد وتنفيذها،

- ضمان الدعم التقني لتصميم وإنتاج الدروس عن طريق الإعلام الآلي

- تقديم الدعم والتكوين والتأطير للمتدخلين وللفاعلين في التعليم عن بعد.

وابتداء من سنة 2016 وهي السنة التي عرفت إنشاء عروض الماستر بصيغة التعليم عن بعد وعمدت الوزارة في إرساء الظروف الملائمة المتمثلة في الجانب التقني والبنية التكنولوجية وكذا تكوين الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال. كما تم اعتماد منصة موودل من قبل كل الجامعات والمؤسسات الجامعية الأخرى.

إلا أن الإستخدام الفعلي للمنصة وللتعليم الإلكتروني عن بعد في نمط التكوين الحضوري كان مع بداية تفشي جائحة كورونا وما نتج عنه من تجريد الدراسة الحضورية في 12 مارس 2020 حيث عمدت الوزارة الوصية إلى اتخاذ الإجراءات القانونية والإجرائية وأوعزت إلى المؤسسات الجامعية بضرورة إستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد من خلال وضع المقررات والمحاضرات وكل ما يتعلق بالدراسة على المنصة.

كانت هناك أنظمة التعليم الإلكتروني عن بعد ضمن مشاريع لباحثين جزائريين قاموا بتطوير نظم تعليم إلكترونية ومن بينها منصة **AVUNET**<sup>1</sup> ، و هو مصطلح يختصر النظام التعليمي الإلكتروني

<sup>1</sup>DJOU DI, Mahieddine .Expériences de E-learning dans les universités algériennes. Saida: Université de Saida. 2: Proceedings of the 2nd Conférence Internationale sur l'Informatique et ses Applications (CIIA'09), 3 -4 MAI 2009. p.p 1-20.

الجامعي الجزائري الموسوم ALGERIAN VIRTUAL UNIVERSITY. تم تطوير هذه الأرضية التي تتميز بالمرونة وبسهولة إستخدام وظائفها في بناء مختلف الأنشطة البيداغوجية بداية بالمقررات والدعائم ونهاية بالأنشطة الخاصة بالمتابعة والتقييم.

تم اعتماد الأرضية على مستوى خمس جامعات جزائرية ضمن مشروع ادماج تكنولوجيا الاتصال والإعلام وكانت موجهة لطلبة مستوى ما بعد التدرج لجامعات<sup>1</sup>:

- جامعتي سطيف و ورقلة في مقياس تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مشروع ما بعد التدرج في الإعلام الالي.

- جامعتي باتنة وبسكرة في مقياس الاقتصاد الجديد المعتمد على المعرفة في مشروع ما بعد التدرج في التسيير.

- جامعة سيدي بلعباس في مقياس التعليم الإلكتروني عند بعد في مشروع ما بعد التدرج في الإعلام الالي.

أما على المستوى التعاوني الدولي، فقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث بعقد اتفاقيات تعاون مع عدد من الدول الأوروبية لإقامة مشاريع التعليم الإلكتروني عن بعد وضمن استراتيجية دعم التعليم وإدماج تكنولوجيا الاتصال والإعلام في مختلف الأنشطة البيداغوجية. نذكر على سبيل المثال:

مشروع @IDE: وهو مشروع كان يهدف لتطوير التعليم الإلكتروني عن بعد وقد جاء ثمرة للتعاون الجزائري الأوروبي في إطار برنامج تومبيس TEMPUS. وقد امتد هذا البرنامج على مدار ثلاث سنوات، من 2005 إلى سنة 2008.

<sup>11</sup>DJOURDI, Mahieddine. Cit Ibid. P 18.

يعتبر هذا المشروع نسخة من مشروع اشرفت عليه كل من جامعة لويس باستور بستراسبورغ وجامعة مونس هينو ببلجيكا ومن تنفيذ مطورين ومختصين في إدارة التعليم عن بعد، سميت المنصة سميت اكلواد **ACOLAD**. وقد تم تطوير هذه المنصة على أساس "المقاربة السوسيوبنائية"<sup>1</sup> حيث يعمل المتعلمون بصفة متكئة وتعاونية لإيجاد الحلول للمشاكل البيداغوجية المطروحة.

- في إطار برنامج تعاوني إفريقي سويسري تم عقد اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات التعليم بالدول الأفريقية المعنية بالاتفاقية بما فيها دول شمال إفريقيا مع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون **qualilearning**، تم تطوير منصة كوزليرن **Coselearn**<sup>2</sup>

وكان هدف هذه المنصة هو دعم التعليم الإلكتروني عن بعد بهذه الدول. وقد انتهى المشروع في سنة 2007 حيث تم تكوين اربع وثلاثين خبيرا تم توظيفهم في مؤسسات التعليم العالي كمؤطرين ومطورين بهدف دعم وتطوير التعليم الإلكتروني عن بعد بالجزائر.

### المطلب الثالث: تحديات وافاق التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر:

تواجه الجزائر تحديات كبيرة في مجال التربية والتعليم في قطاعي التربية والتعليم وفي قطاع التكوين المهني والتمهين وبالخصوص في التعليم العالي والبحث العلمي. ولان هذه القطاعات الهامة ملزمة بتحديث طرائق التعليم وأساليب التلقين وتبني إدماج التكنولوجيا الحديثة والاعتماد على التعليم

<sup>1</sup> بن ضيف الله، نعيمة، بطوش كمال « ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية » في مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 16، 2016، قالمة: جامعة قالمة. المجلد 10.ص.ص. 425-452.

<sup>2</sup> بن ضيف الله، نعيمة، بطوش كمال « ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية » في مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 16، 2016، قالمة: جامعة قالمة. المجلد 10.ص.ص. 425-452.

الإلكتروني عن بعد كخيار استراتيجي لتحقيق تجويد التعليم وتحسينه ومسايرة التحولات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني وبالتالي التوافق والمعايير الدولية.

وتتمثل أهم هذه التحديات فيما يلي:

- التحول الرقمي وتقليص الفجوة الرقمية حيث يعتمد العالم اليوم على أساليب حديثة ومتقدمة في قطاعات حيوية كثيرة ومنها التربية و التعليم. فكل المؤسسات أدمجت التكنولوجيات الحديثة وأنظمة الاتصالات والأنترنيت.

- تحقيق الجودة الشاملة وتحسين التعليم وتوسيع دائرة المستفيدين منه.

- تلبية حاجيات المتعلمين الذي يتزايد عددهم من سنة لأخرى وفي هذا الخصوص فان عدد المتعلمين من تلاميذ في قطاع التربية وعدد الطلبة في الجامعات يعد بالملايين وفي كل سنة يزداد هذا العدد وهذا ما يتطلب تنفيذ مشاريع ضخمة في مجال بناء المؤسسات التعليمية وتوسيعها وتجهيزها وهذا ما يتطلب تخصيص موارد مالية ضخمة.

- موائمة المقاييس والمعايير الدولية في مجال التعليم

إن هذه التحديات تمثل سببا مقنعا لان تواكب الجزائر هذا التطور وبناء بنى تحتية تكنولوجية التي ستمثل قاعدة أساسية للمرور إلى نمط التعليم الإلكتروني عن بعد، إضافة إلى الإطار القانوني الذي يجب أن يواكب هذه التغييرات ذلك أنه يشكل الضمان الإداري والقانوني في تنظيم هذا النمط التعليمي ومراقبته وتزويده بكل الوسائل الضرورية. ونظرا للتحديات العالمية التي تؤثر إلى أن مستقبل التعليم سيدفع إلى إستخدام التكنولوجيات الحديثة بشكل أوسع وقد بينت الدراسة النظرية أن التعليم عن بعد عامة والتعليم الإلكتروني عن بعد بشكل خاص يمثل خيارا ضروريا لتطوير التعليم وتجويده وتحسينه. ويمثل أيضا أساس اعتماد التكنولوجيات الحديثة والتقنيات المتطورة و إستخدامها في العملية التعليمية.

ويمثل التعليم الإلكتروني عن بعد استمرارا طبيعيا في مواكبة التغييرات في إدارة تسيير التعليم وتجديد الطرق البيداغوجية في التدريس وفي طريقة الإلقاء والتلقي وفي طريقة التفاعل بين المكون والمتكون وتزويد كل من الفاعلين في عملية التعليم بالوسائل والأدوات الناجعة في تنفيذ مختلف الأنشطة البيداغوجية في البيئات الإلكترونية وتحرير المبادرات وتمكين المهتمين بالعملية التعليمية من النفاذ إلى كسب المعارف والعلوم بطريقة سلسة وسهلة دون عناء التنقل إلى المؤسسات ودون وجوب الحضور إلى الأقسام.

### المبحث الخامس: منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد

تعتبر منصة موودل Moodle للتعليم الإلكتروني عن بعد من أنظمة إدارة التعلم، ليست معقدة مفتوحة المصدر ومن بين الأنظمة الأكثر شيوعا في المؤسسات التعليمية، ذلك أنها تستخدم في غالبية الدول ومنها الجزائر التي انتشر فيها استخدام هذه المنصة لما توفره من مزايا وكونها لا تتطلب تكاليف كبيرة.

يتم التطرق بالتفصيل في منشأ هذه المنصة وإبراز أهم خصائصها ومميزاتها والبيئة التي تشتغل فيها. نعالج أيضا من خلال هذا المبحث أهم الوظائف التي توفرها منصة موودل وكيف تتم العمليات والأنشطة البيداغوجية ضمن هذا النظام الإلكتروني ونبين مكوناتها الأساسية. ومن كل هذه التفاصيل سوف ترسم خارطة كاملة عن هذه الأرضية كي يتم فهم طريقة عملها ومن ذلك يكون بالمقدور تطوير الدليل العملي الذي يبسط استخدام هذه المنصة.

### المطلب الأول: تعريف منصة موودل للتعليم الإلكتروني:

يعرف موقع Moodle.org منصة موودل على أنها " أرضية للتعليم مصممة لتوفير للأساتذة (المعلمين)، مسيرو النظام والمتعلمين نظاما موحدًا وقويًا، امن ومدمج يسمح بإنشاء بيئات تعلم ذات

سمات خاصة" <sup>1</sup> . تختصر كلمة موودل وباللغة الأجنبية Moodle العبارة الإنجليزية Modular Objected-Oriented Dynamic Learning Environment بمعنى أنه نظام قياسي يوفر بيئة افتراضية للتعلم <sup>2</sup>

يعرف الباحث نبيل جاد عزمي في كتابه الموسوم: "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني" والمنشور في دار الفكر العربي بالقاهرة أرضية موودل على أنها " نظام إدارة التعليم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية يساعد المدرسين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية. يمكن إستخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن خدمة جامعة تضم 40000 طالب" <sup>3</sup>.

تعرف منصة موودل على أنها مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم " <sup>4</sup>

يعرف دارمندرا واخرون Dharmendra et al. في دراسة نشرت سنة 2011 منصة موودل أنه عبارة عن برنامج متكامل وضع "ليساعد المعلمين من إنشاء دروس ذات جودة عبر الخط" <sup>5</sup>

<sup>1</sup>Moodle.org. A propos de Moodle , [en ligne]. [https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80\\_propos\\_de\\_Moodle](https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80_propos_de_Moodle). (Consulté le 10.04.2022)

<sup>2</sup>GHOUALI, Karima, BENMOUSSAT, Ismail «Moodle in the Algerian EFL Classroom: Practical Considerations» in Revue des sciences Humaines, N°5, 2019, Constantine: Université de Constantine. vol 30. p.p. 361-372

<sup>3</sup>قانة، حسين، علي، عبدالله «أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة».

<sup>4</sup> محمد بوضياف بالمسيلة» في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 1، 2020، المسيلة: جامعة المسيلة. المجلد 13. ص.ص. 683 - 693.

<sup>5</sup>أحميد، حسينة» درجة رضا الاساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة moodle» في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 26، 2018، سطيف: جامعة سطيف 2، مج. 15 ص.ص. 81-64.

يعرف أو بريو **Opriou** أرضية موودل على أنه "برنامج حر يتيح إنشاء بيئات افتراضية للتعلم حيث تكون العملية التعليمية مباشرة عبر الخط"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نشأة منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد:

تعود نشأة منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد إلى بداية الالفية عندما طور **مارتن دوجيمياس<sup>2</sup> Martin Dougiamas** هذا النظام التعليمي بجامعة كيرتن باستراليا **Université Curtin**. أول اصدار لموودل كان في 20 أوت 2002.

يعد **مارتن دوجيمياس** من المختصين في أنظمة تسيير التعلم حيث كان قد سبق وكان مدير منصة **WebCT** وهي منصة موجهة كذلك للتعليم الإلكتروني وتم إصدار أكثر من نسخة منذ تاريخ إطلاق المنصة وتم تطوير عدة وظائف وإدماج الكثير من التطبيقات التي تساعد على التحكم في المنصة واستخدام التطبيقات الملحقة والمكملة. كان آخر إصدار في 15 جوان 2020 يحمل الرقم المرجعي للإصدار 3.9.

ومن حيث انتشار منصة موودل عالميا فتشير الإحصائيات إلى وجود 342 بلد ، 40 مليون درس مودع في 42 لغة وأزيد من 181000 موقع منها 337 في الجزائر و 311 مليون مستخدم<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص ومميزات منصة موودل للتعليم الإلكتروني

<sup>1</sup>**Opt. cit. :** Berbar, Katia « EFL Teachers perceptions and experiences with the moodle platform during covid-19 pandemic: a case study at the university of Tizi-ouzou » in Journal of Studies in Language, Culture, and Society, N° 3,2020, Tizi-ouzou: Université de Tizi-ouzou.vol3. p.p. 11-23.

<sup>2</sup>MOODLE.COM. Rendre l'éducation en ligne de qualité accessible à tous [en ligne]. <https://moodle.com/fr/sur/>. (consulté le 12 avril 2022)

<sup>3</sup>CELLULE D'APPUI PEDAGOGIQUE (CAP). Tutoriel: Classe virtuelle avec BigBlueButton. Campagne: UTC , 2020. 18 p.



تعتبر أرضية موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد من بين أسهل نظم تسيير التعلم من حيث الإستخدام والتسيير. يشمل واجهات عرض بسيطة يمكن للمستخدم استعمالها ببسر. للمنصة خصائص ومميزات كثيرة تجعل منها الأرضية الأكثر استخداما في العالم على مستوى جميع المؤسسات التعليمية. وبفضل ما توفره من وظائف وخصائص ومميزات في بيئة إلكترونية فعالة للتعلم، فإن إبراز هذه المميزات والخصائص سيساعد على فهم أكثر لكيفية إستخدام المنصة.

وظائف ومميزات منصة موودل للتعليم الإلكتروني:

- يستخدم موودل نظام التعرف على السمات الشخصية للمتعلم والمعلم. فلا يمكن إستخدامه خارج هذه البيئة. فكل فرد له واجهة عرض خاصة به تشمل على الاسم واللقب، الصورة، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني إلى كل معلومات إضافية ثبوتية.
- المقررات والدروس موجودة في صيغ ملفات مختلفة وصور والإعلانات.
- الواجهة الخاصة لكل مستخدم تتضمن لوحة توجيه tableau de bord يتضمن: الدروس، السمات الخاصة، استعمالات الزمن، العلامات، الرسائل الخاصة، المحاضرات حسب تاريخ نشرها على مستوى المنصة ويحتوي أيضا آخر المستجدات والإعلانات.
- يوفر خدمة التحاضر المباشر عبر الخط عبر تقنية **BigBlueButton**<sup>1</sup>, وهو "عبارة نظام القسم أو الصف الافتراضي الذي يتم بواسطة التحاضر عن بعد بالفيديو"
- يوفر روابط لمواقع أخرى ضمن مجال المقرر
- التفاعل بين مكونات العملية التعليمية

<sup>1</sup>GACEM, Soumia« L'enseignement supérieur à distance de la sociologie à l'université Algérienne». In Revue AFAQ de sociologie, N°1 , 2021, Blida: Université de Blida. Vol 11., pp 353-374.

- يتوفر على أدوات الاتصال المتزامنة و الغير المتزامنة ومنها غرف الدردشة والبريد الإلكتروني، خدمات التخاطب المرئية والسمعية البصرية.
- يتوفر على أدوات تسيير العملية التعليمية ومنها مراقبة الأنشطة البيداغوجية عبر الخط و التسجيل عبر الخط.
- تعدد اللغات: يمكن تثبيت منصة موودل وفق اللغة التي يتم اختيارها من بين 100 لغة متوفرة بما فيها اللغة العربية<sup>1</sup>
- سهولة الاستعمال مع واجهة غير معقدة يمكن التعامل معها ببسر.
- يمكن تحميل المنصة وتثبيتها مجانا، فهي مصنفة كبرنامج مفتوح يمكن تكييفه حسب حاجات المؤسسة. ويكمن أيضا إدراج تغييرات خاصة في خطوط البرمجة (ligne de code source)
- تحسين الوظائف يتم بصفة مستمرة بما يحقق حاجات المستعملين الحاليين والمستقبليين
- المرونة: يمكن إدراج الإضافات (plugins) جديدة خاصة بإدارة النظام، بالتقييم، التعاون، الاتصال، المحتوى والواجهة يمكن إدراج تطبيقات خارجية لتسهيل عملية التعلم ودعمها.
- تعد منصة موودل من البرامج القوية والأمنة حيث تتوفر على آليات حماية المعطيات والمعلومات الخاصة.
- تستخدم منصة موودل مصطلحات خاصة ومعينة للتفريق بين مختلف الوظائف فمثلا عندما نجد مصطلح موارد Ressources فإنه يعني أنه يوجد مواد يمكن للمتعلم الاطلاع عليها دون ان تكون لدية القدرة على التفاعل فهي مواد تقرا فقط مثل الروابط والإحالات على المواقع الأخرى.

<sup>1</sup>Moodle.org. A propos de moodle [en ligne].  
[https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80\\_propos\\_de\\_Moodle](https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80_propos_de_Moodle). (Consulté le 12.04.2022)

- نجد أيضا استخدام مصطلح الأنشطة Activités الذي يعتبر وحدة module اين يمكن للمتعلمين من التفاعل بشكل جماعي أو فردي مع المعلم. كما تتم عملية الاتصال والمشاركة في المنتديات وتنزيل الامتحانات، انجاز الاختبارات، كما يمكن تقييم هذه الأنشطة من قبل المعلم<sup>1</sup> أما الكتل Blocs فهي التي يمكن من خلالها إدراج وظائف للدرس.

- يمكن تصفحه و الوصول الى موودل من عديد الأجهزة كالحاسب الآلي والهاتف الذكي واللوحات

- التوافقية مع عدة معايير مثل معيار سكورم SCORM.

#### المطلب الرابع: وحدات ووظائف وأدوات منصة موودل:

يوجد على مستوى منصة موودل وظائف تتمثل في الأنشطة المرتبة والمتناسقة التي تنظم عملية التعلم وتحديد العلاقة بين المتعلم والمعلم ونمط التفاعل الذي يحدث بينهما وكذا من الأنشطة ضمن الوحدات التي يقوم عليها موودل. ويمكن وضع هذه الأنشطة وفق المتطلبات والحاجيات الخاصة لكل مؤسسة.

ومن بين النماذج التي تشكل تناسق الأنشطة بين طرفي العملية التعليمية، نموذج الأنشطة في

منصة موودل التي وضعتها كل من الباحثة كوستا كارولينا Costa Carolina، الفيلوس ايلينا

Helena Alvelos . وتايكسيرا ليونور Leonor Teixeira وقد نشرت في دراسة سنة 2012.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Moodle.org. Vocabulaire de Moodle [en ligne].[https://docs.moodle.org/3x/fr/Vocabulaire\\_de\\_Moodle](https://docs.moodle.org/3x/fr/Vocabulaire_de_Moodle). (Consulté le 13.04.2022)

<sup>2</sup>COSTA, Carolina, et al The use of Moodle e-learning platform: a study in Portuguese. Paper presented at the CENTERIS 2012 Conference on Enterprise information systems. Algarve: Portuguese. 5 2012

- تحديد كل نوع توفر الموارد التي تساعد على إستخدام موودل بطريقة جيدة .
- وبحسب نموذج كوستا فان والأنشطة ووحدات منصة موودل هي كالتالي:

| النشاط                  | الوحدة   | التوصيف أو الهدف  |
|-------------------------|--|---|
| إنشاء                   | قواعد البيانات<br>Base de données                              | - يتيح بناء، عرض والبحث في قاعدة التسجيلات والمدخلات لأي موضوع<br>- يتيح مشاركة اي مجموعة من المعطيات   |
| التنظيم<br>Organisation | المقررات أو<br>الدروس<br>cours                                 | - تمثل مجموعة من الموضوعات المرتبة تلخص المادة التعليمية ويتيح الوصول إلى هذه المجموعات من خلال الروابط   |
| الإيصال<br>Acheminement | التعيينات<br>(المهام)<br>affectations<br>ورشات عمل<br>workshop | - يتيح للأساتذة جمع الأعمال من الطلبة<br>- يمكن الأساتذة من تقييم أعمال الطلبة وبتيح التغذية الراجعة مع إدماج مختلف المستويات في الفضاءات الخاصة.<br>- يتيح للطلبة تحميل ملفات المهام<br>- تمثل نشاط تقييم الأقران من المتعلمين مع العديد من الخيارات<br>- إمكانية إرسال أعمال الطلبة المطلوبة منهم بواسطة أدوات معالجة النصوص عبر الخط مباشرة أو عبر إرسال الملفات |

|  |   |  |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاتصال بصفة متزامنة (مباشرة) آنية</li> <li>- تتاح عبر أدوات الاتصال الغير المتزامنة حيث يمكن للأستاذ والطلبة تبادل الأفكار بوضع ونشر تعليقات</li> <li>- تمثل عبر منتديات خاصة وأدوات للإعلانات</li> <li>- تتيح للأساتذة إضافة منشورات وإرسال رسائل إلكترونية.</li> </ul>                             | <p>الدرشة chats<br/>المنتديات<br/>forums<br/>المستجدات<br/>nouveauités</p>                                      | <p>الاتصال<br/>communication</p>               |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء قوائم المصطلحات والتعاريف القياسية</li> <li>- تمثل آلية للأنشطة التعاونية التي يمكن حصره في المدخلات التي يقوم بها المعلم.</li> <li>- يمكن من المستعملين من إنشاء صفحات ويب ومحتويات</li> <li>- يوفر فضاء للعمل التعاوني</li> </ul>   | <p>المصطلحات<br/>terminologie<br/>الويكي wiki</p>   | <p>التعاون<br/>Collaboration</p>               |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن الأستاذ من طرح أسئلة مع وضع خيارات متعددة للإجابة</li> <li>- تمثل آلية عملية لتحفيز التفكير في موضوع ما</li> <li>- يسمح للمعلمين بجمع الملاحظات والتفاعلات من الطلاب باستخدام استبيان جاهز.</li> <li>- يمكن الأساتذة من إنشاء أعمال استقصائية لجمع بيانات التفاعلات (التغذية الراجعة)</li> </ul> | <p>الاختيار choix<br/>اختبار quiz<br/>الاعمال<br/>الاستقصائية<br/>sondages<br/>التغذية الراجعة<br/>Feedback</p> | <p>التقييم<br/>Evaluation</p>                  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمثل خصائص تؤدي إلى الوصول وإعادة استعمال محتويات التعلم.</li> <li>- يمثل اداة لتفعيل معيار سكورم SCORM وإدماجه في المقررات والدروس.</li> <li>- تمكين التفاعل مع مصادر التعلم المتوافقة والأنشطة الأخرى على مواقع الويب الأخرى.</li> <li>- توفير الوصول إلى أنواع أو مواد الأنشطة الجديدة</li> </ul>  | <p>SCORM<br/>الأدوات الخارجية<br/>Outils externes</p>   | <p>إعادة<br/>الإستخدام<br/>réutilisabilité</p> |

جدول رقم 1: أنشطة ووحدات منصة موودل (Carolina Costa، 2012)

## خلاصة:

تبين لنا من خلال الدراسة النظرية أن التعليم عن بعد عامة والتعليم الإلكتروني عن بعد بشكل خاص يمثل خيارا ضروريا لتطوير التعليم وتحسينه للرفع من المستوى واللاحاق بالمعايير الدولية في مجال التعليم.

ويمثل اعتماد التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في العملية التعليمية المحور الأساسي والمركزي في التعليم عن بعد وخاصة في التعليم الإلكتروني عن بعد. ويعد أيضا التعليم الإلكتروني عن بعد استمرارا طبيعيا في مواكبة التغييرات في إدارة تسيير التعليم وتجديد الطرق البيداغوجية في التدريس وفي طريقة الإلقاء والتلقي وفي طريقة التفاعل بين المكون والمتكون وتزويد كل من الفاعلين في عملية التعليم بالوسائل والأدوات الناجعة في تنفيذ مختلف الأنشطة البيداغوجية في البيئات الإلكترونية وتحرير المبادرات وتمكين المهتمين بالعملية التعليمية من النفاذ إلى كسب المعارف والعلوم بطريقة سلسلة وسهلة دون عناء التنقل إلى المؤسسات ودون وجوب الحضور إلى الأقسام.

ويتبين لنا أيضا أن اعتماد الجزائر لهذا النمط الجديد من التعليم جاء مواكبة لتطور التقنية وتلبية لمتطلبات الإصلاحات الهيكلية في نمط التكوين وإنشاء مراكز وجامعة للتكوين المتواصل التي دفعت إلى اللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بعد لتمكين فئات متنوعة وكثيرة من المجتمع من استكمال دراساتهم والحصول على المؤهلات التي تحسن أدائهم في مسارهم المهني.

وتجلت أهمية التكوين الإلكتروني عن بعد في الظروف الاستثنائية مثل نقشي جائحة كورونا، التي لا تمكن من إتمام العملية التعليمية في الظروف العادية والتي سببت تعذر انتقال أطراف التعليم من متعلمين ومعلمين إلى الأقسام والمؤسسات لمزاولة الدراسة.

# الفصل الثاني

إستخدام منصة موودل على

مستوى جامعة ابن خلدون



يمثل هذا الجزء الهام من البحث الوسيلة التي من خلالها تستكشف البيئة التي تتم فيها العملية التعليمية باستخدام نمط التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى جامعة تيارت ومن ثم يتم بناء استراتيجية تستهدف زيادة معدلات استخدام نظام التعلم موودل المعتمد على مستوى المؤسسة وتبسيط الاجراءات المختلفة التقنية والعملية الوظيفية.

ولا شك أن تشخيص مواطن القوة ومواطن الضعف في استخدام أرضية موودل هو ما سيساعد في صياغة الدليل التطبيقي الذي ينجز وفق الحاجيات والأولويات التي يسعى الأساتذة والطلبة إلى توفرها والوصول إليها. وسيمكنهم ذلك على التحكم الكامل في وظائف المنصة وبالتالي إتمام عمليات التعليم بالطريقة الجيدة.

### المبحث الأول: تقديم جامعة ابن خلدون بتيارت

#### المطلب الأول: بطاقة تعريفية لجامعة ابن خلدون بتيارت:

جامعة ابن خلدون مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وعلمي مهمتها الأساسية تكوين الطلبة الذين يستوفون شروط الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والذين تحصلوا على شهادة البكالوريا أو شهادة معادلة لها. تسير أيضا الجامعة أنشطة البحث العلمي من خلال مخابر البحث التي تتوفر عليها الجامعية في العديد من التخصصات وقد بلغ عددها 21 مخابر وينشطون ضمن 33 مشروع بحث.

المطلب الثاني: مراحل إنشاء الجامعة

كانت سنة 1980 بداية انطلاق التكوين في ولاية تيارت بعد أن تم إنشاء المركز الجامعي حيث كان تعداد الطلبة آنذاك حوالي 1200 طالب. وفي سنة 1984 وفي إطار إعادة تنظيم الخارطة الوطنية للتكوين، تم حل المركز الجامعة واستبدل بمعهدين عاليين للتكوين العالي:<sup>1</sup>

- المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة

- المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية.

في سنة 1992، أعيد إنشاء المركز الجامعي بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ في 07 جويلية 1992 وتم حل المعهدين العاليين وضمهما إلى المركز.

في سنة 2001، وبموجب المرسوم التنفيذي 01-271 مؤرخ في 18 سبتمبر 2001، تم ترقية المركز الجامعي إلى مصاف جامعة مكونة من ثلاث كليات: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم وعلوم الهندسة وكلية العلوم الزراعية والبيطرة.

وفي مسار تطور الجامعة أعيد هيكلتها مرتين سنتي 2010 و 2013 وهي الآن تشمل على ثمانية كليات ومعهد في العلوم البيطرية وملحقتين جامعتين في كل من مدينة قصر الشلالة ومدينة السوق.

يبلغ تعداد الطلبة المسجلين خلال الموسم الحالي 2021-2022 حوالي ثلاثين ألف طالب، أما عدد الأساتذة فيبلغ حوالي 1071 أستاذ من مختلف الرتب والمستويات إضافة إلى أكثر من 1099 موظف إداري وتقني وعامل.

<sup>1</sup> جامعة ابن خلدون، 2019. تقديم الجامعة [على الخط]. متاح على العنوان التالي: <https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html>

[ 17 افريل 2022 ] تصفح يوم

## المطلب الثالث: أنشطة الجامعة البيداغوجية والبحثية

توفر الجامعة عروضاً للتكوين في الطورين الأول (ليسانس) والطور الثاني (ماستر) في العديد من التخصصات سواء العلمية أو التكنولوجية أو الإنسانية. و تكون الجامعة أيضاً في الطور الثالث (الدكتوراه) في تخصصات كثيرة. وتسير أيضاً التأهيل الجامعي للأساتذة في بعض التخصصات.

تسير أنشطة البحث العلمي ضمن مخابر البحث التي يبلغ عددها حالياً 21 مخبر. يشارك الباحثون ضمن هذه المخابر في ثلاث وثلاثين (33) موضوع بحث في مجالات متعددة.<sup>1</sup> وللجامعة العديد من المجالات العلمية المصنفة والغير المصنفة تنشر من خلالها مقالات علمية ودراسات لأساتذة جامعة ابن خلدون بتيارت ومن خارج الجامعة، مساهمة بذلك في الجهد الوطني في البحث العلمي وترقيته وتثمينه.

<sup>1</sup> جامعة ابن خلدون، 2019. مخابر البحث [على الخط]. متاح على العنوان التالي: <https://www.univ->

tiaret.dz/ar/Laboratoires.html. تصفح يوم [17 افريل 2022]

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات مقابلة نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

تعد الدراسة الميدانية ومن خلال المقابلتين اللتين أجرينا مع كل من نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج ومسئولة إدارة منصة موودل على مستوى مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، الوسيلة التي تم من خلالها جمع البيانات المتعلقة باستخدام نمط التعليم الإلكتروني عن بعد عموما ومنصة موودل على وجه الخصوص على مستوى الجامعة، وهي المعلومات والبيانات التي أتاحت تشخيص البيئة التي تحيط بهذا النمط التعليمي وفهم طرق إدارته وتسييره من الناحيتين البيداغوجية والتقنية وأخيرا الإحاطة بالمشاكل المرتبطة بطريقة استخدام نظام التعلم الإلكتروني موودل عن بعد ونهاية باقتراح حلول عملية تساعد على الاستخدام الجيد لهذه الأرضية من خلال إنجاز دليل عملي.

منهجية عرض وعرض البيانات: تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلتين ودمج عرض نتائج محاور المقابلتين الأولى الخاصة بنائب المدير المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين في التدرج والمقابلة الثانية التي أجريت مع مسؤولة مصلحة التعليم عن بعد والتعليم المتلفز والمسؤولة عن منصة موودل والتي تتقارب من حيث المعلومات المراد الحصول عليها.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات محاور المقابلة الأولى التي أجريت مع نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى جامعة تيارت:

بدايات التعليم الإلكتروني:

كان انطلاق نمط التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى جامعة تيارت خلال سنة 2016 وهي السنة التي تم استصدار قرار مرافقة الأساتذة حديثي التوظيف من الناحية البيداغوجية والإدارية والتنظيمية. وتم بناء على ذلك عدة مخططات منها تنظيم دورات تكوينية للأساتذة ضمن برنامج اعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الملحق للقرار رقم 932 مؤرخ في جويلية 2016 والقرار رقم 1636 المؤرخ في 29 أكتوبر 2016 المتضمن إنشاء لجنة وطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث والتي كلفت بتحقيق مجموعة من الأهداف والتي منها إنشاء أرضية وطنية للتكوين البيداغوجي عن بعد.

ورافق هذا المقرر ملحقا يتضمن البرنامج التكويني الذي اعد لتحقيق أهداف المقرر رقم 932 المؤرخ في جويلية 2016. يشمل البرنامج اثنين وعشرين عنصرا يختص بعضها بطرق تلقين طرق التعليم العصرية ومنها التعليم الإلكتروني عن بعد. تتمثل هذه العناصر<sup>1</sup> فيما يلي:

1. سياسة وهدف التكوين الجامعي

2. الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي، السهر البيداغوجي

<sup>1</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. التكوين البيداغوجي للأساتذة: البرنامج. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016. 43 ص.

3. التكوين الجامعي بين نظام ل. م. د. والنظام الكلاسيكي: الرهانات والواقع
4. إعداد برامج التكوين، التعليم و المحيط
5. حقبة الأشغال، تربصات (المحتويات التطبيقية وكيفيات الإدارة وشبكة التقييم).
6. التعليم والتكوين ضمن نظام ل. م. د: الخصائص البيداغوجية والتعليمية.
7. البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين - التدريب عند الطالب.
8. تقنية تنشيط فرق التكوين و الإشراف.
9. تقييم و إعداد شبكات الكفاءات.
10. ورقة الطريق مشاريع الطالب.
11. دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني.
12. تقنيات الإعلام والاتصال والأدوات الرقمية.
13. طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام و الاتصال.
14. طرق وكيفيات إعداد برامج تكوين ذات برامج جيدة.
15. حصص تعليم اللغة.
16. تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي.
17. تقنيات البحث البيبليوغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني
18. الغاية من التكوين الجامعي
19. دور و مهام البحث.
20. العلاقات الخارجية.
21. المسؤولة المعنوية والمهنية للجامعة.

22. التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية.

إن أهداف التكوين إذن هو إمام الأستاذ بكل هذه العناصر التي ترافقه طوال مسيرته المهنية خاصة فيما يتعلق بإستخدام التقنية الحديثة في مجال التعليم وهو ما تم الإشارة إليه في العنصر الثاني عشر والثالث عشر كما هو مبين أدناه:

- العنصر الثاني عشر: تقنيات الإعلام والاتصال والأدوات الرقمية ويستهدف هذا العنصر:

- " التعود على العمل في الوسط الرقمي " <sup>1</sup>
- معرفة " طرق التدريس القائمة على المحاضرات، ورشات العمل المنهجية، الندوات والمناقشات" <sup>(2)</sup> من خلال إستخدام أدوات التعليم ومن بينها منصات التعليم عن بعد .

- العنصر الثالث عشر: طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال: وتستهدف اتخاذ الوسائل الحديثة والتقنيات الجديدة في عملية التدريس والنشر والبحث العلمي ومن ضمنها التعليم الإلكتروني عن بعد.

وبدا تنفيذ البرنامج على أساس العناصر المحددة وتم تخصيص حصص إستخدام منصة موودل بالتعاون مع جامعة قسنطينة التي أشرفت على العملية على المستوى الوطني من خلال برنامج الأسبوع الرقمي للأستاذ.

وتم تنفيذ بنود المقرر المذكور أعلاه على مستوى جامعة ابن خلدون وتم تكوين حوالي 216 أستاذ ما بين 2016 وإلى غاية 2020 وهي السنة التي شهدت تفشي جائحة كورونا وتم إيقاف برنامج التكوين على غرار القرارات الأخرى التي اتخذت من أجل الحد من تفشي فيروس كورونا.

<sup>1</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. التكوين البيداغوجي للأساتذة: البرنامج. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016. ص 43.

وللإشارة فإن تجربة التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة ابن خلدون كانت قبل سنة 2016 من خلال نشاط بعض الأساتذة ضمن مشاريع البحوث والتي تركزت على نمط التعليم الإلكتروني عن بعد. فقد تم الاعتماد على منصة موودل للتدريس وقد لاقت التجربة نجاحات كبيرة بفعل كفاءات ومهارات الأساتذة الذين قاموا باستخدام موودل في عملية التدريس.

وتم بموجب القرارين المذكورين أعلاه إنشاء خلية على مستوى جامعة ابن خلدون ضمت مختصين في التعليم عن بعد، مختصين في تكنولوجيا الإعلام الآلي وشبكات الاتصال ومسؤولين وقد أنيط لها مهام:

- متابعة تنفيذ برامج التعليم المعتمدة على منصة موودل.
  - اتخاذ القرارات إزاء المشكلات التي تبطئ برامج استخدام موودل.
  - طرح اقتراحات خاصة باستخدام المنصة.
  - إعداد برامج التكوين والتدريب لفائدة أطراف العملية التعليمية.
  - المرافقة التقنية.
  - تطوير مقارنة علمية من أجل تمكين المستخدمين من استخدام المنصة عن بعد.
- إن بداية التعليم الإلكتروني على مستوى جامعة تيارت كان يستهدف فئة الأساتذة لإعدادهم على بناء المقررات الدراسية وإعداد العملية التدريسية باستخدام التكنولوجيات الحديثة وكان في ظروف عادية وليست استثنائية. فبالنسبة للوزارة فإن التحول التكنولوجي في عملية التدريس وتغيير طرق التدريس باستخدام التقنيات الحديثة وشبكات الانترنت أمسى أمرا ضروريا وانتقالا طبيعيا نحو التطور وعلى نفس النهج يتم تعميم التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.



إدماج التعليم الإلكتروني عن بعد ضمن سياسة مسايرة التطور التكنولوجي والتقني على مستوى الجامعة:

إذا اعتبرنا أن اعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد بجامعة تيارت هو تنفيذ لبرامج الوزارة الوصية، فإن دعم نظام التعليم باعتماد التقنيات الحديثة بالنسبة لإدارة جامعة ابن خلدون كان أمراً ضرورياً و الزامياً بل أن الاستمرار في تطوير نظام التعليم هو من الأولويات، ذلك أن تجربة بعض الأساتذة على مستوى الجامعة في تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد كان محدوداً لدى مسؤولي الجامعة ومن ثم فإن الاستفادة من هذه التجارب المحدودة كان له بعض الأثر الإيجابي في تكوين خلية تكوين الأساتذة ومرافقتهم.

إن تجربة جامعة ابن خلدون في تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد كانت قبل سنة 2016 ضمن مجهود محدود لبعض الأساتذة في إطار مشاريع بحث إلا أن تعميم العملية لم يكن معتمداً ذلك ان البيئة السائدة في تلك المرحلة كانت متجهة للتعليم التقليدي. إلا ان فكرة استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد كانت فكرة مطروحة ولكن ولعدم توفر بعض المتطلبات ولاسيما الإطار التنظيمي والقانوني اللذين جعل إمكانية اعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى الجامعة غلى غرار جامعات الوطن أمراً غير وارد إلا إذا استثنينا جامعة التكوين المتواصل التي كانت تتمتع بدعم الجانب التشريعي والقانوني.

أسباب اعتماد الجامعة على التعليم الإلكتروني عن بعد: كانت أسباب اللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بعد استثنائياً ومرتبطة بالظرف الصحي المتمثل في تفشي جائحة كورونا. اعتبر ذلك حلاً عملياً لتجاوز مشكل تعطيل الدراسة في النمط النظامي التقليدي وحرصاً على إتمام البرامج والأنشطة البيداغوجية الأخرى في الآجال المحددة لها.

إذا كان استخدام التعليم الإلكتروني موجهًا للحد من تفشي جائحة كورونا في الوسط الجامعي إلا أن استخدامه بالوجه الأكمل وبمتطلباته الكلية لم يكن ناجعًا بسبب تعامل الأطراف مع الوضع الجديد ونقص التجربة في مجال التعليم الإلكتروني على المستوى الكمي، ذلك أن هذا النمط يتطلب بيئة غير تلك التي نجدها في التعليم النظامي الحضورى. إضافة إلى عدم تحكم الأطراف في تقنيات التحكم في نظام إدارة التعليم عن بعد من حيث مراحل إعداد الدرس إلى غاية مرحلة التقييم. القيمة المضافة للتعليم الإلكتروني عن بعد: يرى نائب مدير المكلف بالتكوين العالى في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالى في التدرج أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يحقق قيمة مضافة على العملية التعليمية بكاملها إذا ما توفرت العوامل المادية من وسائل ومن بنية تحتية قاعدية. ويرى أن مخرجات التعليم الإلكتروني يتطلب عناية وجهدا لجذب الأطراف المعنية ضمن بيئة ملائمة.

إن ارتباط تحقيق نجاح عملية التعليم باستخدام التقنية والتكنولوجيا ضروريا لتكون قيمة مضافة للتعليم الجامعي كنظام متكامل. ان سعي إدارة الجامعة إلى تحقيق هذه القيمة واجهه نقص في الوسائل المادية التي تبنى عليها عملية التعليم الإلكتروني عن بعد وهو ما عطل تحقيق هذه الأهداف.

خيارات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى الجامعة: كان استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في جامعة تيارت كنظام تعليمي استجابة لقرارات الوزارة الوصية التي اتخذته كوسيلة بديلة في المرحلة الأولى للنظام الحضورى بسبب تفشي فيروس كورونا وفي مرحلة أخرى كان اللجوء إلى التعليم الإلكتروني كوسيلة داعمة ومنتمة بعد عملية التفويج التي سمحت بحضور الطلبة إلى الأقسام.

كان اعتماد النظام الهجين وسيلة عملية لتنظيم عملية التدريس وتفعيل تفويج الدفعات حسب رزنامة متفق عليها من طرف خلية متابعة التعليم التي أوكل لها دراسة الخيارات المختلفة لسير التعليم والتدريس وفق النظام الهجين.

لم تكن جامعة تيارت وعلى غرار الجامعات الأخرى متجهة للتعليم الإلكتروني عن بعد دون ارتباطه بتفشي كورونا واتخاذ كمنط تعليمي استخدم في ظرف استثنائي. فكان خيار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد على نمط التعليم الإلكتروني والاعتراف به كمنط تعليمي يستجيب لكل متطلبات التعليم هو ما دفع الجامعة لتطبيقه والاعتماد عليه. إلا أن عملية الاستخدام كانت محدودة بسبب المعوقات التقنية وطرق استخدام نظم التعليم الإلكتروني ولجوء الأطراف إلى نظم على أساس مبادرات فردية باستخدام وسائل تعليمية وتقنيات غير النظام التعليمي الرسمي المعتمد على مستوى المؤسسة.

**التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة:** ثبت أن التعليم الإلكتروني عن بعد يحقق متطلبات الجودة في التعليم واكتساب المعرفة ذلك أن الوسائل الحديثة المستخدمة توفر مسببات تحقيق تجويد العملية التعليمية وتمنح للمتعلمين والمعلمين فرص جديدة في بناء المقررات وإيصالها وتقويم الطلبة وفق مقاربات جديدة ونظم تدريس غير موجودة في البيئة التقليدية، ويرى أيضا نائب المدير أن إعداد الدرس في بيئة إلكترونية يختلف جذريا عن النظام العادي ويتطلب كفاءات عالية أولا في استخدام التقنية ثم في المقاربة البيداغوجية التي تتطلب أيضا التحكم في تقنيات استخدام الوسائل الحديثة.

فالتقويم والتقييم يخضعان إلى مؤشرات تتحقق في نظم إدارة التعليم وفق متطلبات التجويد مما يحسن عملية التحصيل العلمي إذا ما استخدمت بالكفاءة المطلوبة، ولا يمكن تحقيق جودة التعليم

في البيئة الإلكترونية إلا إذا وجد نظام متكامل يستجيب لكل العنصر التي تسمح بتوصيل المعرفة وتقييم قدرات الطلبة الذين يتلقون هذه المعرفة.

**توفر عوامل اعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد بجامعة ابن خلدون:**

توفر العوامل الدنيا الغير الكافية قد يكون منطلقا لما هو ممكن في الوقت الراهن، فالعملية التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد تتطور بتطور باستعمال كل خصائص ووظائف الأرضية التي تبدأ من توطين المقرر إلى تقييم الطلبة ومتابعتهم والانطلاق الفعلي في تطبيق التعليم الإلكتروني بكل ميزات.

ومن أجل ذلك فإنه يتوجب وكما أكد عليه المسؤول عن المسائل البيداغوجية الاستثمار في هذا المجال والذهاب إلى تبني استراتيجية تقوم على تحديث الوسائل وتكوين الموارد البشرية وإعداد مشاريع تزوج بين البيداغوجية والتعليمية والموارد المادية التي تتمثل في البنى التحتية الأساسية التي دونها لا يمكن تحقيق الانتقال إلى الاعتماد ولو جزئيا أو كليا على التعليم الإلكتروني عن بعد.

إن من بين عوامل الاعتماد على هذا النمط من التعليم وكما يرى ذلك المسؤولون تقوم على ما يلي:

- توفر الجانب المادي والمالي.
- الموارد البشرية المتخصصة.
- التدريب والتكوين المتواصل من خلال دعم خلية متابعة وتطوير التعليم عن بعد.
- دعم التشريعات التي تدعم استخدامات أنماط التعليم الإلكتروني عن بعد.

إذا كانت الشروط الدنيا متوفرة على مستوى الجامعة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني عن بعد، فإن العوامل المتوفرة حالياً قد لا تساعد على برامج تطوير هذا النمط التعليمي والانتقال به إلى مراحل متقدمة من الاستخدام وذلك لمحدودية الوسائل المتوفرة وخاصة الأجهزة والمعدات ووسائل الحفظ التي تستطيع تخزين كميات كبيرة من المقررات والمحتويات الدراسية وقواعد المعطيات وكذلك المنشآت الخاصة المهياة التي تستجيب لشروط الأمن وصيانة البنى التحتية، إضافة إلى نقص مخططات تطوير التعليم الإلكتروني بنقص التكوين وانعدام أدلة كاملة ووافية تستطيع أن تساعد أطراف التعليم في التحكم في التقنيات وأنظمة إدارة التعليم.

### 2-المطلب الثاني : المحور الثاني منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد على

#### مستوى جامعة ابن خلدون

بدايات استخدام منصة موودل في جامعة تيارت: تم اعتماد منصة موودل على مستوى جامعة ابن خلدون كنظام تعليمي لعدة أسباب وكان ذلك ضمن قرار على مستوى إدارة الجامعة لاعتماد أرضية موودل كنظام موحد معتمد و رسمي لغرض مراقبة المقررات المودعة مع الإبقاء على حرية استخدام الوسائل الأخرى المتاحة على شبكة الأنترنت.

وقد وافق اعتماد المنصة مع بداية مرافقة الأساتذة حديثي التوظيف حيث تم تخصيص جزء من برنامج التكوين للتعليم الإلكتروني باستخدام منصة موودل على مستوى جامعة قسنطينة التي كانت تشرف على العملية. وقد كان خيار اعتماد منصة موودل من قبل إدارة الجامعة مناسباً ومتفقاً للتوجه العام السائد على مستوى جل الجامعات الجزائرية التي اعتمدت منصة موودل.

و مع أن السبب الذي أدى إلى استخدام موودل كأرضية للتعليم الإلكتروني عن بعد لما تتوفر على خصائص تمكن الإدارة من مراقبة ومتابعة العملية التعليمية في المراحل التي تم فيها استعمال

المنصة في الظرف الذي تلى إغلاق المؤسسة جراء تفشي جائحة كورونا، إلا أن قرار ترك المبادرة للأساتذة استخدام الوسائل الأخرى المتاحة على الانترنت أدى إلى ضعف استخدام المنصة وبالتالي كان الإقبال على المنصة محدودا وإن تم استعمالها إلا لإيداع المقررات الدراسية.

يبرر هذا الوضع بمجموعة من الأسباب المادية وأسباب مرتبطة بعدم التحكم في استخدام المنصة ذلك إن المنصة تتطلب مهارات في استخدامات الوظائف المختلفة.

موقف أطراف التعلم إزاء اعتماد منصة موودل وتقييم نسب تجاوبهم مع النمط التعليمي في البيئة الإلكترونية:

مثل استعمال نمط التعليم الإلكتروني عن بعد عموما ومنصة موودل على وجه الخصوص بالنسبة لأطراف العملية التعليمية على مستوى جامعة تيارت تحديا كبيرا ونمطا جديدا بالنسبة إليهم، ذلك أنه لم يحدث وان استخدم كنمط للدراسة على المستوى الواسع كما كان الحال في ظل تفشي جائحة كورونا، فكما يري نائب المدير المكلف بالمسائل البيداغوجية، فان ثمة هناك عدة عوامل وأسباب جعلت تجاوب الأساتذة والطلبة حذرا وفي كثير من الأحيان رافضا لاعتماد منصة موودل كأرضية للتعليم الإلكتروني.

ويمكن سرد الأسباب التي اعتبرت حجة لهذا الرفض أو التحفظ إزاء استخدام المنصة كنظام لإدارة التعلم بصفة رسمية ومعتمد على النحو التالي:

1. وجود بدائل في البيئة الإلكترونية: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفاسبوك Facebook، تطبيقات التحاضر المترامن والمباشر مثل قوقل ميت google meet وزووم zoom دون تعقيدات التسجيل ضمن إعدادات معينة كما هو الحال بالنسبة لمنصة موودل.
2. أسباب مرتبطة بمقاومة التغيير إزاء استعمال التكنولوجيات الحديثة في التدريس.

3. عدم التحكم في وظائف منصة موودل كون ذلك يتطلب مهارات تقنية إضافية.
  4. أسباب ترتبط بالبيئة الخاصة بالمتطلبات المادية كالأجهزة وشبكة الاتصال وشبكة الأنترنت التي تتميز بضعف سرعة التدفق وعدم توفرها في بعض المناطق التي يقطن فيها الطلبة وأطراف التعلم بشكل عام.
  5. الجانب التنظيمي والقانوني: غياب النصوص القانونية الملزمة لأطراف التعليم وإدارة المؤسسات المطالبة باستخدام نظم التعليم الإلكترونية.
  6. عدم توفر لدى الطلبة وبعض الأساتذة لأجهزة شخصية لاستخدامها خارج المؤسسة.
  7. تحفظ الطلبة إزاء احتساب المقررات التي تودع على مستوى المنصة ورفض اللوج إلى المنصة حتى لا يحتسب الحضور وبالتالي لا تكون الدروس ضمن عملية التقييم.
- كانت عملية متابعة تجاوب الأساتذة والطلبة مع استخدام منصة موودل كمنصة للتعليم الإلكتروني عن بعد صعبة وقد يفسر ذلك أن الأمر لا يعود لكون موودل كمنصة التعليم الإلكتروني عن بعد هو النظام الذي تم اختياره كنظام إدارة التعليم بصفة رسمية، وإنما يعود السبب إلى عدم التعود على النظم المتكاملة التي تقترب إلى حد كبير من حيث الوظائف من النمط التعليمي التقليدي، إضافة إلى اللجوء إلى وسائل التعليم أكثر سهولة التي لا تستدعي مهارات تقنية فائقة أو إلى درجة التحكم في هذه الوسائل بالنسبة لبعض الأساتذة والطلبة أكثر من تحكمهم في منصة موودل التي تعتبر نظام يستوفي كل متطلبات العملية التعليمية.
- و يعود أيضا السبب لكون النصوص القانونية ليست واضحة في مجال اعتماد نظام بعينه دون غيره، فقط تتم الإشارة إلى اعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد دون تسمية نظام تعليمي إلكتروني بعينه.

أسباب اختيار واعتماد منصة موودل كنظام تعليمي على مستوى جامعة تيارت:

كما تمت الإشارة إليه، فإن اعتماد منصة موودل على مستوى جامعة تيارت مرده أسباب عديدة موضوعية، تنظيمية وإدارية. فالنسبة لإدارة الجامعة فإن موودل يمثل نظام إدارة تعليمي متكامل قريب من النظام التقليدي من حيث أنه يتيح معرفة المسجلين فيه ومعرفة الأنشطة البيداغوجية وموطن على مستوى مركز الأنظمة والشبكات فهو نظام شبكي يمكن تسييره عبر شبكة المحلية وشبكة الأنترنت.

السبب الثاني والمهم بالنسبة للمسؤولين في إمكانية المراقبة التي تتصل بالمقررات المودعة من حيث تطابقها للبرنامج العام لمسارات عروض التكوين، إضافة إلى كون أرضية موودل هو النظام الذي تم اعتماده رسميا من طرف إدارة الجامعة.

تشير هذه الأسباب إلى اعتبار اعتماد موودل كمنصة التعليم الإلكتروني الرسمية على مستوى الجامعة ويعد ذلك خيارا استراتيجيا ومؤشرا إيجابيا على أكثر من صعيد، ذلك أن المنصة تستجيب لمقومات التعليم المؤسساتي وتتم فيها كل الأنشطة وفق الشروط التي تضبطها القوانين إضافة إلى كونها أداة مراقبة فعالة لمدى استجابة كل الأطراف للقوانين والجوانب النظامية في عملية التدريس. كما أن اختيار منصة موودل كمنصة رسمية للتعليم يجعل تحقيق مبدأ مركزية التسيير البيداغوجي والإداري أنجع وأفضل بالمقارنة مع تعدد الأنظمة التعليمية وهو ما قد يصعب من عملية متابعة الدراسة والتسيير البيداغوجي بشكل عام.

وضعية التدريس في الجامعة أثناء البدء باستخدام منصة موودل:

اعتبرت وضعية التدريس أثناء البدء باستخدام منصة موودل بالنسبة للمسؤولين البيداغوجيين وبالنسبة للأساتذة مرحلة صعبة ذلك أن الأعباء وحجم المسؤولية كان صعبا بسبب التعاطي مع



المنصة ومع التعليم الإلكتروني عن بعد عامة لان ذلك يتطلب مجهودات إضافية واستعدادا كبيرا ومهارات كبيرة في التحكم في أساليب استخدام المنصة والإحاطة بكل وظائفها ووحداتها.

تكمن الصعوبة أساسا في استخدام المنصة في ظرف استثنائي أي أن الظروف القاهرة التي نتجت عن تفشي جائحة كورونا مع غياب التدريب والتكوين وان وجد فقد جاء متأخرا. إضافة إلى عدم وجود دليل يبسط إجراءات استخدام المنصة. فالتحكم في استخدام المنصة كان ضروريا لكي يمكن من تجاوز هذا الانتقال الصعب وتكون عملية المرور من نمط تقليدي إلى نمط إلكتروني أو نمط هجين بمثابة عملية سهلة ومرنة.

### معوقات استخدام المنصة في الجامعة

تتمثل أساسا في المعوقات المادية و منها:

- 1 - عدم كفاية الأجهزة ووضعية البنى التحتية التي لا تستجيب للمرحلة التي يتحتم فيها اتخاذ كل الإمكانيات وتسخير كل عوامل نجاح استخدام المنصة.
- 2 - نقص تدفق الأنترنت وضعف التغطية في بعض المناطق
- 3 - الإطار التنظيمي والتشريعي حيث يلاحظ التأخر في استصدار النصوص القانونية الملزمة والتي ترسم استخدام منصة موودل كنظام تعليمي رسمي.
- 4 - نقص التكوين والتدريب على استخدام المنصة
- 5 - عدم وجود أدلة تفصيلية تبسط إجراءات استخدام المنصة

تشير الأسباب التي تعيق استخدام منصة موودل إلى عوامل خارجة عن إرادة المؤسسة لجعل منصة موودل المنصة الرسمية إضافة إلى غياب الإطار التنظيمي والتشريعي لنمط التكوين

الإلكتروني عن بعد وان وجدت هذه التشريعات فهي منقوصة وغير كافية. اما العوامل الخاصة بالمؤسسة ذاتها فتمثل في تقادم البنى التحتية التي تعتبر أساس التحول التكنولوجي للتعليم.

### اعتبار عدم التحكم في استخدام المنصة من المعوقات:

يرى نائب المدير المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات و التكوين في التدرج ان عدم التحكم في استخدام المنصة يعتبر عائقا كبيرا إذ أن عدم معرفة إجراءات استخدام وظائف ووحدات المنصة لا تسمح باستكمال أركان العملية التعليمية ويكون التحصيل نسبي وغير كاف وهذا ما يؤثر في عملية التعلم. ويعود سبب عدم التحكم إلى غياب دليل عملي تطبيقي كامل يشرح الإجراءات ويبسط كيفية استخدام المنصة.

يمثل غياب الدليل العملي التطبيقي عائقا معتبرا يحد من التحكم في المنصة والاكتفاء بأدلة غير مفصلة لا يشكل حلا جذريا للمشاكل المتعلقة بالاستخدام الجيد للمنصة ولوظائفها الكثيرة والمتعددة أن تحليل الوضعية يوجه إلى عدم اتخاذ إجراءات أكثر تفصيلا من حيث إعداد الأدلة العملية التوضيحية والتي تعتمد على التراتبية والتسلسل المنطقي للمراحل التي تشرح تفعيل كل الأنشطة التي توفرها المنصة.

### استراتيجية تنظيم الدراسة على مستوى منصة موودل:

لا يوجد استراتيجية واحدة متبعة على مستوى جامعة تيارت من حيث مبدأ مركزية الخطة الشاملة التي تنفذ على أساسها العملية التعليمية على مستوى منصة موودل كون أن كل كلية تختص عن غيرها من حيث عدد الطلبة ووحدات التعليم وحجم المقررات التي تتم عبر منصة موودل وكيفية التقييم والتقييم. ولتنظيم ذلك تم استحداث على مستوى كل كلية خلية متابعة منصة موودل تتولى تنسيق الأنشطة البيداغوجية والتكفل بالجانب التقني للمنصة ومساعدة الأطراف

المعنية من أساتذة وطلبة على اعتماد الاستراتيجيات والتكيف والوضعيات الخاصة بعملية التدريس حسب الإمكانيات وحسب البيئة المتوفرة.

وتم استحداث خلية مركزية تتكفل بمتابعة سير الأنشطة البيداغوجية واقتراح الحلول الخاصة بكل ما يتعلق بوظيفية المنصة واتخاذ القرارات التي تراها مناسبة في كل ما يتعلق بها.

إن ترك زمام المبادرة وترك حرية التصرف للمسؤولين على مستوى الهياكل لاتخاذ الاستراتيجيات التي تناسب إمكانياتهم وقدراتهم يعتبر إجراء تتجلى فيه لامركزية اتخاذ القرار بمستويات مقبولة وكذلك التسيير الملائم للمنصة وفق ما هو متوفر على مستوى كل هيكل. فالعلاقة الأفقية التي تربط المسؤولين على المستوى المركزي وعلى المستوى الهياكل يجعل تسيير منصة موودل أكثر عملية وأكثر نجاعة و إن هذه المقاربة تفتح مجالات التحرر والمبادرة وتشجيع الكفاءات على مستوى هياكل الجامعة من كليات ومعاهد وملحقات جامعية وهذه المقاربة تعتبر محمودة وناجعة.

#### إدارة استراتيجية تنظيم الدراسة على مستوى منصة موودل:

تمثل لامركزية التسيير المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه إدارة منصة موودل للتعليم عن بعد على مستوى جامعة تيارت. وتتجلى هذه اللامركزية في استحداث خلايا محلية على مستوى كل كلية ومعهد لتقوم بأدوار ومهام تتمثل فيما يلي :

1. مراقبة إدارة المنصة على مستوى الكليات و الهياكل الأخرى.
2. إحصاء المشاكل التقنية والعملية التي يواجهها الطلبة والأساتذة والتكفل بحلها
3. منح ادوار على مستوى إدارة المنصة لفتح، تحيين وتعديل حسابات الولوج إلى المنصة للطلبة والأساتذة.

أما على مستوى العلمي و مراقبة المقررات فقد أسندت المهمة لمسؤولي الميادين والتخصص ضمن ادوار محددة ادوار في إدارة منصة موودل تتمثل في:

1. إعادة تنظيم المقررات حسب التخصص وإيداعها حسب التصنيف التشعبي (classification arborescente) المعتمد من قبل إدارة المنصة وذلك بعد ملاحظة عشوائية توطين الدروس والمقررات على مستوى المنصة،

2. مراقبة المقررات والدروس المودعة على مستوى المنصة والتأكد من تطابقها مع برامج مسارات عروض التكوين وهو إجراء استحدث بعد قرارات الوزارة الوصية<sup>1</sup> التي وضعت سلماً لتتقيط خاص بإجراءات الحصول على التأهيل الجامعي وشبكة تقييم خاصة بالترقية في الرتبة. ومن بين هذه الإجراءات إدخال ضمن الشروط إلزامية إيداع الدروس والمقررات والدعائم الإلكترونية على الخط. وفي هذا السياق اشترطت إدارة الجامعة أن يكون إيداع المقررات الدروس على مستوى منصة موودل على أن يتولى مسؤولو الميادين والتخصصات مهمة التصديق على المقرر بعد التأكد من تطابقه وبرنامج مسارات عروض التكوين.

تشكل الاستراتيجية المتبعة على مستوى جامعة ابن خلدون والقائمة على مبدأ لامركزية التسيير أو الإدارة الأفقية للجوانب التقنية والبيداغوجية وحتى الجوانب العلمية احد الرهانات التي تحقق مبدأ مشاركة الجميع في الجهد الرامي إلى الانتقال إلى نمط التكوين الإلكتروني ضمن متطلبات الجودة

<sup>1</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. دليل إجراءات الترشيح وكيفية الحصول على التأهيل الجامعي للإستاد الباحث والباحث الدائم، [على الخط].

تم) [https://services.mesrs.dz/download/habilitation/Guide\\_de\\_procedures\\_HU\\_Ar.pdf](https://services.mesrs.dz/download/habilitation/Guide_de_procedures_HU_Ar.pdf)

الاطلاع يوم 31.05.2022 .

وتحسين الأداء التعليمي وتحقيق اللحاق بمصاف المؤسسات التي تستخدم التكنولوجيات في مجال التدريس.

تساهم هذه الاستراتيجية في تقريب الإدارة من أطراف العملية التعليمية من خلال التكفل المباشر بانشغالات الطلبة والأساتذة ومرافقتهم وتوجيههم. إلا أن العمل المؤدى يبقى غير كاف على مستوى التحسيس والتدريب والتكوين. إضافة إلى نقص المتابعة المستمرة ونشر بعض البيانات الخاصة باستخدام منصة موودل لتكون مادة خام يمكن الرجوع إليها في عمليات التقييم والكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة ومن ثم تحسين الاستخدام وحل المشاكل على اختلاف أنواعها المتصلة باستعمالات منصة موودل.

إدارة التعليم عبر منصة موودل بين مختلف هياكل الجامعة (كليات، معهد البيطرة والملحقتين الجامعتين) والتنسيق بينها

في المقابلة الثانية: (انظر إلى محتوى المحاور في ملحق رقم: 02 المتضمن أسئلة المقابلة)

المحور الثاني: إدارة منصة موودل

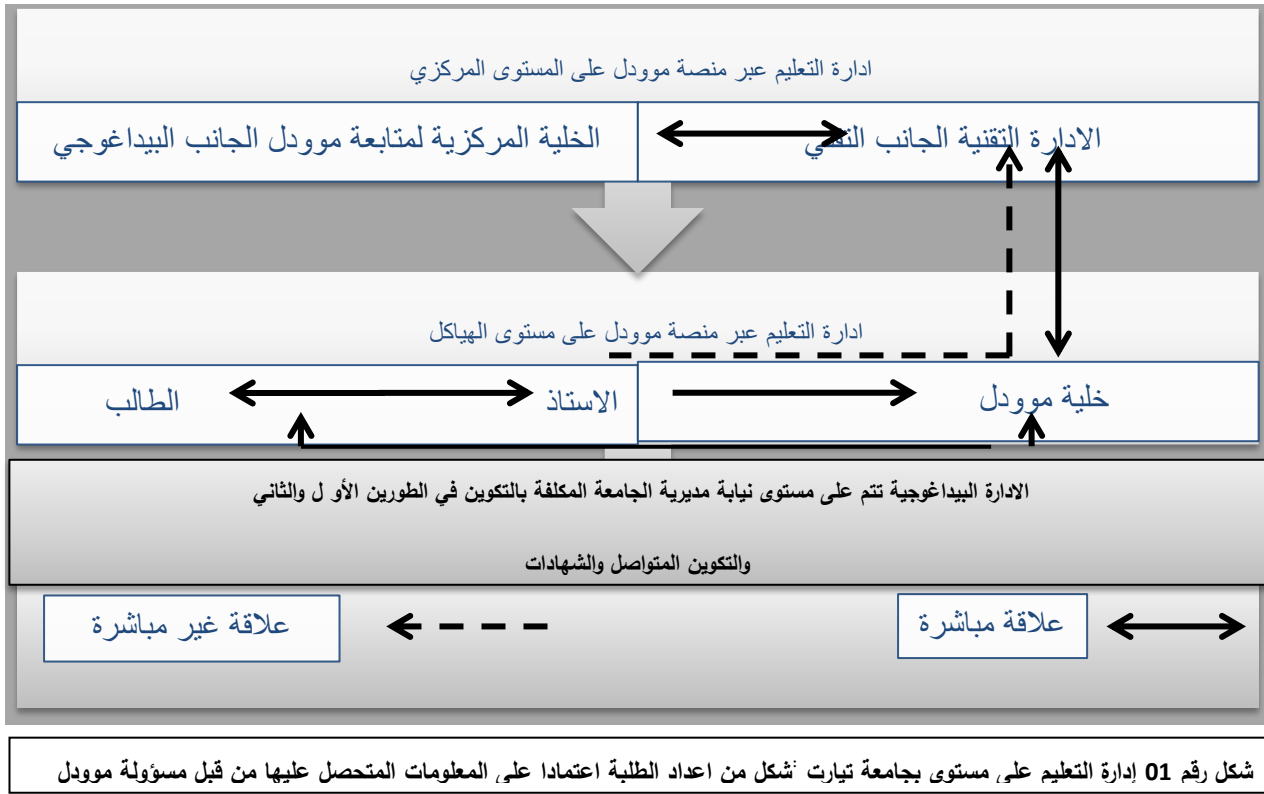
المحور الثالث: الإدارة التقنية لمنصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد

المحور الرابع: المحور الرابع إدارة الحسابات:

المحور الخامس إدارة المحتوى

كما تم الإشارة في العنصرين السابقين فإن إدارة التعليم عبر منصة موودل يتم كنظام واحد مركزي ولكنه يقوم على التخصيص حسب الكلية وحسب نوع الوحدات التعليمية وما يتصل بها.

فإذا كان هناك تشابه في إدارة التعليم على مستوى منصة موودل بالنسبة لكل الهياكل، فإن هناك بعض الاختلافات في نوع المقررات والأنشطة وذلك مرتبط بمدى نشاط كل هيكل بيداغوجي ومدى المتابعة اليومية للأنشطة البيداغوجية.



ويمكن تقسيم الأدوار والمهام بين مكونات هذه الأطراف على النحو التالي:

| الأطراف  | الأدوار            | المهام  |
|--|--------------------|---|
| نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات | المسؤول البيداغوجي | 1. الاشراف على متابعة استخدام منصة موودل<br>2. متابعة البيانات الاحصائية المتعلقة بنسب الولوج للمنصة وتنزيل المقررات ومتابعة التدريس<br>3. متابعة وتيرة ايداع المقررات على مستوى المنصة<br>4. متابعة مختلف الأنشطة التي تتم على |

| الأرضية  |   |   |
|--|---|---|
| <p>1. تشخيص المشاكل المتعلقة بإستخدام منصة موودل</p> <p>2. إيجاد الحلول الخاصة بعوائق إستخدام المنصة</p> <p>3. اقتراح التوصيات المتعلقة بكل الجوانب المرتبطة بإستخدام المنصة</p> <p>4. تنظيم الدورات التكوينية و ورشات العمل</p> <p>5. إعداد الأدلة باختلاف أنواعها</p> <p>6. الاتصال مع الأطراف المعنية وتبادل المعلومات المتعلقة بالمنصة</p> | <p>المتابعة واتخاذ القرارات المتعلقة بكل ما يتعلق بمنصة موودل</p> | <p>خلية متابعة منصة موودل</p>                                   |
| <p>1. إنشاء حسابات الطلبة والأساتذة للكليات التي ليس لها منسق مع مركز الحسابات.</p> <p>2. تحديث الإصدارات وتثبيتها</p> <p>3. إنشاء الفئة (catégorie) حسب القسم البيداغوجي وحسب التصنيف المعتمد</p> <p>4. تثبيت plugin أو برنامج يخص موودل أو تطبيقات أو معيار</p> <p>5. امن وحماية المعلومات.</p>  | <p>إدارة مركزية للمنصة</p>  | <p>مسؤولة إدارة منصة موودل على المستوى المركزي</p>              |
| <p>1. إنشاء وضبط حسابات الأساتذة والطلبة</p> <p>2. تعديل حسابات الولوج</p> <p>3. حل أي مشاكل تتعلق بالحسابات</p> <p>4. إدراج قوائم الطلبة دفعة واحدة حسب نمط متفق عليه، كما يمكن لهم إضافة</p>   | <p>إدارة لامركزية</p>   | <p>خلايا على مستوى الهياكل (كليات ومعهد البيطرة والملحقتين)</p> |

|   |   |                                  |
|---|---|----------------------------------|
| <p>الطلبة بطريقة يدوية في حالة نسيان طالب أو في حلة طالب محول.</p> <p>5. التواصل بين الأعضاء</p> <p>6. الاطلاع على نمط الولوج من خلال الصفحة الرئيسية</p>   |   |                                  |
| <p>1. تنظيم المقررات وتنظيمها</p> <p>2. مراقبة المقررات المودعة ومطابقتها لبرامج مسارات عروض التكوين</p>  | <p>إدارة ومراقبة المحتوى والمقررات الدراسية</p> | <p>مسؤولو الميادين والتخصصات</p> |
| <p>1. إضافة مقررات ودروس وإجراء التعديلات المناسبة عليها</p> <p>2. الاتصال مع الطلبة</p> <p>3. التواصل معهم عبر أدوات الاتصال وبرامج المحادثة</p> <p>4. تقييم وإجراء الاختبارات</p> <p>5. إضافة موارد وروابط</p> <p>6. إضافة ملفات مختلفة</p> <p>7. إضافة مدرسين مساعدين</p> <p>8. إضافة الطلبة لتمكينهم من الوصول إلى المقررات</p> | <p>مستخدم</p>                                   | <p>الأستاذ</p>                   |
| <p>1. الاطلاع على المقررات</p> <p>2. إجراء الاختبارات</p> <p>3. القيام بالأعمال المطلوبة من قبل الأستاذ وإرسالها عبر الأدوات المناسبة</p>   | <p>مستخدم</p>                                   | <p>الطالب</p>                    |



الجدول رقم 1 يبين ادوار ومهام الأطراف في منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد على مستوى جامعة<sup>1</sup> نلاحظ من خلال الشكل رقم 01 أن هناك علاقات بينية مباشرة وغير مباشرة بين الأطراف التعليمية ومن جهة وبين مختلف المصالح والخلايا التي تقوم بمهام تقنية وإدارية وبيداغوجية. ويمكن اعتبار أن عمليات المتابعة العملية لسير التعليم تقام في اغلب الأحيان بصفة مستقلة إلا في الحالات الاستثنائية المستعصية التي تستدعي تدخل المصالح المركزية كمسؤول منصة موودل على المستوى المركزي. تعتبر هذه المقاربة فعالة في التقييم الدوري لاستكشاف أهم المعوقات التي تحول دون إتمام العملية التعليمية في الظروف العادية واجتتاب تراكم المشاكل مما قد يصعب حلها.

### إستخدام وحدات ووظائف المنصة

#### المقابلة الثانية: المحور السادس: وظائف المنصة (انظر إلى الملحق رقم 02 )

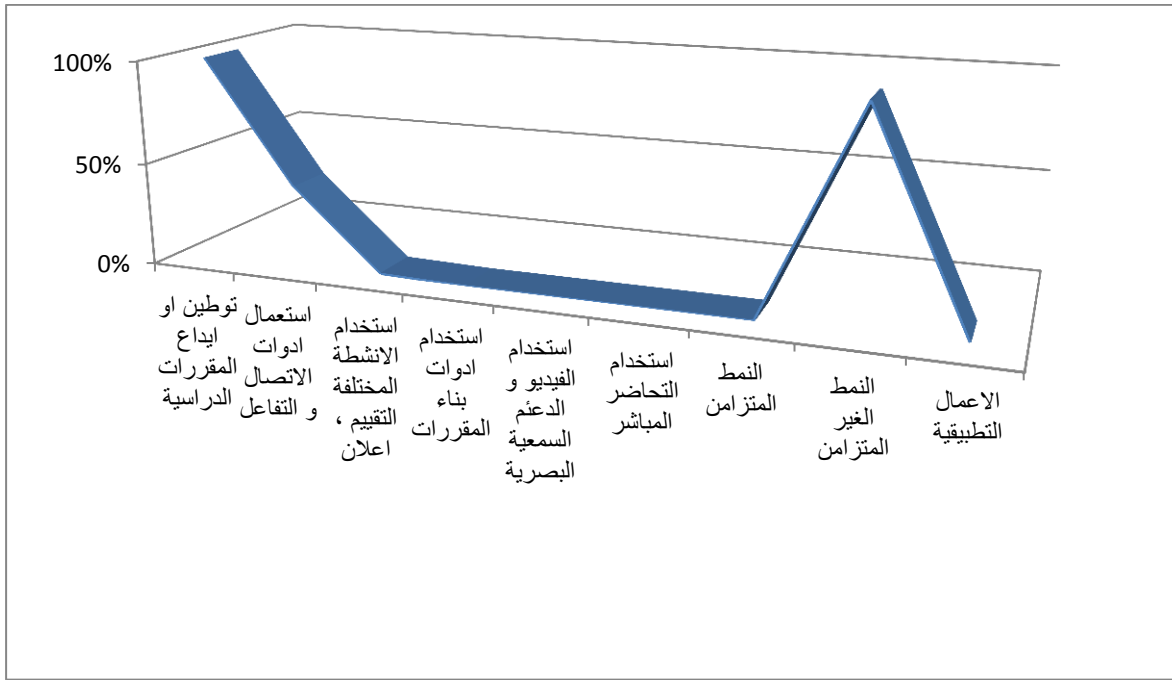
يستخدم جل الأساتذة القليل من الوظائف والوحدات التي تتوفر عليها منصة موودل، ومرد ذلك حسب رأي مسؤول البيداغوجية هو عدم التحكم الجيد في إجراءات إستخدام هذه الوظائف وغياب الأطر القانونية التي على أساسها تنظم هذه الوظائف لا سيما تلك المتعلقة بالتقييم والاختبارات والمراقبة المستمرة. ومن بين الوظائف الأساسية التي تتوفر عليها المنصة، يوجد فقط

<sup>1</sup> جدول من تصميم وانجاز الطلبة بناء على البيانات التي تم الحصول بعد المقابلة التي تمت مع نائب المدير المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين في التدرج، إضافة إلى مسؤولة مفرع التعليم عن بعد والمسؤولة عن إدارة منصة موودل

وظيفة إضافة المقررات التي سجلت النسبة المئوية الكاملة، اما باقي الوظائف فهي غير مستخدمة وغير مفعلة. يظهر الجدول التالي تحديد مستويات استخدام الوظائف الأساسية التي:

| الوظيفة  | مستوى الاستخدام   | تحديد المستوى بالنسبة المئوية |
|--|---|-------------------------------|
| توطين أو إيداع المقررات الدراسية                                     | مستخدمة بصفة دائمة كاملة  | 100 %                         |
| استعمال أدوات الاتصال والتفاعل والدرشة والرسائل الإلكترونية          | إستخدام متفاوت من دفعة لأخرى  | 40 %                          |
| إستخدام الأنشطة المختلفة (المراقبة المستمرة، التقييم، إعلان العلامات | قليلة الاستخدام   | 1 %                           |
| إستخدام أدوات بناء المقررات  | لا يستخدم   | 0 %                           |
| إستخدام الفيديو والدعائم السمعية البصرية                             | لا يستخدم   | 0 %                           |
| إستخدام التحاضر المباشر  | لا يستخدم   | 0 %                           |
| النمط المتزامن   | لا يستخدم   | 0 %                           |
| النمط الغير المتزامن   | يستخدم في الاطلاع على المقررات وفي بعض الحالات القليلة في عملية الاتصال بين الأستاذ والطالب | 100 %                         |
| الأعمال التطبيقية  | يستخدم في بعض الأقسام التقنية   | 2 %                           |

جدول رقم 2 يبين نسب استخدام وظائف منصة موودل



شكل رقم 02 يبين نسب استخدام وظائف موودل

يلاحظ من خلال الشكل رقم 2 أن جل الوظائف الأساسية باستثناء توطين المقررات والدروس غير مستعملة وهذا راجع إلى عدة عوامل من بينها عدم التحكم في إجراءات تفعيل كل وظيفة من هذه الوظائف إضافة إلى عدم توفر البيئة التي يمكن من خلالها إجراء عملية التدريس باستعمال كل الوظائف أو على الأقل الوظائف الأساسية في نمط مباشر متزامن مثلاً. إضافة إلى غياب الإطار التنظيمي والقانوني الذي يتولى إدارة استخدام هذه الوظائف ومنها أدوات المتابعة والتقييم والتصديق عليها.

### المطلب الثالث : عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

الدورات التكوينية: قامت نيابة المديرية المكلفة بالتكوين في الطورين نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج ومن خلال خلية متابعة منصة موودل بتنفيذ برنامج التكوين الخاص باستخدام منصة موودل وتتمثل في ورشة عمل يشرف عليها ويؤطرها مجموعة من الأساتذة الذين يتوفرون على كفاءات في مجال

التعليم الإلكتروني عن بعد وخاصة أولئك الذين اشتغلوا على منصة موودل. استهدف البرنامج كل الأساتذة وامتدت فترة التكوين على مدار ثلاثة أيام وكانت في شكل ورشة تضمنت جانبين: شق نظري وآخر تطبيقي. وفي نظر نائب المدير فإن الهدف هو تكوين المكونين الذين تولوا تكوين الطلبة ضمن لقاءات على مستوى المجمعات.

إن فترة التكوين كانت قصيرة ولم يتبع ذلك استمرار التكوين والتفصيل في الوظائف حتى يتمكن الأساتذة من الإلمام بها والتحكم في استخدام المنصة ككل. إضافة إلى عدد المشاركين الذي لم يكن عددا كبيرا وهذا ما كان له الأثر في نسبة تحقيق كل الأهداف المسطرة. يمكن تبرير عدم حضور العدد المتوقع للالتزامات البيداغوجية الخاصة بالتدريس. فمن بين أكثر من 1000 أستاذ، نجد حضور ما بين 250 إلى 300 أستاذ على مدى الأيام الثلاثة التي انعقدت فيها الورشات وهذا ما يمثل ضعف نسبة المشاركة.

**تكوين الطلبة:** أثمرت ورشات العمل تكوين عدد من الأساتذة وتم تكليفهم بتنظيم حصص تكوينية لفائدة الطلبة على مستوى كل المجمعات وشملت عدد من العناصر الأساسية والوظائف والأنشطة التي يمكن للطلاب إستخدامها للاطلاع على المحتويات والمقررات الدراسية إضافة إلى إجراءات تسجيل الدخول وتخصيص الفضاء الخاص.

كان عدد الحصص المخصصة لتكوين الطلبة غير كافي ذلك ان عدد الطلبة الذين شاركوا في التكوين لم يكن بالعدد الذي توقعه المسؤولون وسبب ذلك هو ان فترة تنظيم حصة التكوين تزامنت ومزاولة الدراسة. ان الأهداف التي كانت مسطرة لم تتحقق وبالتالي فان النتائج كانت نسبية إلى حد كبير.

### محتويات التكوين:

تضمنت برامج التكوين المحتويات الأساسية التالية:

- إجراءات اللوج إلى المنصة وتخصيص الفضاء الخاص
- إيداع المقررات
- كيفية إجراء التقييم والاختبارات وإعلان العلامات على المنصة
- استخدام وسائل الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة
- كيفية الاطلاع على المقررات والدروس
- إضافة المشاركين للمقررات

تمثل هذه المضامين المذكورة أعلاه العناصر الأساسية للبرامج التي ارتكزت عليها عملية تكوين الأساتذة والطلبة إلا أنه لم يتم التحقق ما إذا كانت هذه العناصر قد تم التحكم فيها و هو ما يمكن تعليقه بنقص الحصص التدريبية. يفسر هذا الوضع ملاحظة النسب الضعيفة في استخدام منصة موودل ومختلف الوظائف التي توفرها ما عدا الإيداع الدروس وتحميلها من طرف الأساتذة إلا ما ندر من الحالات التي تستخدم بعض الوظائف الأخرى.

### معايير اختيار الأساتذة المكونين:

تم اختيار المكونين من بين الأساتذة الذين لهم كفاءات في استخدام منصة موودل ومن الأساتذة الذين كانت لديهم تجارب مثلما تم الإشارة إلى ذلك في العناصر السابقة وكذلك من الذين يتوفر لديهم الاستعداد للمساهمة في تكوين الطلبة وتدريبهم على استخدام المنصة على الوجه الصحيح. وهي تمثل مقارنة جيدة اعتمدها الإدارة في مجال التكوين.

إذا كانت المقاربة من حيث كونها طريقة فعالة في اختيار الأساتذة المكونين، فإن البحث عن الطرق والبدائل الأخرى في طريقة اختيار المكونين من بين أعضاء هيئة التدريس والمتمكنين في الجوانب التقنية تبقى ضرورية، ذلك أن العدد القليل من الأساتذة الذين يرغبون بتأدية هذه المهام لا يمكن من تنفيذ برامج التكوين بصفة متواصلة ومستمرة. وفي هذا السياق لا بد من اللجوء إلى بدائل أخرى وبطرق مختلفة لتحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف والتي تتمثل في تكوين وتدريب أكبر عدد من الطلبة والأساتذة على استخدام منصة موودل. إضافة إلى الاهتمام بالجانب التقني الذي يتولاه المختصون في البرمجة وفي الإعلام الآلي.

### الاستعانة بمكونين من خارج الجامعة:

يرى نائب المدير أن الاستعانة بمختصين من خارج المؤسسة ليس ضروريا وملحا لكون أن الأساتذة المنتمين إلى المؤسسة بإمكانهم القيام بمهام التكوين و تحقيق أهدافه ، مع مراعاة البيئة وظروف انعقاد دورات التكوين سحب ما هو متاح وضمن الفترات الزمنية المناسبة.

الاستعانة بمكونين من خارج المؤسسة ليس بالملح بما أن هناك عدد ولو محدود من الأساتذة المهتمين بتنفيذ برامج التكوين إلا أن تنظيم ملتقيات وطنية وتجمعات دورية قد يساهم في تحقيق الكثير من الأهداف المتصلة باستخدام نمط التعليم الإلكتروني عن بعد ومنصة موودل على وجه الخصوص والغاية في ذلك هو الاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى في مجال التكوين.

### تقييم التكوين:

يعد التكوين من الضرورات التي تؤدي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم من استخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد ومنها تبسيط إجراءات الاستخدام، الفاعلية في الاستخدام والتحكم في كل الوظائف. ان برامج التكوين والتدريب التي تم تنفيذها ساهمت ولو

بالقسط القليل في طريقة استخدام المنصة وفي تذليل العقبات التقنية والإجرائية المتصلة بهذا الاستخدام ويبقى امر استمرار تنفيذ هذه البرامج ودعمها ببرامج أخرى مثل انجاز الأدلة وإيصالها بالطرق المتاحة ومناسبة لتحسين نسب استعمال ارضية موودل.

يبقى عدد الأساتذة والطلبة الذين تلقوا تكويننا في كيفية استخدام منصة موودل قليل بالمقارنة مع عدد الطلبة والأساتذة ويبقى المواظبة على إقامة دروات تطبيقية على مدار السنة ودعم ذلك بأدلة عملية توضيحية وتفصيلية هو ما سيمهد لإرساء أسس الاستخدام الجيد والواسع للمنصة والاستفادة من وظائفها والتحكم في الأنشطة المختلفة.

### علاقة التكوين وارتفاع نسب استعمال المنصة:

ساهمت ورشات التكوين التي نظمتها نيابة المديرية للتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات في زيادة عدد المستعملين إلا أن النسبة تبقى قليلة مقارنة بالعدد الإجمالي للطلبة والأساتذة. ومن خلال مراقبة الأنشطة على مستوى إدارة المنصة، لوحظ أن نسب مشاركة الطلبة مثلا في المقررات متفاوت من كلية لأخرى ومن وحدة تعليمية لأخرى وهو ما يمثل مشكلة في تحديد الطريقة الخاصة بتقييم الأنشطة المقامة على مستوى موودل مثل احتساب نسب الحضور الافتراضي في المنصة ضمن التقييم المستمر وإدماج المقررات في منظومة التقييم وفي الامتحانات .

كانت مساهمة برامج التكوين في الرفع من نسب الاستعمال مساهمة نسبية مست فقط الفئات التي تلقت التكوين وبدرجات متفاوتة. وتشير الإحصائيات الخاصة بمشاركة المقررات مثلا أن ما يزيد من 50 بالمائة من الدروس لا يتم الوصول إليها وبالتالي لا يتم الاطلاع عليها وهو ما يدعم

فرضية أن التكوين الغير المتواصل ونقص الأدلة كان له تأثير نسبي فقط. في الجدول أدناه تمت

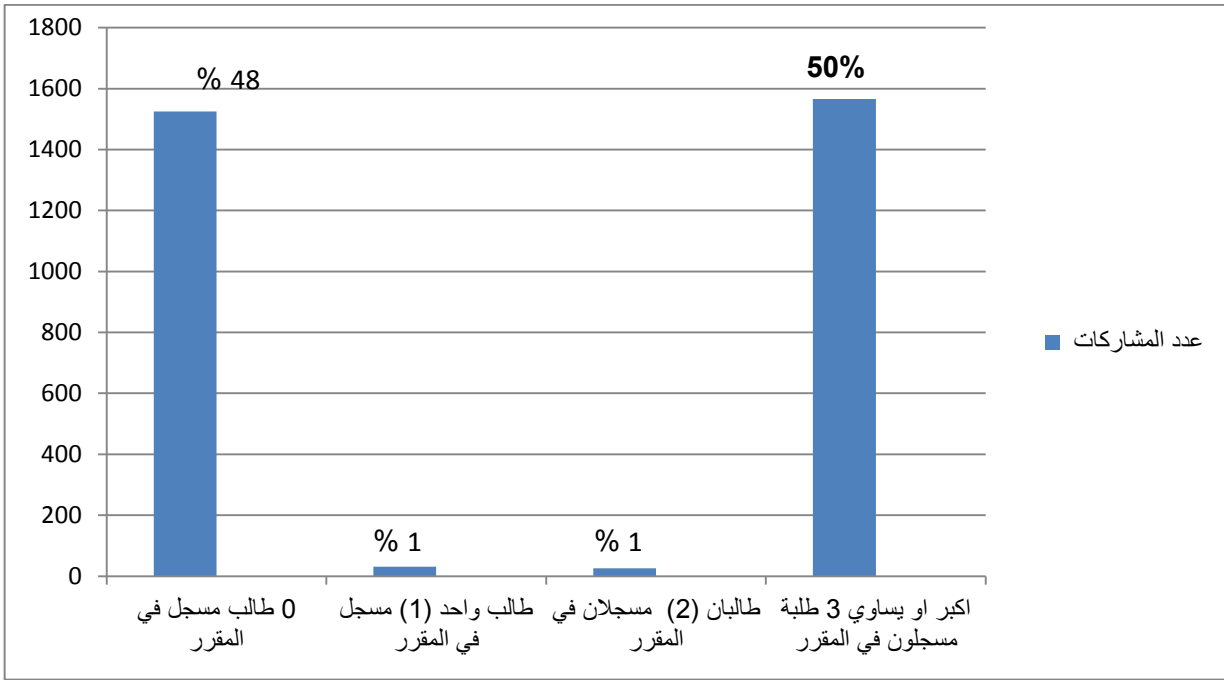
مقارنة نسب المشاركة في الدروس مع العدد الكلي للمقررات فكانت النسب على النحو التالي:

| عدد المقررات | النسب المئوية على مستوى المشاركة |   |
|--------------|----------------------------------|---|
| 1525         | 48%                              | 0 طالب مسجل في المقرر                         |
| 31           | 1%                               | طالب واحد (1) مسجل في المقرر                  |
| 26           | 1%                               | طالبان (2) مسجلان في المقرر                   |
| 1566         | 50%                              | أكبر أو يساوي 3 طلبية مسجلون في المقرر        |
| 3148         | 100%                             | العدد الكلي للمقررات المودعة على مستوى المنصة |

جدول رقم 03: عدد ونسب مشاركة المقررات<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصدر الجدول: مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد





شكل رقم 03 يبين عدد ونسب مشاركة المقررات

## المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات المحور الرابع في المقابلة الأولى وفي المحور

### الأول في المقابلة الثانية: البنية التحتية

كفاية البنية التحتية المتوفرة على مستوى جامعة: تتوفر الجامعة حالياً على بنية تحتية تستطيع أن تتحمل أرضية موودل وفق قدرات وحجم المحتويات الحالية، إلا أن تزايد عدد المقررات المودعة في المنصة وتزايد بيانات الطلبة والأساتذة يتطلب قدرات حفظ وتخزين إضافية وبنى تحتية قوية تتمثل في خوادم الأداء الكبير haute performance تستطيع أن تنفذ مختلف العمليات والأنشطة في أن واحد بكفاءات عالية. ان الخادم serveur الذي يأوي برنامج موودل يوافق خصائص الإصدار المثبت لإدارة نظام التعليم الإلكتروني عن بعد.

إن الخصائص التقنية الحالية وإن تستجيب حاليا لخصائص نظام موودل إلا أن البنية التحتية المتوفرة الآن قد لا تستجيب على المدى المتوسط لتوجه الجامعة لتعميم التعليم الإلكتروني عن بعد، ذلك أن البنية التحتية تؤثر بشكل كبير على سرعة معالجة البيانات وإنجاز مختلف الأنشطة في أجال وجيزة دون التعرض للتعطيلات التقنية والمشاكل المتصلة بالأجهزة والشبكات.

### تدفق الانترنت وتأثيره على نظام التعليم الإلكتروني عن بعد:

يعد تدفق الانترنت من بين أكبر التحديات التي تواجه توجه جامعة ابن خلدون وكباقي المؤسسات الأخرى لإنجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجزائر. وقد خلص راي نائب المدير إلى أن ضعف التدفق والانقطاعات وما يرافق ذلك من تعطل العملية التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد يؤثر تأثيرا كبيرا وسلبيا على التزام الأطراف بهذا النمط التعليمي الذي يتطلب شبكة تتسم بالتدفق العالي وما يليه من سرعة تبادل المعلومات وإنجاز الأنشطة.

لا يمكن الاعتماد على نظام التعليم الإلكتروني عن بعد إلا إذا كان تدفق الانترنت كبيرا بحيث يستطيع تحمل ولوج آلاف الطلبة والأساتذة إلى المنصة في ان واحد أو ضمن دفعات متزامنة أو غير متزامنة وفق متطلبات السرعة الفائقة ودرجة كبيرة من إنجاز العمليات والأنشطة البيداغوجية وهو ما يمكن أن يشكل أساس العملية برمتها. ان نظام التعلم وما يرافقه من إجراءات خاصة بالتسيير الإداري والبيداغوجي والالتزام بالمواعيد والآجال يجعل إلزامية توفر الانترنت أمرا ضروريا. فغياب الانترنت يؤثر بشكل كبير على النفاذ إلى المنصة بحيث أن الانتظار لفترات زمنية من أجل الدخول إلى الأرضية يدفع الكثير من الأطراف إلى التخلي عن التعليم الإلكتروني وبالتالي لا يمكن استخدام نظام تعليمي يقوم على تكنولوجيا في ظل غياب المتطلبات الأساسية.

### تحديث البنية التحتية:

تسعى إدارة الجامعة إلى تسجيل عمليات تستهدف من خلالها تحديث البنية التحتية الخاصة بالإعلام الآلي وتجهيز مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد الذي يشرف على مشاريع الرقمنة على مستوى الجامعة ببنى تحتية حديثة تستجيب لمتطلبات المرحلة واستعدادا لمشاريع التحول الرقمي بما في ذلك التعليمي الإلكتروني عن بعد. وقد بدأت إدارة الجامعة الشروع في انجاز بعض العمليات ونذكر منها:

1. توسيع الشبكة المحلية وإقامة شبكة على مستوى كل كلية
  2. تغطية كل المواقع بالإنترنت وربطها بالشبكة الداخلية اي الأنترنت
  3. اقتناء خوادم جديدة ذات اداء كبيرة
  4. الشروع في إقامة فضاء مخصص للتدريب والتكوين على استخدام منصة موودل
- ترتكز المشاريع حاليا على دعم الشبكة المحلية وإنشاء مركز مجهز بالحواسيب لاستخدامها للأغراض العديدة ومن أبرزها التدريب على نظام إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد موودل، إلا أن بعض هذه المشاريع تبقى رهينة توفر المخصصات المالية الكافية لكي تستطيع المؤسسة تحقيق انتقالها إلى مرحلة جديدة في مسار مهامها كمؤسسة تكون الإطارات وفق متطلبات الجودة.

### المطلب الخامس : عرض وتحليل بيانات المحور الخامس الاقتراحات والاستشراف

تقوم إدارة الجامعة وضمن خطط تستشراف للمستقبل ضمن تحقيق أهداف التطوير والانتقال بالمؤسسة إلى مصاف الجامعات المرموقة في مجالي التعليم والبحث. و ضمن هذا السياق فان إعداد خطط للرفع من مستوى التعليم عن طريق تطوير نمط التعليم الإلكتروني عن بعد وهو ما سيساعد المؤسسة على كسب رهانات وتحديات المستقبل والتمثلة في:

1. ارتفاع تعداد الطلبة

2. تحديات توسيع المرافق وتسجيل مشاريع بناء الهياكل الجديدة.
  3. تحديات تتصل ببرامج توظيف الكفاءات في مجالات التدريس والبحث العلمي.
  4. تطوير التعليم الإلكتروني عن بعد كبديل وكداعم للتعليم التقليدي .
- اقترح نائب المدير نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج وفي إطار تطوير التعليم الإلكتروني عن بعد ودعم استخدام منصة موودل ما يلي:

- دعم برامج التكوين والتدريب على استخدام منصة موودل
  - دعم انجاز الدليل العملي ونشره على أوسع نطاق
  - تحديث البنى التحتية وتوسيع الشبكة المحلية
  - اقتراح الرفع من تدفق الانترنت
  - التوجه نحو التعليم الإلكتروني كداعم للتعليم التقليدي
- النظرة الاستشرافية للتعليم الإلكتروني عن بعد:** إن مستقبل التعليم وفي ظل التحول التكنولوجي والتطور التقني الهائل الذي يشهده العالم في مجالات عديدة وخاصة في مجال التعليم، ولمواجهة تحديات الجامعة الجزائرية وتزايد الطلبة من سنة لأخرى وما ينتج عنه من متطلبات المتمثلة في توفير كل الوسائل المادية والبشرية، فإن التعليم عن بعد يعد حلا يجعل العملية التعليمية ممكنة ويسيرة دون تكاليف كبيرة.
- من المشاريع التي تعمل إدارة الجامعة على تجسيدها على أرض الواقع هو فتح عرض ومسارات تكوين باستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد حصرا وبذلك يمكن تخفيف أعباء كثيرة كما هو الشأن بالنسبة للتعليم الحضوري.

عرض وتحليل بيانات محاور المقابلة الثانية التي اجريت مع رئيس مصلحة التعليم

عن بعد والتعليم المتلفز على مستوى مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال

تم في محاور المقابلة الثانية الاكتفاء بعرض وتحليل البيانات عناصر المحاور التي طرحت حصرا على رئيسة المصلحة المكلفة بتسيير منصة موودل كونها المسؤولة عن فرع التعليم عن بعد بالجامعة، ذلك أن المحاور المشتركة التي تناولناها مع نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج قد تم عرضها وتحليلها في المطلب الأول.

**اقتراحات، استشراف وتوصيات:**

دور مسؤول المنصة في تعزيز استخدام المنصة: لا يقتصر دور مسؤول منصة موودل على التسيير التقني لها، إنما تعمل على متابعة كل الأنشطة وإيجاد كل الحلول التقنية التي تساعد على الإستخدام الأمثل للمنصة. كما يتم التدخل في الكثير من الأحيان وفي إطار التنسيق مع أعضاء خلايا المتواجدة على مستوى الكليات لتقديم النصائح وتوجيه المستخدمين في بعض الجوانب التقنية وتهيئة المنصة وواجهتها عرضها لتسهيل استخدامها من طرف الأساتذة والطلبة.

استشراف الوضعية التعليمية في الجامعة مع إدماج التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال استخدام منصة موودل: ترى مسؤولة المنصة والمسؤولة عن فرع التعليم عن بعد بالجامعة أن مستقبل التعليم في الجزائر ينبغي أن يساير التغييرات التي تحدث في العالم وهو الوسيلة التي تحسن التعليم وترفع من مستوى الأساتذة والطلبة. وفي مجال استخدام نظم إدارة التعلم وخاصة منصة موودل، فإن مزايا استعمال هذه المنصة المفتوحة المصدر والتي يمكن تخصيص وظائفها وفق حاجيات التعليم على مستوى المؤسسة، وكونها قابلة للتطور ولا تتطلب تكاليف مالية وبالتالي تقتصد

المؤسسة الكثير من الجهد والمال من أجل وضع نظام كامل ومتكامل يتيح أداء كل الوظائف التعليمية في البيئة الإلكترونية وفق كل المتطلبات المرتبطة بطرق التعلم ومناهج الدراسة.

**العلاقة بين استخدام المنصة وانجاز الدليل التطبيقي:** ترى مسؤولة منصة موودل أن أكبر المشاكل التي تواجه أطراف التعليم هو كيفية استخدام منصة موودل واستعمال جميع الوظائف التي توفرها المنصة. يكتسي الدليل بالنسبة لها إذن أهمية قصوى في مساعدة الأساتذة والطلبة ومرافقتهم وتوجيههم وهو ما سيضاعف من استخدام المنصة.

**خصائص الدليل:** ترى أنه يجب أن يكون الدليل بسيطا في شرح العمليات التي تمكن من استخدام المنصة وعمليا معزز بالصور التوضيحية التي عادة ما تكون لها الفاعلية في تحقيق الوظيفة الإرشادية للدليل

**مستقبل التعليم الإلكتروني في الجزائر:** تعتبر مسؤولة فرع التعليم الإلكتروني ومسؤولة منصة موودل أن مستقبل التعليم يتجه حاليا وعلى المستوى العالمي نحو التعليم الإلكتروني عن بعد وخاصة مع تطور التكنولوجيات وتطور الانترنت التي وصلت إلى أجيال الانترنت الأشياء والتطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة وقد ثبت ان التعليم بإستخدام هذه التقنيات يعد تحولا كبيرا في مسيرة الحضارة الإنسانية جمعاء. اما على مستوى الجزائر، فترى ان الوقت قد حان للانتقال إلى مقاربات جديدة في التعليم والاستحواذ على التقنية وتطبيقها على مستوى التعليم ويجب الاستثمار في هذا المجال وتوسيع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وإعطاءه العناية الخاصة بما يحقق الجودة ويحسن العملية التعليمية لان ذلك يعتبر من العوامل الأساسية في ترقية الأمم وتطورها ووسيلة لتكوين الإطارات وتخريجهم وهم يمتلكون الكفاءات والقدرة على إيجاد الحلول لمشاكل المجتمع.

النتائج المتوصل إليها:

تم التوصل ومن خلال الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج التي ترتبط بواقع التعليم الإلكتروني في جامعة ابن خلدون وبواقع استخدام منصة موودل كنظام تعليمي. يمكن تلخيص أهم هذه الاستنتاجات فيما يلي:

1. أن لجوء الجامعة إلى استخدام نمط التكوين الإلكتروني عن بعد جاء بعد نقشي جائحة كورونا.
2. أن تجربة الجامعة مع التعليم عن بعد كان حتى قبل الجائحة كان على مستوى فردي في إطار مشاريع بحث لبعض الأساتذة الذين استخدموا منصة موودل في عملية التدريس.
3. جاء استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد أيضا تنفيذا لبرنامج تكوين الأساتذة حديثي التوظيف الذي شرع فيه ابتداء من 2016 بعد صدور القرار رقم 932 مؤرخ في جويلية 2016 والقرار رقم 1636 مؤرخ في 29 أكتوبر 2016 المتضمن إنشاء لجنة وطنية للأشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث والتي كلفت بتحقيق مجموعة من الأهداف والتي منها إنشاء أرضية وطنية للتكوين البيداغوجي عن بعد.
4. تأخر قطاع التعليم العالي والبحث العملي مقارنة مع القطاعات الأخرى في مسار تطوير التعليم وتطويره باستخدام التكنولوجيات واستخدام نظم إدارة التعلم إلا إذا استثنينا جامعة التكوين المتواصل التي انطلقت خلال بدايات التسعينيات من القرن الماضي.
5. غياب الجانب التنظيمي والإطار القانوني المنظم لعملية التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.

6. استخدام منصة موودل على مستوى محدود من حيث الوظائف حيث يوجد وظيفة إيداع المقررات الدراسية دون استعمال الوظائف الأخرى كالتقييم والاختبارات والأعمال التطبيقية والتحاضر المتزامن وغير ذلك من الأنشطة.
7. مشاكل ترتبط بتعطيل الانترنت ونقص التدفق.
8. تعد إدارة منصة موودل، على مستوى التقني والإداري وطريقة تسييرها وتخصيص الأدوار لكل الأطراف، جيدة وفعالة حيث يلاحظ علاقة بينية ناجعة بين الأطراف.
9. نقص برامج التكوين والتدريب وورشات العمل التي تساهم بالقدر الكافي في تحسين استخدام المنصة.
10. غياب التقييم الدوري للعملية التعليمية في البيئة الإلكترونية.

#### نتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى : أن الدليل التطبيقي يساهم في زيادة عدد المشاركين والمسجلين من أساتذة وطلبة.

إحدى أهم الاستنتاجات التي التعرف عليها ومن خلال معالجة بيانات الولوج إلى المنصة ان وجود الدليل العملي لاستخدام منصة موودل يعد عاملا أساسيا في رفع نسب المشاركين والمسجلين من الطلبة والأساتذة. فالمعلومات التي تم تحصيلها من نائب مدير المكلف بالتكوين في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين في التدرج مسؤول والمنصة تؤكد أن من أسباب سوء استخدام المنصة مرده غياب دليل مفصل يشرح كل الإجراءات المتعلقة بالولوج والوصول إلى المقررات والقيام بالأنشطة المختلفة بشكل جيد.



الفرضية الثانية : ان المرافقة عن طريق تبسيط الإجراءات وكذلك التكوين والتدريب في مجال استخدام منصة موودل هو ما سيحسن تعامل المستخدمين مع الأنظمة الإلكترونية في مجال التعليم

من الاستنتاجات الهامة التي تم التوصل إليها والتي تبين أن شرح وتبسيط إجراءات استعمال منصة موودل يحسن تعامل المستعملين معها ويزيد من معدل استخدامها. وتأخذ المرافقة عدة أوجه و اشكال منها الأدلة وإعداد وتنفيذ برامج التكوين والتدريب وهو ما تم خلال الفترات الماضية حيث نظمت ورش عمل لتكوين المكونين من الاساتذة ممن تتوفر فيهم قدرات في ميدان التعليم الإلكتروني عن بعد والراغبين في المساهمة في الجهد التي تقوم به المؤسسة في هذا المجال. إضافة إلى عمليات التحسيس اتجاه الطلبة وتنظيم لقاءات على مستوى الكليات من أجل شرح إجراءات استخدام المنصة.

الفرضية الثالثة : أن المشكلات التقنية هي سبب تدني استخدام منصة موودل

تعتبر المشكلات التقنية المرتبطة بمنصة موودل من بين العوامل التي سببت تدني استخدام منصة موودل. ويواجه الطلبة والكثير من الأساتذة معضلات تقنية كإجراءات الولوج والتسجيل وتعطل الانترنت والازدحام وهي العوامل التي لا تساعد على استعمال المنصة. إضافة إلى البيئة التقنية التي تتكون من الأجهزة والمعدات التي تكون البيئة التحتية المتواجدة على مستوى الجامعة وان كانت تقوم حالياً بوظائفها ولكنها تتقادم بفعل الاتجاه العام السائد باللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بعد وتزايد عدد المقررات الدراسية وتزايد حجم المعطيات الخاصة بالأساتذة والطلبة مما يتوجب رفع قدرات حفظ وتخزين الملفات وتحسين قدرات المعالجة للأجهزة. اما الجانب التقني للمنصة فانه مهم في جعل الارضية أكثر وظيفية حيث تكون الإعدادات التقنية

مضبوطة ومنسجمة مع البيئة العامة لتوظيف المنصة حيث يجتنب فيها كل ما يمكن ان يكون سببا في انصراف الأستاذ والطالب إلى تطبيقات أخرى وإلى وسائل خارج النظام الذي تعتمده المؤسسة.

**الفرضية الرابعة :** عدم معرفة التعامل مع المنصة من حيث الاستعمال يؤثر على التحكم فيها:

تم التوصل كذلك إلى النتيجة التي تثبت أن الجهل بأساسيات التعامل مع المنصة في استعمال وظائفها يؤدي إلى فقدان التحكم فيها وبالتالي تتكون لدى الأطراف المستخدمة عدم الرغبة في استعمالها وهو ما يشكل مبررا للانصراف إلى تطبيقات أخرى. فالإحاطة بكل الجوانب التي تسهل العمل بمنصة موودل يشجع مستعملها على ممارسة العملية التعليمية بواسطتها والعكس كذلك صحيح.

**الفرضية الخامسة:** ان الوظيفة الإرشادية على مستوى الهيئات والمصالح المخولة والمعنية بالدراسة تزيد من تعميم التعليم الإلكتروني والاقبال عليه.

إن نمط إدارة منصة موودل على مستوى المؤسسة تؤكد هذه الفرضية حيث تقوم هذه الهيئات بتنفيذ خطط عمل وبرامج منسقة بهدف تعميم التعليم الإلكتروني عن بعد والإقبال عليه من طرف الأساتذة والطلبة. وتتمثل تجليات هذه البرامج في عدد من الإجراءات المتخذة على مستوى الهيئات والمصالح المخولة المعنية بالعملية التعليمية ومن بينها جعل منصة موودل الأرضية المرجعية والرسمية على مستوى المؤسسة حيث يدفع هذا القرار إلى إلزام ضمني لاستعمال المنصة مع ترك هامش من الحرية للأساتذة لاختيار واستعمال وسائل أخرى كي لا تتعطل الدراسة و ضمان استمرارها. وتقوم كذلك هذه المصالح بإنجاز مواد إرشادية تقوم بإرشاد الأساتذة والطلبة على استخدام منصة موودل واعتمادها كنظام رسمي.

## الفصل الثالث:

دليل منصة موودل للتعليم الالكتروني عن بعد

المطلب الاول

دليل الأستاذ

يعتبر الدليل من الأدوات التي يستعان بها في أداء الوظيفة الإرشادية لاستخدام أي وسيلة أو جهاز أو برنامج، ويتضمن شرحا وافيا ومستفيضا حول كيفية إستخدامها استخداما صحيحا باتباع الخطوات والإجراءات التي ترتبط باستعمال مختلف المعدات أو البرامج أو التطبيقات.

وضمن هذا العمل فان دليل إستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد هو مساهمة في تبسيط إجراءات إستخدام المنصة من قبل الأساتذة والطلبة حتى يتمكنوا من التحكم في استعمال المنصة استعمالا جيدا و اكتساب المهارات المرتبطة بوظائف ووحدات المنصة.

يتضمن الدليل كل الجوانب التطبيقية والعملية بداية من تبيان طريقة الدخول إلى المنصة وبكيفية استعمال مختلف الأنشطة والوحدات حسب الإعدادات والضوابط التقنية والإجرائية التي تم وضعها من قبل إدارة المنصة.

## 1 - الولوج إلى المنصة :

**1-1 الولوج المباشر :** يمكن الولوج إلى منصة موودل الخاصة بجامعة ابن خلدون لعرض الواجهة الرئيسية أو صفحة الاستقبال التي من خلالها يمكن النفاذ إلى الصفحة الخاصة بعد أن يتم التسجيل بصفة آلية من طرف إدارة الموقع .

نحتاج إلى متصفح الأنترنت مثل قوقل كروم Google Chrome أوفايروفوكس firefox أو متصفح آخر وإدخال العنوان الإلكتروني التالي للمنصة مباشرة : <https://moodle.univ-tiaret.dz/>



واجهة رقم 1 : صفحة استقبال موقع موودل الخاص بجامعة ابن خلدون

1- 2 الولوج عبر موقع جامعة ابن خلدون: يمكن ايضا الوصول إلى صفحة الاستقبال

الخاصة بمنصة موودل من خلال موقع جامعة ابن خلدون التالي : <https://www.univ-tiaret.dz/ar/index.php>

: [tiaret.dz/ar/index.php](https://www.univ-tiaret.dz/ar/index.php) والنقر على فقرة التعليم عن بعد كما هو مبين على الواجهة التالي :



### 1-3 الولوج إلى منصة عن طريق إجراء بحث في محركات البحث على الانترنت:

يمكن أيضا إجراء بحث عبر محركات البحث المتوفرة على شبكة الأنترنت مثل قوقل Google أو ياهو Yahoo أو أي محرك بحث آخر يساعد على إيجاد صفحات الويب .

تدخل كلمات أو تراكيب من كلمات دالة مثل: منصة موودل جامعة ابن خلدون بتيارت، التعليم عن بعد بجامعة تيارت، دروس التعليم عن بعد بجامعة ابن خلدون بتيارت في الخانة المخصصة على مستوى محرك البحث ثم يتم عرض النتائج حسب درجة الأهمية، وعلى ضوء النتائج التي يقترحها محرك البحث يتم اختيار الموقع المناسب بالنقر عليه مباشرة بعد التأكد من المعلومات المناسبة للمعلومات المبحوث عنها كما هو مبين على الواجهة التالي:

عرض النتائج مباشرة  
و النقر على الموقع  
المناسب

مصدر الواجهة: moodle.univ-tiaret.dz

واجهة رقم 3 : عملية الولوج المنصة عن طريق إجراء البحث على محرك البحث ( قوقل Google ) على الانترنت



**2 - تحديد الموقع والولوج إلى الفضاء الخاص:**

بعد أن يتم الحصول على موقع المنصة وفق المراحل والخطوات المذكورة، وبعد أن تتسلم إسم المستخدم وكلمة السر على مستوى الخلية الخاصة بتسيير منصة موودل على مستوى الكلية أو المعهد، يمكن إلى الولوج إلى المنصة والنفاز إلى الفضاء الخاص وتحديد خصائصه.

**3 - خصائص نظام التعرف:**

وضعت إدارة المنصة بعض الخصائص التي تهدف إلى توحيد نظام التعرف الخاص بالأساتذة للولوج إلى ارضية موودل وتتمثل في اسم المستخدم وكلمة السر، ووفق المنوال المعتمد فان اسم المستخدم هو البريد الالكتروني المهني email professionnel، اما كلمة السر فتتمثل في توليفة تراكيب من الحروف والارقام وبعض الرموز تدمج مع بعضها البعض لتكون امنة وغير معرضة للاختراق ومستوفية لمتطلبات الحماية.

**4- تسجيل الدخول إلى المنصة**

بعد تحديد موقع المنصة كما هو مبين في الواجهة رقم 4، على مستوى موقع جامعة ابن خلدون الرسمي عبر الرابط <https://www.univ-tiaret.dz/fr> اذا رغب الاستاذ ان تكون صفحة الاستقبال معروضة باللغة الفرنسية أو عبر الرابط <https://www.univ-tiaret.dz/ar> إذا كان يرغب في ان تعرض صفحة الاستقبال الرئيسية باللغة العربية أو الوصول مباشرة لموقع منصة موودل الخاص بجامعة ابن خلدون عبر الرابط : <https://moodle.univ-tiaret.dz>. تعرض الصفحة الرئيسية أو صفحة الاستقبال كما هو مبين في الواجهة رقم 5 :

The screenshot shows the homepage of the University of Tiaret. At the top, there are navigation menus for 'الرئيسية' (Home), 'التكوين' (Training), 'البحوث العلمي' (Scientific Research), 'المكتبة' (Library), 'الخدمات الجامعية' (University Services), 'العلاقات الخارجية' (External Relations), and 'روابط سريعة' (Quick Links). Below these, there are links for '(انجليزي) (فرنسي)' (English/French), 'الكليات والمعاهد' (Faculties and Institutes), 'التعليم عن بعد' (Distance Education), 'التعليم المكثف للغات' (Intensive Language Education), and 'البريد الإلكتروني' (Email). A central banner features a building and text about a conference. A white box with an arrow points to the 'أخبار' (News) section. Another white box contains the URL 'https://moodle.univ-tiaret.dz/:' and the text 'مصدر الواجهة' (Source of the interface). A blue banner at the bottom reads 'الواجهة 4 يبين رابط التعليم عن بعد واحالتك مباشرة لموقع ارضية موودل الخاصة بجامعة تيارت' (Interface 4 shows the link to distance education and redirects you directly to the Moodle platform website of the University of Tiaret).

The screenshot shows the Moodle platform interface. At the top, there are navigation boxes for 'فضاء الأستاذ' (Teacher's Space) and 'البريد الإلكتروني' (Email). Below these, there are four white boxes with arrows pointing to specific features: 'تغيير لغة عرض الصفحة الرئيسية' (Change the language of the main page), 'تطبيق الجوال' (Mobile app), 'فضاء الأستاذ' (Teacher's Space), and 'دليل منصة موودل فيديو' (Moodle platform video guide). A central banner features a building and text about a new student announcement. A white box contains the URL 'https://moodle.univ-tiaret.dz/:' and the text 'مصدر الواجهة' (Source of the interface). A blue banner at the bottom reads 'الواجهة 5 الصفحة الرئيسية أو صفحة الاستقبال لمنصة موودل' (Interface 5 is the home page or the reception page of the Moodle platform).

الواجهة 5 الصفحة الرئيسية أو صفحة الاستقبال لمنصة موودل

يوجد في هذه الصفحة أهم المعلومات الإرشادية أو العناوين التي يمكن الاستعانة بها في الحصول على أي استفسارات أو شروحات وافية حول كل ما يتعلق بالمنصة والتي تتمثل في :

1. البريد الإلكتروني الذي يمكن من خلال إرسال الرسائل الإلكترونية إلى إدارة الأرضية

[ens-elearning@univ-tiaret.dz](mailto:ens-elearning@univ-tiaret.dz)

2. تسجيل الدخول: ادخال اسم المستخدم وكلمة السر.

3. تغيير اللغة: وتتمثل في لغة عرض الصفحة الرئيسية.

4. تحميل تطبيق المنصة على الجوال: يكون مفعلا بعد تسجيل الدخول.

5. فضاء الاستاذ: يكون مفعلا بعد تسجيل الدخول.

6. دليل منصة موودل: يكون مفعلا بعد تسجيل الدخول.

## 5- تسجيل الدخول والنفاز إلى الفضاء الخاص:

بعد النقر على أيقونة " تسجيل الدخول، تظهر صفحة جديدة تتضمن فضاء مخصص لإدخال اسم المستخدم وكلمة السر كما هو مبين في الواجهة رقم 6:

يمكن وضع العلامة على أيقونة "تذكر اسم المستخدم" حتى تتمكن الدخول إلى الفضاء الخاص دون الحاجة إلى تسجيل الدخول في كل مرة، إلا أنه ينصح بتفعيل هذا الإجراء إلا في الجهاز الشخصي للأستاذ وهذا اجتنابا لإمكانية استخدامه من شخص آخر يستخدم نفس الجهاز.



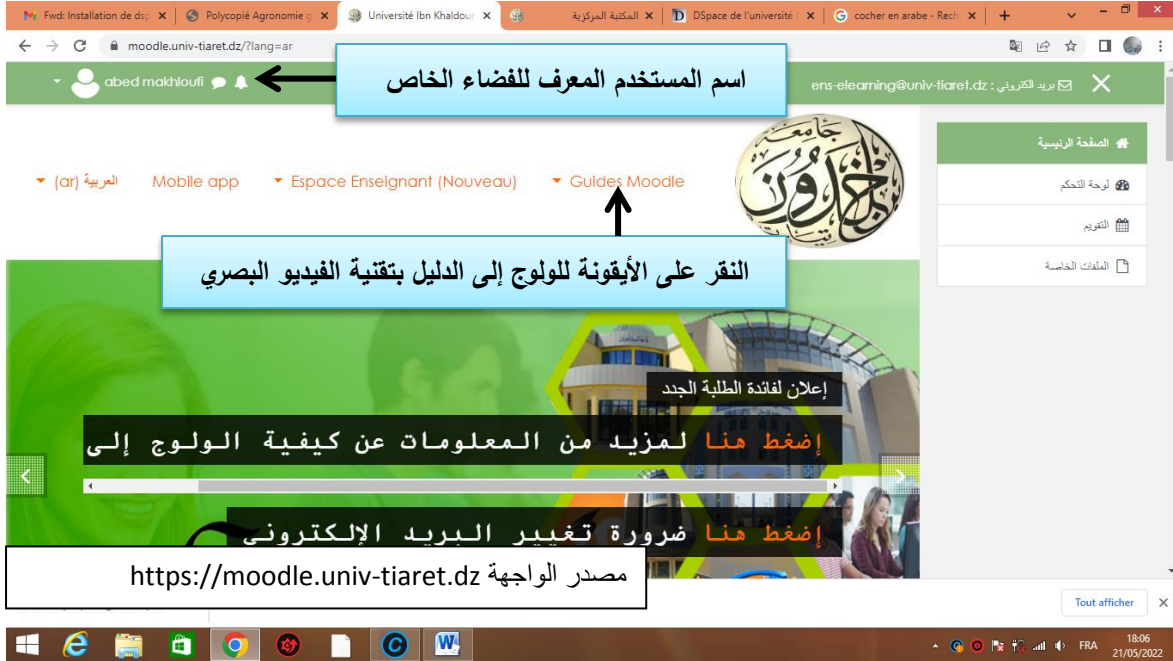
### الواجهة 6 صفحة تسجيل الدخول

يمكن الحصول على الصفحة مباشرة عبر هذا الرابط:

<https://moodle.univ-tiaret.dz/login/index.php>

بعد إدخال اسم المستخدم وكلمة السر والنقر على أيقونة تسجيل الدخول (الواجهة 6)، تعرض صفحة الفضاء الخاص حيث يظهر الاسم وأدوات الإعدادات ومعلومات إضافية مختلفة تساعد على ضبط الفضاء الخاص بالأستاذ وفق السمات التي يختارها.

## 6- الفضاء الخاص : Espace personnel



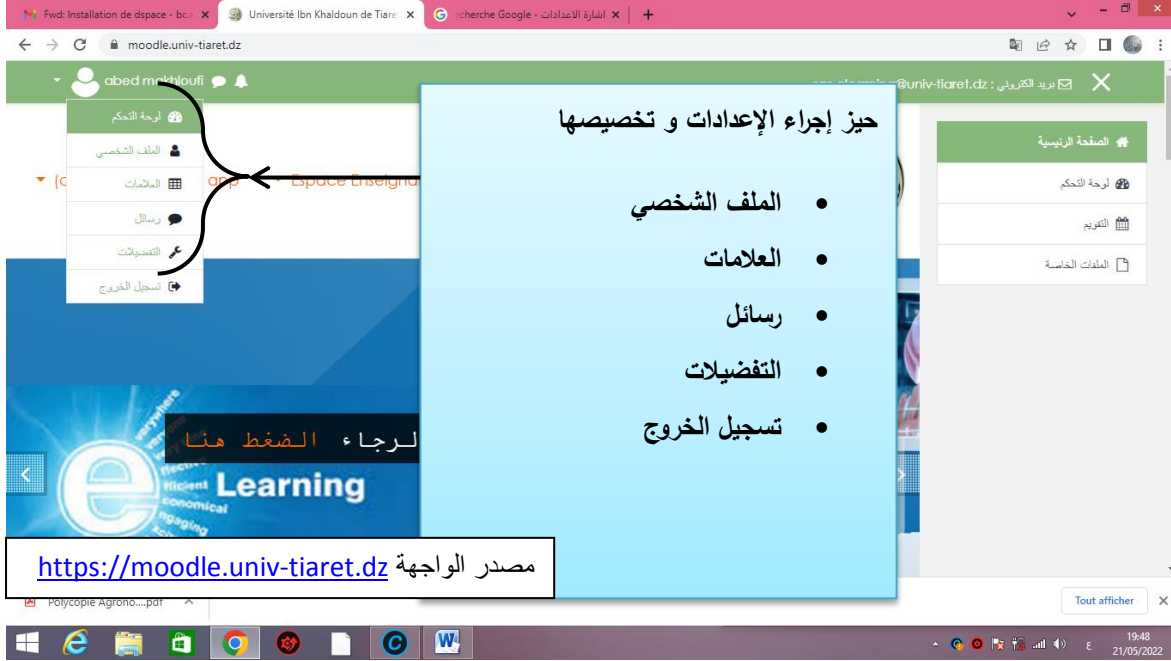
### الواجهة 7 : عرض صفحة الفضاء الخاص

تفعل في هذه الصفحة كل الأدوات والأنشطة والتي تتمثل في :

- الفضاء الخاص بالأستاذ.
- الدليل بالفيديو الخاص بالأستاذ والذي يشرح خطوات كل الأدوار والأنشطة التي يقوم بها الأستاذ خلال استعماله للمنصة يكون ذلك بالنقر على **Guides Moodle** (دليل موودل).
- نجد أيضا في صفحة الفضاء الخاص التصنيفات الخاصة بالمقررات الدراسية Catégories de COURS وهي مصنفة بطريقة تشعبية حسب الكلية ثم حسب القسم البيداغوجي، ثم الشعبة، ثم حسب الوحدة التعليمية أو المقياس .

## 7- الإعدادات الخاصة paramétrage et configuration personnel :

يمكن للأستاذ إجراء إعدادات الصفحة الخاصة به في ملفه الشخصي والتي تتمثل في العلامات، الرسائل، التفضيلات وتسجيل الخروج .



الواجهة 8 : الإعدادات الخاصة التي للأستاذ تخصيصها في فضاءه الخاص

الملف الشخصي: بالنقر على أيقونة: الملف الشخصي، تظهر المعلومات التالية:

❖ اسم المستخدم الشخصي

- تفاصيل المستخدم: وتشتمل على المعلومات العامة عن المستخدم، البريد الالكتروني، دولة

الانتماء، الخصوصية، معلومات عن نشاط المستخدم (تواريخ الدخول والخروج). يمكن في هذه

الصفحة تنزيل التطبيق الخاص بالهواتف الذكية بالنقر على الترميز QR.

- يمكن استكمال المعلومات الشخصية وإجراء التعديلات الخاصة بالنقر على الرابط " تحرير الملف الشخصي "

استكمال المعلومات الشخصية و إجراء التعديلات الخاصة بالنقر على رابط " تحرير الملف الشخصي "

مصدر الواجهة : <https://moodle.univ-tiaret.dz>

الواجهة 9 استكمال المعلومات الشخصية وإجراء التعديلات الخاصة بالنقر على رابط " تحرير الملف الشخصي "

ملء البيانات الشخصية العامة

مصدر الواجهة : <https://moodle.univ-tiaret.dz>

الواجهة 10 صفحة ملء البيانات الشخصية العامة بعد تفعيل رابط تحرير الملف الشخصي

تتضمن الصفحة المبيّنة في الواجهة (10) كل البيانات العامة للمستخدم كالأسم واللقب والبلد والبريد الإلكتروني، إعدادات التوقيت المحلي للبلد والوصف المختصر للمستخدم. يوجد أيضا حقل خاص بإضافة الصورة الشخصية للمستخدم . عند إتمام عملية إدخال البيانات، تتم عملية الحفظ بالنقر على " تحديث الملف الشخصي" كما هو مبين في الواجهة رقم 11.



الواجهة 11 : تحديث وحفظ المعلومات الشخصية العامة

#### ملاحظة:

يوجد حقول إجبارية معبر عنها تعجب في دائرة لونها احمر ويجب أن تملأ كالأسم واللقب وعنوان البريد الإلكتروني، يوجد أيضا حقول تستوجب مساعدة وتتم بالنقر على علامة الاستفهام الموجودة في دائرة صغيرة تلي الحقل، أما الحقول الأخرى فهي اختيارية يمكن ترك الخانة فارغة دون ملئها إلا أنه يوصى بإدخال البيانات كلها الموافقة لإسم الحقل.



- العلامات : يفعل هذا الرابط إلا إذا تم إنشاء فضاء للمقرر حيث يمكن إيداع الدروس وإشراك المتعلمين (الطلبة) الذين يهمهم الاطلاع على علاماتهم.
- الرسائل : يمكن من خلال هذا الرابط إعداد التخصيصات المتعلقة بالاتصال مع المجموعات التي يرتبط بها الأستاذ أو أي مستخدم آخر يمكن الاتصال به، يمكن إجراء عملية إرسال الرسائل إما من خلال المجموعة المميزة التي يضيفها الأستاذ وهي مجموعة مفضلة يتم إنشائها وفق معايير خاصة بالأستاذ، من خلال المجموعة ومن الفضاءات الخاصة، يمكن أيضا إجراء بحث لأي مستخدم.



### الواجهة 12 إعدادات الرسائل وكيفية كتابتها وإرسالها

تخصص الإعدادات الخاص بالمستخدمين الذين يتم تبادل معهم الرسائل على النحو التالي:

#### 7 - 1 الخصوصية: يمكن تقييد من تسمح له بمراسلة الأستاذ وفق خيارين:

- خيار جهات اتصال الأستاذ فقط.
- الجهات الاتصالية أو أي مستخدم في مقررات الأستاذ.

- الإشعار والأخطار: ويكون بإستخدام الجوال أو البريد الالكتروني.



الواجهة 13 تخصص الإعدادات الخاص بالمستخدمين الذين يتم تبادل معهم الرسائل

## 7- 2 التفضيلات :

للأستاذ خيارات تفضيلية يمكن أن يستخدمها في فضاءه الخاص على مستوى أرضية موودل والتي تمكنه من انجاز تفضيلات الخاصة بالسمات الشخصية وضبط مختلف إجراءات العمليات التعليمية والأنشطة البيداغوجية الافتراضية، تتم التفضيلات في المجالات التالية :

- حساب المستخدم : وتتمثل العناصر في:

✓ تحرير الملف الشخصي: تحديث الملف الشخصي والمعلومات الشخصية

✓ تغيير كلمة المرور: يمكن تغيير كلمة السر الخاصة بالولوج في المنصة

✓ اللغة المفضلة: اختيار إحدى اللغات الخاصة بواجهة العرض

✓ تفضيلات المنتدى : نوع المنشورات ومصدرها وخيار التعقيب على المنشورات والتعليق عليها من عدمه.

✓ تفضيلات المحرر: ويتعلق الأمر بمحرر النصوص وصيغته.

✓ تفضيلات المقرر الدراسي تمكين منتقي النشاط .

✓ منتقي النشاط: هو مربع حوار مع وصف قصير لكل نشاط ومورد، في حالة التعطيل يتم

توفير قوائم مصادر ونشاطات منفصلة بدلاً من ذلك<sup>84</sup>

✓ تفضيلات التقويم : وتتمثل في تنسيق عرض الوقت، اختيار اليوم من أيام الأسبوع للتقويم

إضافة إلى تحديد الحد الأقصى للأبحاث القادمة، المعاينة المسبقة للأحداث القادمة والتذكير بإعدادات المرشح.

✓ تفضيلات المراسلة : حسب الخصائص المذكورة في الواجهة رقم 13 .

✓ تفضيلات الإشعارات : حسب الخصائص المذكورة في الواجهة رقم 13

### 7 - 3 المدونة : تشمل العناصر التالية

✓ تفضيلات المدونة : يحدد عدد المدونات في كل صفحة

✓ المدونات الخارجية: التسجيل في مدونة خارجية التي ستعان بها في المقررات

✓ تسجيل المدونة الخارجية : يشمل إدخال الرابط أو العنوان الإلكتروني للمدونة، اسم المدونة

وتوصيفها والوسوم TAG المتصلة بها .

<sup>84</sup>فقرة المساعدة على الرابط Moodle.univ-tiaret.dz/courses/edit.php

7 - 4 الشارات badges : وتشمل إدارة الشارات

✓ تفضيلات الشارات : ضبط سرية الشارات مع إظهار الشارات الجديدة بصفة

الية على الصفحة الشخصية

الواجهة 14 : ضبط التفضيلات (حساب الأستاذ، المدونات والشارات)

تصنيفات المقررات الدراسية

تصنيفات المقررات الدراسية

Annexe Chellala (3)

Annexe Sougueur (8)

Autres

DSP (4)

FLL (2)

Formation sur Moodle

مصدر الواجهة : <https://moodle.univ->

الواجهة 8 تصنيفات المقررات الدراسية حسب الكلية

نجد أيضا في صفحة الفضاء الخاص :

1 أيقونة الصفحة الرئيسية : التي تحيلك إلى الواجهة أو الصفحة الرئيسية للفضاء الخاص

2 أيقونة " لوحة التحكم " التي تحيل إلى الصفحة التالية :

- رابط الملفات الخاصة وإدارتها

- المستعملون المتواجدون والمتصلون في الوقت الحقيقي en utilisateurs connectés

temps réel.



الواجهة 9 محتوى لوحة التحكم في الجزء العلوي من الصفحة



الواجهة 10 محتوى لوحة التحكم الجزء السفلي من الصفحة

يمكن تخصيص صفحة لوحة التحكم بالنقر على أيقونة «تخصيص هذه

الصفحة" modification كما هو مبين في الواجهة قم 11



الواجهة 11 أيقونة تخصي صفحة لوحة التحكم




الواجهة 12 صفحة تخصيص لوحة التحكم

يمكن إجراء على هذه الصفحة الخاصة (الواجهة 12) التعديلات على مستوى لوحة التحكم


الروابط التالية :

- "خطط التعلم" : أيقونة تمكن من إجراء الإجراءات التالية :

• نقل خطط التعليم بالنقر على إشارة  كما هو في الواجهة رقم (12) للتعرف على العناصر

الخاصة بخطط نقل التعلم والتي تتمثل في :

- عنصر "استعراض المقررات الدراسية"
- عنصر "مقررات دراسية التي تم الوصول إليها مؤخراً"
- عنصر "الملفات الخاصة"
- عنصر "المستخدمون المتصلون حالياً"
- عنصر "أحدث الشارات"
- عنصر "التقويم"
- عنصر "الأحداث القادمة"

قائمة الإجراءات : تظهر قائمة الاجراءات بالنقر على اشارة الاعدادات 

في شريط خطط التعلم وتحيل إلى العناوين التالية :

- تهيئة خطط التعليم : وتمكن من إعداد كتلة خطط التعلم وإجراء الإعدادات في الصفحة التالية

اتجاه المنطقة الافتراضية **zone par défaut**: الاتجاه للصفحة



الوزن الافتراضي للكتلة poid par défaut

مرئية الكتلة :إمكانية إتاحة الكتلة أو إخفائها



مصدر الواجهة : <https://moodle.univ-tiaret.dz>

الواجهة 13 إعداد كتلة خطط التعلم القسم العلوي

## 8 إنشاء فضاء للمقررات Création d'un espace de cours

يمكن للأستاذ أن يتحصل على هذا الدور أي إنشاز فضاء للمقررات بطريقة آلية عند إنشاء حساب الولوج من قبل إدارة المنصة . يمنح دور إنشاء فضاء للمقررات مع بعض الأدوار الأساسية مثل التعديل. يمكن للأستاذ إضافة المقررات حصرا في التخصص المناسب له دون غيره.

مثال : لو أن تخصص الأستاذ هو علم المكتبات، فإن إضافة المقررات يكون حصرا في التخصص المناسب على مستوى المنصة بعد تتبع الرابط الموافق لتخصصه الذي يجده في قسم العلوم الإنسانية ومن ثم تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات ثم تظهر الوحدة التعليمية التي يستطيع

أن يضيف فيها الدرس. لا يمكن للأستاذ أن يلغي المقرر الذي أودعه بمعنى انه لا يستطيع ان يحذف المقرر لان هذا الدور من اختصاص مسؤول إدارة المنصة .

### 9 إضافة المقررات (الدروس): ajout d'un cours:

بعد أن يتصفح الأستاذ التخصص الذي ينتمي إليه على مستوى الفضاء الخاص به، يتم النقر على التخصص المناسب : مثال : أستاذ في تخصص علم المكتبات يختار التصنيف الرئيسي للكلية SHS العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (الواجهة قم 14)، ثم القسم، ثم المستوى (ليسانس أو ماستر)، ثم السنة، ثم التخصص، ثم السداسي، ثم الوحدة التعليمية .

يمكن البحث مباشرة باستعمال خانة البحث عن المقررات أو تصفح القائمة المتاحة واختيار الوحدة التعليمية المناسبة حتى يصل الأستاذ إلى فضاء إضافة المقررات.

|                  |  |
|------------------|--|
| الكلية           |  |
| القسم            |  |
| المستوى          |  |
| السنة            |  |
| التخصص           |  |
| السداسي          |  |
| الوحدة التعليمية |  |

رسم توضيحي 1 يمثل التصنيف التشعبي للمقررات الذي يجب تصفحه لإضافة الدروس

إضافة المقررات أو الدروس  
تصفح تخصص الانتماء حسب التصنيف المعتمد من  
طرف أداة الأرضية.  
1 اختيار التصنيف الرئيسي حسب الكلية  
SHS

مصدر الواجهة : <https://moodle.univ->

الواجهة 14 : تصفح التخصص المناسب ليتم إضافة المقررات

ثم بعد ذلك يختار القسم الذي ينتمي إليه كما هو مبين في الواجهة رقم 15 .

الخطوة الثانية : اختيار القسم

مصدر الواجهة : <https://moodle.univ->

الواجهة 15 : اختيار القسم

يتم بعد ذلك اختيار المستوى (كالماستر أو الليسانس) بالنقر على المستوى المناسب (1) أو يمكن

البحث مباشرة في المقررات الدراسية (2).

المصدر الواجهة : <https://moodle.univ-tiaret.dz/>

### الواجهة 16 اختيار مستوى (ماستر أو ليسانس)

في حال اختيار البحث مباشرة في المقررات الدراسية، يتم اختيار الوحدة التعليمية التي سيضاف إليها المقرر أو الدرس. ويمكن أيضا استخدام رابط إدارة المقررات الدراسية لإضافة الدرس مباشرة.

المصدر الواجهة : <https://moodle.univ-tiaret.dz/>

### الواجهة 17 اختيار الوحدة التعليمية التي من خلالها يمكن إضافة المقرر

عند النقر على "إضافة مقرر دراسي جديد" تعرض صفحة جديدة تتضمن صفحة

الإعدادات الواجهة للمقرر الدراسي التي يجب ملؤها، تظهر هذه المعلومات كما هو في الواجهة رقم

18 و رقم 19 و

https://moodle.univ-tiaret.dz/: مصدر الواجهة: 1

### الواجهة 18 الإعدادات الواجهة لإضافة مقرر دراسي 1

https://moodle.univ-tiaret.dz/: مصدر الواجهة: 2

الواجهة 19 الإعدادات الواجهة لإضافة مقرر دراسي 2



### الواجهة 20 الإعدادات الواجهة لإضافة مقرر دراسي 3

تتم العملية على مرحلتين :

1 مرحلة وضع الواجهة العام أو الهيكل العام للمقرر أو (للدروس) ويتضمن:

- الاسم الكامل للمقرر الدراسي: وهو حقل إجباري يجب ملؤه.
- الاسم المختصر للمقرر الدراسي: وهو حقل إجباري يجب ملؤه.
- تصنيف المقرر الدراسي عن طريق اختياره عند التصفح (أنظر الواجهة 18)
- خدمة إظهار أو إخفاء المقرر الدراسي للطلبة ( أنظر الواجهة 18)
- وضع وتحديد تقويم بداية المقرر الدراسي عن طريق اختيار المدة: وهو التاريخ الموافق لظهور الدرس للطلبة.

- وضع وتحديد تقويم بداية المقرر الدراسي عن طريق اختيار التاريخ: وهو التاريخ الذي يتم حجب الدرس عن الطلبة.
- معرف المقرر الدراسي وهو الرقم الخاص بالمقرر.
- ملخص الدرس: يظهر مع المقرر أو الدرس عند البحث.
- إضافة المقررة في الصيغة التي تم انشاءه بها مثل صيغ word , pdf الخ... ويمكن اضافة الملفات من أي موقع يختاره الأستاذ من خلال بنك المحتويات على مستوى منصة موودل، تنزيلات من المواقع، الملفات الخاصة أو الويكي الخ...
- إضافة صورة المقرر أو الغلاف مثلا.
- وصف المقرر **Format de cours**: ويشمل تنسيق المقرر الدراسي أين يمكن اختيار صيغ تنسيق على أساس صيغة النشاط الواحد، التنسيق الاجتماعي، تنسيق المواضيع والتنسيق الأسبوعي. ولمعرفة معنى هذه الوظائف، يتم النقر على علامة الاستفهام الموجودة في دائرة لونها اخضر للحصول على مساعدة ومعلومات إضافية عن كل وصف.
- عدد المقاطع: **Nombre de sections**
- المقاطع المخفية: **Sections cachées** ويمكن اختيار صيغة الإخفاء اما بالواجهة مطوي أو الإخفاء الكامل.
- مخطط المقرر الدراسي: **Mise en page du cours**: يمكن اظهار كل المقاطع في صفحة واحدة أو اظهار مقطع واحد في الصفحة الواحدة .
- المظهر **Apparence**: ويشتمل على العناصر التالية:
  - فرض اللغة : حسب اللغة المعتمدة للمقرر

▪ **عدد الإعلانات:** وهو منتدى الإعلانات FORUM DES ANNONCES وهو "منتدى يتم إنشاؤه تلقائياً للمقرر يكون فيه الاشتراك إلزامي، يستطيع الأستاذ أو الأعضاء الذين تتوفر صلاحية النشر"، أو الذين يتم إضافتهم من قبل الأستاذ بإمكانهم النشر فيه كالأساتذة المساعدين الذين يضيفهم الأستاذ لإسناد مهام محددة في المقرر، يحدد هذا الإعداد عدد ما يظهر في كتلة آخر الإعلانات من فقرات الطلاب، وفي حال عدم استعمال منتدى الإعلانات ينبغي ضبط المنتدى على الصفر<sup>1</sup>.

▪ **إظهار سجل التقديرات للطلبة Afficher le carnet de notes aux étudiants:** يمكن إظهار السجل أو إخفائه باختيار نعم أو لا.

▪ **إظهار تقارير النشاط Afficher les rapports d'activités:** يمكن استظهارها أو إخفائها باختيار نعم أو لا، للإشارة فان تقارير النشاط متوفرة "لكل مشارك تظهر أنشطة الطلبة في المقرر الدراسي وقوائم مساهماتهم مثل منشوراتهم في المنتدى أو تسليمهم للواجبات وكما تتضمن هذه تقارير سجلات التوقعات، يستطيع الطلبة معاينة تقارير أنشطتهم عن طريق صفحة ملفهم الخاص بعد الإعدادات التي يقوم بها الأستاذ"

▪ **الملفات والمرفوعات Fichiers et dépôts:** يمكن من خلال هذا الإعداد إختيار حجم الملفات المرفوعة أي المودعة

▪ **تتبع الإكمال Suivi d'achèvement:** يمكن تفعيل هذه الوظيفة بالضغط على نعم أو لا وفيه ضبط نمط المجموعات (مجموعات مرئية أو منفصلة) Mode de groupe، فرض نمط مجموعة والتجميع الافتراضي Groupement par défaut.

▪ **إعادة تسمية الدور Renommer les rôles**

▪ **الوسوم Tags**

<sup>1</sup> فقرة المساعدة على الرابط Moodle.univ-tiaret.dz/courses/edit.php



بعد ملء هذه البيانات، يتعين على الأستاذ حفظ هذه البيانات وإظهار الصفحة المعدة لكي يمر إلى تنمة مراحل إضافة المقرر.

## 10 تسجيل الطلبة في الدرس :

يعتبر تسجيل الطلبة وإضافتهم إلى المقرر أو الدرس من بين خطوات الهامة لأن الطالب لا يمكنه الوصول إلى الدرس إلا إذا أضافه الأستاذ إلى المقرر الذي أودعه في المنصة، وهناك طرق كثيرة لإضافة الطلبة يتم تبيانها كما يلي :

بعد تصفح المقرر ضمن قائمة تصنيف المقررات الدراسية المعدة من قبل إدارة منصة موودل، وإختيار التخصص في فضاء تصنيف المقررات، ينقر على أيقونة "دروسي" « mes cours ».

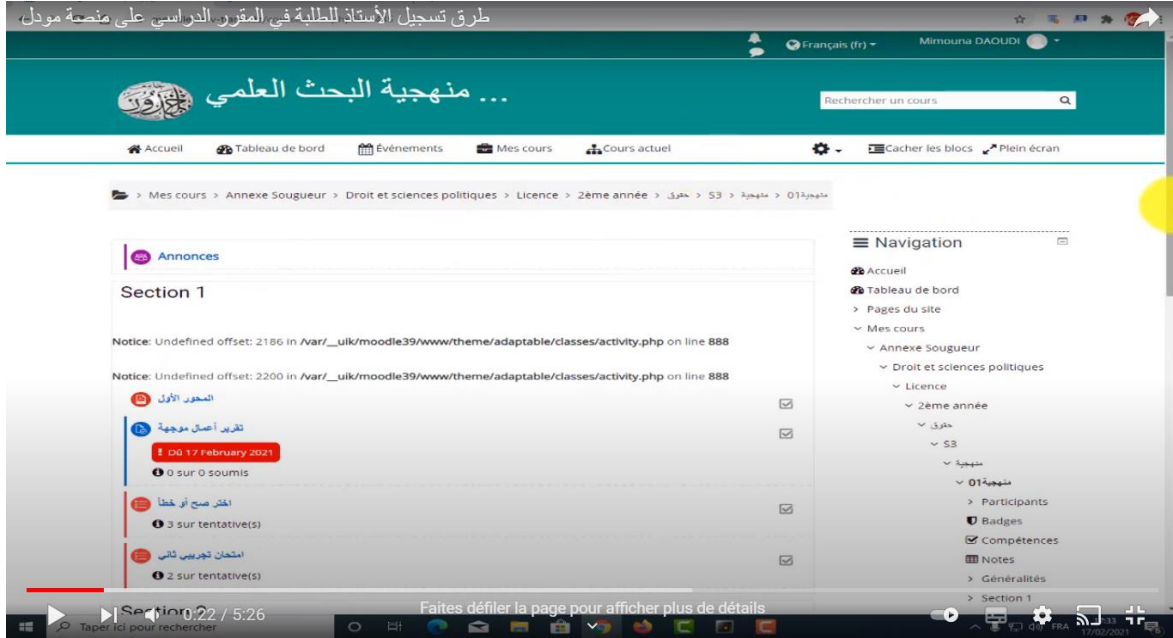
مراحل تسجيل الطلبة في المقرر  
اختيار التخصص في جدول تصنيف  
المقررات (1)  
ثم النقر على "دروسي" mes  
(2) cours

مصدر الواجهة: <https://moodle.univ-tiaret.dz/>

الواجهة 21 مراحل تسجيل الطلبة وإضافتهم للدرس

يتم اختيار الوحدة التعليمية أين يوجد الدرس الذي نريد أن نسجل فيه الطلبة كما هو مبين في الواجهة

رقم 22



الواجهة 22 مراحل تسجيل الطلبة: خطوة اختيار الوحدة التعليمية

ثم يتم الانتقال إلى فضاء إدارة المقررات واختيار "المستخدم" utilisateur كما هو مبين في الواجهة

رقم (23).

## Administration

### Administration du cours

Paramètres

Activer le mode édition

مصدر الواجهة: <https://www.youtube.com/watch?v=2JrGz724MEw>

Utilisateurs

Filtres

Rapports

Configuration du cours  
notes

Badges

النقر على **utilisateur** او  
المستخدم باللغة العربية

مصدر الواجهة: <https://www.youtube.com/watch?v=2JrGz724MEw>

الواجهة رقم 23 متابعة خطوات تسجيل الطلبة : النقر على " **utilisateur** " أو المستخدم باللغة العربية يوجد طرق مختلفة لتسجيل الطلبة وأهمها: الإضافة اليدوية، الإضافة بالقوائم الغير المتزامنة والإضافة بالطريقة الأكثر نجاعة حيث يتم إضافة قوائم الطلبة متزامنة **synchronisation des cohortes** تضاف من قبل مسؤولة المنصة والتي تستلم قوائم مجموعات الطلبة من طرف الكليات والمصالح المخولة وهي قوائم محينة آليا دون أن يضيفها الأستاذ بالطريقة اليدوية حيث يتطلب ذلك جهدا إضافيا.

طرق تسجيل الأستاذ للطلبة في المقرر الدراسي على منصة موودل

| Nom                    | Utilisateurs | Vers le haut |
|------------------------|--------------|--------------|
| Inscriptions manuelles | 1            |              |

Ajouter méthode

- Choisir...
- Choisir...
- Accès anonyme
- Auto-inscription**
- Synchronisation des coh

اختيار طريقة تسجيل الطلبة

مصدر الواجهة: <https://www.youtube.com/watch?v=2JrGz724MEw>

0:42 / 5:26

### الواجهة 24 طرق تسجيل الطلبة

Synchronisation des cohortes

طرق تسجيل الأستاذ للطلبة في المقرر الدراسي على منصة موودل

Français (fr) Mimouna DAOUDI

منهجية البحث العلمي

Accueil Tableau de bord Événements Mes cours Cours actuel

Méthodes d'inscription

Synchronisation des cohortes

Nom personnalisé de l'instance

Active Oui

Cohorte Aucune

Rechercher

Attribuer un rôle Étudiant

Ajouter au groupe Aucun

Navigation

- Accueil
- Tableau de bord
- Pages du site
- Mes cours
  - Annexe Sougueur
  - Droit et sciences politiques
    - Licence
      - 2ème année
        - حقوق
          - S3
            - منهجية
              - 01 منهجية
                - Participants
                - Badges
                - Compétences
                - Notes
                - Généralités

اختيار إضافة قوائم الطلبة المحينة أليا مع إضافة دور "طالب" Synchronisation des cohortes

مصدر الواجهة: <https://www.youtube.com/watch?v=2JrGz724MEw>

### الواجهة 25 طريقة تسجيل الطلبة باستخدام طريقة تزامن القوائم أو المجموعات

بعد إدراج قائمة الطلبة وفق الوحدة التعليمية المختارة التي أضيف فيها الدرس، يعطى دور " طالب" لكي يستطيع الطلبة الوصول إلى المقررات التي وضعها الأستاذ في المنصة والاطلاع عليها وتنزيلها.

**ملاحظة:** يمكن للأستاذ أن يضيف زيادة على الطلبة أساتذة غير محررين **Enseignants non éditeurs** الذي لا يمكنه أن يجري أي تعديل على فضاء المقرر الدراسي ولكن يمكنه أن يقوم ببعض المهام إلي توكل ضمن التراخيص أو الأدوار التي يمنحها الأستاذ مثل تقييم الطلبة وتنقيط أعمالهم.<sup>1</sup>

## 11 إضافة الأنشطة والموارد

**التقييم :** يمكن للأستاذ أن يقيم الطالب بوسائل وطرق مختلفة على مستوى موودل وتتمثل أنواع

التقييمات التي يختبر بها الأستاذ طلابه في :

1. إدراج اختبار متعدد الخيارات.

2. اختبار بالإجابة Quiz صح أو خطأ.

3. وضع فرض.

4. تقييم أعمال الطلبة.

إدراج اختبار من نوع صح أو خطأ:

يستوجب إتباع ثلاث مراحل لإنشاء اختبار<sup>2</sup> :

1. إنشاء الواجهة الاختبار

2. صياغة الأسئلة التي توضع في الاختبار

<sup>1</sup> Diakhate, Diarra et autres. Plate-forme pédagogique Moodle : Guide de l'enseignant. Strasbourg : Université de Strasbourg, 2016. 139 pages

<sup>2</sup> نفس المرجع

3. وضع الأسئلة في الاختبار

الخطوات<sup>1</sup>:

1. تفعيل وضع التحرير ACTIVATION DU MODE EDITION.
  2. النقر على إضافة موارد أو نشاط .
  3. تعرض قائمة باسم الأنشطة والموارد، يتم اختيار "اختبار" عن طريق النقر على الخانة.
  4. النقر على "إضافة" أسفل الصفحة ويتم عرض قائمة إعدادات الاختبار.
  5. وبعد الانتهاء من ضبط إعدادات الاختبار، تملئ بعض البيانات الإلزامية كعنوان الاختبار الذي يظهر على صفحة الدرس كرابط، إضافة إلى بعض المعلومات الاختيارية التي يمكن إضافتها للتعريف أكثر بنوع الاختبار ومدته وسلم التقييم المعتمد وعدد المحاولات المسموح بها ويمكن عرض هذه المعلومات مع رابط الاختبار بمجرد النقر على أيقونة استعراض الوصف على صفحة المقرر AFFICHER LA DESCRIPTION SUR LA PAGE DU COURS. ويوجد خيارات أخرى بالإمكان إضافتها عن طريق اختيار ما يناسب نوع الاختبار ونوع المقرر .
- إضافة الموارد: يتوفر موودل على مجموعة من الموارد<sup>2</sup> التي يمكن إضافتها للمقررات في أي صيغة وتتمثل هذه الموارد في :
- الملفات، الروابط، الدعائم البيداغوجية، الكتب وموارد بيداغوجية أخرى يمكن نقلها بواسطة المعايير المختلفة التي يتعرف عليها موودل مثل سكورم SCORM.

<sup>1</sup> Diakhate, Diarra et autres. Plate-forme pédagogique Moodle : Guide de l'enseignant. Strasbourg : Université de Strasbourg, 2016. 139 pages

<sup>2</sup> Université de Boumerdes. Guide de l'enseignant pour la plate-forme E-learning (Moodle). Boumerdes :Université de Boumerdes, s.d. 20 pages

- يمكن إضافة واحدة أو أكثر من هذه الموارد حسب الحاجة إلى المقرر الذي تم إنشائه.
- إضافة رابط عنوان لموقع الالكتروني :

في صفحة الاستقبال الخاصة بالأستاذ، تفعيل وضع التحري mode édition . في الجزء Section الموسوم إضافة الموارد أو الأنشطة، يتم اختيار الموارد وفي قائمة الموارد يتم اختيار إدراج رابط بعنوان الموقع الالكتروني المراد إدماجه في المقرر. يمكن اختيار نموذج عرض إضافة منتدى المحادثة: **forum de discussion** :

بعد تفعيل أيقونة وضع التحرير mode édition، وفي القائمة المنسدلة menu déroulant "إضافة موارد أو أنشطة" وفي الجزء المتعلق بالأنشطة، يتم اختيار منتدى **Forum** والنقر على الأيقونة . ثم يلي ذلك صفحة تتضمن بعض الحقول الخاصة بالمنتدى والتي يجب ملئها وهي : اسم المنتدى، ووصف موجز له، ثم يتم اختيار نوع المنتدى وهي عدة أنواع منها:

- المنتدى مقياسي للاستعمال العام Forum standard pour utilisation générale وهو منتدى يلاءم الإستخدام العام ويتيح لكل مشارك الإدلاء برأيه حول المقرر أو طلب معلومات إضافية حول أي جزئية أو نشاط أو موارد.

- الموقع حسب الإعدادات التي توضع في الجزء المخصص للظهور Apparence منتدى من نوع أسئلة وأجوبة: في هذا المنتدى يطرح المشاركون أسئلة في الرسالة الأولية ومن ثم كل مشارك باستطاعته إعطاء جواب ولكن دون أن يرى أجوبة زملائه قبل أن يجيب عن السؤال.

- منتدى شبيه بالمدونة من حيث الواجهة وهو منتدى مفتوح يمكن للجميع المشاركة في موضوع وإطلاق حوار في جزئية معينة وبمجرد النقر على رابط " نقاش حول الموضوع " Discuter sur ce sujet للإدلاء بالجواب. يتم اختيار نوع المنتدى حسب الحاجة وحسب الهدف المراد تحقيقه.

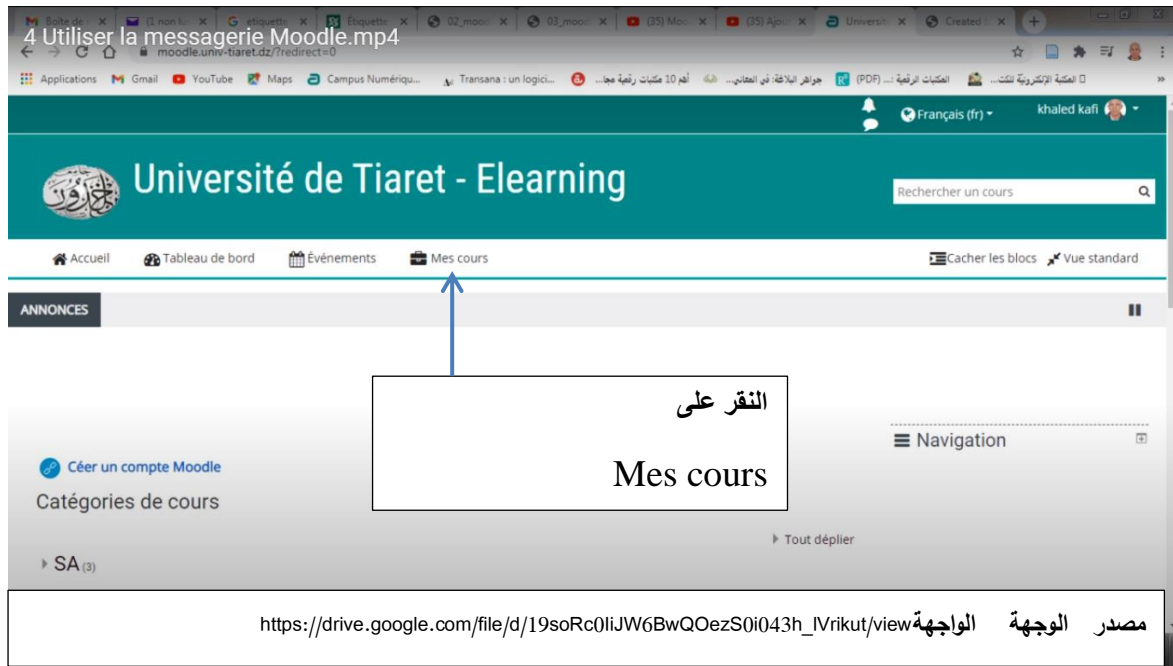
إيداع واجب **Dépôt d'un devoir** :

بعد تفعيل أيقونة وضع التحرير mode édition الموجود على مستوى كتلة إدارة الموقع Administration، يتم النقر على " إضافة مورد أو نشاط"، تظهر في القائمة "واجب الأنشطة في المقررات الدراسية" **devoir**، ثم يتم النقر على "إضافة" **Ajouter**. تلي بعد ذلك صفحة تتضمن حقول وصف الواجب كاسم الواجب ووصفه وتاريخ بداية الواجب وتاريخ الانتهاء حيث بإمكان الطلبة إيداع وإجاباتهم في الآجال المحددة. كما يتم تحديد عدد الملفات وحجمها .

## 12 إستخدام فضاء المراسلة الخاص بموودل:

يمكن للأستاذ التواصل مع المشاركين من الطلبة بإستخدام فضاء المراسلة لموودل ويتم ذلك

على النحو التالي<sup>1</sup>:

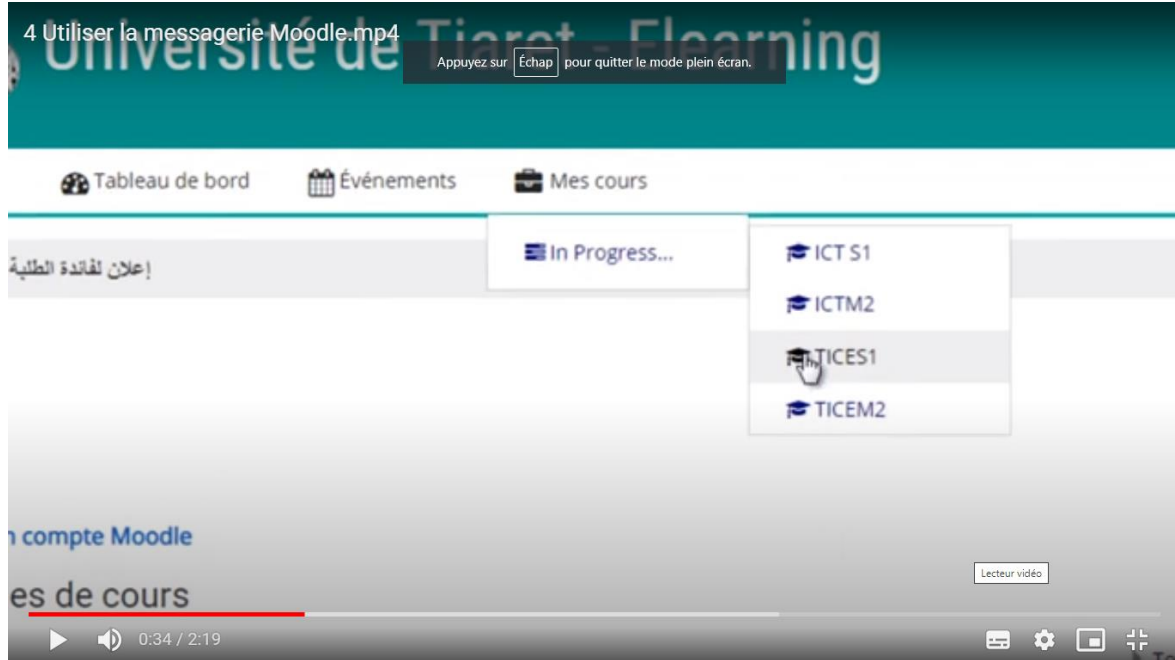


الواجهة رقم 26 مراحل إستخدام فضاء المراسلة لموودل

<sup>1</sup>مصدر الواجهة [https://drive.google.com/file/d/19soRc0liJW6BwQOezS0i043h\\_IVrikut/view](https://drive.google.com/file/d/19soRc0liJW6BwQOezS0i043h_IVrikut/view)



يجب التذكير أن لكل مقرر مشاركين أي طلبة مسجلين في المقرر وبوجود أكثر من مقرر معناه وجود أكثر من مشاركين. المرحلة الأولى إذن هو اختيار المقرر بالنقر على **mes cours**.



### الواجهة 27 متابعة مراحل إعداد فضاء المراسلة

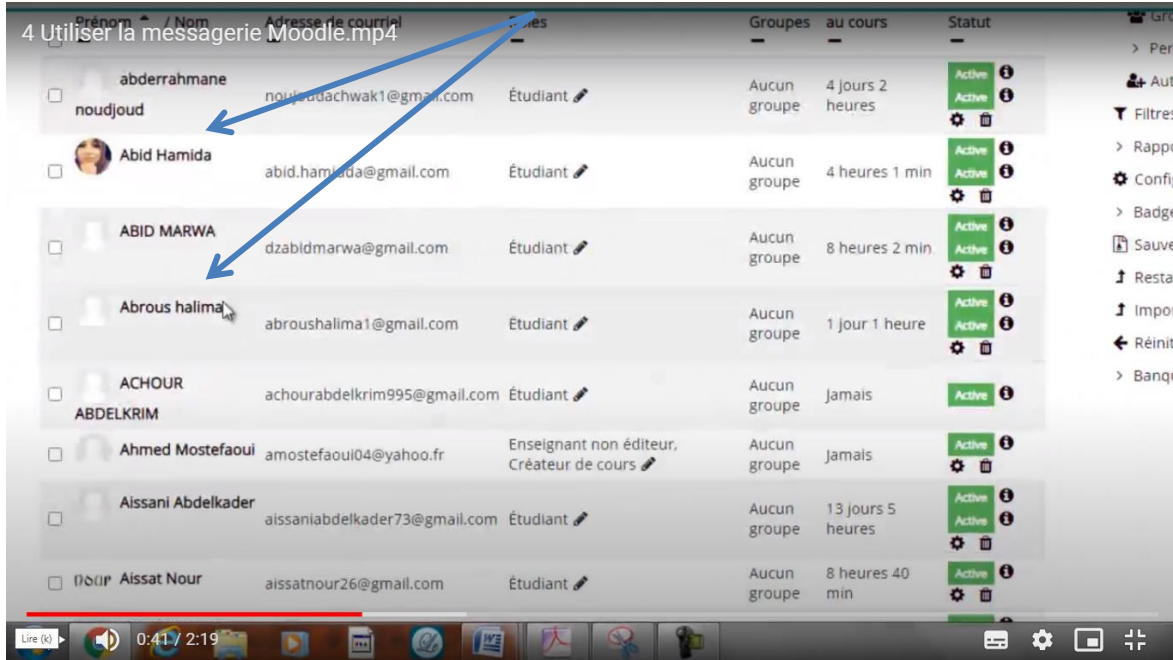
مصدر الواجهة [https://drive.google.com/file/d/19soRc0IiJW6BwQOezS0i043h\\_IVrikut/view](https://drive.google.com/file/d/19soRc0IiJW6BwQOezS0i043h_IVrikut/view)

بعد اختيار المقرر، يتم البحث أن المشاركين أو الطلبة الذين سوف يتم التواصل معهم كما هو

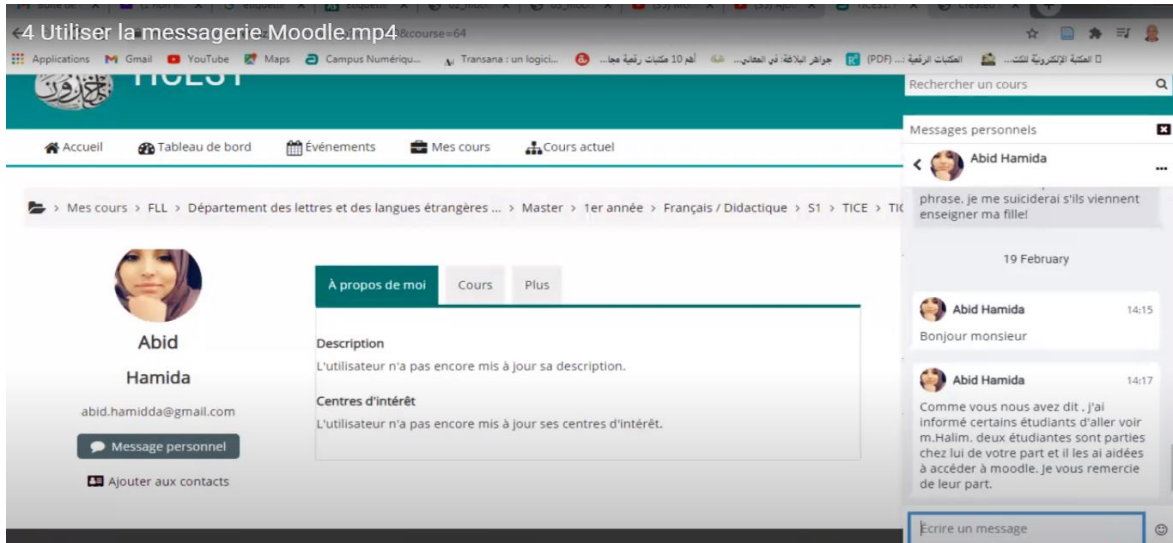
مبين في الواجهة رقم 28



ثم تأتي مرحلة البحث عن الطالب المشارك أو المسجل ليتم اختياره. تتم العملية باختيار مشارك واحد أو عدة مشاركين أو اختيار كل القائمة.



الواجهة 29 البحث عن المشاركين المراد التواصل معهم (مشارك واحد أو اكثر من مشارك)



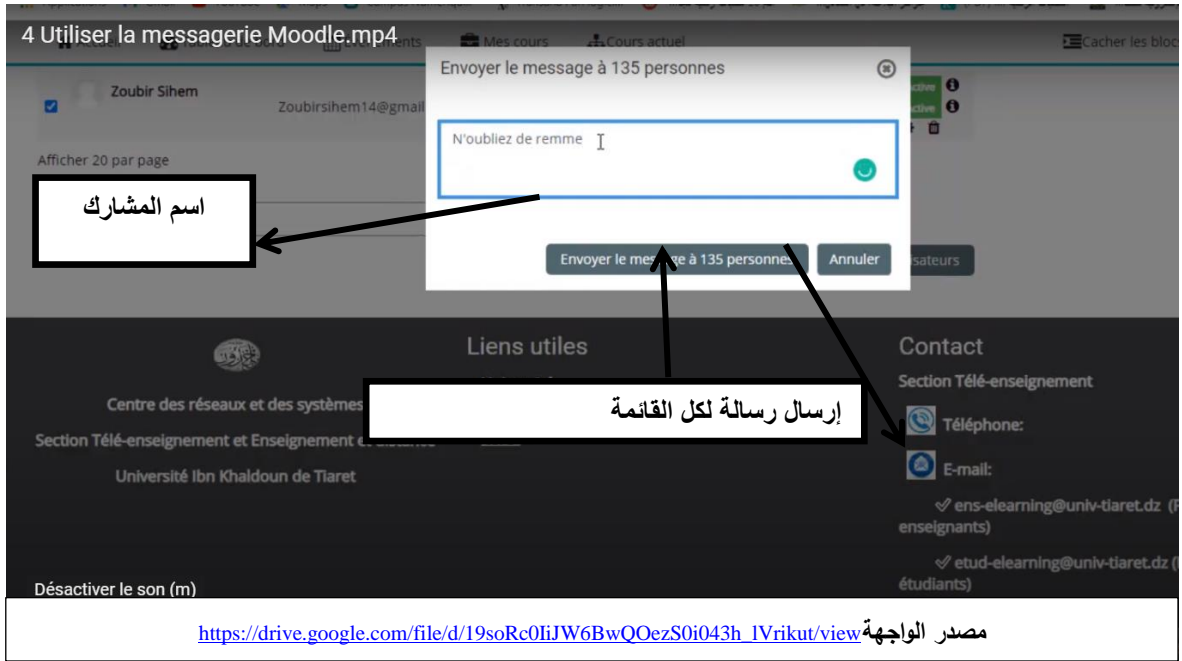
مصدر الواجهة [https://drive.google.com/file/d/19soRc0liJW6BwQOezS0i043h\\_IVrikut/view](https://drive.google.com/file/d/19soRc0liJW6BwQOezS0i043h_IVrikut/view)

الواجهة 30: إضافة المشاركة في قائمة المتصل بهم وتتم عملية الاتصال بإرسال الرسائل



الواجهة 31: إلحاق كل الطلبة المشاركين في فضاء المراسلة

يمكن إدماج كل القائمة في فضاء المراسلة كما هو مبين في الواجهة 31.



الواجهة 32 إرسال رسالة واحدة لكل المشاركين

**إضافة les plugins :** هي تطبيقات وبرامج وإضافة وظائف جديدة لموودل. تتوفر المنصة على قائمة موسعة من الإضافات الخاصة بالجامعات ويمكن اختيار ما يتناسب والحاجيات وإضافتها. تعتبر عملية إضافة les plugins من صلاحيات مسؤول إدارة المنصة ويمكن الاتصال به لغرض الإضافات التي يختارها الأستاذ.

يحتوي هذا الرابط على قائمة مفصلة للإضافات الخاصة بالجامعات ينصح بالاطلاع عليها دوريا لمعرفة الجديد ومسيرة التطورات المتعلقة بالتعليم الالكتروني عن بعد على مستوى منصة موودل

[https://docs.moodle.org/400/en/Tertiary\\_education#Moodle\\_plugins\\_by.2Ffor\\_Universities](https://docs.moodle.org/400/en/Tertiary_education#Moodle_plugins_by.2Ffor_Universities)

يتضمن الرابط: إضافات خاصة بتخصصات بعينها يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط أعلاه وكذلك الأمر بالنسبة للتطبيقات الخاصة بتخصيص المنصة وإضافة التحسينات وتخصيص واجهة العرض.

1- يوجد كذلك تطبيقات لإجراء المحاكاة ضمن الأنشطة البيداغوجية.

2- روابط كثيرة تهتم الأساتذة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

### خلاصة:

يوضح هذا الدليل المراحل والإجراءات التي أتت مرتبة ومتسلسلة أهم الإجراءات التي يجب العمل بها لاستخدام وظائف المنصة على الوجه الصحيح والكفاءة اللازمة. ويعتبر أداة عملية تساعد الأستاذ على استعمال المنصة بسهولة. ويمكن للأستاذ الاستزادة في البحث للحصول على المعلومات المتعلقة بالوظائف والوحدات التي تتوفر عليها منصة موودل بفضل الروابط التي تم ذكرها في الدليل. ان الحاجة إلى هذا الدليل تظهر عن مباشرة إستخدام المنصة لأنه يعتمد على التطبيق ووفق الترتيب الذي ينظم المراحل المختلفة منذ بداية الولوج إلى الفضاء الخاص إلى غاية اللجوء إلى استعمال مختلف الأنشطة المرتبطة بنوع المقر.

المطلب الثاني

دليل الطالب

يحتاج الطالب، عند استخدامه لمنصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد موودل إلى هذا الدليل العملي الذي يتضمن إجراءات لتبسيط الخطوات المنهجية والمرتبطة. ويتوفر هذا الدليل على أهم المعلومات القاعدية التي تشرح كل مرحلة من مراحل استخدام المنصة ضمن تنسيق وثيق مع ما يتعلق بالجزء المخصص للأستاذ لان العلاقة بين الأستاذ والطالب في استخدام الوظائف والأنشطة المختلفة للمنصة تتم ضمن تناغم وضمن صلاحيات كل طرف.

### 1 - الولوج إلى منصة موودل:

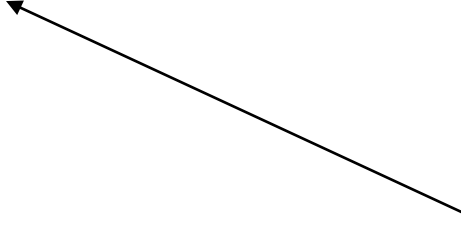
**1-1 الولوج المباشر:** يمكن الولوج إلى منصة موودل الخاصة بجامعة ابن خلدون لعرض الواجهة الرئيسية أو صفحة الاستقبال التي من خلالها يمكن النفاذ إلى الصفحة الخاصة بعد ان يتم التسجيل بصفة آلية من طرف إدارة الموقع .

نحتاج إلى متصفح الأنترنت مثل قوقل كروم Google Chrome أو فاير فوكس firefox أو متصفح آخر وإدخال العنوان الإلكتروني التالي للمنصة مباشرة: <https://moodle.univ-tiaret.dz/>

1- 2 الولوج عبر موقع جامعة ابن خلدون: يمكن أيضا الوصول إلى صفحة الاستقبال

الخاصة بمنصة موودل من خلال موقع جامعة ابن خلدون التالي : <https://www.univ-tiaret.dz/ar/index.php>

والنقر على فقرة التعليم عن بعد كما هو مبين على الواجهة التالية:



الواجهة 34 : رابط التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال الموقع الرسمي لجامعة ابن خلدون



### 1- 3 الولوج إلى منصة عن طريق إجراء بحث في محركات البحث على الإنترنت:

يمكن أيضا إجراء بحث عبر محركات البحث المتوفرة على شبكة الأنترنت مثل قوقل Google أو ياهو Yahoo أو أي محرك بحث آخر يساعد على إيجاد صفحات الويب .

تدخل كلمات أو تراكيب من كلمات دالة مثل: منصة موودل جامعة ابن خلدون بتيارت، التعليم عن بعد بجامعة تيارت، دروس التعليم عن بعد بجامعة ابن خلدون بتيارت في الخانة المخصصة على مستوى محرك البحث ثم يتم عرض النتائج حسب درجة الأهمية . وعلى ضوء النتائج التي يقترحها محرك البحث، يتم اختيار الموقع المناسب بالنقر عليه مباشرة بعد التأكد من المعلومات المناسبة للمعلومات المبحوث عنها كما هو مبين على الواجهة رقم 35:

مصدر الواجهة: google.com

الواجهة رقم 35 : عملية الولوج إلى منصة عن طريق إجراء محركات البحث (قوقل Google) على الإنترنت

## 2- تحديد الموقع والولوج إلى الفضاء الخاص :

بعد أن يتم الحصول على موقع المنصة وفق المراحل والخطوات المذكورة، وبعد أن تتسلم اسم المستخدم وكلمة السر على مستوى الخلية الخاصة بتسيير منصة موودل على مستوى الكلية أو المعهد.

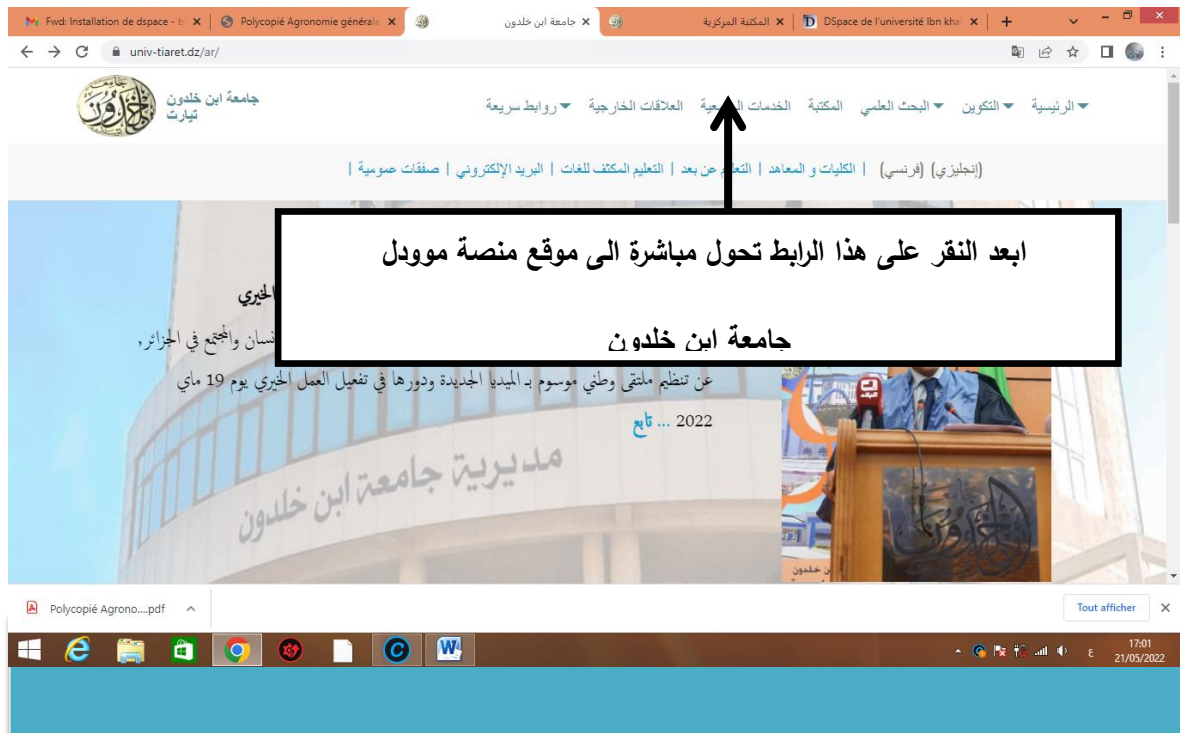
## 3 - خصائص نظام التعرف:

وضعت إدارة المنصة بعض الخصائص التي تهدف إلى توحيد نظام التعرف الخاص بالطلبة للولوج إلى أرضية موودل وتتمثل في اسم المستخدم وكلمة السر. ووفق المنوال المعتمد فإن اسم المستخدم يختلف من مستوى إلى آخر، إما كلمة السر فتمثل في تاريخ الميلاد كما سيبين ذلك لاحقا.

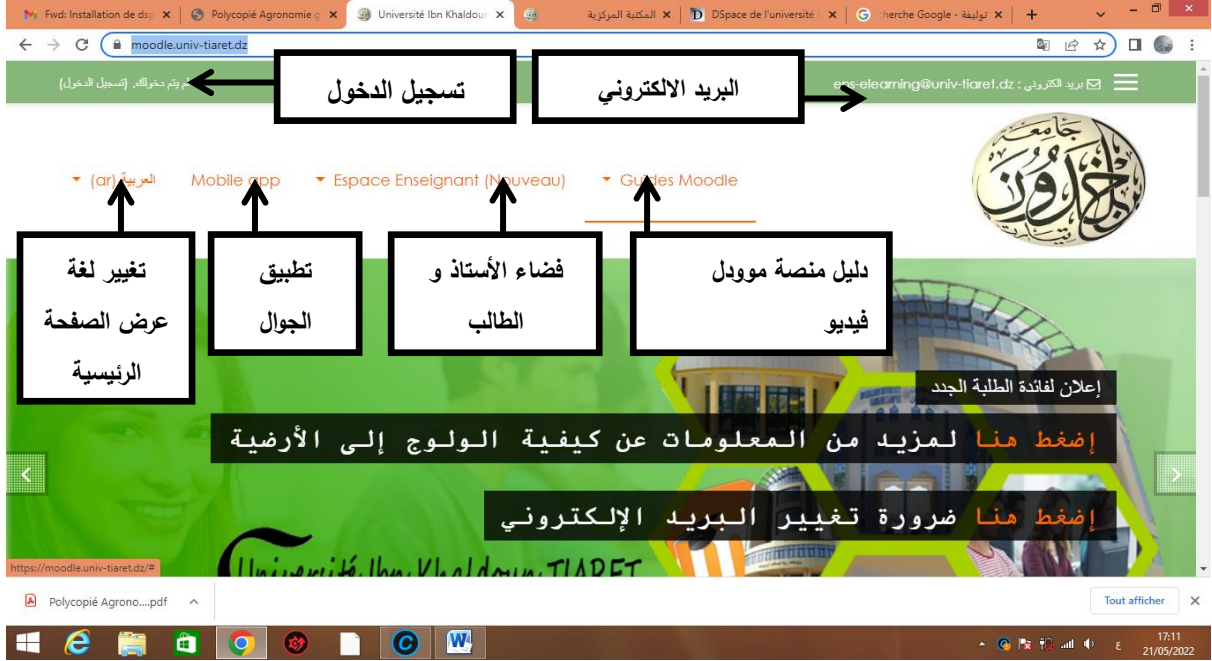
## 4- تسجيل الدخول إلى المنصة:

بعد تحديد موقع المنصة كما هو مبين في الواجهة رقم 4 أو الولوج إليه مباشرة عبر الموقع : <https://moodle.univ-tiaret.dz> ، تعرض الصفحة الرئيسية أو صفحة الاستقبال كما هو

بين في الواجهة قم 37:



الواجهة 36 يبين رابط التعليم عن بعد واحالتك مباشرة لموقع ارضية موودل الخاصة بجامعة تيارت



الواجهة 37 الصفحة الرئيسية أو صفحة الاستقبال لمنصة موودل

يوجد في هذه الصفحة أهم المعلومات الإرشادية أو العناوين التي يمكن الاستعانة بها في الحصول على أي استفسارات أو شروط وأفية حول كل ما يتعلق بالمنصة والتي تتمثل في : البريد الإلكتروني الذي يمكن من خلال إرسال الرسائل الإلكترونية إلى إدارة الأرضية :

[ens-elearning@univ-tiaret.dz](mailto:ens-elearning@univ-tiaret.dz)

- تسجيل الدخول: إدخال اسم المستخدم وكلمة السر .
- تغيير اللغة: وتتمثل في لغة عرض الصفحة الرئيسية.
- تحميل تطبيق المنصة على الجوال: يكون مفعلا بعد تسجيل الدخول.
- فضاء الطالب: يكون مفعلا بعد تسجيل الدخول.
- دليل منصة موودل: يكون مفعلا بعد تسجيل الدخول.

## 5 - تسجيل الدخول والنفاد إلى الفضاء الخاص:

بعد النقر على ايقونة " تسجيل الدخول"، تظهر صفحة جديدة تتضمن فضاء مخصص لإدخال

اسم المستخدم وكلمة السر كما هو مبين في الواجهة رقم 38:

يمكن وضع العلامة على ايقونة " تذكر اسم المستخدم " حتى تتمكن الدخول إلى الفضاء

الخاص دون الحاجة إلى تسجيل الدخول في كل مرة. ينصح استخدام هذه الخدمة إلا عندما يكون

جهاز الحاسوب أو الجهاز المستخدم للولوج إلى أرضية موودل مملوك للأستاذ، وذلك حماية للبيانات

الشخصية وتأمينها لها.

لم يتم تحريك.

هل نسيت اسم المستخدم أو كلمة المرور؟

اسم المستخدم

كلمة المرور

تذكر اسم المستخدم

الدخول بصفة ضيف

تسجيل الدخول

ادخال اسم المستخدم

ادخال كلمة السر

وضع العلامة على الخانة المخصصة للإبقاء على اسم المستخدم وكلمة السر على مستوى الخانة دون اعادة كتابتهما في كل مرة

النقر على ايقونة تسجيل الدخول

اتصل بنا

Bp 87 rue Zaaroura Tiaret

بريد الكتروني : ens-elearning@univ-tiaret.dz

تحتنا

SNDL

SNDL

الواجهة 38 صفحة تسجيل الدخول

مصدر الواجهة : moodle.univ-tiaret.dz

يمكن الحصول على الصفحة مباشرة عبر هذا الرابط :

<https://moodle.univ-tiaret.dz/login/index.php>

بعد إدخال اسم المستخدم وكلمة السر والنقر على أيقونة تسجيل الدخول (الواجهة رقم 38)،

تعرض صفحة الفضاء الخاص حيث يظهر الاسم وأدوات ومعلومات إضافية.

خصائص اسم المستخدم وكلمة السر<sup>91</sup> : وضعت إدارة منصة موودل صيغة موحدة لاسم المستخدم وكلمة السر ويجب اتباع صحيح تتم بها عملية الولوج . هذه الارشادات والتعليمات ليكون اسم المستخدم وكلمة السر .

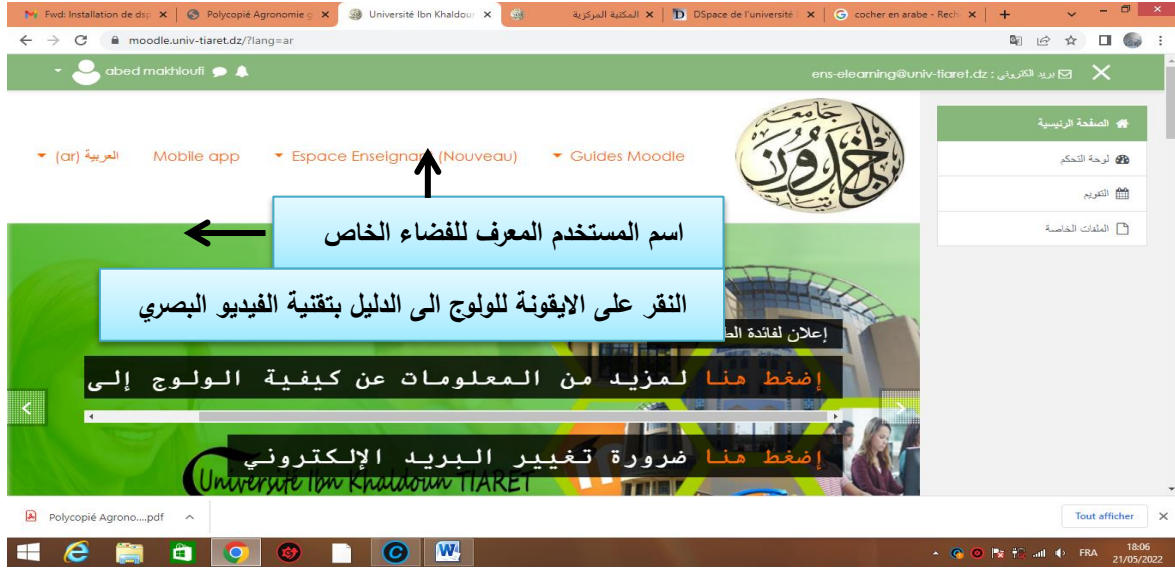
1 بالنسبة لطلبة السنة الأولى: يكتب اسم المستخدم بالصيغة التالية: **aa**matricule وهو رقم تسجيل الخاص بشهادة البكالوريا وسنة الحصول على البكالوريا، رقم التسجيل في البكالوريا matricule: وسنة الحصول على البكالوريا يرمز لها ب: aa.

أما كلمة المرور أو كلمة السر فيمثل تاريخ الميلاد يكتب بالصيغة التالي : سنة/شهر/ اليوم (jj/mm/aaaa).

أما طلبة السنة الثانية فما فوق فيكون اسم المستخدم وكلمة السر كما يلي : البريد الالكتروني مكتوب بالصيغة التالية: **prénom.nom.etd@univ-tiaret.dz**، أي اسم الطالب ولقب الطالب مع إضافة مختصر (etd) الذي يعني اختصار لكلمة طالب باللغة الأجنبية. أما كلمة السر فهو تاريخ الميلاد يكتب بالصيغة التالية (jj/mois/année) أي (السنة/الشهر/اليوم). في حال وجدت أسماء مركبة، فيجب أن تكتب بالصيغة التالية: mohamedyoucef.aithammou.etd@univ-tiaret.dz حيث يلاحظ أن الأسماء المركبة ومتلاصقة ولا يوجد بينها فراغ لان أي فراغ يعتبر حرفا ولا يمكن بالتالي الولوج إلى المنصة.

<sup>91</sup> جامعة تيارت . كيفية استخدام اسم المستخدم و كلمة السر للولوج الى منصة موودل ، [على الخط].  
(تصفح يوم 05.06.2022) ./https://moodle.univ-tiaret.dz

## 6- الفضاء الخاص:



الواجهة 39: عرض صفحة الفضاء الخاص

تفعل في هذه الصفحة كل الأدوات والأنشطة والتي تتمثل في:

### - الفضاء الخاص بالطالب:

الدليل بالفيديو الخاص بالطالب والذي يشرح خطوات كل الأدوار والأنشطة التي يقوم بها

الطالب خلال استعماله للمنصة يكون ذلك بالنقر على (Guides Moodle) دليل موودل.

نجد أيضا في صفحة الفضاء الخاص التصنيفات الخاصة بالمقررات الدراسية Catégories de

cours وهي مصنفة بطريقة تشعبية حسب الكلية وحسب القسم البيداغوجي ومن ثم حسب الشعبة

ومن ثم حسب الوحدة التعليمية أسفل الصفحة.

### 7- الإعدادات الخاصة paramétrage et configuration personnel:

يمكن للطالب إجراء إعدادات الصفحة الخاصة به في ملفه الشخصي، العلامات، الرسائل، التفضيلات

وتسجيل الخروج .

The screenshot shows the Moodle LMS interface. A user profile menu is open, and a list of settings for the user profile is displayed. The settings include:

- الملف الشخصي
- العلامات
- رسائل
- التفضيلات
- تسجيل الخروج

The URL in the browser is moodle.univ-tiaret.dz. A text box at the bottom of the screenshot reads: "مصدر الواجهة: moodle.univ-tiaret.dz".

الواجهة 40: الإعدادات الخاصة للطلاب التي يتم تخصيصها في فضاءه الخاص

8- الملف الشخصي: بالنقر على أيقونة تظهر المعلومات التالية:

- اسم المستخدم الشخصي:

تفاصيل المستخدم وهي المعلومات العامة عن المستخدم، البريد الالكتروني، دولة الانتماء، الخصوصية، معلومات عن نشاط المستخدم (تواريخ الدخول والخروج). يمكن في هذه الصفحة تنزيل التطبيق الخاص بالهواتف الذكية بالنقر على الترميز QR .

➤ يمكن استكمال المعلومات الشخصية وإجراء التعديلات الخاصة بالنقر على رابط " تحرير

الملف الشخصي "

The screenshot shows the Moodle user profile page for 'abed makhloufi'. A blue box highlights the 'Edit profile' link (تحرير الملف الشخصي) in the top navigation bar. A black arrow points from this box to the 'Edit profile' link. A black box at the bottom left contains the URL 'moodle.univ-tiaret.dz : مصدر الواجهة'. A black box at the bottom right contains the text 'استكمال المعلومات الشخصية وإجراء التعديلات الخاصة بالنقر على رابط " تحرير الملف الشخصي"'. The page also shows a 'Logout' button (تسجيل الخروج) and a 'Profile' button (الملف الشخصي).

الواجهة 41: استكمال المعلومات الشخصية وإجراء التعديلات الخاصة بالنقر على رابط " تحرير الملف الشخصي"

The screenshot shows the Moodle user profile page for 'abed makhloufi'. A blue box highlights the 'Edit profile' link (تحرير الملف الشخصي) in the top navigation bar. A black arrow points from this box to the 'Edit profile' link. A black box at the bottom left contains the URL 'moodle.univ-tiaret.dz : مصدر الواجهة'. A black box at the bottom right contains the text 'استكمال المعلومات الشخصية و إجراء التعديلات الخاصة بالنقر على رابط " تحرير الملف الشخصي"'. The page also shows a 'Logout' button (تسجيل الخروج) and a 'Profile' button (الملف الشخصي).

الواجهة 42 صفحة ملء البيانات الشخصية العامة بعد تفعيل رابط تحرير الملف الشخصي تتضمن الصفحة المبينة في الواجهة 42 كل البيانات العامة للمستخدم كالأسم واللقب والبلد والبريد الإلكتروني، إعدادات التوقيت المحلي للبلد والوصف المختصر للمستخدم. يوجد أيضا حقل خاص بإضافة الصورة الشخصية للمستخدم. عند إتمام عملية إدخال البيانات، تتم عملية الحفظ بالنقر



على " تحديث الملف الشخصي" كما هو مبين في الواجهة رقم 43.

The screenshot shows a Moodle user profile page. A blue callout box with white text says: "تفعيل من خلال النقر على ' تحديث الملف الشخصي'" (Activation by clicking on 'Update personal file'). An arrow points from this box to the 'تحديث الملف الشخصي' button. Below the button, a black box contains the text: "مصدر الواجهة : moodle.univ-tiaret.dz". The page also shows a sidebar with navigation options and a top navigation bar with the user's name 'abed makhloufi' and email 'ens-elearning@univ-tiaret.dz'.

#### الواجهة 43 : تحديث وحفظ المعلومات الشخصية العامة

#### ملاحظة:

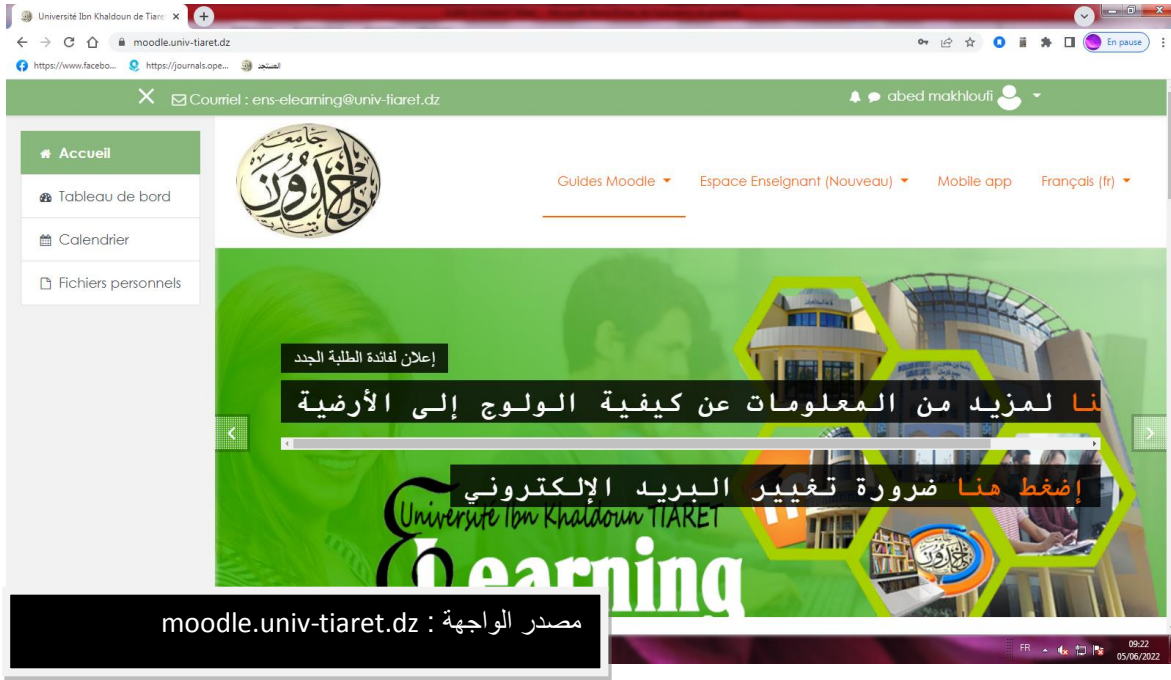
يوجد حقول إجبارية معبر عنها بعلامة تعجب في دائرة لونها احمر ويجب ملؤها كالاسم واللقب وعنوان البريد الإلكتروني. يوجد أيضا حقول مدعومة بالمساعدة وتتم بالنقر على علامة الاستفهام الموجودة في دائرة صغيرة تلي الحقل. اما الحقول الأخرى فيمكن تركها وعدم ملؤها ولكن يوصى بإدخال البيانات كلها الموافقة لاسم الحقل.

#### 9- كيفية تغيير البريد الإلكتروني: للتواصل مع الأساتذة والطلبة والفئات الأخرى، وللتمكن من

استرجاع كلمة السر، لابد للطالب أن يغير البريد الإلكتروني بإتباع الإجراءات التالية:

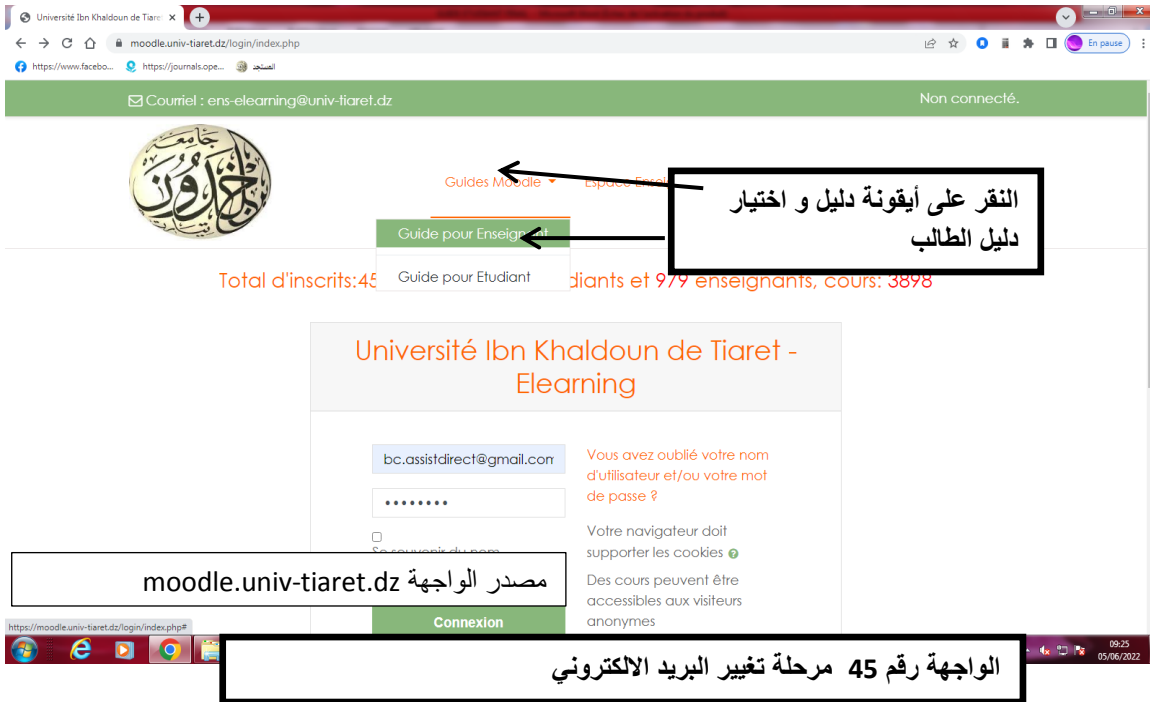
بعد إدخال اسم المستخدم وكلمة السر وبعد النقر على تسجيل الدخول أو CONNEXION باللغة الأجنبية كما تم الإشارة إليه في عنصر خصائص اسم المستخدم وكلمة السر للطالب، يتم الدخول إلى

الفضاء الخاص كما هو مبين في الواجهة التالي:



#### الواجهة 44: الفضاء الخاص للطلاب بعد تسجيل الدخول

بعد ذلك، يجب تصفح دليل موودل بالنقر على الأيقونة المناسبة الواقعة أعلى الصفحة إلى اليسار كما هو مبين في الواجهة رقم 45.



بمجرد النقر على دليل الطالب، تظهر صفحة جديدة تتضمن إجراءات تغيير البريد الإلكتروني :



#### الواجهة 46 إجراءات تغيير البريد الإلكتروني

تتمثل هذه الإجراءات في التنفيذ الخطوات التالية:

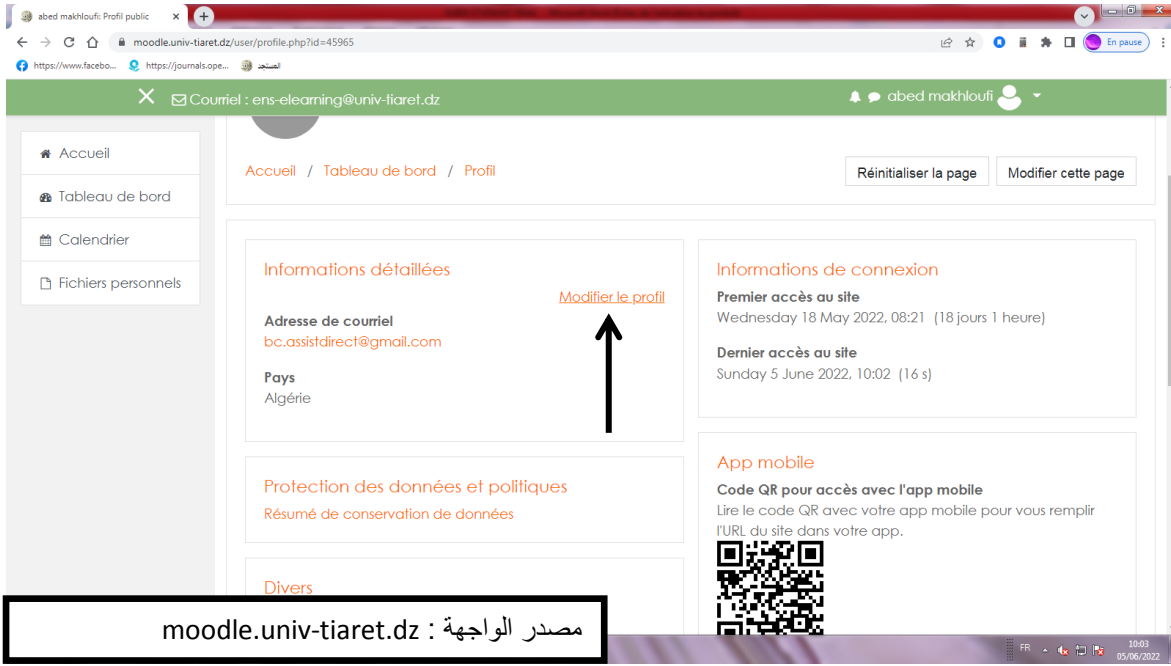
1- النقر على اسم الطالب الموجود أعلى الصفحة إلى اليمين

2- تظهر الخصائص

3- اختيار أيقونة **Profil** والنقر عليها.

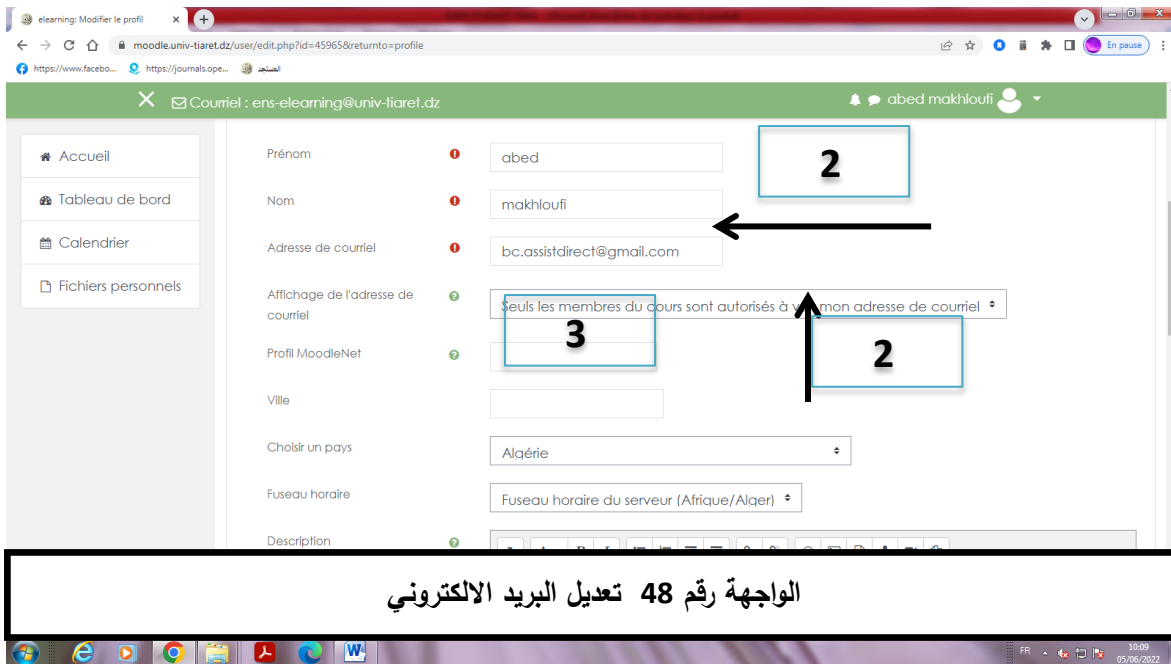
• تظهر الصفحة التالية: ويتم النقر على تعديل "تحرير الملف الشخصي" أو باللغة الأجنبية Modifier

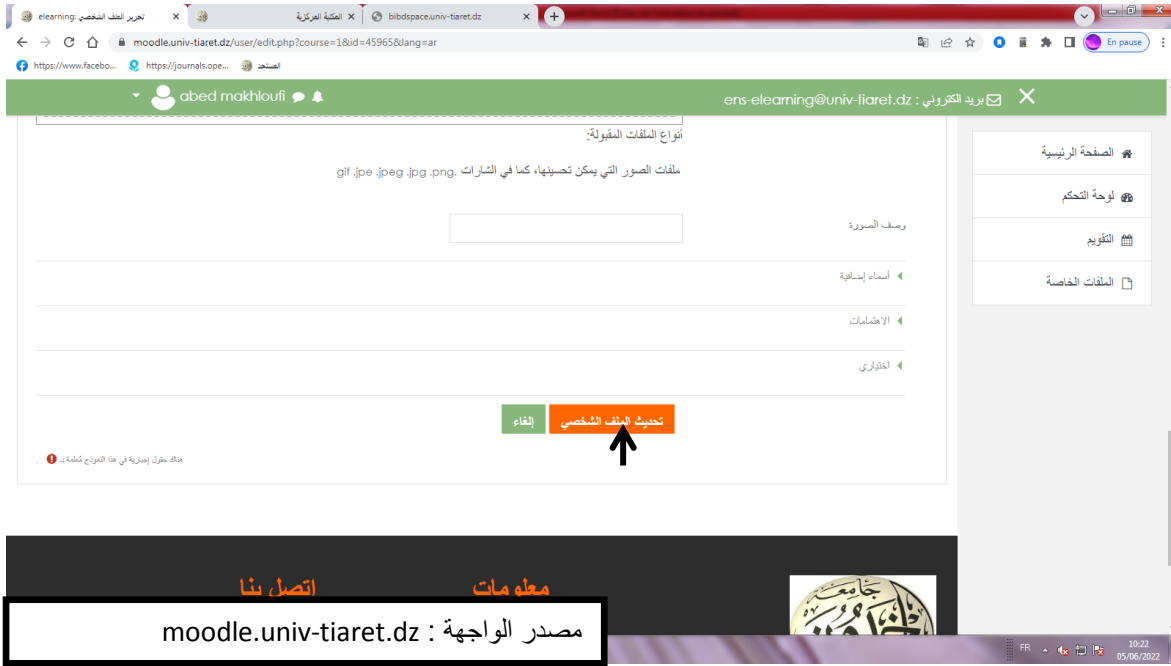
le profil كما هو مبين في الواجهة رقم 47 .



#### الواجهة 47: متابعة تعديل السمات والبريد الالكتروني

بعد ذلك تظهر صفحة جديدة (كما هو ظاهر في الواجهة رقم 48) حيث يتم تغيير البريد الالكتروني مع تخصيص إظهار البريد الإلكتروني للفئات التي تستطيع مشاهدة البريد الإلكتروني مع استكمال إجراءات الحفظ بالنقر على أيقونة تحديث الملف.





الواجهة 49: استكمال التعديل بالنقر على تحديث الملف الشخصي

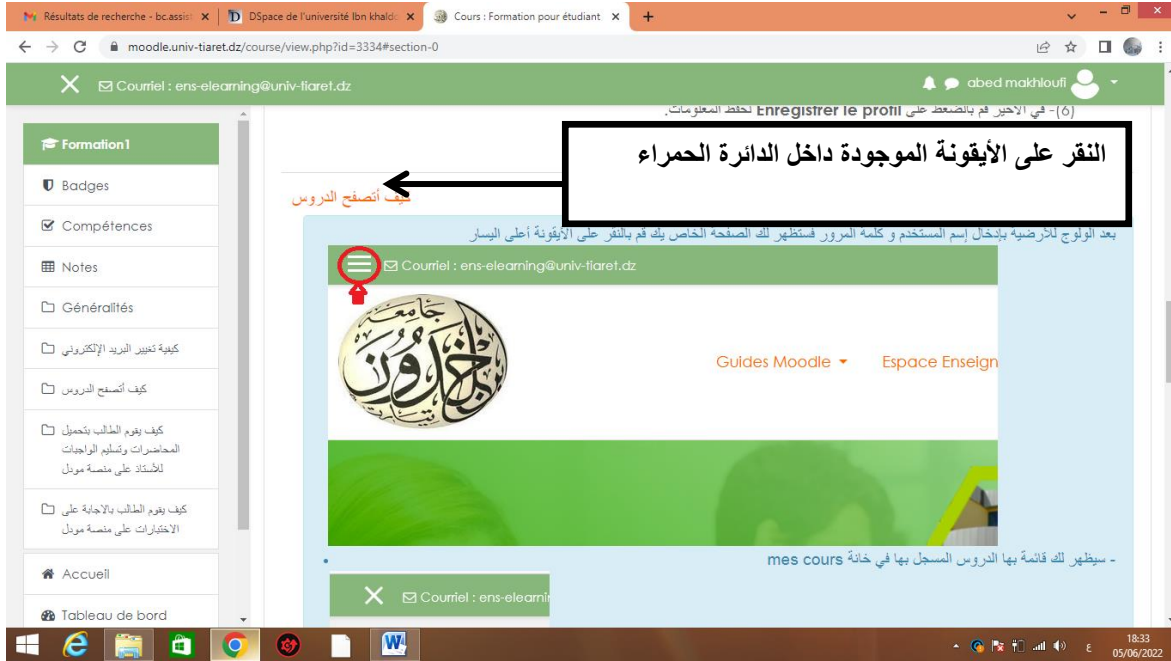
## 10- الاطلاع على المقررات:

لكي يتمكن الطالب من الحصول على المقررات يجب الإشارة إلى أن على الأستاذ الذي ينشا فضاء الدرس وإضافة المقررات أن يسجل الطلبة ويشاركهم في الدرس ودون ذلك لا يمكن الحصول على الدرس ولا يمكنه الاطلاع عليه. كما على الطالب أن يتصفح التصنيف المناسب لتخصصه ولا يبحث في تصنيفات أخرى.

بعد إيجاد التخصص، يجب إتباع الخطوات التالية:

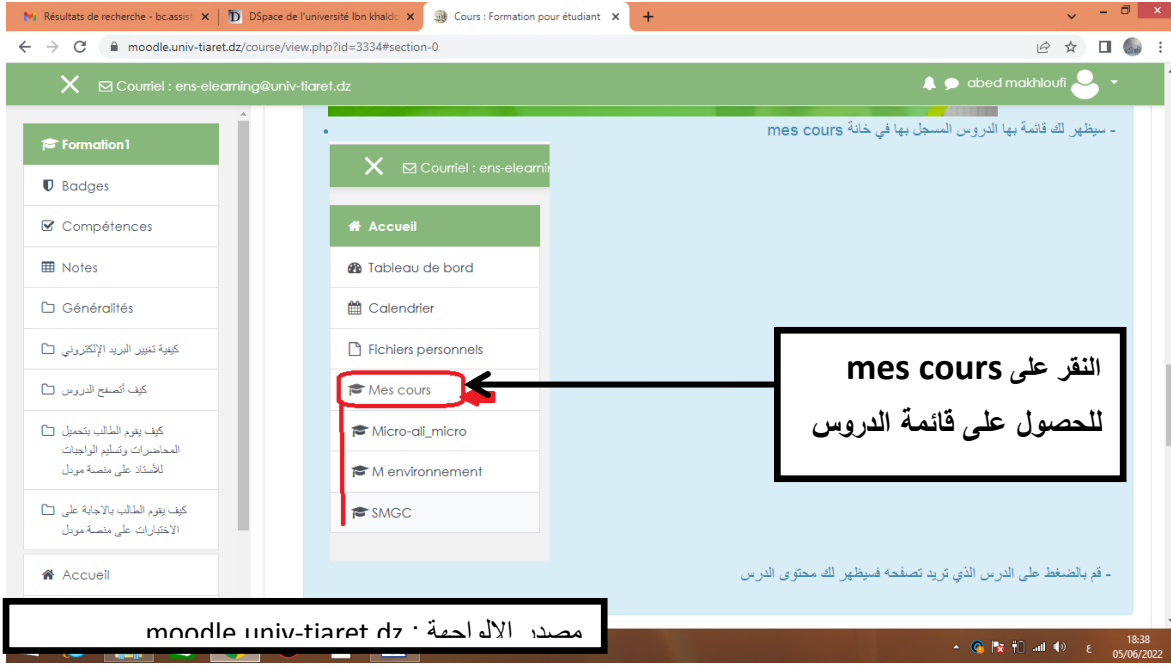
- 1- البحث في تصنيف المقررات.
- 2- اختيار التخصص المناسب.
- 3- اختيار المستوى الذي ينتمي إليه الطالب (ليسانس أو ماستر).
- 4- اختيار السداسي.
- 5- اختيار الوحدة التعليمية.

## 11 تصفح الدروس: بعد تسجيل الدخول في المنصة تظهر الصفحة التالية:



### الواجهة 50 صفحة الاستقبال

يتم النقر على الأيقونة الواقعة إلى يسار الصفحة، بعدها تظهر قائمة باسم المقررات التي تم تسجيل الطالب فيها كما هو مبين في الواجهة رقم 51. ثم تظهر قائمة باسم الدروس التي تم تسجيل الطالب فيها، ثم يختار الطالب الدرس الذي يبحث عنه فيمكنه بذلك تصفحه الاطلاع على المحتوى.



الواجهة رقم 51: ظهور قائمة باسم الدروس عند النقر على أيقونة mes cours

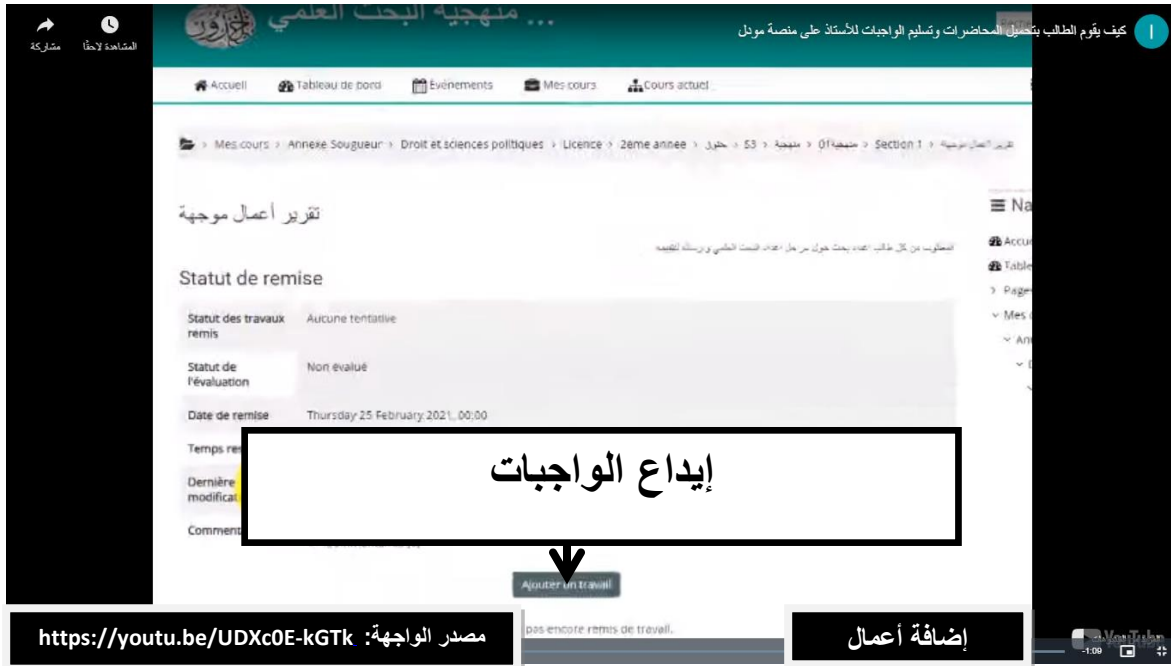
12- تحميل المحاضرات وتسليم الواجبات:

بعد اختيار المحاضرة أو الدرس يتم النقر على رابط mes cours، تضغط على أيقونة

المحاضرة ليتم تحميلها وحفظها كما هو مبين في الواجهة رقم 52.

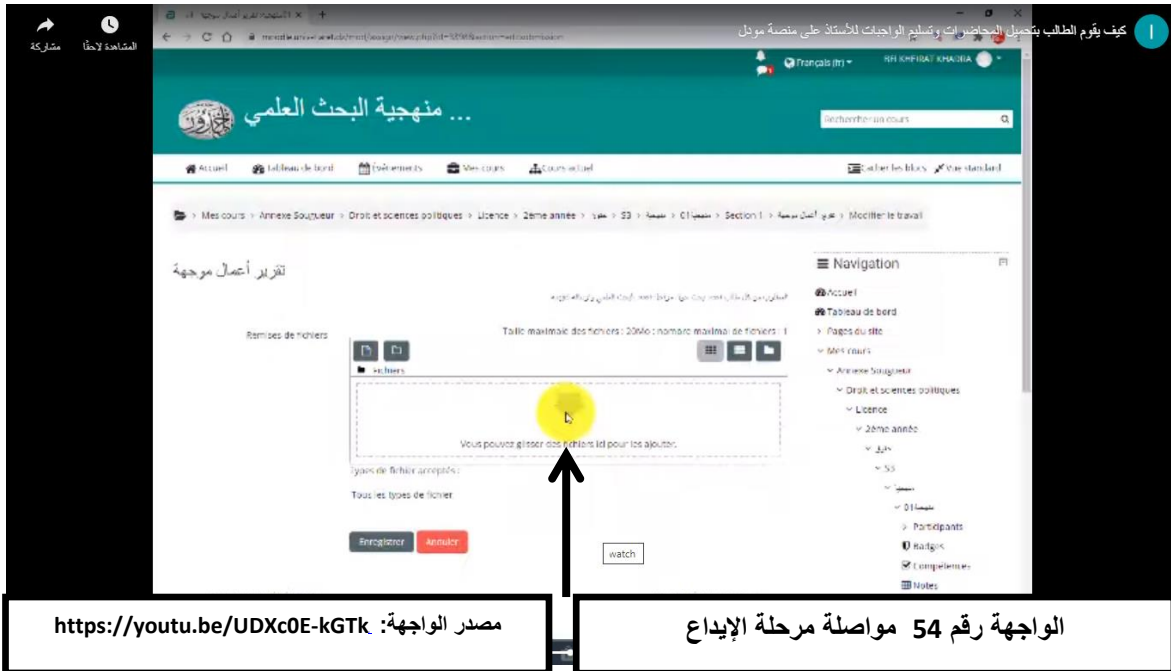


أما فيما يتعلق بتسليم الواجبات، فيتم النقر على أيقونة " تقرير اعمال موجهة " ثم تتم الإحالة إلى صفحة جديدة أين تسلم الواجبات والبحوث المطلوبة من طرف الأستاذ.



الواجهة 53: المرحلة الثانية من إيداع الواجبات

يتم النقر على المنطقة التي تسمح بإيداع الملف كما هو مبين في الواجهة رقم 54.





كيف يقوم الطالب بتحميل المحاضرات وتسليم الواجبات لأستاذ على منصة موودل

مصدر الواجهة: <https://youtu.be/UDXc0E-kG7k>

الواجهة رقم 55: اختيار الملف المراد ايداعه

كيف يقوم الطالب بتحميل المحاضرات وتسليم الواجبات لأستاذ على منصة موودل

تقرير أعمال موجهة

Statut de remise

|                          |  |
|--------------------------|--|
| Statut des travaux remis | Remis pour évaluation                      |
| Statut de l'évaluation   | Non évalué                                 |
| Date de remise           | Thursday 25 February 2021, 00:00           |
| Temps restant            | 6 jours 11 heures                          |
| Dernière modification    | Thursday 18 February 2021, 12:31           |
| Remises de fichiers      | example_0182_9.pdf 18 February 2021, 12:31 |
| Commentaires             | Commentaires (0)                           |

Modifier le travail Supprimer travail remis

مصدر الواجهة: <https://youtu.be/UDXc0E-kG7k>

الواجهة رقم 56: حالة عملية الایداع النهائية

### 13- الإجابة على الاختبارات على منصة موودل:

يوجد إمكانية أن يجيب الطالب على الاختبارات التي يضعها أستاذ الوحدة التعليمية بإتباع

المراحل التالية:

مصدر لواجهة:  
<https://youtu.be/ahQxuziTok>  
<https://youtu.be/ahQxuziTok>  
<https://youtu.be/ahQxuziTmok>

الواجهة رقم 57: الإجابة على الاختبارات في المنصة

النقر على **mes cours**، ثم تظهر قائمة الدروس كما هو مبين في الواجهة رقم 58 . يختار الطالب المقرر أو الدرس الذي يريد ان يجري الاختبار فيه (الواجهة رقم 58) .

مصدر الواجهة: <https://youtu.be/ahQxuziTmok>

الواجهة رقم 58: قائمة الدروس

**النقر**  
**على الامتحان التجريبي**

مصدر الواجهة:  
<https://youtu.be/ahQxuzITmok>

الواجهة رقم 59: مراحل الإجابة على الاختبار

يقوم الطالب بتتبع رابط الامتحان التجريبي (الواجهة 59) ثم يباشر إجراء الاختبار بعد النقر

على أيقونة **faire le test**.

**مباشرة الاختبار**

مصدر الواجهة:  
<https://youtu.be/ahQxuzITmok>

الواجهة رقم 60: مباشرة إجراء الاختبار

الأسئلة واجهة الاختبار

مصدر الواجهة:  
<https://youtu.be/ahQxuzITmok>

الواجهة رقم 61: مباشرة إجراء الاختبار

بعد تأكيد الإجابة على السؤال وإرسالها تظهر صفحة أخرى أين يمكن الاطلاع على العلامة :

مصدر الواجهة:  
<https://youtu.be/ahQxuzITmok>

الواجهة رقم 62: صفحة إظهار نتائج الاختبار والعلامة

روابط مهمة :

[/https://moodle.org](https://moodle.org) : أهم موقع مرجعي لموودل. يوجد في الموقع كل ما يتصل بمنصة موودل منها روابط كثيرة ويحتوي على محتويات ودعائم يحتوي أيضا على الإصدارات الجديدة للمنصة بالإضافة إلى البرامج Plugins والتطبيقات الملحقة التي يستعان بها في توظيف بعض الأنشطة التعليمية. الموقع متوفر بكل اللغات بما فيها اللغة العربية. كما يعتبر الموقع بمثابة الموقع الرسمي للمنصة .

خلاصة:

بإستخدام هذا الدليل وهو إسهام في الجهد المبذول من قبل إدارة الجامعة التي تسعى إلى تعميم التعلم الالكتروني عن بعد وخصوصا نظام إدارة التعليم موودل، فان الطالب في حاجة إلى هذا الدليل من اجل التعرف على وظائف المنصة والكيفي الصحيحة لاستعمالها.

المطلب الثالث : النتائج المتوصل إليها بعد انجاز الدليل :

تتمثل أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد انجاز هذا الدليل فيما يلي:

1- الحاجة إلى إستخدام هذا الدليل من قبل أطراف العملية التعليمية لأهميته في شرح وتبسيط خطوات إستخدام منصة موودل .

2- يساعد هذا الدليل الأساتذة والطلبة على التحكم وتذليل الإجراءات المعقدة التي يواجهونها في تعاملهم مع الأرضية.

3- مزولة العملية التعليمية تتطلب الإحاطة بأهم الوحدات والأنشطة المتعلقة بالتعلم.

4- مرافقة الأساتذة والطلبة في التعامل مع المنصة.

الاقتراحات:

يعتبر الدليل مرجعا أساسيا في تكوين الأساتذة والطلبة في مجال إستخدام منصة موودل واستعمال كل الوظائف التي توفرها لكي تتم العملية التعليمية بكفاءات عالية وتحكم تام وهو ما يمكن أن يحقق عناصر الجودة وتحسين المحتوى التعليمي .

إلا أن التغييرات المتسارعة التي تطرأ على التكنولوجيات وعلى أنظمة إدارة التعلم تتطلب اليقظة المستمرة قصد التطوير و مواكبة هذه التغييرات. ولا يجب أن يتوقف الدليل عند هذا المستوى بل يجب العمل على تنويع مخرجات الدليل وإضافة كل ما يمكن من تحسين الإستخدام.

ومن خلال هذه الدراسة وما تم التوصل إليه، فإن ثمة هناك اقتراحات عملية يجب العمل على تطويرها وانجازها حتى تستطيع أطراف التعلم من تحسين كفاءاتهم عند استخدامهم لمنصة موودل خاصة والتعليم الالكتروني عن بعد عموما.

ومن بين أهم الاقتراحات التي يمكن ان تساهم في هذا المسعى ما يلي:

- 1- إدراج في المناهج التعليمية وحدة خاصة بالتعليم الالكتروني ومنصة موودل حيث تدرس طوال مدة التكوين على مستوى المؤسسات الجامعية.
- 2- تكثيف الدورات التدريبية والتطبيقية على إستخدام المنصة.
- 3- تفعيل جميع وحدات منصة موودل على مستوى جامعة ابن خلدون (كليات، معاهد والملحقتين
- 4- تطوير منصة موودل وفق المتطلبات التكنولوجية .
- 5- التحديث المستمر للدليل حسب الحاجيات المعبر عنها من طرف أطراف العملية التعليمية.

- 6- تحويل دليل إستخدام منصة موودل إلى موقع الالكتروني .
- 7- لابد من وجود يقظة آلية سارية على مستوى الخلايا لتتبع ومراقبة منصة موودل .
- 8- القيام بأعمال الصيانة المستمرة للمنصة لتفادي الاختلالات التقنية .
- 9- اعتماد منصة موودل كمنصة معتمدة رسميا من قبل الوزارة الوصية عن طريق نص تنظيمي تشريعي.
- 10- نص التشريعات والقوانين التي تنظم التعليم الالكتروني عن بعد.
- 11- عقد ملتقيات وندوات مخصصة للتعليم الالكتروني عن بعد.
- 12- انجاز مواد سمعية بصرية لتدريب وتكوين مستعملي منصة موودل .
- 13- ترجمة الدليل إلى عدة لغات أجنبية خاصة باللغة الإنجليزية والفرنسية.



خاتمة

### خاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد كوسيلة حديثة في تلقي المعرفة واكتساب العلوم. إن التكنولوجيات الحديثة قد غيرت من طرق التعليم وغيرت المقاربات البيداغوجية فأوجدت نماذج جديدة تختلف عن تلك المتداولة في التعليم التقليدي .

وتعتبر نظم إدارة التعليم مثل أرضية موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد إحدى تجليات بيئات التعليم الإلكتروني عن بعد حيث تتوفر على كل الخصائص والمميزات التي تتيح التعلم في بيئة افتراضية وفق متطلبات الجودة والفاعلية والنجاعة. ويعد التحكم في هذه الأنظمة من حيث الإستخدام الجيد لها من الشروط الأساسية التي ترفع من درجات الاستعمال الكامل لها بما يحقق الأهداف التي تتمثل في امتلاك المهارات الأساسية في التعامل مع هذه المنصة.

والدليل يمثل الأداة التي من خلالها يمكن تبسيط إجراءات إستخدام هذه المنصة، فهو وسيلة تطبيقية عملية يرجع إليها المستخدم لفهم كل الخطوات التي تسمح بإستخدام المنصة استخداما جيدا . ويأتي انجاز هذا الدليل الموجه لأساتذة وطلبة جامعة تيارت ضمن المساعدة في الجهد الذي تبذله المؤسسة لمرافقة الأساتذة والطلبة على تحقيق غايات التعليم في البيئة الإلكترونية .

يمثل التعليم الإلكتروني عن بعد إحدى الحلول التي توفر للمؤسسة الكثير من الجهد والوقت ويساهم في التقليل من الضغوط المرتبطة بتزايد عدد الطلبة وتحديات تسجيل مشاريع بناء هياكل جديدة تتطلب مبالغ مالية معتبرة. فيمكن للمؤسسة التي تستخدم هذا النمط المتقدم من التعليم الحديث الشروع في إطلاق عروض تكوين تعتمد فيها كلية على التعليم الإلكتروني عن بعد وهو التوجه الذي تعمل جامعة تيارت على تحقيقه.

إن تحقيق هذا الأهداف إنما يتأتى بتوفر الإمكانيات المادية والبنى التحتية والموارد البشرية المؤهلة التي تعمل على إدارة نظم إدارة التعلم وفق شروط التمكّن والتحكم . وان من مخرجات الإدارة

## خاتمة

---

العلمية والبيداغوجية لأي نظام تعليمي إلكتروني يمر حتما على إقامة برامج التكوين والتدريب على استخدام هذه النظم.

البيبايو غرافيا

الكتب باللغة العربية:

1. اليونيسكو. التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. باريس: اليونيسكو، 2020.
2. مازن عبد المجيد، حذيفة، العاني مزهر شعبان. التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان : مركز الكتاب الأكاديمي، 2015 .
3. الأحمرى، سعدية. التعليم الإلكتروني. الرياض دار النشر الدولي، 2015 .

الكتب باللغة الأجنبية:

4. DIAKHATE, Diarra et autres. Plate-forme pédagogique Moodle : Guide de l'enseignant. Strasbourg : Université de Strasbourg, 2016.
5. CELLULE D'APPUI PEDAGOGIQUE (CAP). Tutoriel : Classe virtuelle avec BigBlueButton. Compiègne: UTC , 2020. 18 p.
6. REED, Thomas Allen. A biography of Isaac Pitman : inventor of phonography . London : forgotten books, 2013.

المقالات باللغة العربية:

7. بوعشور، كريمة «التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد : جامعة التكوين المتواصل عن بعد « في مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، العدد الأول، 2018، الجزائر: جامعة الجزائر 3 . المجلد 7.
8. قاسم مرزوق العليان، نرجس « إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية » في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، شباط 2019، بابل : جامعة بابل.

9. حواس، فتيحة «التعليم الإلكتروني : الايجابيات والسلبيات» في مجلة في دراسات وأبحاث، العدد 1، 2021، الجلفة : جامعة الجلفة. المجلد 13 .
10. فراطسة، سمير، زيدان، محمد، «التعليم عن بعد في جامعة البليدة 2 : قراءة إحصائية» في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 1، 2019، البليدة : جامعة البليدة 2، مجلد 11.
11. بوصابة، عبد النور « واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر ومدى فعالية مواقع التعليم ومنافستها لمواقع التعليم ومنافستها للمواقع الاجنبية » في مجلة الاتصال والصحافة، العدد 2، 2016، الجزائر : المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام . مجلد 3.
12. بن ضيف الله، نعيمة، بطوش كمال « ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية » في مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 16، 2016، قلمة : جامعة قلمة . المجلد 10.
- 14 قانة، حسين، علي، عبدالله « أثر إستخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة. محمد بوضياف بالمسيلة» في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 1، 2020، المسيلة : جامعة المسيلة . المجلد 13.
- 15 أحمد، حسينة «درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين : تصميم وبناء واستعمال درس على منصة « Moodle في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 26، 2018، سطيف: جامعة سطيف 2، مج. 15.
- 16 صحة، عفاف عائشة « واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية لأقسام الأدب العربي » في مجلة العربية، عدد خاص، 2020، الجزائر : المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، مج. 7.

- 17 عبد الدائم، هاجر، صديقي النعاس « مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج التعليم عن بعد بجامعة البليلة من وجهة نظر هيئة التدريس » في مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، العدد 4، 2020، الشلف : جامعة الشلف، مج. 06 .
- 18 بوقندورة، عبدالحليم « دور المخطط التكوين البيداغوجي بإستخدام منصة موودل في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية للأستاذ الجامعية : دراسة ميدانية لجامعة سطيف » في مجلة العربية، عدد خاص، 2020، الجزائر : المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، مج 7. ص.ص. 306-321 .
- 19 لرقط، علي « تقنيات المحاضرة التفاعلية في التعليم العالي » في مجلة معارف، العدد 22، 2017، البويرة": جامعة البويرة.
- 20 حلمي، دريدش « التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية : مقومات وعوائق» في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد1، 2019، البليلة: جامعة البليلة، مج 11.

المقالات باللغة الأجنبية:

- 21 Berbar, Katia « EFL Teachers perceptions and experiences with the Moodle platform during covid-19 pandemic : a case study at the university of tizi-ouzou » **in** Journal of Studies in Language, Culture, and Society, N° 3,2020, Tizi-ouzou : Université de Tizi-ouzou .vol3.
- 22 GACEM, Soumia « L’enseignement supérieur à distance de la sociologie à l’université Algérienne». In Revue AFAQ de sociologie, N°1 , 2021,Blida :Université de Blida .Vol 11.
- 23 GHOUALI, Karima, BENMOUSSAT, Ismail «Moodle in the Algerian EFL Classroom: Practical Considerations» in Revue des sciences Humaines, N°5, 2019,Constantine : Université de Constantine. vol 30.
- 24 MICHEL , Christine, ROUISSI, Soufiane « E-learning : normes et spécification Caractérisation des documents numériques avec LOM et IMS-QTI pour l'acquisition et l'évaluation des connaissances » In Revue document numérique. N° 1 , 2003, Paris :Lavoisier, VOL7. p.p 157-178
- 25 LASSASI, Moundir, LOUNICI,Nadjib, SAMI, Lylia, et al « Université et enseignants face au covid 19 : l’épreuve de l’enseignement à distance en Algérie » in les cahiers du CREAD N° 03, 2020, Alger, CREAD, Vol 36.
- 26 SLIMANE, Rahima, BENTAHAR, Fadhila, « L’Enseignement à distance et le E-learning dans les établissements universitaires algériens : défis et acquis » In AL-LISĀNIYYĀT .N° 34 , Octobre 2019 , Oran : CRASC.

الأطروحات والرسائل الجامعية باللغة العربية:



27 نافع عاشور، محمد إسماعيل. فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. مذكرة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا، غزة: الجامعة الإسلامية، 2009.

### الأنطروحات والرسائل الجامعية باللغة الأجنبية:

28 DJEBBARI, Nassima, .L'enseignement à distance: de l'autonomie vers l'interaction. Mémoire de magister en didactique du français. Département des langues, Université d'Oran, 2012. 89 p.

29 GARCIN, Claudine. Pratiques participatives, apprentissage et développement professionnel sur Internet : Cas de la communauté en ligne « moodle » . Thèse de doctorat en sciences de l'éducation. Université de Marseille, 2014 .311 p

30 MEZA FERNANDEZ, Sandra. Enseigner et apprendre en ligne : vers un modèle de la navigation sur des sites web de formation universitaire.

31 Thèse de doctorat en sciences de l'éducation, Strasbourg : Université de Strasbourg. 2013. 418 p.

### النصوص القانونية والتنظيمية:

30 الجزائر. رئاسة الحكومة . المرسوم التنفيذي رقم 90-149 مؤرخ في 26 ماي 1990 يتضمن إنشاء جامعة التكوين المتواصل، وتنظيمها وعملها.

31 أعمال الملتقيات والمؤتمرات باللغة الأجنبية:

32 BELHOUCHE, Zoubir, BOUKERZAZA,, Kamel. Le projet e-Learning à l'université algérienne : étude de cas et expériences. Montréal :RIFEFF. 5 : Université Blaise Pascal, 2014. p.p. 24- 35.

33 COSTA, Carolina, et al The use of Moodle e-learning platform: a study in Portuguese .Paper presented at the CENTERIS 2012 Conference on Enterprise information systems. Algarve: Portuguese. 5 2012.

الويبوغرافية باللغة العربية :

34 اليونيسكو. لمحة عن اليونيسكو، 2021، [على الخط]. 2021 .

https://ar.unesco.org/about-us/introducing-unesco. (تم الاطلاع عليه يوم تصفح

يوم 03 جانفي 2022).

35 جنبي، كمال، التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد: الوحدة الثامنة. [على

الخط]. <http://www.arablib.com>. (تصفح يوم 03.05.2022).

36 الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ONEFD. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد [عبر

الخط]. <http://www.onefd.edu.dz/vue-historique.html> . (تصفح يوم 03 افريل

2022)

37 جامعة التكوين المتواصل. الارضيات التعليمية عن بعد، [عبر الخط ].

[http://www.ufc.dz/?page\\_id=7036](http://www.ufc.dz/?page_id=7036). (تصفح يوم 07 افريل 2022 )

38 جامعة تيارت . كيفية إستخدام اسم المستخدم وكلمة السر للولوج إلى منصة موودل، [على الخط].

<https://moodle.univ-tiaret.dz>. (تصفح يوم 05.06.2022)

الويبوغرافية باللغة الاجنبية :

- 39 BROCA, Sébastien, CORIAT, Benjamin. le logiciel libre et les communs : deux formes de résistance et d'alternative à l'exclusivisme propriétaires[en ligne]. <https://www.cairn.info/revue-internationale-de-droit-economique-2015-3-page-265.htm>. (consulté le 06.02.2022)
- 40 CERIST. Produits et logiciels : al manhal, [en ligne]. <http://www.cerist.dz/index.php/fr/produits-logiciels/109-al-manhal> . (consulté le 14.05.2022).
- 41 E-CHARLEMAGNE. Qui sommes-nous , [en ligne]. <https://www.e-charlemagne.com/index.php/societe/>. (consulté le 14.05.2022)
- 42 Google. Google Classroom User Guide,[en ligne]. [https://services.google.com/fh/files/misc/google\\_classroom\\_user\\_guide.pdf](https://services.google.com/fh/files/misc/google_classroom_user_guide.pdf) . (consulté le 14.05.2022) .
- 43 Jean-René, Bourrel , Martine, Vidal , François, Mahieux, L'histoire du CNED depuis 1939, [en ligne].<https://docplayer.fr/11710781-L-histoire-du-cned-d-e-p-u-i-s-1-9-3-9.html>. (consulté le 13.05.2022).
- 44 Ministère de la Formation et de l'enseignement professionnel. CNFEPD : centre National de la Formation et de l'Enseignement Professionnel à distance [en ligne]. <https://www.cnepd.edu.dz/index.php/fr/>. (Consulté le 04 avril 2022)
- 45 Moodle.org. A propos de Moodle , [en ligne]. [https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80\\_propos\\_de\\_Moodle](https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80_propos_de_Moodle). (Consulté le 10.04.2022)
- 46 MOODLE.COM. Rendre l'éducation en ligne de qualité accessible à tous [en ligne]. <https://moodle.com/fr/sur/> . (consulté le 12 avril 2022)

- 47 Moodle.org. A propos de Moodle [en ligne].  
[https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80\\_propos\\_de\\_M](https://docs.moodle.org/3x/fr/%C3%80_propos_de_M) Moodle.org.  
 Vocabulaire de Moodle [en ligne].  
[https://docs.moodle.org/3x/fr/Vocabulaire\\_de\\_Moodle](https://docs.moodle.org/3x/fr/Vocabulaire_de_Moodle). (Consulté le 13.04.2022)
- 48 MOUGHLI, L. GUIDE POUR L'ÉTUDIANT Moodle : une plateforme de formation ouverte et à distance [en ligne].  
<https://www.researchgate.net/publication/340953606>. (consulté le 12.04.2022)
- 49 OpenSource Guide (OSG). CLAROLINE, [en ligne].<https://open-source-guide.com/Solutions/Applications/E-learning/Claroline>. (consulté le 29.04.2022).
- 50 TECFA. Présentation générale de WebCT, [en ligne].  
<https://tecfa.unige.ch/guides/tie/html/webct/webct-1.html>. (consulté le 29.04.2022).
- 51 University of Rochester. Blackboard .(Learning Management System) ,[en ligne] .  
<https://tech.rochester.edu/services/learning-management-system/>.(consulté le 29.04.2022)
- 52 Université de Boumerdes. Guide de l'enseignant pour la plate-forme E-learning (Moodle). Boumerdes : Université de Boumerdes, s.d. 20 pages
- 53 Université de Tiaret, Cellule EAD. Utiliser la messagerie Moodle,[En ligne]. <https://moodle.univ-tiaret.dz/course/view.php?id=1097#section-4> . (consulté le 05.06.2022)
- 54 Vanderbeck, Stéphanie.16 outils de création de contenus e-learning irrésistibles, [en ligne] <https://www.dokeos.com/fr/16-outils-de-creation-de-contenus-e-learning-irresistibles/> . (consulté le 14.05.2022)

الملاحق

## الملحق رقم 1:

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

مقابلة مقدمة في إطار تحضير المذكرة بعنوان:

منصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد

دليل تطبيقي لفائدة أستاذة وطلبة جامعة ابن خلدون

تحت إشراف الأستاذة :

سوالمي أسماء

إعداد الطلبة:

مخلوفي عابد

توينين محمد

مخلوف امحمد

السنة الجامعية 2021-2022

### فصل الدراسة التطبيقية الميدانية

#### المقابلة الأولى

مع نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج.

تستهدف هذه الدراسة انجاز دليل تطبيقي يبسط إستخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني عن بعد لفائدة أساتذة وطلبة جامعة ابن خلدون بتيارت. هذا الدليل نرى، من منظورنا انه سيكون دعامة أساسية تساعد في كيفية إستخدام المنصة وفي كيفية الاستفادة من كل الوظائف التي توفرها وكيفية كما نسعى إلى مساعدة الطلبة والأساتذة في كيفية استعمال الأدوات والإضافات les plugins التي تستخدم في المنصة لأغراض التفاعل والاتصال بين أطراف العملية التعليمية.

ومن خلال المقابلة نستهدف معرفة البيئة المحيطة بإستخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني على مستوى جامعة تيارت من حيث الاستراتيجية التي تتبعها الجامعة في هذا المجال، تشخيص العوائق التي تحول دون الإستخدام الأمثل لهذه المنصة، معرفة المشاكل التقنية والإدارية واستنتاج ما يمكن وضعه ضمن الأولويات التي تسعى الجامعة إلى تحقيقه من حيث جعل التعليم الالكتروني عن بعد كأداة في مسار التكوين .

سير الأنشطة البيداغوجية فيها .

المحور الأول: التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة.

- 1- متى كان عهد المؤسسة بالتعليم الإلكتروني عن بعد ؟
- 2- هل كان استخدام التعليم الإلكتروني في المؤسسة ضمن سياسة ادماج التكنولوجيات الجديدة في تطوير عملية التدريس في الجامعة ؟
- 3- هل هناك أسبابا أخرى وجهت جامعة ابن خلدون إلى استخدام التعليم الإلكتروني؟
- 4- هل ترون ان التعليم الإلكتروني عند يمثل قيمة مضافة بالنسبة لعملية التدريس على مستوى المؤسسة ؟
- 5- هل كان خيار التعليم الإلكتروني عند على مستوى المؤسسة ام كان الاختيار استجابة لقرارات الهيئات الوصية ؟
- 6- هل ترون ان التعليم الإلكتروني عن بعد في مؤسسات التعليم العالي عموما وفي جامعة ابن خلدون سيحقق متطلبات الجودة؟
- 7- هل عوامل اعتماد التعليم الإلكتروني عن بعد متوفرة في المؤسسة؟



المحور الثاني: منصة موودل للتعليم الالكتروني عن بعد.

- 8- كيف كانت بداية استخدام المنصة ؟
- 9- كيف كان استعداد الاطراف المعنية بالتعلم (أساتذة وطلبة) لاعتماد منصة موودل كنظام تعليمي على مستوى المؤسسة ؟ أو كيف تقيمون تعامل وتجاوب أطراف العملية التعليمية ؟
- 10- لماذا كان الاختيار على منصة موودل للتعليم الالكتروني عن بعد ؟
- 11- كيف كانت وضعية التدريس في المؤسسة أثناء البدء باستخدام المنصة؟
- 12- ما هي المعوقات (إن وجدت) التي أعاقت استخدام المنصة؟
- 15- هل تعتبرون عدم التحكم في استخدام المنصة من المعوقات؟
- 16- كيف كانت استراتيجيتكم في تنظيم الدراسة على مستوى منصة موودل؟
- 17- كيف كانت إدارتكم من اجل تحقيق هذه الاستراتيجية ؟
- 18- كيف يتم إدارة التعليم عبر منصة موودل بين مختلف هياكل المؤسسة (كليات، معهد البيطرة والملحقتين)؟ وكيف يتم التنسيق فيما بينها؟
- 19- هل يتم استخدام كل وحدات المنصة:
  - توطين الدروس.
  - استعمال أدوات الاتصال والتفاعل والدرشة والرسائل الالكترونية.
  - استخدام الأنشطة المختلفة (المراقبة المستمرة، التقييم، إعلان العلامات.
  - استخدام أدوات بناء المقررات.
  - استخدام الفيديو والمنتجات السمعية البصرية.
  - استخدام التحاضر المباشر.
  - التعليم المتزامن.

- التعليم الغير المتزامن.

- الأعمال التطبيقية.

### المحور الثالث: التكوين والتدريب.

20- هل قمتم بدورات تكوينية لفائدة الأساتذة ؟

21- ما هي المقاربة التي اعتمدموها في تكوين الطلبة ؟

22- ما هو نوع التكوين ؟

23- ما هي مضامين أو محتويات التي رأيتموها ضرورية في عملية التكوين ؟

24- كيف كان اختيار المكونين ؟

25- هل كان المكونون محليين ؟ أم تم دعوة مختصين من خارج المؤسسة؟

26- ما هو تقييمكم للتكوين ؟

27- هل ارتفعت نسب استعمال المنصة بعد التكوين ؟

### المحور الرابع: البنى التحتية:

28- هل ترون أن البنية التحتية التي تتوفر عليها الجامعة كافية ؟

29- هل هي بنى تحتية حديثة ؟ أم أنها لا تساير متطلبات التعليم الالكتروني عن بعد؟

30- هل ترون أن التدفق الحالي للإنترنت يؤثر في إدارة نظام التعلم موودل ؟

31- هل هناك برامج تحديث البنى التحتية لدعم إستخدام المنصة ؟

**المحور الخامس : الاقتراحات والتوصيات والاستشراف.**

32- ما هي اقتراحاتكم ؟

- المساعدة على استخدام كل الوظائف التي توفرها المنصة.
- الجوانب التقنية.
- اقتراحات أخرى:

**الاستشراف:**

33- ما هو في نظركم مستقبل التعليم الالكتروني عن بعد في جامعة ابن خلدون بتيارت ؟

34- ما هي حسب تجربتكم الوسائل التي تساعد على التحكم في تطبيقات التعليم الالكتروني عامة ومنصة موودل على الوجه الخصوص ؟

35- هل تعتبرون مشروع الدليل عملا يساعد الأطراف المعنية بالتعليم على فهم وتطبيق الأنشطة البيداغوجية على مستوى المنصة ؟

36- هل لديكم إضافات أو نصائح أخرى ؟

**التوصيات :**

37- بصفتكم المسؤول الأول عن الجوانب المتعلقة بالبيداغوجية والدراسة على مستوى جامعة ابن خلدون، ما هي أهم التوصيات التي يجب أن تدرج من اجل إقامة نظام تعليمي الكتروني متكامل ؟

الملحق رقم 2:

أسئلة المقابلة مع مسؤول مركز الانظمة والشبكات والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد  
ومسؤولة فرع التعليم عن بعد ومسؤولة إدارة منصة موودل.

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

مقابلة مقدمة في إطار تحضير المذكرة بعنوان:

موودل للتعليم الالكتروني عن بعد ;منصة مو

دليل تطبيقي لفائدة أستاذة وطلبة جامعة ابن خلدون

تحت إشراف الأستاذة :

سوالمي أسماء

إعداد الطلبة:

مخلوفي عابد

تونين محمد

مخلوف أمحمد

السنة الجامعية 2021-2022

محتوى المقابلة مع مسؤولة إدارة منصة موودل للتعليم الالكتروني عن بعد

### مركز الأنظمة وشبكة الإعلام

والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد

تقديم مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد

#### المحور الأول: البنية التحتية:

- 1- هل ترون أن البنية التحتية المتوفرة في الجامعة كافية لاعتماد التعليم الالكتروني عند بعد ؟
- 2- هل ترون أن التدفق الحالي للأنترنت كاف لإدارة نظام التعليم مثل منصة موودل ؟
- 3- ما هي البيئة التقنية المادية والمرنة لتوطين منصة موودل ؟

#### المحور الثاني: مسؤول إدارة منصة موودل.

- 4- ما هي مهام مسؤول إدارة منصة موودل ؟
- 5- فيما تتمثل المهام الأساسية لمسؤول إدارة المنصة ؟
- 6- هل يوجد من التقنيين المتخصصين من يساعدكم على تنفيذ مهامكم؟
- 7- كيف يتم التنسيق (تقنيا) مع الكليات وهياكل الجامعة.

**المحور الثالث :** الإدارة التقنية لمنصة موودل للتعليم الإلكتروني عن بعد.

- 8- كيف تتم إدارة منصة موودل ؟
- 9- هل هي إدارة مركزية ؟ أم غير مركزية ؟
- 10- إن كانت غير مركزية فمن هي الأطراف التي لها ميزة إدارة المنصة؟
- 11- ما هي صلاحيات كل طرف (مدير رئيسي لا دارة النظام، مدير فرعي (إن وجد)، الأستاذ والطالب أو كل مكون في إدارة المنصة ؟
- 12- كيف التنسيق بينكم وبين الأطراف الأخرى؟

**المحور الرابع:** إدارة الحسابات.

- 13- كيف تتم إدارة حسابات الولوج إلى منصة ؟
- 14- هل انتم يتكفل بفتح هذه الحسابات ؟ أما هناك جهات تساعدكم في هذه المهمة ؟
- 15- كيف تتم عملية فتح الحسابات ؟
- 16- هل يوجد نمط معين أو خصائص تقنية لفتح الحسابات؟
- 17- هل يتم تفعيل الحساب ؟ ام بمجرد الفتح يمكن استخدامه مباشرة ؟

**المحور الخامس:** إدارة المحتوى.

- 18- ما هي المحتويات التي يتضمنها موودل ؟
- 19- هل انتم من تودعون المقررات والدروس والأنشطة الأخرى في المنصة ؟

20- ما هي أنواع المحتويات التي نجدها في المنصة؟

**المحور السادس: وظائف المنصة.**

21- هل كل الوظائف التي توفرها المنصة تستخدم من قبل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية؟  
إن كانت الإجابة غير ذلك.

22- فما هي الوظائف التي تستعمل؟

23- لماذا فقط هذه الوظائف التي تستعمل

24- كيف تتم إدارة عملية التفاعل بين اطراف العملية التعليمية؟

25- هل لكم امتياز التدخل في إدارة التفاعل؟

26- ما هي الأدوات التي تستخدم عادة في بناء المقررات؟

**المحور السابع: اقتراحات، استشراف وتوصيات.**

27- كمسؤول على إدارة أرضية موودل ما هي اقتراحاتكم في مجال تعزيز إستخدام الأرضية؟

28- كيف تستشرفون الوضعية التعليمية في جامعة ابن خلدون مع إدماج التعليم الإلكتروني عن بعد  
من خلال إستخدام منصة موودل؟

29- هل ترون ان انجاز دليل لفائدة الطلبة والأساتذة سيزيد من نسب إستخدام المنصة؟

30- ما هي اقتراحاتكم في مجال الدليل؟

31- كيف ترون مستقبل التعليم الإلكتروني عن بعد في جامعة ابن خلدون؟

الملحق رقم 3: معجم مصطلحات موودل.

| معجم مصطلحات موودل                 |                           |
|------------------------------------|---------------------------|
| Choix de la langue de l'interface  | اختيار لغة واجهة المنصة   |
| Parcourir les cours                | استعراض المقررات الدراسية |
| Nom d'utilisateur                  | اسم المستخدم              |
| Ajout                              | إضافة                     |
| Ajout des cohortes et participants | إضافة المشاركين للمقررات  |
| Plugins                            | الإضافات                  |
| Réglages                           | الإعدادات                 |
| Activités                          | الأنشطة                   |
| Email                              | البريد الإلكتروني         |
| Personnalisation                   | التخصيص                   |
| Catégorisation arborescente        | التصنيف التشعبي           |
| Préférences                        | التفضيلات                 |
| Calendrier                         | التقويم                   |
| Téléchargement                     | التنزيل                   |
| Rôle                               | الدور                     |
| Messages personnel                 | الرسائل الشخصية           |
| Liens                              | الروابط                   |
| Badges                             | الشارات                   |
| Notes                              | العلامات                  |
| Blocs                              | الكتل                     |
| Sections cachées                   | المقاطع المخفية           |
| Sections visibles                  | المقاطع المرئية           |
| Cours                              | المقرر                    |
| Fichiers personnels                | الملفات الخاصة            |
| Ressources                         | الموارد                   |
| Modules                            | الوحدات                   |



## الملاحق

|                               |                         |
|-------------------------------|-------------------------|
| Unités d'enseignement         | الوحدات التعليمية       |
| Unités de découvertes         | الوحدات الاستكشافية     |
| Unités d'enseignement         | الوحدات التعليمية       |
| Tags                          | الوسوم                  |
| Création d'un espace de cours | إنشاء فضاء المقررات     |
| Banque de contenu             | بنك المحتوى             |
| Personnalisation de la page   | تخصيص الصفحة            |
| Déconnexion                   | تسجيل الخروج            |
| Connexion                     | تسجيل الدخول            |
| Catégorisation des cours      | تصنيف المقررات الدراسية |
| Plan de formation             | خطط التعليم             |
| Espace de l'enseignant        | فضاء الأستاذ            |
| Espace de l'étudiant          | فضاء الطالب             |

## الملخص:

يستهدف هذا العمل إلى انجاز دليل عملي لتبسيط إجراءات استخدام نظام التعليم الإلكتروني عن بعد موودل، وهو النظام الذي اعتمده جامعة تيارت كنظام مرجعي في تبني سياسة تعتمد على اعتبار التعليم الإلكتروني عن بعد وسيلة فعالة في تطوير التدريس والتعليم وإخضاعه لمتطلبات المرحلة الحالية التي تتسم باستخدام أنماط متطورة تعتمد فيها على التكنولوجيات الحديثة. ينقسم الدليل إلى قسمين: قسم موجه للأساتذة وقسم آخر مخصص للطلبة. يتضمن الدليل شروحات وافية ومفصلة عن كيفية استخدام المنصة وكيفية الولوج إليها وإجراءات التسجيل. كما تم تخصيص أجزاء لتبسيط إجراءات استخدام مختلف الأنشطة والوظائف التي يتوفر عليها نظام التعليم الإلكتروني موودل ومن ضمنها ايداع الدروس، التقييم وتنظيم الاختبارات والواجبات وغيرها من الأنشطة البيداغوجية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني عن بعد، منصة موودل، دليل الاستخدام، أساتذة جامعة تيارت، طلبة جامعة تيارت.

**Abstract:** This work aims to complete a practical guide to simplify the procedures for using the distance e-learning system Moodle, which is the system adopted by the University of Tiaret as a reference system in adopting a policy based on considering distance e-learning as an effective means in developing teaching and education and subjecting it to the requirements of the current stage characterized by using advanced patterns that rely on modern technologies. The guide includes detailed explanations on how to use the platform, how to access it and registration procedures. Parts have also been allocated to simplify the procedures for using the various activities and functions that the Moodle e-learning system has, including depositing lessons, assessment, organizing tests, assignments and other pedagogical activities.

Key words : e-learning , Moodle's learning platform, user's guide , lecturer , student , Tiaret university.